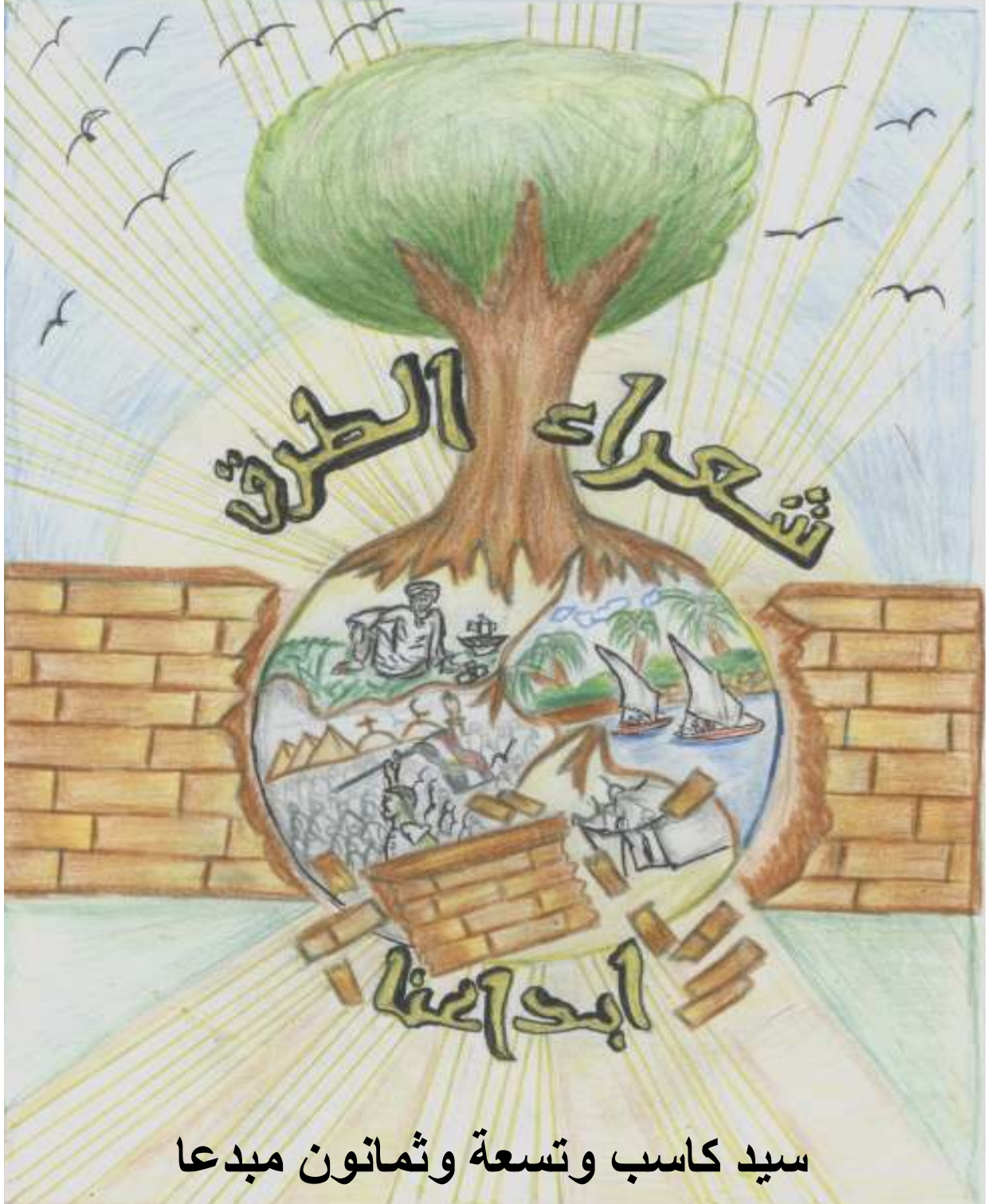




شعراءُ الطرق ... إبداعُنا

(الكتاب الأدبي الثانى)

سيد كاسب

مدير مشروع

الطرق المؤدية إلى التعليم العالى

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

وتسعة وثمانون مبدعا

(شعراءُ الطرق)

القاهرة

٣١ مارس ٢٠١١

شعراء الطرق ... إبداعنا

الطبعة الأولى ٣١ مارس ٢٠١١

الناشر: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

ت: ٣٥٧١٣٨٥٢ – ٣٥٦٧٨٢١٨ (+٢٠٢)

فاكس: ٣٥٧٠٣٦٢٠ (+٢٠٢)

موقع المركز على شبكة الإنترنت: www.capsu.eng.cu.edu.eg

موقع المشروع على شبكة الإنترنت: www.Pathways.cu.edu.eg

موقع الطلاب والخريجين بالمشروع: www.My.Pathways.cu.edu.eg

موقع الإنسان والطرق .. الطرق والناس: www.Pathways-news.com

البريد الإلكتروني: Pathways@Pathways.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١١/٥٨٨٧

الترقيم الدولي: ISBN 978-977-403-482-6

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير هذا الإصدار أو أى جزء منه إلا بعد الحصول على إذن كتابى مسبق من الناشر.

إهداء

إلى روح التحرير، وزهور الميدان،
الذين أرادوا الحلم فصنعوه وعاشوه،

إلى القمة الثقافية العربية المرتقبة.

شعراءُ الطرق

السادة أعضاء لجنة إعداد وإخراج الديوان

الاسم	المحافظة	الجامعة - الكلية
سيد كاسب	القاهرة	القاهرة - الهندسة
ايهاب على احمد جبريل	المنوفية	المنيا - الهندسة
إيمان أبوبكر السيد بكر	المنيا	المنيا - الآداب
مصطفى أحمد ثابت هريدي	أسيوط	المنيا - دار العلوم
علي حسن خضري	الأقصر	جنوب الوادي - آداب قنا
عمر جمال عبدالناصر العسال	أسيوط	أسيوط - التربية
عبدالنبي عبّادي	قنا	جنوب الوادي - تربية قنا
ناهد سيد مصطفى محمد	البحر الأحمر	جنوب الوادي - تربية الغردقة
مي سعيد طه	الجيزة	القاهرة - التجارة
دينا عصام صالح محمد	الجيزة	القاهرة - التجارة

السادة أعضاء لجنة تحكيم الإبداعات

الاسم	المحافظة	الجامعة - الكلية
سيد كاسب	القاهرة	القاهرة - الهندسة
علي حسن خضري	الأقصر	جنوب الوادي - آداب قنا
مصطفى أحمد ثابت هريدي	أسيوط	المنيا - دار العلوم
أسامة محمد فؤاد	المنيا	المنيا - التربية
عبدالنبي عبّادي	قنا	جنوب الوادي - تربية قنا
عمر جمال عبدالناصر العسال	أسيوط	أسيوط - التربية
محمد مصطفى أحمد عبد الظاهر	اسيوط	اسيوط - العلوم
أحمد حسن عطيتو	أسوان	جنوب الوادي - آداب أسوان
أحمد رفعت أحمد	قنا	جنوب الوادي - التجارة

التصميم الفني للغلافين وفواصل الدواوين

سيد كاسب وايمان طلعت والشيماء نبيل وعلي حسان وناهد سيد ومصطفى هوارى
وأحمد أبوبكر وأسماء هاشم

تصميم وتطوير الموقع الالكتروني لقطاع شعراء الطرق

سيد كاسب ورجب محروس وخالد عزت

شكر وتقدير

يتقدم منسق المشروع بالنيابة عن إدارة مشروع "الطرق المؤدية إلى التعليم العالي بمصر"، بخالص شكره وتقديره لمؤسسة فورد الأمريكية لتقديمها الدعم للتعليم العالي والدراسات العليا والأنشطة البحثية والتدريبية في مصر. ويتقدم فريق إدارة المشروع أيضا بخالص الشكر والتقدير لمدير المكتب الإقليمي لمؤسسة فورد بالقاهرة والدكتورة/ دينا الخواجة - مدير برامج التعليم العالي والدكتورة/ مشيرة الجزيري استشاري مؤسسة فورد، وجميع العاملين المعنيين بالمكتب الذين ساهموا بجهدٍ وافر لمساندة هذا المشروع الذي توجت إنجازاته بموافقة المركز الرئيسي لمؤسسة فورد بنيويورك على الاستمرار في تمويله وتنفيذ المرحلة الثانية والثالثة.

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة المشاركين في المشروع بجامعات: القاهرة، والإسكندرية، وعين شمس، وأسيوط، وطنطا، والمنصورة، والزقازيق، وحلوان، والمنيا، والمنوفية، وقناة السويس، وجنوب الوادي، وبني سويف، والفيوم، وبنها، وكفر الشيخ، وسوهاج، وبورسعيد، ودمهور؛ الذين ساهم بعضهم في تنفيذ المرحلة الأولى والانتقالية والثانية ويساهمون جميعاً في تنفيذ المرحلة الثالثة للمشروع على المستوى القومي. فقد أدت هذه الشراكة إلى ضخ أفكار ومقترحات جديدة، وإلى تنوع المستفيدين من خدمات وأنشطة المشروع، بحيث شملت العديد من الطلاب والخريجين من كافة الجامعات المصرية.

ونشكر إدارتي جامعة القاهرة وكلية الهندسة لتوفيرهما المناخ الملائم للعمل الجماعي الإبداعي، كما نشكر لجنة إعداد وإخراج الديوان ولجنة تحكيم الإبداعات ومصممي أغلفة الديوان على ما بذلوه من جهد طوال فترة الإعداد منذ أن أعلن المشروع عن فكرته مروراً بمراحل استقبال وجمع ملفات مبدعي مصر من أقصاها إلى أقصاها والتنسيق بين أعضاء اللجان وهو ما حقق تواصلاً أثمر هذا الينع الطيب، وتحية لكل من شارك بشعره أو مقترحاته من أجل إثراء هذا الديوان لكي يخرج بالصورة التي تليق بمصر والمصريين جميعهم.

وأخيراً، نتوجه بخالص الشكر والعرفان لجميع أعضاء لجنة تسيير المشروع والمؤلفين والمنسقين والمدرّبين والمقيّمين والمحاضرين واستشاريي المشروع والفرق الإدارية المعاونة بكافة المحافظات، وجميعهم تم اختيارهم بعناية حتى يتسنى تنفيذ المشروع، بجميع مراحلها المتعددة، بالنجاح الذي يليق به، على المستوى القومي وبمعايير الجودة العالمية.

مقدمة الناشر

تعد كلية الهندسة بجامعة القاهرة رائدة في مجال التعليم والتدريب المستمر، ويمثل مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية إحدى دعائم المراكز البحثية الموجودة بكلية الهندسة. ولقد تم تأسيس المركز عام ١٩٧٤ بالتعاون مع منظمتي اليونسكو واليونيدو التابعتين للأمم المتحدة، ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن يعمل المركز كوحدة ذات طابع خاص لا تهدف إلى الربح، وتقوم بتمويل ذاتي لأنشطتها ضمن خطة جامعة القاهرة التي تهدف إلى تنمية المجتمع.

ويقوم المركز بتقديم الاستشارات الفنية في جميع التخصصات، كما يقوم بإجراء الأبحاث التطبيقية في المجالات التي تطلبها مؤسسات القطاعين العام والخاص والهيئات الحكومية وإجراء دراسات الجدوى وتقييم الأصول وخطوط الإنتاج للمشروعات... إلخ، ويقوم بإعداد تصميمات المعدات والنظم والإشراف على تنفيذها، كما أن المركز يقوم بعقد دورات تدريبية ضمن برامج متكاملة للتعليم المستمر والتدريب على التكنولوجيات المتقدمة.

أما عن مشروع "الطرق المؤدية إلى التعليم العالي" فهو منحة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد؛ ويهدف المشروع إلى تنمية مهارات الطلاب وحديثي التخرج، ويدير هذا المشروع مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة - جامعة القاهرة طبقاً للاتفاقيات الموقعة بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد منحة رقم ١٠٢٠ - ١٩١٢ بتاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢، والمنح رقم ١٠٢٠ - ١٩١٢ - ١ - ورقم ١٠٢٠ - ١٩١٢ وكذلك منحة المرحلة الثالثة رقم ١١٠٠ - ٩٦٢ بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٠.

وسيراً على نهج المركز في نشر العلم والمعرفة للمساهمة في تنمية المجتمع، تقرر إصدار هذا العمل "شعراء الطرق ... ابداعنا" والذي يمثل إطلالة شباب عاشق لبلده نحو المستقبل وهو الكتاب الثاني الذي ننشره لهم بعد نشر كتابهم الأدبي الأول "شعراء الطرق ... ديواننا".

د. عادل يحيى عقل

مدير مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

مارس ٢٠١١

فهرس المحتويات

١	مقدمة
٧	إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"
١١	ديوان الثورة والشعر طرق الميدان
١٠١	ديوان الفصحى عناقيد الحياة
١٨١	ديوان العامية أيامنا وحكاويننا
٢٢٧	شعراء الطرق ورحلة التوثيق
٢٣١	ديوان الكتابات التفاعلية أنفاس الزهور
٢٤٧	ديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم
٢٩٣	ديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل
٣١٩	الورقة البحثية/النقدية عن "شعراء الطرق ... ديواننا"
٣٢٩	خاتمة
٣٣٣	فهرس شعراء الطرق

مقدمة

مثل كل الأمنائى التى سعى نحوها أصحابها سعى العازمين على بلوغ الغايات وإدراك الأمنيات، تقدم شعراء الطرق (باعتبار أن شعراء الطرق هى الحركة الصاعدة فى طريقها ناحية الغاية الكبرى من ميلادها ويخطى ثابتة) تقدموا فى إنتاجهم الفكرى الأدبى الثقافى بشكل يؤكد على ما ينادى به أفراد منهم من أنهم الجيل القادم الذى تراوده القصيدة كى يطير بها إلى عتبات النجوم، وها أنت أيتها المتابع الراقى تمسك الآن بإصدارهم الثانى - من تحت رعاية وعناية مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى، كلية الهندسة، جامعة القاهرة - والذى حرصوا على صناعته وصياغته حتى يمهّدوا به طريقهم المضنى نحو وادى الأدب المقدس الذى لا يبلغه إلا الصادقون!

إنما الإصدار الذى بين يديك الآن - وهو شعراء الطرق .. إبداعنا - هو ثمرة النبتة الأولى التى بذرها الدكتور سيد كاسب من قبل أربعة أعوام فى شعراء الطرق حينما طرح عليهم فكرة إصدار كتاب أدبى كمستند توثيقى أدبى خالص لهؤلاء الشعراء الناشئون، ولم تمكث الفكرة حبيسة دماغ أو رهينة بلاغ، ولكنها انطلقت مترجمة فى هيئة الأفعال التى تُحيى الآمال وتحفز الأجيال على استكمال البناء حتى يتوطن لديكم الإحساس أنما الكتاب الأول **شعراء الطرق .. ديواننا** لم صرخة انتشاء أو رمل صحراء، وإنما كان عن رؤية أبعد لمستقبل أسعد لطائفة ليست أقل من أن تتمكن من الوصول إلى أفئدة المتابعين من المثقفين والمهتمين والراغبين، وعلى سبيل الراغبين فقد تمكن شعراء الطرق من جذب أعداد كثيرة من الطلاب والخريجين والشباب حول موقع شعراء الطرق والذى أصبح لا يقل إقبالا عن مواقع أدبية عريقة وأصبح سوق عكاظ إلكترونية جذبت حولها من كل أطراف المبدعين من يكتب عن نفسه ومن يكتب عن أخيه أو يكتب هذا وثم يرد عليه ذاك ثم يدخل عليهما ثالث معلقا موجهها أو مضيفا أو معجبا حتى يشتد التفاعل وينتج عن ذلك مقال أو قصيدة قد لا تعرف أيتها القارئ الحبيب من على وجه التحديد الذى بدأ ومن الذى أكمل أو الذى علق أو زاد على المتفاعلين!

ولمزيد من الإضاءة، يتوجب أن تعلم أن الكتاب الذى تطالعه الآن يأخذك على أصعدة خمسة، وهى على إجمال يتبعه تفصيل:

١- **صعيد الثورة والشعر .. طرق الميدان:** بما ضمّه من أنفاس الثورة ورياح الشعر النابض بالعنفوان والمتفجر من عزائم الشباب التى يحوطها الحب والأمل فى غد أفضل وأجمل، ولعله من أوائل الأوراق التى تؤرخ للثورة - ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ م - أدبياً من منظور متنوع ناتج عن مختلف الرؤى والتصورات الشبابية المشاركة فيه.

٢- **صعيد الديوان الفصيح عنافيد الحياة:** بما يسبقه من توضيح وتوثيق لتفاعلات الحركة الأدبية لشعراء الطرق سواءً على مستوى بينى أو على مستوى خارجى.

٣- **صعيد الديوان العامى أيامنا وحكاويننا:** بما يحوطه من تفاعلات ونماذج حية من تحاورات ومباريات الشعراء والكتاب فى ميدان القصيدة بشتى أبعادها وأنواعها وكذلك شئ من توثيق الاحتكاكات والانتشارات التى أنجزتها الحركة خلال مسيرتها المستمرة نحو إدراك أهدافها الحميدة فى نشر روح الأمل والعطاء لدى أبناء الجيل والسابقين واللاحقين ممن قد تقع أعينهم أو أيديهم على ما تفرزه من كلمات وكتابات تؤكد على ارتقاء الذائقة الأدبية والشعورية لديهم مما يستلزم معه التواصل المباشر والمكثف مع الجمهور بكل معطياته وأنواعه.

٤- **صعيد الكتابات التفاعلية أنفاس الزهور:** بكل ما حواه واشتمله من مودة وحب وتواصل بين شعراء الطرق، ولا فرق بينهم فى الإبداع حيث يشترك فيه القائد والمقود على وجهٍ سواء ولسان حالهم يقول: اكتب، ولا حرج!!

٥- **صعيد شعراء المستقبل ... طموح النسيم ... ثمار الأمل:** والذى بدوره يشتمل أعمال الشباب من الشعراء الذين يساهمون للمرة الأولى بأعمالهم - الفصيحة والعامية على نفس المنوال - التى تتأصل فيها سمات الإبداع القادم والتى تلوح من حروفها وعباراتها نفحات العطاء الأدبى الصاعد الذى يمكننا أن نتكئ عليه لاحقاً فى مزيد من إصداراتنا القادمة بإذن الله العلى العظيم. وكذلك بعض من أشعار الكتاب السابقين والتى قد لم يسعفها حظها للوصول إلى أعتاب الديوان الفصيح أو العامى فى طيات هذا الكتاب المبشر بمزيد من الحضور الأدبى لدى ناشئى شعراء مصر .

إذن، لننقق أننا بصدد كتاب يحمل فى جوانحه ست دواوين، وعدد من الملحقات والكتابات التوثيقية فى شكل مقالات أو تفاعلات أدبية بمقاييس غير ثابتة، مما يتيح مساحة أكبر من الامتداد الأدبى الطبيعى والتوسع الإبداعى المطلوب لاستمرار النزعة الإبداعية لدى أى مبدع وفى أى مستوى، وكذلك يليق الإشارة إلى أنك ستكتشف وجود ظواهر إبداعية قد لا يسعك، أو بالأحرى لم يكن يسعنا جميعاً، إلا أن تمنحها لقب "حالات" أو "أيقونات" إبداعية من طراز فريد يكاد يكون نادراً!! نعم، فميلاد ووجود حالة تلاحم إبداعية مثل ثلاثية "أفيقي" (صفحة ٢٣٤-٢٣٥) التى صنعها الشعراء أحمد رفعت وعلي حسان ومحمد رفاعى، على الترتيب، هو دليل دامغ على الاقتراب الروحانى والتناسق الفكرى الرفيع بين أفراد شعراء الطرق من حيث تناول الموضوع الواحد والتناغم الناشئ فى القصائد الثلاث على الرغم من احتفاظ كل منهم بأدائه الخاص وتناوله المنفرد وتحليله المتراوح ما بين الأخذ من إخوته أو الرد أو التصحيح أو التأكيد أو التصديق أو حتى الزجر الذى بلغ حد المباشرة فى أحيان كثيرة!! ولا أظنك أيها المتابع الرائع قد تستغرب، من بعد ذلك، وجود عمل أضخم وأشد وأشمل من ناحية الموضوع وأسلوبية التكامل الإبداعى بين أجزاء العمل العديدة - إذا ما اعتبرنا عامل التواصل الفكرى الرفيع المستوى الذى يجمع بين شعراء الطرق بشكل قد يتعذر معه، فعلاً، التعرف إلى أحدهم فى داخل النص التكاملى المبتكر

الذى نتج عنهم بدون التعرف الشامل على مكونات النص الباقية من إبداعات وأشخاص على حد سواء!! - ذلك إذا ما جاز لنا أن نسمى نصا تكامليا مثل الذى نحن بصددده باسمه هذا .. (ومن الدقة بمكان أن نحتفظ هنا بالملكية الخاصة لتسمية النص التفاعلى الذى ساهم فيه هذا العدد بشكل حر ومرن وفى النهاية متناسق قد لا يظهر أنه تجميع إلا من خلال الفواصل البيئية التى تحمل أسماء أصحاب الأعمال الجزئية فى داخل العمل الكلى الكبير) .

وعلى الناحية العملية، فلقد تم التنسيق فى البداية على غرار الكتاب الأدبى الأول (شعراء الطرق .. ديواننا) من وجود لجنتين إحداهما، وكانت الكبرى والأولى اهتماما، وهى لجنة التحكيم وعددها تسع محكمين، طبعا على رأسهم سيد كاسب الذى ترأس اللجنتين، وأما الثانية فهى لجنة الإعداد والإخراج، والتى لا تقل كثيرا فى أهميتها عن الأولى، والتى اشتملت على عشرة أعضاء. ولكن الحاجة الأدبية المتطورة دعت إلى إعادة النظر فى شأن تقسيم أدوار اللجان وفقا للتطور المتزايد والمستمر فى عطاء الحركة الأدبية قد همس بدعوة جديدة لتشكيل اللجان على نمط يواكب الهدف السامى وهو إصدار كتاب أدبى آخر - ليس أخير - على أحدث شاكلة يصبح بها أيقونة متوحدة وكتابا فى رداء خاص ولا نقول بأنه غير وارد على الخاطرة البشرية أو فريد وغير قابل للتكرار عبر مسيرة الأجيال الراغبة إلى الإبداع من قبل ومن بعد، ولكن الأمل المرغوب أن يصبح هذا الكتاب مرجعا وتوثيقا مشرفا لحركة شعراء الطرق عبر رحلتها المتفائلة فى درب الإبداع الممتد إلى اللا منتهى!

لقد تم تقسيم، أو ربما قد تصلح هنا كلمة ترسيم، أدوار اللجان من جديد لكن فى نفس إطار العمل مع مراعاة تحديد أدق للأهداف المطلوبة والنتائج المكتسبة من وراء كل لجنة، ولن نتركك تتداول أو تتعاطى ذلك الكلام المتلبس بأنسام الألغاز وحيدا، بل ندعوك للإطلاع على كيفية تطور وارتقاء لجنة التحكيم مثلا - على أهميتها - إلى أن تنتشعب إلى رافدين، الرافدين دعم مزدوج للحياة .. يا الله، حينما تواجدت بقوة وحضور تلك القصيدة العامية التى أتاحت لأقلام عديدة مثل الشاعر المبادر أحمد رفعت والشاعر الهادئ عبدالنبي عبّادي والشاعر المتبع محمد رفاعى والشاعر المهاجم علي حسان وكثير من الشعراء المقاتلين من أجل التوصل إلى أعالي الصور وأبعد الإيحاءات وأرفع الكلمات والتى أتاحت لهؤلاء مزيدا من التعمق والاستطراد الأسلوبى والتمدد التصويرى الذى ربما يصعب أن تمنحه لهم القصيدة العمودية بمثل تلك المساحات وعلى مدى كل تلك الموضوعات مما أنتج انتشارا وتوسعا فى فن كتابة القصيدة العامية ومناطحتها للقصيدة الفصحى سواء المرسلّة منها أم العمودية أم النثرية التى خاض لجتها بعض من شعراء الطرق الطامحين إلى التمرس على كل دروب القصائد فصيحها وعامّيها سواءً بسواء .. كل ملابسات القصيدة العامية هذه دعت شعراء الطرق إلى التفاوض حول شأن الجناح الآخر لطائر الشعر والتوصل إلى استحداث لجنة فرعية ضمن اللجنة الأساسية لتحكيم الأعمال العامية والتى يتم اعتبارها أغلبية فى حال تصويتها على أعمال معينة وإعطائها قيم تحكيمية عالية وذلك مع وجود تصويت وقيم تحكيمية للجنة الأساسية التى لها أحقية تحكيم كل الأعمال كما هو الحال للجنة الفرعية الخاصة فى أصل الأمر بالأعمال العامية .

ولا يُنسبنا ذلك أمر اللجنة العامة والشاملة! وذلك بعد تغير الحال وانصراف الاهتمام، أو لنقل سويًا انصراف الجزء الأكبر من الاهتمام، إلى اللجنة الأجدر بالتداول والتفاعل، نعم لجنة الإعداد والإخراج والتي تعنى اعتناءً بليغا بالمحتوى والمضمون والشكل واللب والظاهر والباطن من العمل الذى تمسكه يداك الكريمتان، ولنا أن ننظر، سويًا إن كان يليق، على نشوء وارتقاء تلك اللجنة والتي هى على غرار اللجنة القديمة فى الكتاب الأول ولكننا على طراز أرقى وتكثيف أشد دفعا لتقدم الكتاب علما وعملا ومنا وعطاء! فلقد زادت مهامها واتسعت شئونها واضطلعت بما هى جديرة به من تنسيق للكتاب وتهذيب لعرض الأعمال كما لم يحدث من قبل، وما شاء الله أن يحدث من بعد، فلنا، طبعاً أنت وأنا إن كانت الأمور بدأت تتعاطى بيننا فى طريقها الإيجابى وليس على ما لا نريد جميعاً، لنا أن نتدبرها سويًا وهى التى استقلت بكيونيتها ودورها عن مجمل ما قامت به فى الكتاب السابق "ديواننا" وغدت أكثر إصراراً على تحديد المهام من أجل إنجاز أفضل وأدق للمهام!!

وإذا رجعنا، لماذا لا؟، إلى اللجنة الأشد تثبيتاً - كنت ولا زلت أعنى لجنة الإعداد والإخراج! - فلسوف نجد أن من أعضائها من هم بلجنة التحكيم، أى إنه رغم انفصال الأدوار وتحديدها لم ينفصل الأشخاص بعد، ولا إلى ماشئت يا الله .. آمين، ولعلنا أردنا بذلك مثلاً بالغاً من أن شعراء الطرق - جميعاً - ربما غير قابلين للتفكك والانشطار مما يدعم فكرة التواصل الجماعى والانتشار المنتظم والثابت تقريباً وفى شكل عصبية أو رابطة أدبية! (ألا يوحى ذلك المخاض بقرب ميلاد رابطة، أو قل حركة، شعراء الطرق؟)

وكان من النوافل التى بلغت الواجبات أن نذكر لك كلمتى لجنة التحكيم والإخراج اللتين بلغتا من الحب ما قد بلغته من الحزم والدقة فى أداء المهام، مع عدم هضم الحقوق، ولم يكن بيد اللجنتين الاعتراف الصريح أو الإنكار الواضح لجهود المبدعين الحديثى عهد بالشعر والكتابة والكتاب.

إليك كلمة لجنة التحكيم أولاً:

بعد الحمد لله والصلاة على رسول الله، فلم يكن الدور الأكبر للجنة التحكيم هو الحكم القاطع على الأعمال من الزاوية المعروفة للجميع من كونها إما أعمال راقية أو لا أعمال!! بل كان لزاماً أن تتداول اللجنة مهمة أخرى، وهى إيجاد النسبة المئوية لكل مبدع - وقد وضعت فى أولوياتها أنه ما يزال مبدعاً صاعداً - من تقييم للفكرة والمضمون ثم الأسلوب الفنى والأدبى والدقة النحوية واللغوية وخصصت اللجنة فرعاً خاصاً بكل محكم ليقس مستوى الإبداع بشكل منفرد، وتلك الثمرة إنما هى من متوسط اختيار المحكمين للأعمال، وتم توزيعها بشكل محدد على أجزاء أو دواوين الكتاب الفرعية الثلاثة، وكان يستلزم أمرنا أن نعززه بتلك الكلمة الموجزة حتى يتضح الأمر وتتجلى الغاشية عن أعين كل المتقدمين للكتاب أو الطامحين فى ذلك لاحقاً، وتقول لجنة التحكيم بأن تلك الأعمال التى تمت إجازتها هى مسئولية أولى على أصحابها، وتشير اللجنة إلى أن إجازتها للأعمال التى ترد بشكل خاص فى ديوان "شعراء المستقبل" لا يعنى اعتراف اللجنة الصريح بهم كشعراء ناضجين واقعيين تحت طائلة النقد وإنما ذلك يعنى أنهم يحملون الجينات الأدبية والفكرية القادمة التى نرجو لها أن تتأصل فى القريب وتصبح أشجاراً تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها، ونؤكد، كلجنة

تحكيم، أنما المبدعون المقدمون بالديوانين الفصيح والعامي هم أدباء يرتقى أدبهم إلى درجة قلما يبلغها من هم في جيلهم أو قريب من جيلهم، هم بلغوا حدا لا يجدر بهم التخلي عنه مهما لاكتهم الحياة وعصرتهم أضراس الدهر، وندعو الله - كلجنة - أن يكون كل عملنا خالص لوجهه الكريم، إنه ولي الصابرين

هكذا، قالت لجنة التحكيم - كلجنة - كلمتها وأجرها على الله سبحانه، وركبت المادة الأدبية الفكرية ظهور الرسائل الالكترونية راحلة نحو اللجنة الأشد فاعلية، وأكد أننا نريد لجنة الإعداد والإخراج، لتستلمها اللجنة وتعكف عليها منسقة وضابطة ومهيئة للشكل العام الأنسب لنشر الإبداعات!! ثم تقول كلمتها هي الأخرى - وفي ذلك ما فيه من اعتداد وتقدير لمشاعر المبدعين على اختلافهم وتباين أفئدتهم الإبداعية وخوفا من إحساس أى مبدع أنهم اعتدوا ولو على الشكل والمظهر الذى يريد لعمله أن يظهر به.

إذن، إليك أيها الرقيق كلمة لجنة الإعداد والإخراج كما بلغتنا منها:

الحمد لله رب العالمين، وكل الصلاة والسلام على سيد العالمين أجمعين، وبعد، فتلک الكلمة قد لا تريد منها لجنة الإعداد والإخراج إلا التأكد من أنها لا ولم ولن تمس بإبداع أى من المبدعين، حيث تؤكد اللجنة على احترامها المكثف لأعمال الشعراء والمبدعين وتأسف إذا ما اضطرت إلى التنسيق الشكلي فى الأعمال نظرا لظروف النشر وسعيا للوصول إلى أنسب ما يمكنها الوصول إليه من كيفية حتى تدرك أسمى أنماط العرض مراعاة للمتلقى والناقد، إن اللجنة تشكر - بالجملة والتفصيل ومع حفظ الألقاب والدرجات - كل السادة أعضاء لجنة التحكيم الأفاضل على مجهوداتهم التى تكل منها المتون، وتتألم منها الوديان والبطون! وكذلك تشكر اللجنة إدارة مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى على سعة صدرها للجنة وتعامها السريع والمباشر مع كل ما استجد من رؤى وإيضاحات وتعديلات حتى اللحظة الأخيرة قبل صدور الديوان!! وبمزيد من الحب والود نؤكد على أهمية سعى الأدباء المبدعين إلى المزيد من الأمام الذى ينتظر منهم حضورا أقوى وتواجدا وتفاعلا أدبيا أشد من ذى قبل، وتؤكد اللجنة تعاملها المباشر والأخير مع المادة الأدبية الواردة لها من لجنة التحكيم على أنها مادة غير قابلة للتعديل أو التحوير أو التحريف أو الحذف! وأن الأمانة اقتضت إيراد المادة بنفس الحثيات إلى الشكل النهائى للطبع وأنها كما هى ترد الآن فى الكتاب بنفس التصنيف الخاص بلجنة التحكيم، وإذ نخلص إلى طرف الحديث، نقول بأن الله وحده من وراء المقاصد وهو العلى القدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هكذا تلقينا معا كلمة لجنة الإعداد والإخراج التى اشتملت على الحب والمودة والصراحة فى أن!! وليس هينا أن تعلم أيها المتابع المحب أن لجنة التحكيم قد تعاملت تعاملًا مباشرًا مع خمس من المئات وست وثمانين عمل أدبي ما بين شعر فصيح وآخر عامي لتسعون مبدعا واستخلصت لك ما تحمله يداك الآن!! والذى بلغ ٢٧٠ عمل إبداعي ساهم فيه تسعون مبدع ومتوسط أعمارهم ٢٤ عاما. وقد تم إحصاء عدد المبدعات بالديوان وهو ٣٨ كاتبة بنسبة ٤٢% من عدد مؤلفى الكتاب. والجدول التالى يوضح مقارنة لملاحم الكتاب الادبى الاول والثانى لشعراء الطرق.

مقارنة الملامح العامة للكتاب الأدبي الأول والثاني لشعراء الطرق

الاسم	شعراء الطرق ديواننا	شعراء الطرق ابداعنا
عدد المبدعين	٩٠	٩٠
عدد الابداعات المنشورة	٢٧٠	٢٧٠
متوسط أعمار المبدعين	٢٢	٢٤
عدد المبدعات فى الديوان	٣٥ مبدعة	٣٨ مبدعة
نسبة المبدعات فى الديوان	٣٩%	٤٢%
عدد اعضاء لجنتى الاعداد والتحكيم	١٦	١٤
عدد الدواوين بالكتاب	١٢	٦
طبيعة تقسيم الدواوين	جغرافيا للجامعات والمحافظات	نوعية بين فصحي وعامية وثورة وتفاعلية وشعراء المستقبل
الابداعات المقدمة للتحكيم	٥٥٥	٦٧٧
عدد صفحات الكتاب	٣٥٣	٣٤٤
تاريخ الاصدار	يناير ٢٠٠٩	مارس ٢٠١١
رقم الايداع بدار الكتب المصرية	٢٠٠٩/٣٣٨٦	٢٠١١/٥٨٨٧
الترقيم الدولى	ISBN 977-403-335-3	ISBN 978-977-403-482-6
عدد وتنوع المحافظات التى شارك شباب منها بالكتاب	(١٤) القاهرة - الفيوم - بنى سويف - المنيا - اسيوط - سوهاج - قنا - الاقصر - اسوان - البحر الاحمر - القليوبية - حلوان - الشرقية - المنوفية	(١٨) القاهرة - الفيوم - بنى سويف - المنيا - اسيوط - سوهاج - قنا - الاقصر - اسوان - البحر الاحمر - القليوبية - حلوان - الشرقية - المنوفية - الدقهلية - الغربية - الاسماعلية - سيناء

وقبل الانتقال للجزء الثانى من هذا الديوان، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجهود إدارتى جامعة القاهرة وكلية الهندسة لتوفيرهما المناخ الملائم للعمل الجماعي الإبداعي، والذي أثمر هذا الديوان الذي بين أيدينا، مع التأكيد على أن ما تم نشره بهذا الديوان من آراء وأفكار لا يعبر بالضرورة عن رأي إدارة جامعة القاهرة أو كلية الهندسة أو المشروع أو اعضاء لجنتى التحكيم والإخراج. بل هو يعبر عن وجهة نظر ورأي مبدعيها وقت كتابتهم لهذه الابداعات، وربما تغيرت وجهات نظر هؤلاء المبدعين في الوقت الحاضر وأصبحت لهم نظرة للأمور مختلفة.

إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"

(الإصدار الأدبي الأول لمشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي) إعداد: عمر العسال

• تقديم:

إن مفهوم الأمل في وجدان الشباب في تلك الأيام هو الحلم الخيالي صعب التحقق وبعيد المنال، ذلك الصرح الذي يفصل بيننا وبينه بحر من المشكلات والهموم، نكتفي بالنظر إليه ولا نحاول الخوض من أجله وربما لا نجد الوقت لذلك، الأمر الذي يكبل طموحاتنا ويغلق أبواب الحلم لنتنظر حدوث الواقع لكي نتعامل معه لا نتأهب مسبقا لملاقته.

وتلك الحالة من الإنخراط الشديد في ماديات الحياة والعزلة عن الجانب الشعوري -الذي بدونه لا تكتمل دائرة توافقنا مع البيئة المحيطة وتحقيق السعادة- قد أثرت بشكل كبير على مسار العلم والأدب في بلادنا وأصبح العلم والأدب خادمي حاجات الإنسان المادية وقل ما تنطرق إلى حاجاته الحسية والشعورية؛ فحدث انخفاض ملحوظ ومبرر في سوق الأدب المصرية ولم يعد الطلب عليها كما كان سابقا، فانصرفت المطابع ودور النشر عن تبني الكتب الأدبية إلا للكبار من الشعراء والأدباء، حيث ترتب على ذلك دفن العديد من المواهب الإبداعية في الشعر والأدب من الشباب الذي لم يجد يد العون له لنشر إبداعاته.

ومن هذا المنطلق تبني ديوان شعراء الطرق طبعته الأولى ٢٠٠٩ رسالة الموقظ والمعلم حيث أيقظ أقالما ليعلمها طريق الأبداع وسبيل الحلم الضائع، فمن يقول في عمل يطلق العنان لتسعين مبدعا يسطرون آمالهم وأحلامهم ومشكلات وطنهم بل يسطرون الحياة في بيت من الشعر بنيانه الكفاح ومداه الأمل، إذ نشرت لهم مائتان وسبعون عملا أدبيا جسدوا حياة شريحة من الشباب تعكس صورة مجتمع نابض بكل مشكلاته وتطلعاته وطموحاته.

هذا العمل الأدبي - الذي تبناه الدكتور سيد كاسب وقام بنشره مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة جامعة القاهرة - لم يكن الهدف منه تحقيق الربح بنشره وتوزيعه بل هدفه دفع عجلة الإبداع في مصر بديوان قد ثار حوله جدل واسع في مؤتمر "الذات والآخر" بجامعة المنيا نتيجة اصطدام إبداع الشباب برويتهم الجديدة مع ثقافة الكبار، والذي كشف عن قطع التواصل بين الأجيال وربما عدم اهتمام الكبار من الأدباء بمستقبل الأدب في مصر والتواني في تبني تلك المواهب وتوجيهها للطريق السليم.

وعلى غير العادة يجتمع الشباب ليعلموا مولد أمل جديد يسمى شعراء الطرق كرابطة يلتفون حولها تغير منهم وتنفع فيهم العزم روحا تحلق في سماء الحقيقة إنجازات وإنجازات، فالأمر لم يعد تجربة فردية مهددة بالفشل بل هو إبداع شمولي يبرز قدرة المبدع ويرتقي بذوق القارئ ليضيف له فكرا وعلماء!!

• مراحل إعداد الديوان:

لقد مر إعداد هذا الديوان بمراحل عدة متوالية:

١- **الفكرة:** مع بدأ العمل بموقع الطرق المؤدية للتعليم العالي قد خُصص قطاع لتلقى إبداعات أبناء المشروع وغيرهم وعرضها ليعلق عليها القراء، ومع تزايد المبدعين الناشئين ولدت لدى الدكتور سيد كاسب فكرة عمل ديوان يضم إبداعات هؤلاء الشباب ويكون حافظ لهم، ومع إعلان الفكرة بدأ بناء الحلم وانصب الجميع حولها كلٌّ يضيف ما لديه لتصبح حقيقة واقعية وذلك بإصدار الدكتور سيد كاسب قراره بتشكيل لجنة الإعداد والإخراج في ٢٠٠٨/٨/١٥.

٢- **الإعداد:** تبدأ مرحلة الإعداد الفعلي منذ تشكيل لجنة الإعداد والإخراج والتي حملت على عاتقها غرس النواة الأولى للديوان ورسم الخطوط العريضة التي سوف يسير عليها بوضع أهداف عامة للديوان وأسس العمل داخل اللجنة بتوزيع المهام وتفعيل سبل النفاس للخروج قدر المستطاع- بقرار جماعي لصالح العمل ووضع خطة زمنية للإنتهاء من الديوان. وخلال تلك المرحلة بدأ الإعلان عن فتح باب التقدم للنشر بالديوان وتم تلقي أعمال المبدعين وإقرارات منهم بالموافقة على النشر بالديوان وبأصالة أعمالهم.

٣- **التحكيم:** وتبدأ تلك المرحلة منذ إعلان تشكيل لجنة التحكيم والتي أول ما بدأت به هو وضع معايير وأسس التحكيم والتي تراعي فيها طبيعة التجربة، فكانت معايير محكمة المرجع.

وتم إعداد قواعد البيانات اللازمة لتسجيل الدرجات الخاصة بكل قصيدة مع تدوين خمس كلمات للتعبير عن المضمون العام للقصيدة، وتم تجميع تقييمات السادة المحكمين وتم استخراج متوسط تلك التقييمات لكل قصيدة وتم اختيار أفضل خمس قصائد لكل مبدع. وبناء على رأي لجنة التحكيم تم تصفية أفضل عشر قصائد -حسب التقييم- وتم التئويه عنهم في مقدمة الديوان.

٤- **التصفية:** وفي تلك المرحلة تم اختيار الأعمال التي سوف تنشر فعليا بالديوان بحسب تقييم لجنة التحكيم، وتم مراجعة الأعمال من حيث مطابقتها لقواعد النشر المتفق عليها والبحث في أصالة الأعمال وترتيبها والحد الأقصى للنشر لكل مبدع.

٥- **المقدمات والخواتيم:** وقد أخذت تلك الأجزاء جهدا كبيرا من قبل لجنة الإعداد للوصول للشكل النهائي التي ستكون عليه، وكانت المقدمة في ثلاث فصول أولها بعنوان "شعراء الطرق والديوان" وقد تناول طريقة عمل اللجان القائمة على تحكيم وإخراج الكتاب والعلاقة بين أعضائها وتوضيح لمعايير التقييم، ثانيها بعنوان "بين التخطيط والتنفيذ والتطوير" ويختص بتعريف الناشر ومشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي الراعي للديوان، ثالثها بعنوان "ديواننا .. بين يديك" ربما هو رسالة موجزة ومختصرة لما يحمله الديوان. أما الخاتمة فقد سلط فيها الكاتب الضوء على بعض القضايا المتنوعة التي تناولها الديوان وذلك من منظور الشباب الجامح نحو التغيير ونحو مستقبل أفضل، وتلاها مجموعة من

الفهارس للمواقع المهمة بالشعر وأخرى لإصدارات المشروع من كتب، وأيضا فهرس كلمات الطرق وآخر لشعراء الطرق

٦- **فهرسة الديوان:** ونقصد بها هو وضع فهرس للكلمات الخمس الدالة على كل قصيدة في سبق من القائمين على إخراج هذا الديوان، فالكلمات الخمس كل منها يصلح أن يكون عنوانا بتحليله تخيل القصيدة!!، والعجيب أنك ترى عدد تلك الكلمات هو مئتان وسبعون كلمة نفس عدد القصائد التي يحويها الديوان، وكأن كل كلمة تحوي في باطنها قصيدة!! كما وضعت في هذه المرحلة فهارس بأسماء وأعمال المبدعين بالترتيب الهجائي لأسمائهم مع توضيح لكلياتهم والجامعات التابعين لها.

٧- **المراجعة:** وقد تم تشكيل لجنة للقيام بمراجعة جميع أجزاء الديوان من مقدمات وخواتيم بجانب الأجزاء الخاصة بأعمال المبدعين، حيث تم مراجعتها جميعا لغويا ونحويا وأيضا روجعت من حيث المضمون العام ومدى مطابقتها للقواعد والمعايير المتفق عليها سابقا وتم النظر في مدى تطابقها لأهداف الديوان.

٨- **الإعداد للطباعة:** وأشرف على تلك المرحلة فريق العمل بمكتب الدكتور سيد كاسب بالتعاون المستمر مع لجنة الإعداد في توضيح ما يلتبس على السادة معدي الديوان للطباعة إلى أن ظهر لنا بهذا الشكل القيم الذي يليق بإبداع شباب طموح ربما لم يصل هذا الإبداع إلى القدر الكافي من الدقة ولكن يكفي أنها محاولة منهم من أجل الحياة!!

● أهداف الديوان ومدى الوصول إليها

هناك مجموعة من الأهداف التي قد صرح الديوان بها كخط لسيره قصد إدراك الكمال من وجهة نظر القائمين عليه، وتنوعت ما بين أهداف على المستوى الثقافي وأخرى إجتماعي وثالثة على المستوى السياسي، ودورنا الآن نقول في مدى تحقيق الديوان لأهدافه:

١- **على المستوى الثقافي:** قد شارك الديوان في كشف الستار عن مجموعة من المواهب وساعدهم في تحديد مسارهم الأدبي وساعد بشكل فاعل في تنمية مهاراتهم ومواهبهم بتلك الدفعة المعنوية القوية التي لو نالها من ليس يكتب شعرا لوجدناه في نهاية المطاف شاعر!!

٢- **على المستوى الاجتماعي:** قد كان هذا الديوان رسالة واضحة لرغبة الشباب في التغيير؛ فلم يكن الديوان بأكمله قصائد حب خيالية بل كان مرآة مجتمع بأكمله يرصد المشكلات ويبحث عن حلولها وبذلك كان نافذة يعبر بها الشباب عن آرائهم وطموحاتهم.

٣- **على المستوى السياسي:** اشتمل الديوان على العديد من القضايا السياسية والوطنية وتم تناولها بفكر راق متنوع كل شاعر حسب طريقة تناوله للقضية، وقد حظت مشكلة فلسطين والضعف العربي على قدر كبير من اهتمام الشعراء وأيضا قضايا الفساد والرشوة في الداخل، وبذلك قد لمس الديوان قضايا الوطن والوطن الأكبر.

● القضايا العامة التي تناولها الديوان:

تناول الديوان مجموعة من القضايا التي تمس الواقع؛ حيث عبر فيها الشباب بكل حرية عن آرائهم وآمالهم وطموحاتهم بل وتعدت مرحلة التشخيص العام للواقع الخارجي إلى مرحلة العلاج واقتراح الحلول، وحقيقة الأمر أنك عندما تقرأ هذا الديوان بكل قضاياها التي يتناولها تشعر أننا على مشارف ثورة حقيقية لهذا الشباب الذي يواجه تهميشا صارخا وتكميما للأفواه التي تنادي بالحرية والحياة، ومن هنا قد تنبأ الديوان بهذه الثورة للشباب بل وكان دافعا لها من أجل الإصلاح والتغيير وليس من أجل التخريب.

فقد تناول قضايا الشأن الداخلي من الفساد والرشوة وتقييد حرية الرأي والتعبير في إطار من الديمقراطية الزائفة وقضايا الانتماء وفقدان الثقة بين المواطن وأنظمة الحكم، وتناول ما تبعها من مشكلات البطالة والفساد وغلاء الأسعار والهجرة غير الشرعية.

وقد عرج الديوان على القضايا العربية ومشكلة الصراع العربي الإسرائيلي، ومدى التخاذل العربي وسلبية التعامل مع تلك القضية والإستسلام الفاضح لدحر القوات الأمريكية للعراق وما خلفه من قتلى وضحايا، وأصبح لدينا تصورا واضحا بأن البادئ بالعراق سوف يثني بمصر، ولكن لم تكن للسلطة عينا بعيدة المدى تخدم مصالح الوطن والمواطنين.

كما أن هذا الديوان لم يغفل الحلم المشروع لكل شاب وفتاة بالزواج فخرج على قصص الحب التي اصطبغت بصبغة الحلم البعيد الذي لم يخلُ من الأمل ولكنه صعب في ظل ظروف وتحديات ومشكلات المجتمع التي لم يكن له اليد العليا لحلها وكان ضحية إدارة فاشلة!!

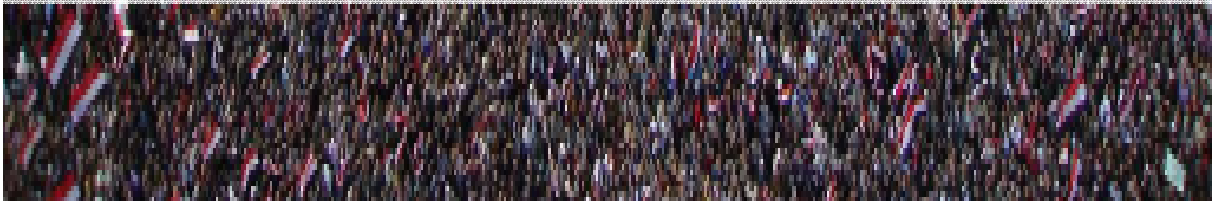
حقيقة الأمر إن المحلل لهذا الديوان يصطدم بالواقع وكأنه قطعة منه، وهذا الفعل متعمد من قبل القائمين على إخراج هذا الديوان لإدراكهم أهمية عرض الواقع ورصد مشكلاته لتفريغ طاقة الشباب السلبية - المتمثلة في الإنكسار والشعور باليأس - بالتعبير عن آرائهم بحرية ويسر، وأيضا لشحنهم مرة أخرى بطاقات إيجابية تدفعهم للتغيير وترسخ لديهم الأمل في غد أفضل.

● وختاماً:

وختاماً ... فقد خرج هذا الديوان بثمرة مقنعة للقائمين عليه؛ حيث لاقى الإعجاب المتوقع له، وربما قد طغت قيمة التجربة على الديوان باعتبار أنها -لأول مرة- تجربة لتسعين شاعرا من مختلف محافظات الجمهورية وكانت رسالة شباب طموح ولسان حالهم؛ حيث رصدوا مشكلاتهم وأدلو بأفكارهم في جو من الحرية، والقائمين على إخراج هذا الديوان هم من المبدعين المشاركين فيه فكان عملا خالصا للشباب يعبر عنهم وينطق باسمهم ويبحث معهم عن الحياة!!



ديوان الثورة والشعر طرق الميدان





ديوان الثورة والشعر طرق الميدان

عندما تحدث بلغة أخرى!!

وكأنه كان على معادٍ معهم، من الذي جمعهم واحتضنهم؟ من الذي ألهمهم ومنحهم كل تلك العزيمة؟! من الذي وقف على أعلى القمة من الروح ونادى في الناس بأسمى ما يملكون، بإنسانيتهم؟ إنه، بهذه البساطة، الميدان!!

لقد صفع الميدان وجه كل من كانوا يناوشون لتنصيب أنفسهم أوصياء على هذا الشعب، وأوجع أفئدتهم بما حواه - هو وحده - من تلك الجماهير التي ما كانوا يحسبون لها أي حساب!! كان الميدان هو المبادر الأول! والسابق بلا لاحق ولا عاطف من خيل كل طامع متسلق، وهو الذي استنشق أولى قطرات الدماء التي أكد بها إصراره على مواصلة النداء وتقديم مزيد الشهداء، مهما حاولوا الآن أن يتسابقوا في التودد إليه والتعويل عليه!

كان الصادقون يتمنون أن يتجه العشرة آلاف للشارع في محاولة لبلورة وجه التغيير فوق صفحة الوطن، وإذ بالميدان يفاجئ الجميع بتسييره للملايين، بل وتوحدهم عليه وإخلاصهم له ما لم يخلصوا لسواه من ذي قبل!! ما أكد للجميع أنما لم يتمكن أحدٌ ما على وجه الوطن من زمام هذا الشعب المدهش - اللهم إلا الميدان - حتى ليقول لنا القائل بأنه قد .. "نالها" وحاضر أحداثا بعينها في الميدان!! ما هذا؟؟ كيف صار الميدان مهبطا لإلهاماتٍ تُولف بين قلوب العالمين! كيف جمع فوق وجهه صلوات وترانيم، وجنات وجحيم؟

فاجئهم الميدان - لا ريب - بما يحمل في طياته من وجودٍ وحضور ودعم لنبض هذا الوطن، وأنبت في قلوب عاشقيه ومريديه نباتاً جديداً ذو قوى فاعلة، نفخ في هيئة الشباب فصاروا بلابل لا تحدها آفاق ولا يردها إشفاق! أعطاهم الروح وكفى به عطية!! وبعد كل ذلك يطمح الطامحون أن يتحسسوا خطى الميدان ويمتطوا ركوبة الشباب الذي جرى بشعلة الثورة من جبال الرهبة وحتى سلمها للميدان! يا لهذا الولاء!! ويا لتلك المناورات الخبيثة، قاتلها الله!!!

أربك الميدان كل حساباتٍ وداهم كل تصوراتٍ، الداخلية منها والخارجية معاً!

لن يكون هذا الشعب إلا أرواحا تحمل الميدان في أفئدتها ما طال الزمان وما سعى فوق البسيطة إنسان! لا مستعين بموجودات ولا تكتلات، اللهم إلا موجود واحد بكل قلوبهم كأنه مهبط الإلهام السماوي الذي لم يعد بحاجة لصراخ كي يللم أشتات المريدين كما فعل أول مرة، لن يحتاج الميدان في المرات القادمة - كي يفعلها - إلا الهمس!!

علي حسّان عن شعراء الطرق

عبدالنبي عبّادي (شاعر طريق)

إهداء:

إلى مصر الثورة، الوطن والناس
أبي وأمي مع اعتذار كبير عن تقصير عظيم في حقكما!
الطبيب، الصديق/ محمود عبدالجواد
الأمهات: كريمة، أماني، منى، ليلي، صباح، فاطمة، أم أسعد
الوجوه المدهشة: كاريمان، رحمة، حنين، حسين، تغريد، حسني.
إلى F.O: هذا اعتراف مكتوب بحبي لك، أحبك!

تقبلوه مني حتى إشعار آخر أو شعر آخر !

١- الثورة ...

هي الاسم الحركي لإرادة الشعب (وإرادة الشعر أيضا) وهي الطموح للرقى في أبهى تجلياته وأعنفها.

بعد هذه الجملة، لا يجد المرء نفسه قادرا على مواصلة الكتابة والحديث عما صار في مصر؛ الوطن والناس، لأن الدهشة والرغبة في تأمل ما حدث ومعاودة تأمله وتأويله تشغله عن الكتابة؛ إن ما حدث طيلة ثلاثة أسابيع في مصر تمكّن بعنفوانه من زعزعة تكلّسات ثلاثة عقود أوتزید من اللاتخطيط واللا اعتبار لقيم أصيلة على رأسها (الأمن الاجتماعي). لقد وصل كثير من الناس لمرحلة باتوا يخشون فيها على مصائرهم ومصائر أبنائهم لأن الأجهزة والمؤسسات والهيئات التي كان يفترض فيها دعم شعور المواطن بالأمن والأمان ومن ثم يستطيع أن ينتج ويبتكر، تفرّغت، بشكل بشع، (للتكويش) على مقدّرات الوطن، لا أجد كلمة غير هذه التي ذكرتها تصف واقعة خيانة الوطن. نعم، باتت كثير من المؤسسات تعمل وفق نظام (حماية النظام) وتوفير الأمن والأمان له حتى ينتج ويبتكر الوسائل الناجحة لطحن إرادة الشعب. علما بأن كل هذا (التكويش) كان تحت شعارات برّاقة لا تدعُ مجالا لشك البسطاء في نزاهتها (ابني بيتك، اطمّن على مستقبل أولادك). استشعر اصحاب القرون - اقصد - النفوذ أن المواطن صار مروّعا وخائفا، فلوّحوا له بواحة الأمان كي يستدرجوه لكي يلقوا به في أعماق آبارها!

لكن التاريخ يشهد ويوثق دائما في سجلاته أن خداع الشعوب قنبلة موقوتة، لا محالة تنفجر في وجوه الأغبياء الذين لم يقدرّوا خطورتها ولم يحسبوا لها حسابا، كم من الشعوب محت خائنيها ونفتهم بعيدا عن مجرى التاريخ!

ما الذي حدث؟

الثورة المصرية ثورة شعبية سلمية (بيضاء) بدأت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ، وكان هذا اليوم هو اليوم المحدد من قبل عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وشباب الإخوان المسلمين وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي من أشهرها مجموعة (كلنا خالد سعيد) ومجموعة (الرصد). وذلك اليوم يوافق يوم عيد الشرطة في مصر. وذلك احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة واستئثار الفساد بشكلٍ يُخمدُ أي طموح، ومن من البشر أو الشعوب يستطيعُ الحياة بدون هذا الطموح؟!!

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في ١١ فبراير/شباط ٢٠١١ م، ٨ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ، ففي السادسة من مساء الجمعة ١١ فبراير/شباط ٢٠١١ م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد.

الأحداث كانت كثيرة ومتلاحقة في اتجاه إرادة الشعب الذي يقرر مصيره فيكون هو فقط (سيد قراره) إذا عاث المفسدون. غير أننا في هذا الباب معنيون في مقامٍ أول بالشعر في الثورة والثورة في الشعر، نرصد لكم نبض (شعراء الطرق) شعرائنا الشباب الذين يشكلون جزءاً من شباب مصر الذي قاد هذه الثورة وأحدث التغيير الحقيقي حتى أن كثيرين يسمونها (ثورة الشباب). لكننا قبل أن نظير بكم من ميدان التحرير الذي أشعل الحرية في سماء مصر ومن بعدها الأمة العربية، قبل أن نظير إلى ميدان الشعر الذي يعنيه في مقام أول كرامة الإنسان وحياته بشكل لائق غير متخلياً عن أحلامه ولا متنكراً لرؤاه بسبب العسف والقهر، نتذكرُ كلنا شبابنا الشهداء الذين سطروا بدمائهم هذا العرس في مطلع عام جديد، نعتبره بداية لعصرٍ جديد، نتذكرهم بكامل العرفان بدورهم ودور حراس الثورة من شباب ورجال مصر الشرفاء من بعدهم.

في هذا الباب الذي خصصناه للأحتفاء بثورة مصر، تقرأُ للشعراء الشباب قصائدهم التي حكّت همّهم وهم أمّتهم، منها ما كُتب قبل الثورة بروحها كاملة، متقمصاً ثورته الخاصة، متنبئاً بثورةٍ حقيقية على كل مظاهر التخلف والاستبداد ومنها ما كتب في غمرة الفرح بهذا الانجاز التاريخي، منها العامي، ومنها الفصيح. لكنك - أيها القاريء - تجدُ نفسك في النهاية أمام تأريخٍ شعري لثورة مصر التي ما قبل أبنائها أبدا العيش دون كرامة أو إنجاز حضاري!!

٢- فاصل ... ونواصل!

لا بأس
عُدنا للقصيدة

من جديدٍ
لمسناها،
وجدناها ...
قد امتلأت حرسُ!
وخبرونا أنهم
- هم وحدهم -
أتباعها
لكنهم لم يخبرونا ..
بأي آلاء الكتابة يؤمنون؟!
صحتُ بكافرهم
" توقف ها هنا "
يا كافرا بالشعر
إنك ميتٌ
وإنهم ميتون،
فإن أخدمتم الشعر
الذي
قد خنتموه،
فبأي نار تصطلون؟

٣- اتل ما أوحى إليك!

سربٌ
من الغزلان .. يسقط
بينما ماء الفرات العذب
قد أضحى ثقيلًا ..
لا تنتظر مطرًا ولا تحرّض صيحة الأطفال
فينا .. لأن الغيم
س
ل
...
على جناح الشمس مخلفا
حزنًا وبيلًا ..
لا تقل:
- يا شمسُ كيف أدبته؟!
وقوافلُ الكلمات حطّت رُحُلها
في أرض قفرٍ
لم تُطأ

فأنبتت شعرا زنيما،
حرّضوه على الخطأ
ونحنُ كنا نائمين
لم نَحْطْ خُبْرًا به
كيف نسطعُ
بعد هذا القول صبرا؟
كيف تحتفلُ القفارُ بنبته؟
فاتلُ ما أوحى إليك،
لأن ما خبّأته زمنا سجي ..
في صمته
قفُ
بين شطري القصيدة صارخا:
" مات الذي ..
مات ..
الجميع بموته " !
مات اختناقا بالخديعة
يا مَنْ يشيعُ مَنْ؟
مَنْ يشيعُ مَنْ ..
يشيعه النشيدُ
بصوته؟!
هم كفنوه كما يليقُ
بعجزهم!
وبكوا قليلا ثم فُضّوا
كما يليقُ
بغربةٍ في بيته!
أيّ هذا الوقت،
كيف وجدته؟
وهو الذي يمضي
كأنّ سحابة هي عمره
وكأنه سرّ
ولا وقت يليقُ بوقته
لغةُ الحصى والجمر
مسبلةٌ
وضيقةٌ
أمام الجاهلين
لغةُ الحصى والجمر
غابتُ
كي تحرّر صوتها

وتعدّ صوتا صادقا
في بتّه
شعب
يفر بأرضه
من أرضه!
وكما تخيبُ طلقة
أمل الزناد،
شعب
يفرّ بموته
من موته!
لغةُ الحصى والجمر
ليست ملكنا ...
فله الحقيقةُ
واللغاتُ جميعها
وله القصيدةُ
يا بلادا خنته!
(الأرض ..
تنقصُ بالأغاني ..
أو
تزيدُ)
الأرضُ
أضيقُ من حقيبة شاعرٍ
فيها هواه
وعشقه
وهروبه ...
من نفيه وثبوته!
الأرضُ
سجدةُ ثائرٍ ..
عرف الحياة،
وفرّ
من طاغوته
والشعرُ ..
أكبرُ من مكيدة حاكمٍ
للشعر
ما للشعر
في ملكوته!

٤- من يوميات الثورة!

(١)
 جاء الوقت ..
 ليعلن حارس هذا الليل الأليل شمسَه!
 ويدفن في بحر الظلمات الأعظم ..
 يأسَه!
 جاء الوقت
 ولا وقت سواه
 ليصعد هذا الشعب الفارس
 فوق المسرح،
 ليتوج نفسه!

(٢)
 كل شيء قد يلين
 إلا ..
 دموع الغاضبين!
 (٣)

الآن ..
 تتدلع القصيدة
 ويخرج النص ..
 الذي خبأته زمننا عن الشعراء
 يخرج ماردا
 بروياه الجديدة!

٢٠١١/١/٢٥

٦ صباحا

٥- بالدم!

إلى شباب مصر الثائر

من يومنا نكتبها ..
 بالدم ..
 مش بحروف!!
 واليوم كأنه دهر

مفرد ما بين غمرين،
وغريب يا لون الفجر،
من بدري غايب فين؟!
ليك زهوة غير ما كنت
ليك طعم مش مألوف!

كان الضباب كافر
والكفر كان بألوف،
مشرك بصوت الشعب
وانا رغم كل الصعب،
عايش هنا بعافر،
وظلعت كام مليون
تهتف بصوت مسموع،
ملينا طعم الجوع
ملينا من موتنا
والجاني آهو
معروف!

من يومنا نكتبها ..
بالدم ..
مش بحروف!

صلّيت
وقلت يارب:
سابق عليك الشعب
حرّرتني من صمتي،
واحميني شرّ الخوف
حسّيت كأني ميدان ..
واسع على آخره
تعبان ومش تعبان
والذل جاب آخره
حسّيت باني ضريح لهزايم الشعرا ..
حسّيت كأني نهار
هتافات .. رايات .. ثوار
دا لأنني شفت الله،
بالقلب
مش بالشوف!

من يومي بكتبها

بالدم ..

مش بحروف

يا صاحبي هات إيدك ..

وآديني من قوتك

ومن موتك

إذا حببت

منا أصلي محسوبك

كثير حببت!

بعشق

ومش ممنوع

العشق مليون نوع!

ولأني ياما خالفت،

جاني النصيب مخلوف!

من يومي بكتبها بالدم

مش بحروف

محسوبكم الشاعر

قضى سنين شاعر

بالذل والحيرة

أصل الغنا واعر

فما بالك إن غيّت ..

للندل والداعر!

أنا ..

كنت بكتبك

م العالم النامي

العالم النائم

العالم

(المحدوف!)

من يومي بكتبك ..

بالدم

مش بحروف!

وانا وحدي،

ياما بكييت

لكن دموعي مش بتبان

واليوم ..
بكيت ف ميدان!
(كيف تبكي وسط الناس)؟!
لما بكيت
حسيت
إن البكا مش عيب!
فرعونًا لو كان بكا
كنا غفرنا له
كنّا صبرنا نشوف°

من يومنا نكتبها
بالدم مش بحروف

سرقوا حبيبتني في النهار ..
سرقوها من ثلاثين سنة ..
قصّوا ضفايرها
وحنان عنها بخروه
وصفا خدودها لوثوه
سرقوها منّي ولبسوها نقاب
لجل معرفهاش إذا مرّيت
وكنّت بمرّ
واقلب في دماغي الأمر بعد الأمر
وادوق الحلو - لو حلا - كأنه مرّ
واذا شاوري جلادها
اقله: مرّ!
واحيانا
أموت م الخوف!

يا زُمرة النقاد
الشعر لو أضحي مباشر ..
عيب!
والثورة أهي مباشرة بلا تضليل ولا تكذيب!
قصيدتي / ثورتي
أهي مباشرة
باينة قوي وفاضحة
الشعب فاض "حة" و "شي"
من ثلاثين سنة
وشي أنا

وشّي علم
 زي العلم
 فيه تلت أحمر كلّ دم
 وتلت أبيض كلّ حلم
 وتلت أسود م الغضب!
 عيوني ميدانين من لهب
 وكفوفي من دم الولاد متحنية
 كفوفي ...
 مش زي الكفوف!

من يومنا نكتبها
 بالدم ..
 مش بحروف!

لا "عز"
 ولا "عادلي"
 حقّي آهو عادلي،
 حافظ عليه يا وطن
 حافظي عليه يا بلاد ..
 زمن الأكابر باد!
 لا حيطاناً ليها ودان،
 ولا سرّنا مكشوف!

من يومنا نكتبها
 بالدم مش بحروف!

يا عسكري حيلك!
 أنا كنت يوم زيّك
 وأخويا ده زميلك ..
 ميهمنيّش خوذتك
 ولا قايشك الميري
 وقنابلك المولوتوف!

يا عم
 يا مصلي
 دعاك بيوصلّي
 علي الآدان، كبر!
 دا وطن بيتحرّر

من قبضة الأفعى
سحر السياسة بطل
والحيلّة مش نافعة!
يا هامن خلاص
game over
بالزّمة مش مكسوف!

من يومي اكتبها
بالدم ..
مش بحروف!

مصر الوطن
والناس
دي ثورة مش أزمة
متمنعوش الخير ..
بكلام ملوش لازمة
تمن الحياة دي كبير ..
أكبر من الميدان
والشّهدا كتبوها
بالدم
مش بحروف!

الأربعاء ٢٠١١/٢/٩ م
٥ مساءً

٦- تباطأ!

تباطأ قليلا ..
وحاذر خطاك
فأنت الوحيد
الذي قد رأيك
قليل من الوجد،
يكفي لتحيا
كثير من الوجد ..
يعني الهلاك
تلقت قليلا،
وحاذر مذك!

خلفك عارٌ
 كما لا يليقُ
 وصوبك خوفٌ
 ونهرٌ غريقٌ
 وبين اليدين ارتجال طويلٌ
 وبعض ارتباك
 وهذا الحمامُ
 الذي قد تولى ..
 وفات الجريد
 سيمضي
 وحيدا
 إلى حتفه
 وتمضي
 وحيدا
 إلى انتهاك !

تباطأ،
 فلسنا جنود المدينة
 ولا في يدينا وقود السفينة
 ولا صيْدنا ملء هذي الشباك
 تباطأ وقل أي شيء لنفسك
 قبل الكلام وبعد الكلام
 تثبت من الصّوء
 خلف النجوم
 وراقب إذا ما استطعت القصيدة
 ليست حالك
 ولكنّها أتت عند بابك ..
 تبغي سواك (!)

فأيّ اللغات تودّ القصيدة ؟
 أيّ اللغات يقول الحقيقة ؟
 أي الذين ارتموا في هواها ..
 أجاد الكلام
 أي الذين أتوا ها هنا
 صادق ؟
 وأي من الكاذبين
 يبقى هناك ؟!

تباطأ
 إذا زُرت بغداد يوماً
 ولا تدخلن المدينة ليلاً
 قليل المدينة
 محض انتظار،
 ستشتعل الأرض تحتك
 إن لَوحت بالحضور ..
 يداك
 وإن زُرت بغداد في مركبات النهار
 فجاهد كثيراً
 لتبدو محايداً
 لا بسمه النصر تعلو الجبين
 ولا نُدبة الغدر تُدمي رؤاك!

تباطأ
 تباطأ
 وحاذر هواك
 فوق الحبيبة ..
 وقت القصيدة
 ووقت القصيدة ..
 وقت الحبيبة
 لمن تمنح الوقت في وقته؟
 وهل يسكن الحب في الشعر
 أم يسكن الشعر في الحب؟
 هل يسقط العمر في الشعر
 أم يسقط الشعر في العمر

تباطأ ...
 لأن الإجابة محض اشتباه
 بعد اشتباك ..
 بين الغيوم وبين النُور،
 فيسطع برق
 يضيء السماء
 أو
 يسقط
 الريش
 والوهم
 فوق

الحقول
تقاقيء أحلامنا في المراعي
وتذبج
في
دوران
الفصول !!

٧- الشعب يريدُ تكريم "زوكربيرج" !

الآن، والآن فقط .. بعد يوم ٢٥ يناير في العام الحادي عشر من الألفية الثالثة، لم تعد - في رأيي - هناك أية مشروعية للتساؤل عن أهمية وقيمة تكنولوجيا الانترنت ووسائل الاتصال الحديث، لقد بات واضحاً وجلياً أن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) هي المهيمنُ الأقوى على عقول وقلوب الشباب والرجال والشيوخ (في حال توافر قدر معقول من الوعي والمواكبة) بعد أن نسب بعضهم إلى الانترنت وبالأساس موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) الدور الأكبر في ثورة الشعب المصري، والتي يراها البعض "ثورة شباب" ويعمنُ البعض الآخر في التضييق عليها، فيسمونها "ثورة شباب الفيس بوك!". والقائلون بهذه المسميات - في الجانب الحسن من الظن - لم يقصدوا أبداً تحجيم ولا تأطير ثورة الشعب المصري، ولكنهم عبّروا عنها في ضوء فهمهم لها ومتابعاتهم لمجرياتهما وبالقدر الذي تيسر لهم من المشاهدة والمعاشية وبالتالي تكوين رؤية حقيقية عما حدث ويحدث الآن في مصر.

الفيس بوك .. الذي فيه يختصمون

إن كان "مارك زوكربيرج" - حين أبدع الفيس بوك - لم يقصد إيذاء النظام المصري الحاكم الفاسد وغيره من الأنظمة العربية الفاسدة (والغربية أيضاً، قريباً)، فأنا أقولُ أنه ربّما قصد ذلك عن غير وعي وسار نحوه بشكل "مستقيم" ! .. بالطبع قصد ذلك الزوكربيرج أن تكون ثورة التواصل الاجتماعي هي الثورة الأساس.

إن التواصل الاجتماعي حين يكون قوياً ومختلفاً وجاداً، يخلقُ وعياً جمعياً وإحساساً حاداً بقضايا البشر، ثم يأتي دور "الضمير الانساني" والأمانة الأخلاقية في نقل هذا الاحساس والوعي من ساحة الواقع المفترض (الانترنت) إلى ساحة الواقع بكل مثالبه وخيباته أملاً في الإصلاح ورغبة في إراحة الضمير الذي يستشعرُ خطورة استمرار التدهور الحضاري ويؤمنُ بإمكانية إيقاف ذلك.

وهذا ما حدث في مصر كما أراه، لا أنسبُ الفضل للفيس بوك، ولكن حالة من الضيق والشعور بظلم كبير وضياع أكيد لفرصة الحياة في حال استمرار الأوضاع السيئة على ما كانت عليه .. لقد عاش هذا الشعب سنوات طويلة يشكّل واقعهُ الذي يودّه في روايات روائيه ودواوين شعرائه ومدونات مدونيه وصفحات فيسبوكيه .. وفي لحظة (محسوبة)

شعر الجميع أن المشهد قد اكتمل وأن "مونتاجا" ضروريا لابد منه لاستئصال بعض اللقطات التي لا يُستحب وجودها في المشهد .. فكان الميدان هو المسرح والعالم هو عين الكاميرا ..

بالتأكيد قد عرف الآن "أبو اللّيف" (مين دول اللي على الفيس بوك) ولم يعد في حاجة لأن "يسك" على أحد أو شيء .. ومؤكّد أيضا أن الشعب المصري لم يعد "خرنج" .. إنه شعب نبيل.

علي حسان خضري (الشاعر اللاهى)

١- يا بطة تعاليلي .. ومفاجئة التغيير

(خاطرة تذكرني دائما بالتحريير)

من باب العلم، فإن حبي لسارة وهدير - وكفاية السؤال أنهما على الترتيب ابنة أختى وابنة أختى اللتان فى نفس السن تقريبا - إن حبي لهما ازداد أضعافا

هما قد تخطيتا العامين بزيادة قليلة وما يزال لسانهما رطبًا من قلة الكلام وتلعثمه، وأنا قد أدركت المنزل على الواحدة ظهرًا - عناء الشغل الروتينى - ولا أطمح إلا فى تناول غدائى بعد نصب هذا اليوم! فوجدتهما الاثنتين معا تلعبان وتحديثان شوشرة أكره ظاهرها ولكننى أحب باطنها الحب كله! جلست إلى مشاهدة الفيلم الذى وجدته أمامى إلى أن تجهز لى أم سارة غداءً سريعًا) على الماشى! (وأنا على حال استرخائى تلك، وإذ بهدير تفاجئنى بوثة على أريكتى جعلتنى أندفع لها لأخذها إلىّ خوفا عليها من السقوط على الأرض! وقالت لى فى فرح غامر: بث ألى .. بث أنا .. بث ثالة!! فقبّلتها ظنا منى أنها تقول لى "بوسة" ولكنها قفزت إلى الأرض ووقفت بجوار سارة وقامت معا برقصة لطيفة أفرحت قلبى وهما تغنيان بلسان غير مبين "يا بنته تآليلى" وترددانها وأنا أضحك ولا أفهم معنى الكلمة!! فلما جاءت أم سارة سألتها: من علمهما ذلك الرقص؟ وثم ماذا تغنيان؟! فقالت بأنهما تغنيان "يا بطة تعاليلي" وقد شاهدتا الرقص فى الفيلم..

ولكن الأغنية هى "تعاليلي يا بطة، وأنا مالى هيه!" يااااه، إنها تراث، إنها إحدى أصول فن مصر الشعبى المرح، إنها بناية ثقافية بالنسبة لجيلنا وسابقينا!! هكذا ببساطة هاتان البنتان "المفعوصتان" تغنيان عقيدة فنية كبيرة "تعاليلي يا بطة، وأنا مالى هيه .. وشيليلي الشنطة، وأنا مالى هيه .. ونروح على طنطا، وأنا مالى هيه .. بزيادة أونطة، وأنا مالى هيه!! يا عفريتتان، فاجتئماني - بالفعل - ببساطة التغيير!! (لو أدرك الناس جوهر تلك البساطة لتغيرت مصائر أمم!!) قمتُ لأغير ملابسى، كأول خطوة على درب التغيير، بعد استلھام

تلك البساطة، وأنا قد طفح حبي لهدير وسارة من فؤادي حتى غمر أنفاق جسدي كله! حبًا
أضعافًا من باب العلم.

السبت ٢-٢٠١٠ م

٢- كنز الوطن ..! (إهداء إلى شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ م)

والله، وكنز الوطن مليون ياقوت!

.....
كان السكوت ساكن في أيام الياقوت،،
(الراشدين) ساكتين على ذلهم،
والشباب، فدا الحرية، اختار يموت ...!!
آآآه، الراشدين! العثمانيين، المذلولين، الفرحتين الزعلانين، (السذج) اللي حلمهم بين
الضلوع مكبوت!!
مستغربين إن الوطن مليون ياقوت!!
طاب ما انتو عارفين إن الوطن عاشق النضال ..
تنتظروا إيه، غير الاستماته على القتال؟!
شوف كام سنه؟!
راقدين ولا سائلين على الأيام وحسبانها!
ولما شفتوا نبيانها قلتوا: يعض الإيد اللي واجبه يحسنها!

.....
(يا أيها) الراقدين!
بالدين ما انتو قايمين،
(يا أيها) الناس المعارضة من سنين بتعك،
العزة أكدها النهارده شباب طول عمره ع الـ Face book!!
وأشك، يا دعاة النضال، إن انتو أصبحتو العيال!
يا سلام ع الأمل لما يطرح،
والشباب لما يفوق!
سلقوا شباب الوطن وعثمانين ياكلوه،،
معتوه،
يا كل من حسب الشباب (لحمًا طريًا حينما تستخرجوه!)
ملعونه يا كل الوجوه،
اللي طمعها دفعها تسلب العيش (الذي .. طحن الشباب فؤادهم كي يخبروه!!)
ملعون أبوه ..

كل اللي بيحرجم على (لبن النياق، وغافل الرعيان حتى أبصروه!!)
(يا أيها الياقوت) اللي أدهشنا بحشود ملت الميدان،،
(نضاختان) عيني اليمين تبكي من الفرحة بصعودكم للسما،

وعيني الشمال تبكى على الدمّ اللي سال
فوق المكان!!
(ماذا هناك سوى الأرائك والجنان؟؟)
ماذا هناك سوى نعيم لا يحيط به البيان!!
كان يا مكان .. نحكى الحكاية، بحب تسمعها الودان!
(يا أيها العمر المُدان) ..
شفت الميدان! نبتت عليه - فجأة - غصون السيسبان!
قول أى حاجة يا وطن!!
للى قعدوا طول عمرهم خايفين طلوع النخل، لكن نفسهم ف البلح!
ويقولوا: رُكب النخيل بالنهار، واحنا ف عز الليل!
ده .. قصر ديل!!
وحياة ولادك يا وطن لتقوللهم،
واللا انت خيبان زيهم؟!
مواخدش بالك من عيال عمرك،
دول طلّعوا م البيضة،
بقلوبهم البيضة!
مش صيدة، ولا يمكن يكونوا، (أيها الناس الثعالب!)
متمثلوش ان اتتو (لجنة) هدفها تقديم المطالب!!
قول أى حاجة يا وطن! قول أى حاجة،،
بس - بالله العظيم - من غير لجاجة!!
قول حتى كلمتك (المُعادة)
"يا شباب" (الحلم آخره الكفن!)
بأاااه يا وطن،
لما انت حاببنا كده، خليتنا ليه كرهناك؟!
(أهوالك، واتمنى لو أنساك) يا وطن، لو بعتنى بالسهل!
على مهل جيتك - فى بيتك - يبقى تردنى على مهل!!
كام أزمة بينى وبينك يا وطن؟؟ ما حلهاش الجهل ..
يبقى ما تجهلشى كونى أكون شريك ف فدان المحبة
وتعيش ف جنات وجودى، واعيش أنا ف منفاك!!
خليتنا ليه كرهناك؟؟ يا وطن ..!!
ما تقوول؟؟
للعلم، يا وطن الذئاب والتعالب والخراف والياقوت!
وشك بسيل دم الشرف متهان ومتلطخ!
لكن الأمل جوه حصون الخوف قام هبّ وانتفخ!!
وياقوت سنينك يا وطن، بعد السكوت،
فدا الحرية .. اختار يموت!!

الخميس: ٣٠ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠١١ م
الساعة ٣ ليلا، أرمنت أقصر مصر.

٣- وطني يمتاز

وطني .. يمتاز بأفئدة تهوى الإنجاز
 يمتاز بروحٍ عصريٍّ وشبابٍ ذو عزمٍ وكأزٍ
 لم يصبح كهلاً بعد ليمشى بالعكاز
 يمتاز بأهرامٍ تحيي ذاكرة الفرعون الجالس يحرسها
 وبنيلاً يتجنب ما يمنعه من إدراك البحر النراز.
 يمتاز بأنسامٍ تتعشق أن تحكى قصتنا
 ونفوسٍ تجذبها الألغاز.
 وعقولٍ تتغذى أفكاراً، وترفف بسماء الإعزاز ..
 وطني
 يمتاز بأن عزيز القوم إذا ما قال أجاز
 وبأن كلام الشعراء نشاز
 يمتاز بضيئين على البرنامج يعلو صوتهما ومذيع بينهما نغاز.
 وبصيحاتٍ متوحدَةٍ فى تشجيع المنتخب الوطنى
 وفى زف عروسٍ تتجهز بأقل جهاز
 وطني .. يمتاز بنفس الديك الصادح كل صباح
 يقلق نوم سرير هزاز.
 ويجوز بأن يمتاز بنفس الجلسة - بعد العصر -
 لتشرب شايًا إن جاز.
 يمتاز بنكهة أجدادى،
 والوادي كان مفاز
 وبرائحة العشق المتخفية بأغنية
 غنتها "كوكبة الشرق" ورددها فلاح غماز.
 وبأن صغار الشعراء سيقون صغاراً، حتى
 يأتي أمر الله لحزب كبار الشعراء .. بمؤتمرٍ ببلاد القوقاز
 يمتاز بأن كلام الناس يليق بأن يصبح حقاً ويليق مجاز.
 وبأن الفن الشامل يحظى فيه بتصفيق الجمهور ويلقى فيه ركاز.
 وبأن السكن الشعبى يجاور قصرًا مبنياً بأدق طراز.
 يمتاز بحرف لا يفنى وبقلمٍ للمعنى هماز.
 وطني ... يمتاز بما يمتاز
 وفيه سأجعل صوتى يجتاز الوادى
 حتى يُسمع كل بلادى
 وأنا .. من فاز.

٤- الوليمة (قبل الثورة بعامين!!)

الذين يسировون طوع دعة الوليمة،
أخطئوا في تجاهل أنفاسنا،
واستطابوا تحملنا للأمور الذميمة!
إننا سوف لا نترك الورد تسحقه خطوات رجال الموائد،
سوف نرش الحقول بماء الصباح، سنحيا كراماً، ونسعى لنصبح أصحاب قيمة!!
بكل مصابيح مسجد يثرب نملاً حاشية الكون نورا، ونعمل فيه بكل عزيمة!
إنكم سوف تمضون عنا، فماذا يريدون منا، ونحن نحب الحياة، وتسكن فينا قلوبٌ
سليمة؟!
ارفعوا سمعكم عن مقابرنا، ودعونا نسافر عبر القبور ونعزف أغنية الموت مفتخرين بأن
حواضرنا في جبين الزمان قديمة!
ونفكر في أن تكون لنا نظرة مستقيمة..
سوف لا تحصدون الذي قد زرعت بنا، إن موعدنا يوم عيد الرياح، ستنكشف الجمرات،
وينتثر الرمل في عين أقوام لوط، وتسقط روح النفوس الرجيمة .
...
الذين تمنوا على هذه الأرض
سوف يرون ذيول السحاب تنحلّ عنهم، وتأوى الضفادع للوحل/ ينتفض النمل بالواد،
يسحب من تحتهم غده، وتبين الشكيمة!!
أخطئوا..
عندما اعتقدوا أننا نأكل العيش بالجبن / أن الإفادة منا عديمة..
اجمعوا وقتكم وخذوه، فلسنا نفكر فيكم، وأوقاتنا سوف نحسبها بمزاوّل أخرى، وخادمة
مستديمة!
وموائدنا ستكون لنا،
والذين يسировون طوع موائد أخرى عليهم قضاء الحدود المقيمة..
ولكننا بشر، لا نريد سوى أن نبلغ أن الحياة ستطرد كل عدو لها وتراب مدينتنا سوف
يأكل من يتصور مملكة النمل باتت سقيمة..
أيها النمل،،،
لا تتركوا الركب يبقى بوادي السلام! فلا بد يذهب عنكم / يجر ظنوننا عقيمة .
والذين يسировون، سوف يقومون - بعد انقضاء الموائد - جوعى، ويلتقطون الفتات، وتلعق
منهم بقايا الفتات كلاب الأمير العظيمة .
وستحملهم عاصفات الرماد
إلى حيث أبعد من غدنا، ونقوم بأعمالنا في هدوء، ونستصلح الحب / ننتظر النسمات
الحميدة في شقشقات الصباح، ونملاً منها الأواني! نبدأ تجهيز كل الموائد..
ثم نكون - بحب - دُعاة الوليمة.

السبت ٧ فبراير ٢٠٠٩ م.
أرمنت أقصر مصر.

عمر جمال عبدالناصر العسّال (الباحث عن الحياة)

١- شعراء الطرق ... نعم البناء

إن أنظمة قامت على الظلم لن يمضي عليها الزمان طويلا إلا ويردها حيث كانت إلى الوراء، فتلك الأنظمة التي تغفل أبسط حقوق الإنسان من توفير سبل العيش الآمن وضمان حياة كريمة للمواطنين لأجدر أن تدك على أربابها دكا لتصبح عبرة لكل أت لحكم هذا البلد، فلا بد أن يكون الحاكم الأول هو الشعب ... الشعب الذي لطالما عانى طويلا تبعات حقب من الفساد والانحلال والانخراط في هموم هي وليدة تجبر الطغاة والمتحكمين.

وإن الشعب الذي أمضى من الزمان عقودا من الصمت والخنوع والخضوع مُكرهاً لجبروت هؤلاء الطغاة ليس من الطبيعي أن يدوم على هذا الحال وإن طال به الأمد، بل يبادر بصنع مستقبله وينطق كلمة الحق التي فارقت الألسن منذ سنين ليقول أنا ها هنا !!!... ليقول عهد الظلم ولى مدبرا، ليقول أنا الباحثون عن الحياة!!

إن الإستهانة بمقدرات الشعوب وتقييد الحريات وتكسير الأقلام وممارسة الإرهاب الفكري والبدني لهو أمر مرفوض تماما بأي حال من الأحوال، وإن انتفاضة الشعوب لا تأتي من الفراغ؛ بل هي وليدة الكبت والفساد، فكل يوم يشحن المواطن ضد هؤلاء المتغترسين الغافلين دورهم المنوطين به والذي هم يتمتعون بصلاحياته ولا يلتزمون بالتزاماته.

فقل لي كيف أصبحت المحسوبة والوساطة نظام قضاء الحاجات؟! وقل لي كيف أصبحت الرشوة أداة الحصول على الحقوق؟! وكيف أصبح الفساد دستور الحياة؟! قل لي كيف أمكث خلف شاشات التلفاز لأرى الحياة وردية والأمور في غاية الجمال!! لأرى أناسا يضحكون ويرتعون ويأكلون ويشربون ويبطشون ويفجرون وينعمون ويمرحون كأنهم من فوق أرصدة البنوك منعمين على بساط من ذهب!! والآخرين إذا رأيت قبورهم فيها الحياة!! وعيشهم بالبأس، معركة الفقير مع الرغيف!!

لم تكن ثورة المصريين على الرغيف كما ادعى البعض وكما أسموها "ثورة الجياع" بل هي ثورة على الصمت والكبت الذي ظللنا قيده طوال ثلاث عقود بلا حرية ولا حياة، وربما من قبل ولكن في تلك الحقبة الكئيبة كان الأمر فادحا وتجبرا بلا استحياء وكأن مصر وجبة دسمة يتقاسمها الفاسدون!!

كثيرا ما نادت أقلام بكسر الصمت والبحث عن الحرية والحياة، الحياة التي تشملنا في مجتمع راق متكامل سويّ ميزانه العدل وطريقه الأمل ورسالته الكمال!! إن علّتنا الحقيقية هي غياب العدل، العدل الذي هو أساس الملك، تلك الأقلام لم تكن من ذوي الشهرة والأسماء اللامعة التي تتقنص دور المصلح في لباس مزيف مرسوم من قبل النظام وكأنها

تمثيلية تعرض على شعب ساذج أبله - من منظورهم - بل إنها أقلام شريفة وصفت القضية فرأت العلة فكان العلاج، العلاج هو البتر الذي يجتث تلك القامات الزائفة من جذورها الفاسدة لكي يبني من جديد مجتمع سوي يحتضن أبناءه ويخطو بهم نحو مستقبل أفضل.

ومن هذه الأقلام كان شعراء الطرق الذين إن قدمنا لهم نقول: هم مواطنون مصريون حملوا على عاتقهم همومهم وهموم بلادهم، آمنوا بالقضية وقالوا نعم للتغيير!! نعم للبناء ونعم للتطهير!!

٢- ضاق الخناق

في وجه مصر بقبضة الجَلادِ
هذي بلاد قد هواها فوادي
يروى ثراها وروضة العبادِ
تنمو بأرض غللت بفسادِ
فالحق أني عاجز كجمادِ
يثرني جفوني بدمعة لحدادِ
كني الجوى؟ أم زلزلت أوتادي؟
يومًا ليملك قوته في الزادِ
عملا بسيطًا تحت سترٍ بلادي
ضيماً يحيطه أو رحي القوادِ
أو شئت فاغرق في بحورِ عنادِ
وكتبت مُنَحَرًّا بلا استشهادِ
ولتغسل الأخلاق نفع الصادِ
ودع الكرامة كالبهيم الهادي
علمت أن الحق ليس الفادي
لتقول أنهم حماة الوادي
ستراهم كالذئب ينهش عادِ
بعد المجير مسير الإنجادِ
من شر عَيْن ترتوي برمادِ!
أما الغني فعينه بسهادِ!
في وجه مصر بقبضة الجَلادِ
فتعود للمظلوم أرض بلادي
وتقوم مصر بعزة وعمادِ
ويظل سوط الحق خير عتادِ
حلمًا يورق يقظتي ورقادي

ضاق الخناق وكل حزنٍ بادي
هذي بلاد لست أعشق مثلها
مر كل غيث يا سميع لأرضها
ما زلت أحلم بالحياة وليتها
أمي .. أبي لما لم تعلمني البكا
لا الصوت يلهمني الحياة ولا الندا
ألقيد أفقدي القوي؟ أم قد تملأ..
أني الفقير من ارتقى في حلمه
فسعى وشمر عن قواه ليرتضي
وإذا انتهى من حلمه يجد الردى
إن شئت تعمل في بلادك راشيا
إن مت ناحت في الديار ولية
هذا خيارك فاستحم بقبرنا
كن في بلادك خادماً أطماعهم
وإذا رحلت على كفيل جائر
زوق كلامك ثم زيف كفرهم
وإذا اعتزمت الحق تسلك دربه
إن قطعوك فلا مجير سواهم
واها على عين يكبلها البكا
عين الفقير تنام في حلم القرى
ضاق الخناق وكل حزنٍ بادِ
ولرب يوم يستجاب به الدعا
ويعم عدل الملك في أرجائها
لتعيد تاريخ الجدود ومجدهم
ظل الخلاص بذى البلاد يُنادي

خُريتِي ... مازالت غاية قُولتي
ما شاء دهرِي يبتليني بما يرى
لن يملكني غير قلَمِي والهوى
لن يملكو عَقلي وروحي وإن رَموا
يا طارق الوكر الحصين بـوادي
خُذ في رحالك كُلَّ طِبِّ عِلَّة

وعليك أخشي يا تاريخ ميلاد!!
لكن سأصمُد رافض استعبادي
بهما أنظُم في القصيد جِيادي
بالسهم جُرحهم لدي الأجساد
فيه المظالم جَمَّة كجراد
يشفي سقامًا قَطَعَت أكبادي

٣- صَمَّ الْجُمُود !!

صَفَدِ رِقَابِي واشدَّد شَوْكة العادي !
تَوَجَّ على كرسِيَّ الشرقِ مُغْتَصِبًا !
وامرُحْ بخيلِكَ في بيدائي مُنْطَلِقًا
غَلِقْ وعَذِّبْ واحجُبْ ثورة الأمم
يقظُ بَلِيَّةَ دَهرٍ شانهُ عَبَثٌ
يا من سَلَبْتَ مِنَ الأرزاقِ مَطْعَمَنَا
يا من حَجَبْتَ عَنِ الإسلامِ نَيرَةَ
جَرِيءٍ كلابِكَ تَعوي في حَواريْنَا
كأنَّنا في ديارٍ ليس يَعمُرُها
عَذِبتْ مِنَّا ضَعيفًا ليس يُسَعِفُهُ
عهدٌ خلا وصحافُ الجُرحِ لم تطوي

كَفَنَ قِوَايَ وزَيَّفَ هَمَّ إِنْجادي !
وامدُدْ يَدَيْكَ وَلَطِّخْ جَبْهة الوادي !
واحدُ الرجالِ بسوطِ الغُربِ يا رادي
خَلَّفَ ودنَّ وأرَّقَ سهوةَ النَقَمِ
شَطَّ الحَقِيقَةِ واكْتَمَّ صَيْحَةَ القَلَمِ
ما أنتَ فينا غَيرَ الداءِ بالوَرَمِ
نَبَأَتْ عَهْدَكَ بالتطهير والعَدَمِ
تسعى وتتهبُّ من خَيراتِ واديْنَا
إلا خرابٌ دامَ الدهرُ يُشَقِّينا
مالٌ إذا ما جَلَّ الحالُ يُبَكِّينا
وهل لنا من بَدِيلِ الموتِ يُشَفِّينا ؟!

٤- وجات اللحظة يا مناضل

وجات اللحظة يا مناضل
قوم اتصور
قوم اتأمل صور راحت ومش راجعه
وثورة ف قلبنا طالعه
وكيف بركان على قشه!!
ومين حشه!!
صبح صورهِ بتداري على عشو
نكش عرش الملك غربان
تعد الغربة بالألوان
بتتسلى على صمت العمل
اصلهِ صبح جربان!!
وجات اللحظة يا مناضل

وهز الريح قلاع الصمت
 لحلني ولحلها
 وفسحني مع رياحها
 أنا قلبي بيكتبني ومش خايف!!
 حرام الصبح يتأخر
 أنا بكره اللي مش هاتلق ولا اتأخر
 أنا النهضة اللي وخذانا
 لبكره لاجل ما نغير
 وما نعمر
 ف مصر هموم بتتاقل
 لكن قادره عزايمننا
 تقدمنا
 وننهي الحلم ونصور
 نجاح غايب بقا له زمان!!
 ومش همي أكون وأحيا
 وأدوق الشهد متلجم
 وصوتي يدفنه صمتي
 أنا عايز أكون إنسان!!
 أقول واشرح
 واطير وافرح
 وادندن قصتي الفالحة
 مع الألحان!!
 من امتي دغدغو حلمي؟
 وزادو بفجرهم ظلمي
 وجُم يواسوني ف الأحزان!!
 أنا بكره اللي مش راجع
 وراه ثاني!!
 أنا بكره اللي هايغير مصير دنيا تعيشنا وتكفيننا
 ندوق المر ف كفاحها لكن من خيرها تديننا
 نعيش أفرحها وأحزنها عشان توفي وتفيدنا
 ويوم ما الأمر يطلبني هاكون شادد أنا ف سينا
 أنا مرابط على الضفه ولاجل ما نعدل الكفه
 ونرفع راسنا وبغفه وترجع قدسنا لينا
 أنا بكره ومش خايف
 وليه الخوف؟!
 وأنياه
 صارت ف الصخر محشوره
 ولما جات تعض بجذ

بقت خرده ومكسوره!!
 ضحكت وقلت يابن الايه!!
 بقالك مده تخدمنا
 وعشنا ف رعبنا مساجين!!
 أتاري أنت ف الفاضي!!
 وعقلي عاملي أنا قاضي!!
 أطير غضبان واجي اتكلم
 يبص بحدده ويقولني
 ياواد اعقل وهانروح فين؟!!!
 أتاري قيده وف راسي
 معلم لأجل ما يواسي
 يشد لجامه ويسرع
 وأنا باجري وب أقاسي
 بقى قاسي!!
 علي الأرض تتقايل
 ومين شايك غير الراضي
 بذله ف داره يتمرمغ
 رقبه سمسمه حانيه
 وفوق وشه
 خجل ضعفه
 يا صاحبي ارفع لي راسك قوم
 زمان الذل ولي وراح
 دي جات اللحظة قوم ناضل
 وإيه فاضل
 زمان الحق طخو وصاح!!

٢٠١١/٢/١٣

٥- الكل مصر مصر...!!

الكل مصر واسم مصر الباقي!!
 وطن علا بأحبة ورفاق
 ما دام فكر الأهل أننا كلنا
 قلب يئن إذا سلا بفراق
 ما كان عهد القبط في زمن مضى
 والمسلمين بجولة وسباق!!
 قد ألف القرآن بين مذاهب
 ليوحد الكلمات في الأوراق

ليقول أنا أمة قد وحدث
 نهجا يقوم هامة الأخلاق
 يا كل داهية مولد فرقة
 فرط الأخوة مطمع الإملاق
 تسري الأمور على عنان محكم
 فلما تغير قسمة الأرزاق؟!
 من قبل شاطرنا المآسي، وحسبنا
 دم كل مصري يعلل باقي!!
 شرياننا النيل الذي يمضي بنا
 صوب الحياة بخيره الدفاق
 نرويه من دمنا المسال فيشفنا
 وكأن منه خلاصة الترياق!!
 سبرنا نندد بالفساد وعزما
 أنا نقوم راحة الإخفاق
 فسبيلنا الأحداث تسرد خطوه
 وسيكتب التاريخ خير تلاقي
 إذ حل في قلب الهلال صليبنا
 فأدر شمسة نفحة الإشراق
 يا أهل مصر حواضراً وضواحي
 من قرية وجزيرة وزقاق
 إن قدر الله الحياة لمصرنا
 سنعيشها كأحبة ورفاق
 فالكل مصر واسم مصر الباقي
 صمت أفاق لندهة المشتاق!!

٢٠١٠/٣/١٠

ص ٣٠٣

٦- سلام لمصر!!

سلام لمصر السهرانه
 على ضفاف النيل الحي
 سلام لمصر المتهانه!!
 من اللي رايج واللي جاي!!
 سلام لمصر على كتافي
 أشيله وإن كنت أنا حافي
 ما دام في مصر أنا كفايه
 هاقول وأغني مع الأخوان

وأعيد واردد في حكاية
 بردت وعدى عليها زمان
 أنا اللي كنت كبير عيله
 ومش باعول هم الشيله
 باحط فوق كتفي همومي
 واجر صبري مع هدومي
 باعلم الناس أحاديثهم
 أنا اللي سطرت تاريخهم
 أنا اللي بابكي على بكاهم
 وأنا اللي باجري على دواهم
 والآخرايه اللي أخذته
 غير قصه مكتوبه بدمي!!

سلام لمصر السهرانه
 على ضفاف النيل الحي
 بلاد كبيره وحيرانه
 النيل دا رايح ولا جاي؟!
 ولا الرسالة المطويه
 من الفاروق صايبه قويه
 بيجري نيلك يا بلادي
 باسم الصديق ولا العادي؟!
 ولا العيون اللي انفجرت
 ورثه وراحت لاجدادي?!
 ** المسنول يصرح: **
 الميه ميه على ميه
 ومعانا تكفي الكميه
 ومهما رفعوا سدود وسدود
 النيل بخيره علينا هايعود
 وكفايه نبر يا بشريه
 ميتنا شربه ف ملوخيه!!
 طبخاها أبله نظيره بجد
 تدوقها واوعى تقولها لحد
 السر في النفس المسحوب
 على صدرك اسحب يلا ودوب
 جامعتنا جامعه عربيه
 مناهجها صورة امركيه
 أصل الفتاكه دي حرفتنا
 نقلد الناس التانيين

من غير ما يدروا بلعبتنا
فريق شحاته القومي متين!!

يا عم قعدتنا الحلوه
القصة ديه بقالها زمان
فنن وتكتك ف الخلوه
ورجع الحق اللي كان
كتاب وشرطه علينا وسار
إيه العمل يا كبير الدار؟
يرد الكبير ويقول:-
هس اسمع الكلام الموزون
مصر اللي طافت كل الكون
ومقطعه السمكه وديلها
اوباما بجلالته عديلها!!
ولا النتن وبلاده ياهو
أخونا في الغاز والميه!!
بنغني منا عليه ظلموه
الضربه كانت دمويه
طلعنا بالطياره نطير
وصدنا آلاف العصافير
ورجعنا بالببيض الغالي
وأرضي رجعت لعيالي
ودلوقت أحنا اصطافينا
والميه رجعت مجاريها
والغاز بناره مكفينا
والباقي راجع أرضيها!!
هتلومني ليه يا ضمير الحي
وأنا اللي كنت كتبت السطر؟!
أنا خلاص رايع مش جاي
على القضيب مستني القطر!!
اسمع كلام راجل فاهم
إن عشت ف بلادك فاهم
هتروح ورا الشمس الحاميه!!
وها تنسي ف الحر الباميه
نصيحه عشها وطريها
واسرق واوعى توريتها!!
في مصر ألف كتاب مفتوح
وألف سجن عليه سجان

تكتب .. نعم .. تنفذ وتروح
وإن خالفت ورا القضبان!!

سلام لمصر السهرانه
على ضفاف النيل الحي
بلاد كبيره وحيرانه
مين اللي رايح واللي جاي؟!
وبكره مين ويا بلادي؟!
يغني قصة أجدادي
ويكتب الماضي المنقوش
ويمسح الكذب المغشوش؟!
سلام لمصر ولبلادي
رسالة القلم الحيران
عروسه زفوها ف وادي
مين العريس هايكون ... ولا كان؟!!

٢٠١٠/٩/١٢

V- باسمك يا مصر

باسمك يا مصر ابتدى قلبي وتدويني
وعلى هواك نغم نظمي وتلحيني
وما بين أيديكي القلم يجري ويشفيني
والحبر منك ألم يقسى يصفيني
أقول كلام للصنم ينطق يواسيني!!

مصر كتاب وانفتح وما بين سطوره شجون
وعلى غلافه الفرع لكن بكاه مسجون!!
وادين تقلب صفح وادين تغمي عيون
نضاره سودا في ليل أكحل عديم اللون
أشباح هوامش صفح والمتن فيه فرعون!!

يظهر لكل الناس صورته تبكيهم
ورسالة تدفن حماس قايم يصحيهم
عجوز وماسك حسام يضرب يقاضيهم!!
يمص دم الغلابه يشرب ويسقيهم
فسألت مصر ازاي عايزاني أثق فيهم؟!

عطشان وأرضي ارتوت عرقي، ويحلالي
أصرخ يعود الصدى يجاوب على سؤالي!!
وفهمت أن الهموم من صبر أمثالي
تنقش على كتفي صورتني وتمثالي
يعلى يقول الكفاح إن الوطن غالي!!

وطني التراب والميه وحبّة الفتافيت
مش حبّة السكر الشاحح ولا علبتين الزيت
ولا الرغيف اللي صورته مقطعه في البيت
وكأنه عار وانغسل وفي العجين كبيت
قلبت كل الصور وغير سماره ما لقيت!!

أسمر بلون التراب لوني وتلويني
تتشقق الأرض أبوسها تقوم وتعديني
هويس وقاطع حياتي ... افتح ورويني
النيل في مصر الحياه يجري ويسقيني
فازي هاسيبك تسد شريان بيحييني!!

رسمت كل الخطط لكن نسيت حاجه
إن اللي ضربك زمان في سينا مش حاجه
تلعب تلف تدور وتقولى في حاجه
تحيا تموت ... هاتموت ما هو أصلي في حاجه
النيل في مصر الحياة والنيل دا مش حاجه!!

بحثت في المشكلة والحل كان مغمور
مين السبب ومين اللي كان معذور!!
أفندي بيه بالبجامه وفوق كتافه نسور
كأنه ساقيه في جفاف دايره على ما يدور
ويعود يقول السبب فلاح وفاس مكسور!!

فلاح وفاس مكسور والأرض شرقانه
تعطش في عز النهار ويقول دي غرقانه!!
تنده بعلو الصوت ... سكينه سرقانه
وشوية الرز اللي باقي في أرض طهقانه
صبحو أساس مشكله في الأصل خنقانه!!

ركب الحمار الغفير وطاف على أرضي
سلمته فاسي وفضلت أنا ف أرضي

أتاري أرضي اتبنت فوق أرض مش أرضي
كرباجه لسوع ضلوعي، والأرض من عرضي
فسألت مصر ازاي عايزاني أكون مرضي!!

طبطب عليّ التراب والصبر كان خلي
والنيل بكرمه غرف .. أتوضا قوم صلي
وخلي كل البشر تحكي على خيري
واسقي النخيل والعنب وأصبر على طيري
وبحفنة الميه روي كل جوف عطشان
وفوق الدهر إن هزك في يوم سكران
وعلم الصبر إنك أنت حماله
ما دام في مصر رجال ما تموتش اعياله
ونطق الصمت يلا قول ما تسكتشي
لو مصر عاشت ذليله يبقى أنت ما تعشي

٨- يا أم مريم

"مهداة إلى ضحية الإهمال الجسيم "مريم"
في كارثة إزالة المنازل بالإسماعيلية"

وإلى متى؟!
تبقى الحروف وصالنا
ويظل هذا النظم صوت المحتضر!!
وإلى متى؟!
سيظل صوت الحق صمت/
في حنايا الصدر نار تزدجر؟!
صمت الذي سكن الثرى
لا يشتهي إلا الفرار من المهالك والحفر!!
صمت الفقير
الجائع المسلوب حق العيش ممن قد قدر
صمت الغني اللاهي في عبث الثرا
هتك العروض بماله..وبه فجر!!
أين الأثر؟
أين الضياع بريحها الممدود أم أين القُصْر؟
أوارث جدي قد طواه زمان غدر ساقه
عهد قدر؟!
عهد تدنت فيه أخلاق الملوك وأستقيت منه البشر

هذا العتاب عتاب عجز قد صدر...
 من فاه مسلوب الإرادة والأثر
 إن صاح أيقظ في جوارحه البكا
 لكن صوته -في الحقيقة- محتقر!!
 يا كل آهاتي لماذا ننتظر؟!
 عشنا سويا في المخاوف نتقي
 سهم الفساد، ورأسه في المنتظر...
 هيا معي وتحذني
 فأنا ابن مصر وهامتي محفوفة بترابها
 والنيل يسري في دمي
 شريانه، والنبض ينطق اسمها
 والحن من شفتي مصر!!
 يا أم مريم ودعي العدل انتحر
 لما تهون نفوسنا
 وتباع أكفان الضمائر
 لا حياء اليوم ولّى واحتضر!!
 ما باغتك سهامهم...
 فكل يوم من ضحاياهم صور
 لمن اعتبر.....!!

٩- ومش عارف

ومش عارف نهاية القصة وبدايتي
 مع نهايتي بتتصالح!!
 كأن الكون بآهاته
 بيتسلى ويتملى تملي ف صورتي
 ومريتي بتتدلع وأنا مالي
 ماليش صالح
 ويرجع تاني يتدور
 نهار الحلم لقصادي
 وبينادي
 وأمجادي
 تعالى وشيل أنا رايع ومش راجع
 رسالتي كتاب وبسطوره
 ومع نوره
 يطول الحلم أنياه
 وينهش واقع المرضى اللي مش صاحي

بلاد صبرت على عارها!!
بتدراى من الماضي
على الفاضي
وأنا القاضي
سألت الكون: ليه الضلمه؟
فقالى القدس مغصوبة
وكل عيونا معصوبة
كتاب الأندلس مطوي
على صورته
وقلّب صفحته واقرى
تلاقي الحل ف نهايته!!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

١- فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

٢- المعبد

الفصل الأول / المشهد الأول ...

فى المعبد أجلسُ،

أدعو الله،

أبكى ندما،

أصرخُ مغنفاً نفسى،

وأصمتُ...

مرددا فى نفسى:

"ليس لى ذنبٌ غير الصمت والطاعة!"

وأعاودُ

الدعاء

والبكاء

والصراخ

ثم الصمت

المشهد الثانى ...

دخلت الكهنة المعبد

يتكلمون،

ولا أتكلم

يتشاورون فى أمرى،

ولا أهمسُ

سألونى الكهنة ...

(عن الإسم وعن الجريمة؟)

وقبل أن أتكلم ...

قال ناطق منهم: "لا تتكلم!"

صامتا فى نفسى أرددُ:

"ليس لى جريمة غير الصمت والطاعة!"

سألونى كل الأسئلة، ...

وأجابوها جميعاً!

المشهد الثالث ...

اجتمعت الكهنة فوقى،

أوسعونى عذاباً،

بكيْتُ،

ناطق منهم: "لاتبك!"

صرختُ،

ناطق منهم: "لاتصرخ!!"
كدت أموت،
ناطق منهم: "لاتمت!!!"

المشهد الرابع ...
رئيسهم يحدثني الآن
الا تعلم أن ..
العبادة بإذن
الكلام بإذن
البكاء بإذن
الصراخ بإذن
والموت بإذن ...
يجب ان تتعلم الدرس،
انهض،
تقدم
للخلف!

افتح الباب،
لا تظهر لنا ثانية،
أخرج!

الفصل الثاني / المشهد الأول:
خرجت من باب المعبد..
لم أتحرك،
أنتظر الإذن
لم ألتفت حولي،
انتظر الإذن
لم أكلّم من أمامي،
انتظر الإذن
لم أرد على من كلمني،
انتظر الإذن
ساعات وساعات،
انتظر الإذن!

المشهد قبل الأخير!
ينطلق صوت الكاهن من الباب:

"أتريد أن نعيد الكرّة؟؟"
وانقضت لحظات

لم أتحرك / لم أتكلم / لم أصرخ ..
 لم أمت
 قال ناطق منهم :
 "عد الى المنزل!"

اندفعت الى المنزل
 بالمنزل اردد في نفسي:
 "ليس بي مرضٌ..
 غير الصمت والطاعة!"

تحسستُ المنزل،
 بعيني مرة
 بيدي مرة
 بأذني مرات
 ومرات،
 لم أجد الكهنة،
 لم أجد أشباح الكهنة..

تكلمتُ
 بكيتُ
 صرختُ

متُّ !

ويتفاعل معها احمد رفعت بطريقته الخاصة

في المعبد
 ناداتني تحبور
 قالت "حتغور"
 السحر خلاص
 منعك م النور
 ثلاثون ألفاً ""...
 يلتفون حول قرص الشمس
 ليس هناك حديثاً يلقي
 ليس هناك
 غير الهمس
 وأنا لا أملك انفاسى"

ومداسي
مقلوبه لفوق
عماله بتنزل على وشي
وتقوللي اصحي
فووووووووووووووووووو
في المعبد"
قرص الشمس لن يتعامد
لن يأتي ليراني هناك
لن أدعو بأني انتظرك "
مش ه استناك
"يا من جمعتي الليل حروفاً وقوافي"
لا تخشى نوراً لن يأتي
لا تخشى ذنبي وخرافي
الذنب سيحرص حارتنا
والكهنة أهل الذنب غدوا
لا يسألوا إلا بسلوتنا
حملوني حراسُ الأقفال
وضعوا مفتاحاً في جيبى
ماهذا؟!
قالوا أقفال
لا عقل ولا قلب
ولا أفعال
في المعبد كنت
في المعبد مت
في المعبد
تحدثتُ....صمتُ
لكنى عذراً يا وجعي
من وجعي
رحلتُ

ويكمل علي حسان صلوات أخرى، في المعبد

لم ألتفت حولي،،
وكنْتُ أودّ ألا ألتفت!!
فوجدتُ أطراف الكلام تشير لي أن (لا تمُتْ!)
(في المعبد) ابتسمتُ لي الحور الحسانُ من القصيدة

(ليس لي ذنبٌ سوى صمتي) وطاعة أحرف الشعر العنيدة!!
 في معبدي،،
 رهطٌ من الكُهَّان كانوا يضحكون،،
 يتشاورون، (وليس في عشقي مشورة!)
 يتحسسون خطاي / يحتسبون أنفاسي القصيرة،
 يتهمون نفساً، ما لها أدنى جريرة !
 صرختُ بهم نفسي،،
 فصرَّح ناطقٌ: "هذا استساع الموت"
 لكني كرهتُ الساعة الثكلى التي فاتت على ولم أفتُ
 (لم ألتفت حولي)
 وغابت ساعة، أو ساعتان !
 لا الضجة انصرفت،، ولا انتظم المكان،،
 وتصاعدتُ نفسي دُخاناً من دخانٍ..
 يا أيها الكُهَّان،
 ماذا بيننا إلا تصارييف الزمان ؟؟
 ،، لم ألتفت ..
 حتى لعابرة الطريق وهي تغازل!
 لو هان موقف عزتي .. فلربَّ تختلف المنازل!!
 أنا ليس لي ذنبٌ سوى .. أنني عزمت بأن أنازل،
 ،، طافتُ على وثن السكوت خواطري..
 لكن روحي ما استكان ولا سكت! ،،،،،
 (لم ألتفت حولي)
 وكنت أود ألا ألتفت!!!
 وعلمتُ أنني
 - بالقصيدة -
 لم أمت!!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

هذه السفرة - الى المانيا - مارس ٢٠١١
فى خارج مصر تشعر بمشاعر وتتدفق كلمات، هى من مصري، وإلى مصر

٣- من مصري إلى مصر

(أ)

هل تسهرى الليل من أجلى؟
هل تختلسى ساعات النهار تفكري فى؟
أقسم أنى أفعل ذلك يامحوبتي!!!!

(ب)

سيظل يطاردنى الصمت ... والصوت الحانى يدعونى للجهر
سيظل يطاردنى الصمت .. والعيون الكحيلة تدعونى للجهر
سيظل يطاردنى الصمت ... والقلب الدافىء يدعونى للجهر

(ج)

شعور غريب ينتابني
وانا بعيد عنك
اشعر وكأني
بلا حبيب... بلا مأوى...
اشعر وكأني ...
بلا وطن

ويرد أحمد رفعت، ربما مفسرا....

سيظل يطاردنى الصمت"
وبجد ب اخاف من إنى أقول
م اهو مش معقول
من بعد ال ٢٥
ممکن أتغير
وارجع اقول
.....

وعلي حسان، يرد، ربما حبيباً.....

وأحب مطاردة الصمت...
و حين تكلمت ..
قالت لي فاطمة:
حبيب القلب ! أحببني والصمت،
فأنت وفاطمة تعتنقان الصمت!!
ولذا أقسمت،
سأسمي فاطمتي ... صمت !!

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

١ - متخوفينيش عليكى

يا مصر لأه
يا مصر لأه ع الخراب
طلعتى ناسك للضيا
اوعى تروحي للضباب
يا مصر اوعى تغيرى نيلك
حلم الشباب بس
تغيرى مصيرك
احنا
مش هجامين
ولا حراميه ولا مجرمين
احنا ليل غلبان بتشرق شمس فيه
متخليهوش عتمه وخراب وتضلميهها عليه
يامصر لأه و ١٠٠٠ لأه ولأ
مين اللى قال الخراب لكل واحد حق
مين اللى قال انى البيوت تتحرق
مين اللى قال ان الامانى
والحلم اللى جاي ... يتسرق
متلثميش وشك
كل اللى حواليكى
يامصر بيغشك
ايوه انتى حلمك صح
بس الدوا اوقات بيعمل جرح
والفرح
اوقات بيتحول جنازه
متحوليش توب العروسه دم
انا فرحى بيكى يا مصر
أصبح هم
لملمى يا مصر ومتبعتريش
غيرى ماشى
لكن ... تخربيش
لملمى نفسك
سيبى اللى عايش ... يعيش

يا مصر لأه
 لساكى بكريه
 مين قال ياناس عازينها عصريه
 عاوزينها مصر بكل ما فيها
 بالطيبه بالفرحه
 بالعمه بالطرحه
 عاوزينها مصر ام التراب لمام
 ياغرب مش عاوزين منك ... سلام
 عاوزينها لمه وعيله
 ووشوش بتضحك
 وعيون كحيله
 مش بلطجه وناس كدايين
 مين اللى قال ان المصاروه محتاجين
 ومش ولادك
 اللى استغلّوا بغلّهم
 لحظه ميلادك
 ومش ولادك
 اللى خلّوا النور ضلام
 ونسيوا معادك
 دوول مش ولادك
 احنا اللى حسينه بهمك
 احنا اللى لميتى فينا ولمك
 احنا الندى يا مصر م تفوقى
 مش يا مصر ميبين فوقى
 يا مصر متفوووقى
 واعدلى اللى مال
 بلاش تكونى ملخبطه
 على كل حال
 يا مصر ردى
 وردى الصاع صاعين
 احنا مش هجامه
 ولا مجرمين

٢- يا ٢٥!!

الليل طوييييل
 والقصيده

انتى نظرات العيون
 انتى طفل لسه نايم ع اللحاف
 انتى كلنا
 بس كلنا فى التفاف
 اتفقنا نقوول يامصر
 اتفقنا ع الهتاف
 انتى ناس ماتت عشان احنا ... نعيش
 انتى قولة لأه ... للشويش
 انتى درويش الليالى
 اللى استخبت جوه قلبى
 انتى دربى
 انتى مفتوحه وطريقك
 كله ... نور
 وانتى بكره
 اللى قالى ارجع
 وهما ياما قالوا ... غور
 انتى تغيير الحكوووومه
 انتى قووووومه
 واحنا
 كسّرنا عَجالات الكراسى
 انتى نهر النيل وانتى المراسى
 واحنا بحاره بمليون شط
 وانتى اللى لميتينا
 وحطيتينا حط
 اكتبى ع السطر ي امه
 خط وخط
 بس حُطى بين خطوطك
 ليا خط

٣- ي ابن الميدان

(الى الشهيد اللى م ماتش)

ي ابن الميدان
 انا العجوز
 ابو وش متكرمش
 ازاي قدرت تعدى

الطرق المؤدية إلى التعليم العالي

وانت اللى كنت بتهدى
بالدم مش بتضل
انت الشهيد
الوليبيبيبيبي
لساك على الغربال
نادوا الشموع
خلّوا القلوع تتشد
هيه سفينة الشمس
الليل خلاص ... انهد
والبحر فارد رملته ع الشط
وانا القصيده اللى حروفها
من كتر خوفها م بتتحط
ولا بتتقال
ولا حد سامعها
ولا حد لفّ الشال
انا المكشوووووف
والمكسووووف
من وش شمس الصباح
اااه لو اموت يا وطن
وبنص الوطن
ارتاح
وارجع شهيد
كتب الكلام فى هواك
هوه الميدان نفس الميدان
بس الشباب أحياء
وانا لسه فيك نفس العجوز
متكرمش
عدة سناني
كارهاني مابتقرمش
بس الشباب راجع
وهيبايه
ويحل كراميشي
ولو تقولّى امشى
م حمشيشي
هارجع شباب ياوطن
هارجع عشان الوطن
اصل الوطن
فرشتي وعيشي

٤- عدينا يا نهر القصيده!

دلوقتي بس
وبس
اقدر اقول وحشاني مووت
واحشاني حتى لو في اللحظة دي
فيكى ... أموت
أنا اتولدت النهارده
ياللا جهزولى الشموع
حالاتي وبرجلاتي
اخيراً
وانتهى الموضوع

"سقط القناع"

وشك ظهر يابلد
هوه الولد
هوه الشباب
هيه الحكايه ومن جديد
العيببيبيد
رجع
والناس هترجع للصلا
بطلنا شغل المقصله
بطلنا نمشى فى الحيطان
الحق باااان
عدينا يا نهر القصيده
والبرده يا جددي
رجعت جديده
متلثميش وشك
محدث راح يهشك
ولا ينشك
احنا العيار اللى صاب
احنا الشباب
احنا اللى كنا مربوطين
بالطين
صبينا صبتنا
وعرفنا باب بيتنا

وخلص
 شغل الشوارع راح
 جوه الكفن وارتاح
 بطنت اقول انى خروف
 والخوف
 فارق فرشتى
 وسنانى
 بدأت تلاعب فرشتى
 مخلص
 هاقول
 وافتح زنازين القصيده
 وه اطلع الكلمات
 "كم مات فينا الف عام يا وطن
 هذى بلاد الشرق
 عائقها الجنوب
 والليل اضحاه نهار
 وبلا غروب "
 وخلص مفيش
 جزمه
 مفيش
 م رك وب!

حافى
 على جسر الكلام
 وبدوس
 انا اللي مش ممكن تقول انى انا
 انا..... المحرووووس
 ومصر هي عروستى
 جهزوا الفستان
 حبيبتي احلى م القمر
 حتى القمر
 من نور عيونها المتلونين
 خايف يبان

أسامة محمد فؤاد (أسامة فؤاد)

١- هل يأذن الفجر؟

جَرُحُ الليالي مُمسِكٌ بعناني
والسطو- سطو الحزن- يعدلُ ميله
وأظُلُّ ارتقبُ النهارَ ونوره
وقرأتُ في خبزِ الشتاءِ شتاتنا
هذا صنيعُ الليلِ حينَ حلوله
ويُقطعُ الصمتَ العتيَّ مؤذِنٌ
ويعودُ يُطبقُ نفسه متلغثم
ويقولُ (بالتنويه): عفواً أمتي
فالفجرُ لم يبرزْ على من ينحني
هذا الذي سطرته في اسطري
فإلي رجوع للزمان بما مضى

والقلبُ ينحره صدي الأشجانِ
ويُهْدِنِي وَيُعِينُنِي بهواني
عَلَيَّ أوارِي سِوَاةَ الأحزانِ
وترصدُ الإنسانَ للإنسانِ
صعبٌ - وكم من أصعبِ أبكاني
فيرددُ الأذانَ ساحَ لساني
إذ أنه صوتٌ بغيرِ أذانِ
لم يأذن الفجرُ المجيء الثاني
أو يستتر في ثوب نصف جبانِ
بعض من القطرات في الوجدانِ
أو فالعزاء لأمة الفرقانِ

٢- غناء كرامة

مهداة إلي روح الشهيذة د / مروة الشربيني التي قُتِلَتْ في ألمانيا بأيدي نازية متطرفة ضريبةً
لحجابها ودينها أمام صمتٍ عربيٍّ تعودناه

اطعن فما عادَ الذي يخشاننا
أطعن وغامر في بحور دمانا

أطعن حجابَ عفيفةٍ فلطالما
سبَّ الحجابُ سُفوركم خذلانا

عُذراً إليكِ أختي بمرارةٍ
عُذراً فصمتُ سُبَاتِنَا أعيانا

فلأنتِ هذي .. والمُعابُ مُجوئها
شتانَ بين كلاكما شتانا

عذراً لقد صرنا غنائنا مثلما قد قالها

مَنْ سُبَّ أَيْضاً بَعْدَمَا نَجَّانَا

عَجَزَتْ فَنُونُ الطَّبِّ عَنْ إِسْعَافِهَا
فَشِلَّتْ لُحُونُ الصَّائِحَاتِ إِزَانَا

هِيَ مَرُوءَةٌ فِي جَنَّةِ عُلوِيَّةٍ
عَفَواً وَمَا طَعَنَ الْحَقُودُ سَوَانَا

فَلَقَدْ سَمِعْتُ قَبِيلَ سَاعَةِ مَوْتِهَا
صَوْتاً لَهَا كَانَتْ تُذِيعُ بَيَانَا:

أَنَا أَخْتُكُمْ صَاحَتُ بَكُمْ وَبَارِضُكُمْ
رَحَلْتُ وَأَنْتُمْ تَشْرَبُونَ هَوَانَا

الْمَاجِنُونَ بِأَرْضِنَا عَرَجُوا السَّمَاءَ
وَالطَّاهِرَاتُ بِأَرْضِهِمْ قَرَبَانَا

أَظَنَنْتُمْوَا أَنَّ الْحِجَابَ كَبَا بِنَا
بِئْسَ الظَّنُّونَ وَبِئْسَهُ إِعْلَانَا

أَيْنَ الصَّهِيلُ وَأَيْنَ مَنْ قَدْ سَادَهُمْ
ضَاعَ ارْتِفَاعُ صِيَاخِنَا وَصَدْنَا

عِشُوا كَمَوْتِي فِي صَحَارِي ذَلِكُمْ

أمل أحمد بكري خليل (أمل بكري)

في ظل الثورة

بحبك يا بلدي يا حنة منى
واحلف بعمرى دا غصب عنى
احتجت لحضنك ف وقت حزنى
ملقتش غير الجرح مستنى
علشان كدا ثورت بضمير
حلم الشباب كان التغيير

عمره ما بص على التدمير
 عمره ما فكر يهدم هرمه
 عمره ما فكر يكسر حلمه
 عمره ف يوم ما يحارب امه
 او عى تقولى خانى وباعنى
 او عى تقولى مرة خدعنى
 ولدك يا اما عاوز خيره
 ولدك عاوز يتهنى بنيله
 ضميمه لصدرك طمنيه
 حسسيه ان الامان دا كله ليه
 ووعد منى يا مصر
 يوم الشدة هتلاقيه
 هو اللى بيلملم شملك
 هو اللى بيداوى جرحك
 هو اللى بيسبب فرحك
 سامحيه لو يوم غلط لانه ...
 والله يا مصر بيحبك

طه حسنى

عشق المحب لمصره

عشقى لها شغفى بها فاق حدود المنتهى
 فغرامها حق على روى التى احيا بها
 مصر التى منذ الطفولة قلبى يشدو باسمها
 فانا المحب الواهب قلبى على جدرانها
 بالليل يسهر حارسا يحميها من اعدائها
 ويضمها مثل الرضيع لتطمئن بنومها
 يحكى لها قصص البطولة وانتصار رجالها
 وجعلت نفسى سلما تعلو عليه لمجدها
 وبكل يوم تجدنى اجرى دمانى فداءها
 فدمائى ان جفت مياه النهر تجرى لريها
 والله ابدع فى الخليقة حين خلق ترابها
 وكفاهها فخر انه بكتابه قال بها
 فلتدخلوها امنين وتطمننوا بارضها

وإذا تجمعت الحروف لكى تثور بوصفها
تجد الحروف تلعثت دون الوصول لقدرها
فهي الفريدة فى المدائن لا وجود لمثلها
وهى الحبيبة والرفيق ولا بديل لحبها

عبدالوهاب محمد عبدالوهاب يوسف (الشاعر الطحطاوي)

دم الشهيد

دم الشهيد
دم الشهيد .. على الأرض سائل .. بيغزل نشيد !
حروفه كرامة، كلامه عنيد،
بيصرخ ينادى ما احناش عبيد،
دا إحنا ولادك،
عشقنا ترابك،
خدينا فى رحابك،
ضمينا - ضمة حنان - من جديد ..
دم الشهيد على الأرض سائل بيغزل نشيد،،
بيغزل أماني ويعزف أغاني
وشايل فى حضنه .. همسة وليد
براءة عيونه وشكله ولونه
وهمسه وسكونه
ده مصرى أكيد !!
ده مصرى يا أمي
بحنانك تضي،، تداوي تلمي
جراح السنين !
جراحي وآهاتي .. وصبري وسكاتي
وقلبي الحزين ..
بيصرخ فى صمتي .. ينادي كرامتي بصوته العنيد !!
دم الشهيد .. على الأرض سائل .. بيغزل نشيد !!!

مصطفى أحمد ثابت هريدي (أبو فهر)

أم طارق تعلمت الحياه من الحياه

أم طارق .. أم وزوجة مصرية أصيلة، تعلمت في مدرسة الحياة بالرغم من أنها لم تلتحق يوماً في سلك الدراسة في المدارس أو الجامعات، أمية لا تقرأ ولا تكتب، لكنها نظمت ما علمتها الحياة في أبيات من الشعر، أم طارق مثال حي لكثير من أمهات هذا الجيل الذي كافح من أجل مستقبل أفضل للأولاد والأحفاد، كل يوم تشكر الله على أنها رأت ذلك اليوم - وهي بنت الخامسة والستين - الذي خرجت فيه الثورة المصرية ثورة يناير لتحررها وأولادها من الظلم والفقر إلى آفاق العدل والحرية.

انها ام طارق التي تعلمت الحياه من الحياه، هنا في ديوان الثورة والشعر نعرض لكم كلماتها الصادقة والتي رددتها في ملتقيات ريادة المستقبل التي اقامها المشروع بجامعات مصرية، كما نعرض كلمات اخرى لأم طارق في ديوان العامية.

فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)

شباب ٢٥

بشكر شباب مصر
شباب ثورة ٢٥
دول شباب مصر
اللي هم شباب الصبر
شباب الصدخ وطولة البال
اللي نبشوا في قبور الحياة
وظلعوا من قبور الحياة..
الظلم والافترا
والحجات المقفول عليها
واحنا عايشين
منعرفش حاجة مخدوعين
نبشوا في قبور الحياة
طلعوا الظلم منها
وخلوها بقت نور
ونوروها بالنور
وظلعوا الظلام من القبور
شباب ٢٥

شباب الصبر وطول البال
 منهم اتولد الانفجار
 وعمل ضجة وثورة في كل مكان
 لمّ التايه والحياران
 شباب كافح واتعلم
 وبيدور على شغل حزين وبيتآلم
 كاتم في نفسه ومش قادر يتكلم
 وفين المسنولين؟؟
 المسنولين المسنولين
 في المكاتب مبسوطين
 والحرس برّه المكاتب دايرين
 شمال ويمين
 وييجي وقت الضهر
 المسنولين مروحين
 البيت فيه السفرجية والطباخين
 والأكل عالشوكة وعالسكين.
 وبالليل . الليل ده فرح وطرب
 وفي المكانات الحلوة سهرانين
 وشباب مصر الغلاية
 دايرين في الرجلين مدعوكين
 ومن الهم مش حاسين
 يا خبر !! شباب مصر مدعوكين
 وفي الهم مش حاسين
 والمسنولين بالليل سهرانين
 وفرحانين بالطرب
 والضحكة ضحكة مساطيل
 ولو فاقوا يفوقوا على صوت الأخبار في الجرانين
 الحقي يا مصر..
 ولادك في البحور غرقانين
 على لقمة العيش دايرين تايهين
 ياتهار أبيض
 ردوا شباب ٢٥
 وقالوا لا وألف لا
 احنا خلاص يا مسنولين
 القلب زاع منكم
 ياللي ذلتونا وحرمتونا
 ياللي دوختوا شبابنا في الغربة
 ياللي قسيتو علينا

كفاية اللي جرى منكم
والجرح قال للي انجرح مفيش علاج منكم
خلي قلوبنا تنزف ومش عايزين جمابلكم
احنا ياما وقفنا ٣٠ سنة عالباب ملطوع
والجثة دابت من الضلوع
فيه اللي هاجر وسافر
وفينا مات من الجوع
خلاص مفيش صبر
زمان كنا بنقول
إحنا صابرين ومستنيين من عنكم
وبالروح وبالدم إحنا هنفديكم
يا خاينين الأمانة حرام الوداد فيكم
أنتم الله يسامحكم بالفلوس
وإحنا ربنا معانا
وحسبي الله ونعم الوكيل فيكم

محمد إبراهيم محمود نصر (محمد نصر)

١ - مَلَحَمَة شَهِيد

وَكَمْ أَرْجُو مُعَانَقَةَ النَّزَالِ
خَرَجْتُ مُلَاقِيًا أَهْلَ الضَّلَالِ
وَرُوحِي فَوْقَ كَفِّي لَا أَبَالِي
فَدَارُ الْخُلْدِ - يَا سَعْدِي - مَالِي
فَذِي الْأَرْضِ وَمَا بِالْأَرْضِ بَالِي
وَأَنِّي قَدْ شَدَدْتُ لَهَا رَحَالِي
وَلَا أَحْنُو لِأَيَّامِ خَوَالِي
وَعِزُّ الْمَرَّةِ حَتْمًا فِي زَوَالِ
وَنَيْلُ الْخُلْدِ مِنْ دَرَبِ الْخِيَالِ
وَأَبَ الْعَيْشِ فِي دَارِ الْكَمَالِ!
وَقَدْ أَلْفَتُهُ سَاحَاتُ الْقِتَالِ
سَيْفُ الْحَقِّ سَيْلٌ فِي شِمَالِي
وَلَمْ رَفُضْ غِطَاءً مِنْ رِمَالِ
رَضِيتُ الْعَيْشَ فِي جَوْفِ الْجِبَالِ
وَلَمْ أَحْبُبْ سِوَى لَقِيَا النِّبَالِ

خَرَجْتُ وَمَا كَفَفْتُ عَنْ ابْتِهَالِي
خَرَجْتُ يَقُودُنِي شَوْقِي لِرَبِّي
لَأَجْلِ اللَّهِ أَبْذُلُ كُلَّ غَالِي
وَلَسْتُ أَطِيلُ فِي الدُّنْيَا مَقَامِي
سِوَى الْفِرْدَوْسِ لَا يُرْضِي طُمُوحِي
أَتَوَقُّ إِلَى الْوُصُولِ لِإِدَارِ خُلْدِ
تَرَكْتُ الدَّارَ لَا أَرْنُو إِلَيْهَا
فَمَا الدُّنْيَا سِوَى لَيْلٍ عَقِيمِ
وَمُكْتُ الْفَرَحِ فِي الدُّنْيَا مُحَالٌ
أَرْضَى الْعَيْشَ فِي دَارِ الدُّنْيَا!
أَنَا اللَّيْثُ الَّذِي عَشِقَ الْمَنَايَا
لِوَاءِ النَّصْرِ عَرَدَ فِي يَمِينِي
رَفُضْتُ غِطَاءَ قُطْنٍ أَوْ حَرِيرِ
وَلَمْ أَرْضَ بِعَيْشٍ فِي قُصُورِ
وَلَمْ أَحْبُبْ سِوَى لَقِيَا الْأَعَادِي

فَإِنَّ شَمَائِلَ الْبَذْلِ خِصَالِي
دُرُوبَ النَّصْرِ فِي حَلْكِ اللَّيَالِي
كَمَا قَدْ جُدْتُ مِنْ قَبْلُ بِمَالِي
وَإِشْرَاقٍ بِهِ يَزْهُو هِلَالِي
وَأَلْحِقْنِي بِمَنْ بَلَّغُوا الْمَعَالِي

فَلَا عَجَباً بَأَن أَهْدِي فُؤَادِي
أَنَا مَنْ نَوَّرْتُ شَمْسَ طُمُوحِي
وَهَبْتُ الْيَوْمَ مِسْكَ دَمِي وَرُوحِي
فَهَذَا يَوْمٌ مِيلَادِي وَغُرْسِي
أَيَا رَبِّي تَقَبَّلْنِي شَهِيداً

٢- مَاذَا أَصَابَكَ مَوْطِنِي؟؟!

عهدي بأرضي أنها..
كانت تعيشُ على بساطِ الحبِّ
تروي مُقْلَتِي بِأَنْوَارِ الْأَمَانِ...
النَّيْلُ يَجْرِي فِي جَبِينِ النَّاسِ
يَغْرَسُ فِي ثَنَائِي الْفِكْرِ
أَنَا حَتْمًا سَنَحِيَا
نَغْرَسُ الْخَيْرَ الْأَصْلَ
نَنْشُرُ الْحَبَّ النَّبِيلَ
نَرْسُمُ الْعَهْدَ الْجَمِيلَ
فَوْقَ أَشْلَاءِ الزَّمَانِ...
مازلتُ أذكرُ..
حينَ أَشْرَقَتِ الْمَسَاجِدُ..
وارتوت أَرْضِي بِسُكَّاتِ الْأَذَانِ....
الله أكبرُ..
عانقت قلبي
وسالت في شرايبي
لَتَكْسُونِي ثِيَابَ الطَّهْرِ..
تَغْسِلُنِي بِضَوْءِ الْفَجْرِ..
تُعَلِّنُ فِي سُجُونِ الْقَهْرِ..
أَنَّ الظَّلَمَ لَا يَبْقَى
وَأَنَّ زَوَالَهُ حَانَ...
وفجأة...!!
ذهبَ الزَّمَانُ
مَاتَ الْأَمَانُ
وتدقُّ أَجْرَاسُ الْخُرَيْفِ بَأَنَّ وَقْتَ اللَّيْلِ آتٍ...!!
وفجأة...!!
يَتَنَاشَرُ الضَّوْءُ الْجَمِيلُ وَتُكْتَسِي ثَوْبَ الْمَسَاءِ...
وتطيرُ أَحْلَامُ الرَّبِيعِ
تحومُ حَوْلَ الشُّوكِ

يسحقها الشتاء...

ما عادَ في دنيا البلاء... سوى البلاء...!!

هي الخفافيشُ اللعينةُ
قد أتت أرضي
فعاشت في غصونِ الحبِّ
مزقت الضياء...!!

لم أيُّها الطيرُ المُغرَّد في سماء المجد
تشدو..

فوق أوتار الرَّحيلِ؟؟!
أضلَّ مجدُّكَ والسماء؟؟!!

ماذا أصابك موطني؟؟!!

ما عادَ في اللحنِ المُتيمِّمِ في أغاني المجدِ
إلا واحداً..
ذلُّ البنادق...!!

سكَّرت عصافيرُ المحبَّة..
بعد أن عشقت غصونَ العزِّ والأُمجاد..
هامت في المَشايق...!!

في كلِّ منك يا أرضي مناد..
أشعلوا فيها التخلُّفَ والخلاعة..
قد مضى زَمَنُ الحرائق...!!

لا يرى فيك بلادي..
غير من عشقِ الدنيا..
أو مُمارٍ أو منافق...!!

كيفَ السبيلُ إلى الحياة...؟!
كيفَ السبيلُ إلى النجاة...؟!
أوهل يُعانقنا الربيع..
ووردنا..
في السُّكرِ غارق...!!؟

وتمرُّ أشواكُ الزمانِ بِقَلْبِي المَجروحِ..
تفتكهُ الدقائق ...

وتمرُّ مني عبْرَةً..
تكسو جبينَ الأرضِ..
تصرخُ في البوائِقِ...

هل يا ترى يصحو الذليلُ ويرتقي؟..
أم أَنَّهُ...
سَيَظَلُّ غارقٌ...!!،،

محمد محسن عبدالشافى خلف الله (باحث عن لاشى)

صرخة صامته

حتى اهتزازات المراحل فى دمانا
صامته
الاه تطلق
ليس يسمعها سوى جرح
يعلق لافته
(لا تعبأونى)
ذاك مكتوب بها
كثرت جراح كرامة هيا اتركونى
اهتى متنبته
اهتى متعنته
لكنها بتعانق الايام تبقى ... صامته

هذى بلاد الصمت لا تتعجبوا
حيث انفجار القلب حزنا تحت أنقاض الكرامة
كان صمت

حيث موت الورد قسرا
حين قطفه الالم قد كان صمت
والصمت يسكب فى كؤوس الذل
قومى يشربوا

هل من مزيد.....
تصايحوا
يا صاحب الكأس المعبأ من دماء أشقتي
هل من مزيد
ما زال قومي يصرخوا

والورد يسكب أدمعا	والشوك يصرخ بالألم
ما اعتدتى صمتى خائرا	صمتى المنفذ والحكم
ان صوتكم انزوى	عضوا الانامل من ندم

رحى الأقول دائرة بلا جدوى
رصاص كاذب قد أطلقتته شفاهنا
كيما يدثره الهواء
على الشاشات نطلقه وفي القاعات نطلقه
تهتز أوتار بساحات العواطف
تعلن ثورة.....
ثم تشرب كأس صمت
قد يبتغى عملا لسانى!!!!
لكن الاحلام تأبى ضرب شط المستحيل
والعقل يذرف أدمعا
والصوت يشرد فى الفيافى تائها دون الدليل
والجراة التكللى
تكفكف ادمعى فى غربة
قد غادرت
لا تبتغى أرضى
فحقلى مقفر رغم الزروع
موت تغلفه قشور من حياة
يمناى فى كف العدو تجمدت
وقد استحال كلامها
جبنا يدثرنى بأحضان الزمان

قرأت جريدتى يوما	فنادتني حروف الموت
انا قبرى على ورقى	وأحيى فى العقول الصوت
أما تستاء يا هذا	أحى يشتهى ذا الصمت
هواء جاء يصفعنى	بلا رفق يقول ابداً
فيهتز انكسار البيت	فى غضب بلا مرفأ
أخاف القول .. فى عجل	يقول الكون يا ... اخساً

صدى صوتى بلا صوتى	قتيل يفضح الجانى
وظلى هارب منى	وانى صرت أنسانى
ونحن اليوم لا نحن	وانى الان سجانى
صمت تزوج جرأة	فاذا بمولود مهان
حتى متى فرس المذلة	جامح دون العنان
انى ألوذ بموتنا	فالموت خير للجبان

محمد مصطفى أحمد عبدالظاهر (حامل اللواء)

على نهج (نشيد الجيش المصري) الذي كتبه الشاعر الكبير/ فاروق جويده بعد حرب السادس من أكتوبر قائلاً في مطلع "رسمنا على القلب وجه الوطن ... نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلاً"؛ كتبت (نشيد الشعب المصري) بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

نشيد الشعب المصري

سئمنا من الفقر والمعتقل ... وزيراً وضيعاً، وحزباً ثقيلاً
وقلنا بكل الضنى والأمل ... "رحيلاً" ولن نرضى عنه بديلاً

خرجنا نرفرف كنا حماماً ... شعاراً رفعناه "إنا سلاماً"
بلادي بعشقتك قلبي يذوب ... وفيك نموت ونحيا غراماً

ثلاثون عاماً ضللتنا الطريق ... أبعد الثلاثين يأتي جمال؟
ومصر بنا أبداً لن تضيق ... ولكن يضيق خلاق الرجال

أيا شمس غيبي عن الظالمين ... وفينا اشرفي وانشرينا سناك
فها قد عبرنا عجاف السنين ... غدا تلتقينا نحادي عُلاك

أفيضي علينا بلادي حناناً ... فإنا بنوك تركنا الجفاء
وإن زاغت العين عنك زماناً ... فهذى الأيادي ستبني بناء

حفرنا على القلب حب الوطن ... شباباً جميلاً وجيشاً نبيلاً
ضممنا يداً فاعتصرنا المحن ... وما للبغاة علينا سبيلاً

محمود صلاح رزين

١- اعترافاً بالجميل

عمري بعمر ولايتك
أنا من تربى تحت قهر ابوتك
شاركتني فرح الشباب بشيبتك
علمتني ..
كبرتني..
وزرعت في عقلي المبادئ
شوكةً لحمايتك
لكنها ..
ثارت..
أشأكت .. قطعت
أقدام ملكك هيبتك
كانت بلادي في القديم حديقةً
لكنها أضحت خراباً بعدما
بالت على أزهارها ليلاً
كلاب حراستك
أنت الذي استزرعتها
شجر المهانة فاستوى
فاحصد ثمار مذلتك

أما أنا ..
فعلى صنيعك واجب أن أشكرك
فبفضلك اجتمعت فئات الشعب
في تحريرها..
حلمٌ وحيدٌ مشترك
لما استبحت الإحتلال لحلماً
علمتنا فن النضال
وبالقساوة أن ننثور
وبالتمرد نقهر
لولاك ما صب المسيحي المياه
لكي يوضئ مسلماً
ما أظهر !!..
بظلام ليالك قد أنير هنا الهلال
مع الصليب توحداً

جيشاً أتى ليحاصرك
لما اغتصبت أماننا
وشرعت تكسر في جناح براءتي
ليفر منك مهاجراً
ما هاجر الطير البرئ .. وهجرَك
ليزيد ابداعى هنا بقصيدةٍ
تأتي بالهام التحرر
والتفاؤل والمنى
لتصورك

صهلت خيولك فوق أسفلت البراءة
والجمال تنهدت
بركت هناك لتقتنك
أن الحواسب لا تحارب بالخيول
ولا الجمال ولا جمال
فعد بهم
فالأرض ليست مرتعك
أما الخطابات التي ألقيتها
فعليك كانت لا معك
هم كلما خاطبتهم ..
أفجعتهم
وتحولوا شبها يورجج موقعك
كل القرارات التي أعلنتها
قد أشعلت ناراً بثورتهم هناك
لتخلعك
ستثور أحجارٌ عليك تمرداً
لو كان في إمكانها
أن تسمعك
قل كيف يتهمون ثورة جيلنا ...
اذ يدعون بأنها
ثارت بغير قيادةٍ
أنت القيادي الذي حرصتهم،
أشعلتهم،
ما أشجعك!!.. ما أشجعك!!..

فبراير ٢٠١١

٢- فارس قبل الثورة

أنا فارس
 فرسي دخان أسود
 وأنا رماد
 والسيف مصقول بدمع هزيمتي
 والدرع عندي يرتدي
 ثوب الحداد
 فكيف أغدو في الصفوف محارباً
 وكيف مجدي يستعاد
 والضعف يوثق بي حبال مواجعي
 والجرح ينزف لا طبيب لا ضماد
 والنكسة العرجاء
 تخطو فوق جرحي
 تستبيح كرامتي
 بالذل تغتصب الفؤاد
 وحبية
 بالأمس كانوا يصلبون غرامها
 فبكت وخلف دموعها
 هلغ وضعف يستفد رجولتي
 وأنا جماد
 أنا لست وحدي في الفوارس هكذا
 لكنه..
 مرض وساد
 لا حول إلا بالإله وقوة
 والله في عون البلاد

٣- فارس بعد الثورة

أنا فارس
 فرسي بساط أحمر
 وأنا مهاب
 والسيف مصقول بنار حريقهم
 والدرع عندي يرتدي
 أزهى الثياب
 فلقد غدوت اليوم حراً

في الصفوف محارباً
 سويت حصن فسادهم
 تحت التراب
 بشجاعتي
 فككت أسر موجعي
 فرت أمام عزيمتي
 هلعاً فلول الإكتئاب
 والنكسة العرجاء سيفي
 قد أطاح بساقها
 ليضئ في أرضي
 صباح كرامتي
 ولينجلي عنها الضباب
 وخرجت للطاغين من صلبوا غرام حبيبتني
 وضربتهم فوق الرقاب
 حررتها..
 من أسر أعوام التخيل،
 والتوهم، والسراب
 أنا لست وحدي في الفوارس هكذا
 لكنما ..
 كل الفوارس قد أتت
 كي تسحب السلطان
 من أيدي الكلاب
 الله يقبل دعوة المظلوم في
 رحم الظلام وأسرهم
 وأرى الإله لنا استجاب
 الله أكبر فوق كل طغائنا
 والله قد نصر الشباب

محمود مصطفى عبد الحميد جاد (محمود الشرقاوي)

الشعر والبندية

كيف أحبك سيدتي
 وأنا أنتظر حكماً بالأعدام؟!

كيف أنزع الخنجر من صدرى
لتضمينى؟!
كيف نحب
فى زمن فيه فعل الحب حرام!!

كيف أوقد شموعك بغرقتى
والحاكم يخشى النور
يحب الظلام

كيف أغلق بابنا
نقرأ فى كتاب الحب
والعسكر فوق السرير ينام
كيف فى زمن حرية الوقفات
كيف فى زمن حرية الاعتصامات
كيف لا أموت
وكل حرف أكتبه يموت
وأمتنا أرملة الكلام؟؟

كيف والزهور بلا ألوان
والفراشات بلا ألوان
كيف فى حياة بلا ألوان
كيف أحب ... كيف نحب

القبلة بلا رائحة
عطرك بلا رائحة
سيدتى أنه أمر صعب ... صعب

سرقو الألوان
سرقو الرائحة
سرقو الأنسان
سرقو الغد
سرقو البارحة
سرقو الثورة
سرقو رجولتنا
سرقو الأحلام الجامحة

سيدتى الأفضل لك
أن تنضمى لمحظيات الحكام

ليس عندي ما أقدمه
فقد سرقو كل دفاتري والأقلام

كنت قديما أحترف الحب
صبي صغير يرتدى ثوب الأحلام

كل همى وردة بيضاء
تبحر بشعرك الأسود
يمامة بيضاء
تختبئ بذيل ثوبك الأسود

أما وقد كبرت
عرفت واقع الأمة الأسود
أما وقد أغتال ساسة الأمة كل الألوان ..

قتلو الأبيض
قتلو الأزرق
قتلو البنفسج
قتلو كل شئ
وما تركوا غير الأسود!

فكيف أميز لون عينيك حبيبتي
فى هذا العصر الأسود؟؟

أنى أعتذر من الحب
وأعتذر من الشعر ومن عينيك
فالوقت قصير جدا جدا
ولا يسمح بالكتابة!
أنه وقت يصبح فيه القلم سيفاً
لا ربابة ...

فعذرا
لم يعد شعري كما أحببته سيدتى
عذرا إن أختفت الفراشات
والسنابل فى السطور،،

عذرا

لو أغفلت ذكر وجهك المضيئ كالبلور

عذرا
لو أصبحت لغتي ..
لغة البندقية!
وأصبحت حاملا فوق ظهري
أمتي والقضية!!
فمنذ اليوم ..
الشعر
أصبح
صديق
البندقية!!!

ناهـد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء: إلى كل من أحس الدفء، الشمس، الهواء والحرية!!!

١- يا أم الشهيد

بدمعتك يا أم الشهيد
نقدر نعيد....
نحيى الشموس
وندوس... بعزم على الحديد
حضنك يا نيل .. مليان وعيد
يقدر يشيل... دم الشهيد!

وبريشة القلب السعيد
يا أم الشهيد
نرسم وشوش
تقدر تصد
تقدر تحوش
من غير مـ نجرى
ورا الوحوش
من غير وشوش

وبحرقتك يا أم الشهيد
راحت وعود
عادت ببيان
الفرح جوانا لـ مأوانا
فـ ساحة خلود

بزمتك يا أم الشهيد
لـ تسيبي دمي يرتوى
من نيلك العذب المجيد
اليوم ده عيد
اليوم ده عيد

المقابلات العشر ... الوطن

(ثورة .. قبل الثورة!!)

وفي إرهاب مبين على انبثاق الثورة في النفوس، ونفوس الشعراء خاصة من شباب الطرق، انبثاقها بفترات تسبق انبثاقها في الميدان - وكل مكان كان ظهيراً للميدان على كلمة سواء - في بداية ديسمبر للعام الماضي ٢٠١٠ م، فجر الشاعر المبادر (أحمد رفعت) قبلته الأدبية العامة "وااه يا وطن" والتي أسرع يلومها عليها الشاعر المحب (علي حسان)، وذلك في اليوم الثاني عشر من ديسمبر، ويقذفها بعيداً عن الوطن خشية أن يشوبه دخانها حتى يحدثاً معاً هزة أدبية قوية فوق صفحات موقع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي وتحدث التوابع المتتالية من إبداعات عامية مشاركة قد تأثرت - دون أن يدرك رفعت وحسان - بالموضوع الأقوى والأجدر - موضوع الساعة، وكل الساعة، الوطن!!

انظر لأحمد رفعت، ومن بعده علي حسان، ثم أسامة فؤاد ومحمد رفاعي وفاطمة عرفه وهناء محمد علي والحسن مصطفى البلبوشي وناهد سيد مصطفى وأسماء السيد عبد الكريم وعمر العسال، والذين قد أنجزوا (المقابلات العشر) إن كان يليق بنا تسميتها كمثل ذلك أو فلنقل المناظرات العشر، والتي لم تحدث - في حدود ما قد بلغناه من الترقى الاطلاعى - في تاريخ الإنسانية جمعاء!! بكل تلك الشحنات من الحب لبعضهم البعض، ومع اختلافهم على موضوعهم الأكبر وهو الوطن!! انظر معنا إليهم - واستمتع - معهم جميعاً:

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

وااه يا وطن

من بكره حالف ع الرحيل
هاخذ كتابي وقصتي
وهادفن الحلم الجميل ..
من كام سنة
حبيتك انت ..
وقلت فيك أشعار
للجنة خدتك يا وطن
واخذتنى للنار
ااه ياوطن
وليتلى ضهرك

حتى ضهرك مال
 وانا ضهري ليك كان سند
 مهما تجيب وتحط
 صابر قوى وحمال
 سميت ولادى وطن
 لأجلن ما يمشولك!
 سميت ولادى يا وطن
 غيرت ليه قولك
 بعت الكرامه
 وبعث عمرى
 فاضل ايه تانى؟!
 ما تقولى كيف وازاى
 دمع العيون كداب
 تشكىنى ليه يا وطن
 وانا قلبى كان لك بيت!!
 فاكّر زمان يا وطن
 القعدة والحدوة
 ولا المزاد يا وطن
 ولا الشرا والبيع
 فرطت فيا ليه
 وفيا ليه بتبيع
 بتقول انا منك
 ولا انا من طينك
 عملت ليك المستحيل
 وبرضك محناشى عاجبينك
 راحل خلاص يا وطن
 وتانى ليك مش أعود
 يمكن ألاقى وطن
 يزرع جناينى ورود
 هانسى خلاص شوكتك
 وشوقك الكداب
 ولو نزلت اف يوم
 عاميلنى كيف ل اغرب
 طاب ده الغريب له حق
 اكتر من اولادك
 بتزيد فى ظلمك ليه ...?
 وليه
 صابرين على عنادك؟

من نيلك ايوه شربت
 بس المرض صابنى
 هحن ليه واجيك
 ياك ليك بتحسبنى
 مش بعتنى للسوق
 وانا حق ل اللى اشترى
 بزق فيك لقدام
 بتزق فيا لورى
 حياتى كلها هم
 وانت بقيت مسخره
 حرام تكون وطنى
 وحرام اكونلك
 ضرى
 ياما اشتريتك يا وطن
 وقولت فيك يمكن
 اترك بتهد فى عتابى
 وعلى بابى
 قال ايه بتمسكن
 عذرا ياوطن المسلوقين
 مش ناوى اتاكل
 اوعاك فيوم تحتاج لشي
 وعليه تتاكل
 لو ع العلام
 علمتنى انى اخاف
 واللى مشافشى الظلم فيك
 بيقى ما شاف
 ٢٠ سنه
 وانا
 مستنى اشوف الصح
 قفلت دكانتك فى وشى
 وقولت خلص بح
 آآآآآ يا وطن
 كل اللى ينبج فيك
 فيك ين.....ج
 معذوره أمى الارض
 معذور ترابك فيك
 لملمت كل الناس
 وانا

رميتنى
 دستنى برجليك
 ياك هرجع اشتاقلك
 ولا أفكر فيك ..
 طاب فيا قلب
 علشان يشوف بكره
 ودموعه تبكى عليك
 ما القلب مات
 وجنازته عدت
 من سكات
 وانت بتضحك
 واقف بعيد يا وطن
 اصل الوطن متباع
 من قبل ما يتذاع
 عنوانه
 ي عيون مبتفرقش
 بين الحزن والوانه
 الاسم أحمد
 والصنعة طرطور كبير
 سألت فين العمر
 قالوا في بطن الزير
 أما السكن
 من غير وطن عايش
 حاصل على الاحزان
 وكسرتين فايش
 متشكرييييين
 ياوطن
 بكره
 اللي مش ليا
 خروف انا فيك يا وطن
 لكن مليش ليه
 طلعت
 وطن الكدابين
 مش وطن

 ليا !!!

८४

ويجيب ديوك تنقر على الننى ..!
 مش عيب على سني
 وسنك؟!
 قولك ماهوش منك،
 سكينه سارقاك - تلقاك - ناهباك، ماساك، ساماك، جاعلاك ترمى الوطن ف قفاك، ولا
 هاماك دموع امك ومش ناوى تاخدها تلاك!!
 كفاياك تعمل كما النسك وتقول يا ما هينا يا ما هناك، كفاياك عمى وزى ما باصص قدامك
 تبص وراك!
 ولا تنساشى يوم ان هينا دواك!!
 دواك فى شفقة وبس من زير الوطن!!!
 ياد مقتلش يعنى مرة (أنا اشتريت لى وطن!!) *
 صابك عفن،
 ودواك رجوعك
 يا الكفن!!
 لو كنت راجل قول يا واد إيه التمن؟؟
 أوعاك يكون دفع التمن

 (محذوف)!!

 اسكت يا واداد، واعمل ف أخوك
 معروف!!

وهنا يتجلى الحب، وينجلي التواصل المثير للدهشة بين هؤلاء المبدعين ما يدفع الجدول أن
 يفيض ورققات مياه الحب أن تزيد .. بالرغم من تداول الموضوع واختلافهم معه - لا عليه
 - وتوارد الرؤية متضمنة مما قبلها ما يضيف عليها الرونق والخصوصية اللازمين لها ..
 هذا أسامة فؤاد يتناجى مع أحمد رفعت، أو ربما كان يقصد علي حسّان، مفتتحاً بالأمر
 والنهى متأرجحاً ما بين همس وعتاب:

أسامة محمد فؤاد محمد (أسامة فؤاد)

امشي يا عم هناك
 بطل كلام ملفوف
 واوعي تسبب جزمتهك
 فوق الرصيف م الخوف
 كان جوه فينا وطن
 الدنيا فوقه تطوف
 دلوقتي عيني عليه
 قرب يا طيري.. وشوف

هتلاقي ضلمة صبحه
 هتلاقي نور محذوف
 هتلاقي قمر الليل
 نايم ف وسط كهوف
 هتلاقي أرض كيببييرة
 منها الوطن....
 محذوف

اسكت وسيبه يا بيه
 مستني منه ايه
 باعك ف أغلي مزاد
 بنص نص جنيه
 وطنك عيونه عمت
 خرده بقي .. ارميه
 وإن قلنا دا مش ذنبه
 نبقي بنخدع فيه
 فاض بينا منه خلاص
 بالحق.. تشرب ايه؟
 يمكن يروح الطعم
 طعم المرار منيه
 ف البرلمان بيبيعوا
 وطنك.. وبوسه عليه
 جايين كراسي تسقف
 قاعدين علي كراسيه
 والكوتة جيه تزغرط
 "للعر" يا إم وجيه
 اوعاك تقولي وطن
 اوعاك تقولي ليه
 إياك تشكي لصبرك
 م كفاية قسوه عليه
 ده الصبر صبره نفد
 من كتر عشمك فيه
 محذوووووف وكله جراح
 والظلم مستهويه
 غاضب علي اللي باع
 غاضب علي اللي شاربه!!

لم يتوقع الجميع أن ينفعل الشاعر الجميل محمد رفاعي منتجا ما يمكن تسميته بالمسرحية الشعرية، أو تكاد، مما يؤكد على تأصل جوهر وحقيقة رابطة الحب والتلاحم بين المبدعين:

احمد رفعت: هو رفاعي مجاش لحد دلوقتي ليه
علي حسّان: انا كلمته وقالني جاي
اسامة فؤاد: انا شايفه جاي من بعيد اهو

رفاعي: انا جيت نورت البيت ازيكم يا جماعه ايه الاخبار؟
رفعت: دايم متأخر كدة يا رفاعي
رفاعي: معلش يا احمد المواصلات صعبه قوي اليومين دول
رفعت: انا مش قولت يا جماعة يله بينا من الوطن ده

اسامة: معاك حق والله يا احمد الواحد مستني فرصه بس ويهيج ويسيبهالهم مخضره
علي: اهدوا شويه يا جماعة مش كده كل ده عشان رفاعي اتاخر عليكم ربع ساعة بس
رفاعي: سيبيني يا علي انا جاي ارد عليه بالقصيدة دي ...

محمد رفاعي احمد سليمان (أبو البراء)

اسكت يا واد

اسكت يا واد قلبت مواجعا
لكن الوطن رغم اتساع الحزن فينا
لمنا وساعنا
شوف قد ايه وانت بتشرب
من النيل الحزين
طب قولي مين حزنه
مش حزننا
صابك مرض
طب قولي مين لوته
غير همنا
عشرين سنه
قاعد تشوف
لكن انت مش شايف
عمر الوطن ما يعلمك
انك تكون خايف
طيب ما شوفتش

الطرق المؤدية إلى التعليم العالي

ومسلوقين للوطن
 عشان نبقي احنا قوته
 وقوته
 احنا اتسلفنا
 بس في غيرنا كتير
 من قبلنا ... ماتو
 هوه كتير انك تكون
 مسلوق
 اذا كان الوطن
 محروق
 اسكت يا واد وسيب أخوك مفلوق
 راح تلقي فين حضن الوطن
 لو عديت الحدود
 طب لما تنزف
 قولي مين يدك دماه
 وانت اللي عرقك كان من الوطن
 ممدود
 نفس الفصيلة وانت عارف
 فصيلة الوطن
 تدي الجميع
 ومتاخدشي غير منه
 مش راضي ليه تنشف يا واد
 وتشيل مع الوطن همّه
 وانا مش حاقول
 نار الوطن ولا جنة الغربية
 لكن حاقول
 انك تعيش في غربتك جوه الوطن
 احسن كتير
 م تعيش غريب
 وانت في الغربية
 (اسكت يا واد)
 شكك كده ما فهمتش الضربة!!

ليست فاطمة عرفة بأقل من أحمد رفعت وجدا وغراما للوطن، والذي يخرج منهما ومن
 أغلب العاشقين على شاكلة ملام أو عتاب لا يخلو من رنة الحب وأصداء الشوق العفوية
 التي تدعو الحبيب لاحتضان حبيبه، وتراهن بتفاعلها على أنها ليست راضية عن مزيد من
 الحب لا يقابله المقابل المناسب من الوداد:

تنسي ان اخوك مات في قطره
 وابوك في عبارته
 وخالك مات في قصر النيل
 وتنسي يوم ما قلت حقي
 لقيت ايدك متكلبشين
 ولسانك وعينيك متشلين
 وتسكت وترضي
 وتسامح وتنسي
 وتتمني يوم يناديك
 ومش هينادي
 بس هتفضل تحلم وتحلم
 ويكتر في عمرك احزانك
 وضريبة كمان لدموعك
 وبردو تستحمل ورغم السكر غلي
 هتلاقيه بكرة جالك
 وبردو تضحك وتقول وطني
 فيبيبيك
 وفين
 ايامك
 اسكت يا ولدي وانسي حالك
 الهم فينا اتبني
 وكل شيء عندنا هالك
 ورغم دا كله
 بردو هفضل وطن
 والقلب بينبض بحبه
 وعائش بس باسمه
 ولا انت ناوي تنسي اسمك ورسمك
 وطبعك
 ما انت منه ولسة حقه عليك
 ما تعمل
 واهاه يا وطن !!...

أبصرت هناء ما قد يبعد عن نظر العاشق حين يلوم جفوة القرب ويصف ارتضاء الغربة
 في البعيد مقارنة بمرارة الغربة في القريب:

هنا محمد علي أبو الحسن (بنت أسوان)

ويلف الواد ويطوف
يرجع حزييين ملهوف
سكتة الغربية على قفاه
و يصرخ وبدل الاله يقول بلدي
يمكن تاخذه السنين
يمكن يضيع يمكن يتوه
و يبقى فقلبه حنين رغم الجروح
ساكنك وساكني ياوطن رغم البعاد
و ليه حاسين بالقرب في بعاذك؟
و ليه بعبيبيبيد في القرب؟
مليون سؤال يتقال
و مين ع الحزين هيرد؟
تايه ومين دله؟
ماشى معاه ظله
يرجع هنا احسنله
يرجع هنا احسنله!

ويظهر هنا الحسن موجودا - من الوجد والهوى - كأشد ما يكون الموجود من جراء قرب
المحب مع صده وأخذه للوصل وردّه:

الحسن مصطفى محمد أحمد البلبوشي (الحسن مصطفى البلبوشي)

ليه لو كتبت في حب الوطن حرف
تخاف م السحل باقي الحروف؟
وليه من حب الوطن ممكن أتسجن
أو ادفن من الخوف؟
وليه أنا مهمل جوه الوطن
ليه الأمل جوايا منسوف؟
ألف ليه من غير رد
وعشان الضنا والصد
لوني من حب الوطن
مخطوف
قالوا
قهر الوطن ده ظروف

ظلم الوطن ده ظروف
وعشان كده
إياكوا تسالوا عن حلمي
عن صوتي
وصبري وألمي
إياكوا إياكوا
ده أنا والوطن بنمر بظروف
والله أعلم أمتي هتنتهي!!!
بس أكيد في يوم هيعنوا للناس
صحوه ضمير الوطن
أو يبعنوا لكل فرد فيه
بيان في مظروف!!

لقد تشبثت ناهد بمهامسة الوطن، غير متخلية عن التأوهات التي ربما هي استدعاء غير مباشر وفطري للروح العاشق لكل تراتيل الوطن:

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

آآه يا وطن
من بكرة يا شمس الأصيل
هفتح دراعى ع العويل
هاخذ قصايدى ودمعتى
حرضنى قلبى ع الرحيل
و المستحيل

آآه يا وطن
علمتنا إن الوطن
ماهوش وطن
لما يشرح ف الولاد
و تصير عناد

آآه يا وطن
علمتنا إن الوطن
صحيح قوة
صحيح جنة
لسكانه واحبابه!
صحيح غنوة
و ألقائه ترد الروح

الطرق المؤدية إلى التعليم العالى

كتاب مفتوح!!

آآه يا وطن
بقولك يعنى لو فاضى
تبص بنظرة ع الماضى
تدفينى بنظرة عين
توشوشنى
بأمواجك
تعدينى على الشطين

آآه يا وطن
بقولك يعنى لو راضى
تبص عليا من بره
تسبلى.... تكفتى
و تبكى حتى لو مرة
و إن كانت دموع حرة!!
و لا أقولك
بلاش حرة!!
و إن كانت دموع مرة!!
آآه يا وطن
آآه يا وطن!!

وتوددت أسماء ودادا يليق بالوطن وتذكرت ما قد لا يغلبها إليه الحنين إلا على صفحات
أوراقها الخاصة، مثل تلك الخاطرة التفاعلية مع أحباب الوطن:

أسماء السيد عبد الكريم أحمد (شاعرة في الطريق)

آآه يا وطن
بقولك لو الماضى
مليان جراح وانين
نسينى ياوطن مراره
وأمسح دموع العين

بقولك يعنى لو تسمحلى
أخد من وقتك دقيقتين
أشكيلك فيها
أوجاع سنين

وبعدھا دوبنى ياوطن بشوق
لفرحة تملئ العين
بقولك وياما هقولك
دوئى حلاوة السنين

آآه يا وطن
ولسه ياوطن عايش فيه
بصبر عليك وبتحمل
حتى ياوطن لو جيت عليه
ياما نفسى فى لحظة ياوطن
تحس فيها بيه

تلمم جروح قلبى
تخاف عليه
ما أنا بردوا أبنيك ياوطن
فزيادة اسيه !!..

استوقفت كل تلك التدايعات مبدعنا عمر العسال، ما دعاه للتأمل من زاوية ما يجدر بنا جميعا أن ننتبه لها أشد الانتباه، لقد أثار كل ذلك الاستدراك اللاهث عمر فاستوقفهم جميعا فى شخص المتلقى طالبا الانتباه فى عنوان كلامه ثم سائلا بما لديه من حزم:

عمر جمال عبدالناصر العسال (الباحث عن الحياة)

ردا عليهم .. لحظه انتبه!!

ليه كل مره نقول حرام
بنسود الصورة على ضفاف المرح!!
ما هو كل يوم
مش شرط لما تروح تنام
تسمع قصيدة محبشه ف ليلة فرح!!
مش شرط لما تحب تنطق يسمعوك
مش شرط لما تموت لمصر يكرموك
مش شرط لما تعيش ف فقرك يرفعوك
مش شرط لما الظلم يعلى ينصروك
مش شرط لما تقول يارب يسيبوك
ولا شرط لما تموت بزفه يشيعوك!!
المصري ليه ديما طموحه المستحيل!؟

عايش ف حلمه اللى انتحر
 هايم عليل!!
 عايم ومش لاقى الدليل!!
 فاكرك اللى غنيو ف مصر هما المرتشين!!
 حاسس بحقد على اللى صبحو مرتاحين!!
 حاسس بأن الكوسه مزروعه ف غيطانه
 وإن اللى له ظهر في بلاده خد مكانه!!
 وإن اللى عاش طول عمر يلعب جه وزير
 واللى انتحر ف مذاكرته ولا طال غفير!!

بالراحه يابني ...
 الصحه مش ديما معاك
 مش أنت تزعل ... والحكومہ تشيل دواك!!
 الدعم للفقرا اللى ديما تعبانين
 شايلين بلاك ...
 يابني دول متمرطين
 يا مصري ليه حلمك خيال
 بتتاجي طول عمرك محال
 جرب وبص ولو لمره بعين ضمير
 "الكوب" إذا اتحرك ومال...
 مش شرط دايم
 انه راح جيب الوزير!!
 ولا الغفير!!
 شوف الملان ...

احنا اللى عدلنا الطرق
 وكمان رفعنا الميتين!!
 واحنا اللى ظبطنا السدود
 وكمان بنلقى الغرقانين!!
 واحنا اللى رممنا الآثار
 وكمان سامحنا السراقين!!
 وكله عايش ف التمام
 والعيشه مستوره يا مان
 الغاز كفايه ... فقولنا يلا نصدره
 وكتابنا باهت ... قلنا يلا نغيره
 وشحاته لاعب ... قلنا يلا نشجعه
 والأهلى كاسح ... قلنا يلا ندلعه

الكل واحد
مفیش نصارى ومسلمين
الكل واحد
احنا بنداوي الحزين!!

كُلّ هذه القصائد وغيرها الكثير نشره شعراءُ الطّرق في مراحل متباينة وفترات زمنية مختلفة على الموقع الإلكتروني للطرق المؤدية إلى التعليم العالي بقطاعاته المختلفة، كانت كلّها قصائد تؤيّد الحلم المشروع في وطن حقيقي يستطيع أن ينال مكانته التي يودّها أبناءه له بين الأمم.

لم يكن شعراء الطّرق يعلمون وقتها أن الثورة قادمة وإن كانوا في حاجة ماسة إليها، لكن إرادة الشعب والشباب أرادة للحرية أن تكون هي الحكم الفصل فيما اقتراه البعض على هذا الشعب وحانت اللحظة التي أصبحت الحرية متاحة للجميع في الميدان، وأصبحت الثورة والشعر في الميزان!

ولم يعد الدور الشعبي الحقيقي ملومًا ولا مقيّدًا تجاه الدعم الفعال والحقيقي لمسيرة الأدب التي لا تكف عن النهوض بالشعوب من القيعان إلى أعلى مكان ! وخصوصًا بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ م، ثورة الشعب الماجدة، والتي فتحت أبوابًا كانت موصدة وطرقت على أفئدة شتى ونفضت عنها ما قد علاها من غبار سنين مضت ! لا يتصور شعب أن تنهض فيه ثورة لا ترتقي من أوائل ترقيتها بثقافته المتأصلة التي دفعته في الأصل لإنجاز الثورة !

الميدان،،





ديوان الفصحى عناقيد الحياة

ولو كان الأمل معلقاً بخيط هزيل، فهو الأمل .. ولو كان الشعر هو درب المعاناة وزقاق الشرود الملهم .. فهو - وبلا منازع في سكرات الحب - هو قطعاً الشعر!!

كيف لنا، إذن، أن نتصافح مع أرواحنا بدون تلك الإلهامات؟ إن الشعر هو السبيل الأمثل - أو هو يكاد - في التعبير عن كل اختلاجات تلك النفس الأدمية التي قد لا ترضى، في أكثر الطموح، إلا بفضاءات القصيدة!! كيف لنا أن نفسر أننا، بعد متابعة حميمة لشعر أوشك أن يستلب منا ألبابنا، نهتف من أعماق الأفئدة "الله"!

لا مناص من أن نقول بأن الشعر هو أشبه ما يكون بالنافذة الفوقية، ومسقط إلهامات وتجليات تلطف من استطراد الحياة البشرية وعراكها الذي جعله الله كبدًا إلى أبدٍ، إن الشعر هو أشبه ما يكون ببقية همس سماوي، وهو تجلّ مدّش لقدرة الله في خلقه على اختلاف اللغات والألوان والأجناس والعروق ..

يظل الشعر العربي نسيماً لا غنى عنه للعرب، ومن سواهم ممن يتحصلون عليه بالترجمات والمتابعات، مهما اشدت عليه إلحاح الدروب الأخرى من الأدب .. ويظل له مريدوه وعاشقوه - من كل المناحي - راغبون إليه في كل حين مطيعين بلا عصيان لا يريدون من الناس جزاءً ولا شكوراً ..

علي حسن عن شعراء الطرق

عمر جمال عبدالناصر العسال (الباحث عن الحياة!!)

١- قف بالطلول

قف بالطلول وناجني يا ساري
علل ثراها كيف طاب لغيرها
كيف العشية تشكي ظلم الصباح
كيف المدائن بعد أن شيدتها
حدث ولا تخجل فإنك شاهد
قالوا عليك وحدثوا في كتبهم
هل أنت من جر الخطوب لرفقتي؟
خبر بني الإنسان سيرك وانبني

ويرد المُخاطبُ قائلاً:-

هذي بقايا من رسوم ديار
وخلا الأديم عباقرُ الأحبار
وكيف غابت في الدنا أنواري؟!
تهوي إلى الظلماء والأغوار؟!
علّ العظمت تكون من أنصاري
وظللت مجهولاً لعين القاري!!
أم أن عهدك مسرح الأسرار؟!
فالسابقون يعللون الجاري

وأنا المجيبُ ورحلتي أخباري
عقبى الحيات عن الطريق الساري
دين الحنيفة من أتاه الباري
حتى القبيح على النواصي عاري
أما الخلاعة شيمة الأخيار!!
صبيان تهرج والفتاة تجاري!!
وطوافهم بالإثم والأوزار
ولبسن ألوية الفساد الناري
والدف ضاربهُ إمام الدار
خير الجنود وصانعوا الأقدار
يتحرشون كما يصول الضاري
إن النصيحة مذهب الأبرار
وأسير في فلك الحياة أجاري
باتت ركاما لا تسر الشاري!!

كم حار قبلك شارح أو قاري
حدثت في أذن اللبيب محذرا
عقبى التناهي عن الكتاب وما حوى
انظر لما هو في المطارح ظاهر
فترى الحياء اليوم منتبذا هنا
يتهارجون ولست عيني ما رأت
يحملنها فوق السحاب بخدعة
حلت حجاب حياها فتحررت
يحملهم للقبح من لا يستحي
وشبيبة قال الحبيب بحقهم
لا يتقون الله في أخواتهم
هلا استمعت لقولتي متأنيا
إني الزمان على الحوادث شاهد
فتن النساء إذا استحلّت أرضكم

٢- يا صاحب الدرب (د. سيد كاسب)

يا صاحب الدرب سدد من خطاونا
فارسم بفكرك سبل العلم واحملنه
وزد رصيدك في الأيام من كلم
صوت العلوم مع الأصدا نبرته
فأنت أقدر بالتغيير من زمن

هذا بريقك في الظلماء هاديننا!!
هذا اللواء، ورب العلم يعليننا
إن الكلام مع الأفعال يهديننا
تعلّي المقام وتثري حب مُعلينا
سد الطريق وأبكي من يواسيننا!!

شَخَصَ معي فـلـُـومِ الدَّهْرِ قَدْ قَتَلَتْ
لَا تَسْتَبِينَ عَقْلًا شَانَهَا مَرَضُ
صَرَفَ الْعُلُومَ عَنِ الْأَذْهَانِ مَقْبَرَةً
رَسَمَ الطُّلُولَ أَحَالَ السَّقَمَ فِي كَلَمِي
فَاشْتَقْتُ بَيْنَ رُبُوعِ الْبَاءِ مِنْ أَلْفِي
حَرْفِي يَصِيحُ وَدَمْعِي لَا يَفَارِقُهُ
قَلْبِي بِحَقِّ عَظِيمِ الْفِعْلِ هَلْ هَرَمْتُ
فَانْشُدْ قَصِيدِي وَقُلْ لِلْأَذْنِ هَلْ فَهَمْتُ
أَنْ الشُّعُوبَ لُغَاتِ الْبَدْوِ تَعْلِيهَا
فَهَلْ تَنَادَى بِصَوْتٍ لَا يَخَالِطُهُ
صَبْرِي عَلَى وَجْعِ الْأَبْيَاتِ فَارَقْتِي
أَيْنَ الْقَوَافِي وَأَيْنَ النَّاطِظِ الْبَانِي
بُرِنْتُ مِنْ وَجْعِ الْأَبْيَاتِ يَا كَلَمِي
هَلْ سَدَدَ الْقَوْلِ خَطْوِي "كَاسِب" فِينَا
أُبَحِرْتُ بَيْنَ قَوَافِي الشَّعْرِ فَانْهَمَرْتُ
شَكْوَى الضَّعِيفِ تَزِيدُ الضَّعْفَ فِي سِنَةِ
حَتَّى تَمَرَّغْتَ الْغُبْرَاءَ فِي وَطَنِ
رَبِّي دَعْوَتِكَ وَالْآلَامَ قَائِمَةً
سَدَدَ خَطَاهُ وَعَلَّلَ عِلْمَهُ فِينَا

مَا بَيْنَ جَهْلٍ، وَجَهْلِ الْجَهْلِ مَبْلِينَا
فَوْقَ الْمَقَاعِدِ تَخْشَى مِنْ يِعَادِينَا
فِي الْجَهْلِ يَبْقَى مِنَ الْأَدْوَاءِ مَا فِينَا
حَتَّى اغْتَرَبْتُ وَوَصَلَ الْقَرَبُ خَالِينَا
وَالضَّادُ تَضْرِبُ فِي الْأَعْدَاءِ سَكِينَا
وَالْعَيْنُ غَابَتْ وَالْأَضْدَادُ تَبْكِينَا
ضَادَ الْعُرُوبَةِ أَمْ قَدْ مَاتَ شَادِينَا؟!
هَلْ عَيْبُهَا؛ بَلْ عَوَاءُ الْجَهْلِ يَنْسِينَا
حَوَاضِرُ، تَبْقَاهَا وَالسُّدَيْنِ يَبْقِينَا!!
مَرَّ الْمَطَاعِمُ كِي تَحْيَا وَتُحْيِينَا؟!
وَاخْتَلَّ وَزْنِي وَكَسَرَ الْبَحْرُ قَاضِينَا
حَارَ الْقَصِيدِ وَصَمَتِ السُّنَنُ حَادِينَا
فَالصَّوْتُ يَطْرِبُنَا، وَالسَّمْعُ سَالِينَا!!
أَمْ جَلَّ رِزْقُ عَلَيْنَا فَاَنْجَلِي مَنْجِينَا؟!
بَيْنَ الْقَوَافِي دَمُوعِي كِي تَحَاكِينَا
نَابَ الْقَوِي أَبَاحَ السَّمِّ يَقْضِينَا
أَضْنَى الْمَمَاتِ فَجَاءَ السَّقَمُ يَضْنِينَا!!
وَالْخَيْرُ نَظَرُهُ وَ"الْكَسْبُ" يَجْزِينَا
زَادَ الْحَيَاةَ مَعَ الْأَحْبَابِ يَكْفِينَا!!

٣- هَلْ لَاقَى حَبِي

هَلْ لَاقَى حَبِي مِثْلَ قَلْبِكَ مَعْبِدَا
لَا تَقْلِقِي فَغْرَامَنَا لَنْ يَنْتَهِي
يَا لَوْعَتِي .. مَنْ ذَا يُجِيرُ مِنَ الْعَزُولِ
يَا غَادِيَاتِ الطَّيْرِ مِنْ رَوْضِ الْأَحْبَةِ
زَفِّي إِلَيَّ حَدِيثَهُمْ وَبَيَانَهُمْ
هَيَّا أَخْبِرِينِي بِالْحَوَادِثِ وَانْشَدِي
خَطْبُ الْعَوَالِي إِذَا تَنَاقَلَهُ النَّسِيْدُ
يَا لَانْمِي فِي الْعَشَقِ صَبْرًا يَا فَتِي
فَالصَّبُّ لَا يَسْتَهْوَاهُ لَوْعُ الْفِرَاقِ
لَا تَحْسَبَنَّ بَغِيرَ حَبِّ أَنْتِ مَالِكُهَا
وَلَمَّا الدَّلَالُ إِذَا الْعُدُولُ تَحَدَّثَتْ
هَلْ تَخْفِي حَبًّا أَمْ تَمْتُهُ بِلَا ثَمَنِ
جَرِثُومَةُ الْهَجْرِ ارْتَوِينَا سُمْهَا
مَحْبُوبَتِي إِنْ كَانَ حَبِي مَقْدَرٌ
أَقْسَمْتُ بِالْعَهْدِ الَّذِي هُوَ بَيْنَنَا

فَبَغِيرِ حُبِّكَ بَاتَ جَفْنِي مُسَهَّدَا
أَنِي أَتَيْتُ إِلَى هَوَاكِ مَجْنَدَا
إِذَا الْأَحْبَةَ أَهْمَلُونِي مَشْرَدَا
بَشَّرِي قَلْبًا حَزِينًا مُجْهَدَا
بُشْرَاكِ لِلْمَقْفَرِ مِنْ قَلْبِي الْبَدَى
مَا ضَاعَ لِحْظٌ فِي سَمَاعِكُمْ سَدَى
مُ سَمِعْتَ إِنْشَادَ الْمَلَانِكِ فِي الصَّدَى
سَتَذُوقُهُ فِي الْآنِ أَوْ حَتْمًا غَدَا
لِلْحَظَّةِ بَلْ يَنْتَظِرُهُ الْمَوْعِدَا
الْحَيَاةُ ... بَلَى ... خَسِرْتَ الْمُرْشَدَا
بِالسَّرِّ عَنْكَ وَعَرَفْتَنَا الْمَقْصَدَا
أَمْ تَدْفِنُ الْكَلِمَاتِ فِي حُضْنِ الرَّدَى
حَتَّى تَرَأَى الْمَوْتَ فِينَا مَجْسَدَا
لَا تَجْعَلِي قَلْبِي الْمَتِيمَ مَوْقَدَا
قَلْبِي لِقَلْبِكَ مِنْ نَوَائِبِهِ فِدَى

سيدومٌ عهدي والليالي تشهدُ
وإذا نظمتُ علي هوائك قصيدةً
بل أن وحي الشعر أنت ملكته
سيدومٌ صبري في انتظارك مُسعداً
فبنور عينك بات قلبي منضداً
يوحي إلي وأنت موحاة الهدى

٤- صيحة قلم!!

لله وصلُ العاشقين بأرضه
تحيا الآنامُ على وجودٍ فان!!
تجري على طول الحياة بقرضه
وتعودُ حيثُ يحلُ في الأزمان
موتٌ يردُ الطامحين لعهدِه
ويزولُ حلمُ المستعير الباني!!
هذا الوجودُ محطةٌ لمسافر
حطَّ القطارُ فردَّه للشاني!!

يا مصطفى بدرا طلعت مبشرا
وعلى هداك تقوّم القمران
إن كان صبرُ العاشقين مُعذبٌ
فبأي وصلٍ تنتهي أشجاني؟!
ولأي أرضٍ أهدي؟!، وعلى يداك،
فما اقترفتُ من الذنوب بكاني
عانقتُ ما أبقيتُ من عهدٍ فما
آثرتُ من بين الثرى خلاني
وحملتُ أوصالَ الرسالة مُخبراً
ورضيتُ بالعهد الذي قد جاني
هذا الوجودُ على الهدى متوقفٌ
فهل استقامَ على الهدى عصياني؟!
يا مصطفى ... قيدُ الخلاصِ محبتي
فاشهد لعشقي فلن توفِ معاني
فإذا نظمتُ على هوائك قصيدةً
فبنور وجهك قد أطلّ لساني
وإذا تطاولَ في المديح فلن تفِ
هذي الحروفُ وروعة الألحان
فعظيمُ فعلك قائمٌ ومبجلٌ
بين النجوم محلّق الأغصان
وأنا المريدُ إلى رحابك طارقاً
باب الهداية من غوى الشيطان

فامنح لمثلي رخصة أقضي بها
عهدي، وأهدم قبة البهتان
فأنا الجريح أظبه أسر الهوى
فاعتق فإنك مصدر الإحسان

هـ- دَقَّ الجرس

دَقَّ الجرس....
ورأيت سَرَبَ الطيرِ يَرجفُ مسرعًا
هذا الفضاء!
ما كان إلا للطيور
تسعي لتلتقط الحبوب مُسالماً
في نحرها مرقُ الحياة!
متشبث!
إن زاد قُطعتِ القلوبُ وإن/
تخلَّ أتى للبيت مغتصبٌ
حلَّ العماد ليهبط البيت الصريع!
هذا صُراخ!!
لا بل رثاءٌ للحياة
رقد المتيم في القبر
والصاحب المَعْنِي يرقد في المتاع
عدَّ الصروف
ستري الزمان عليه جار
شدَّ الزناد وبالعيار
طلق الكلابُ بيارقا
بل في السماء عوى الدمار
يا غين غيب ذاك أم غد منتظر
من زفرة الزاي التي لا تنتظر
تاء النجاة من الأخوة والعرب!
مات العرب!
قد قُطعت أوصالهم
الهم لا يدع الرجال
الحزنُ يستبق الفرخ
مشكاة نور لا تنير
مستقبل أت خطير
فيه الحياة على الكفوف
إن صفقت سقطت تفوخ

ريح العَفْنِ
لا بل فذا طهرُ الشهيد
يا رب علّ من الشهيد
واقبض على عُقّي العبيد
من صَعَرُوا خدًا لهم
لتدوسه قدم الكلاب
من أشعلوا في القلب نار
نار اليهود تسَلَّتْ
بين البحار فأحرقت
منّا الجباه
يا كل حي لا تمت
هيا بصوتك واشجني
قل (لا) بصوتك واغتيم
فرص الحياة بلا ندم
لو عشت غمرك لن تجد
وقتًا كهذا كي تصيح
قلها وغد في عزّة
هيا معي .. هيا معي
يا (عزّة) عشت لنا الدهور
يا (عزّة) عشت لنا الدهور

٦- روافد الدمع

"مهداة إلى رفاق درب الكفاح أثناء تأدية الخدمة العسكرية"

والله يشهد أن الصبر في كلمي
بين البكاء وبين الآه من ألمي!!
حبي وحبك نار تحسني ظلمي
فالسحر في العين سهم شبي في هرمي
نور الإله، تهز الشوق في الصنم
فيه الجمال جمال العين والهيم
بالصبر في الضيق والتعجيل في الكرم
أو شئت موتا فلججنا فاستقم
إن المعادن في الرمضاء كالحجم
منك المصائب صدق غير مضطرم
وكيف تقبل صحبا جالب الوخم؟!
والسير شق وزادت في الدنا نقيمي

روافد الدمع من حزني ومن سقمي
قد أفرغته حروف فاستوي قولي
ذمي على الدمع هذا الشوق فانشغلي
ذمي على الشوق قلبي مغرم ولع
عينك نور كما المشكاة مشعلها
جاد الإله بخلق زانه خلق
يا ربّ معضلة هونت وقعتها
إن شئت رحلا فللعلياء واقصدها
وخذ صديقا يعين - الدهر - طلعتك
إما احترقت بنار الفجر أو برأت
وكيف تصحب ذنبا خان مطعمه؟!
رحماك يا رب زاد الثقل عن كتفي

برأت نفسي وما لملت من عُمرِي
اغفر لعبد أضاع العُمرَ في سِنَّةٍ
واكرم أصحاب ليالٍ علموا قلبي
واشرح الصدرَ من صوتٍ له شجنٌ
والهم الصبرَ من أبلى سعادتهُ
وجُد بعفوك يا الله وارزقنا
ويمم المزنَ تُشفي أينما رَحَلوا
وارفع بهم مصرَ واشهد أنهم قبلوا
واستبسلوا ولمصرَ الروح قد منحوا

غير الجراح وذنبِي زاد من نَدَمِي
وارحم ذليلاً، وجد يا باري النسم
مدح الكرام فسدد فيهم قلبي
من حكمة القول في مجمع الحكَم
تيس أباح وجود الغير في اللقم
وجمع الصفَ واكتب حسن مختم
وهوّن الدرسَ من بلوى ومن نقم
حمل اللواء وساروا في هدى القيم
مجدا لتحيا فكانت أرفع الأمم

٧- جُد بالوصال

جُد بالوصال فإنني مقتولٌ
والصبرُ ولّى والهيامُ محدثي
الغيثُ أجذبُ والغمامُ مفارقي
هل مسَّ هذا الكونُ لعنةً بعدكم
بين البقاع العامراتِ مكشراً
يمسي كأن له ملهمات العدا
هل تسعفُ الجدياءُ حلماً قد نما
هل تسعدُ الآهاتُ من أحيا بها
ذكرى الهوى سلوانٌ بعدكم ولا
سيظلُ شوقي في لهيبٍ يصطلي

والدمعُ من فرط البكاء قليلٌ
في صحبة الأوجاع ليس يزولُ
والصبحُ أسودُ ضوؤه معلولُ
أم جاءه نباُ الخرابِ يجولُ
يمشي وقائده اللعينُ غليلُ
تأتي لتسفك حلمنا فيسيلُ
في حضن حانية الفؤادِ يؤولُ؟!
جرحاً ليورق.. والزمانُ كفيْلُ؟!
غير اللقاءِ مسهلٌ وجميلُ
حتى يبصرَ أعيني المجهولُ

أحمد حسن عطيتو (الفرعون العاشق)

انشتكي؟

كل الدروب امامنا ارض قفار
والعمر عصفوراً صغير
حلق وطار
تمتد في عينيه ارض قاحله
حمما ونار
في ارضنا تبدو الوجوه كصخرة
تطلق غبار

هي لا تزيد ككونها ناراً فنار
تشتم رائحه القلوب وتشتكي
للارض تاره وللمدار
انكون تاريخاً تواره بعده
عمر الصغار
انكون جلموداً وسقط من المعابدوالحصار
انكون نهراً وانتهى من ماءه
للبحر سار
هذي العيون حزينة
تبدو عليها مراره
يبدو الحصار
والصمت اسدل ثوبه

و

الظلم جار
اين الفجور..... وما وعده به
اين
الحضارهوالاماره..... اين الفنار!
اين النوابع في بلاداً تشتكي مر الحصار
هي لاتحرك ساكنا لا تشتكي
شكوي الصغار
ليت الزمان يعيدنا..... لعهدنا
عهد الفيافي..... والقوافي..... والبحار
عهداً تربع عرشنا بكل ارضاً فوقه
في حينها ضل النهار
لكننا..... كنا اسوداً عندها بكل دار
كنا ملوك الارض..... كنا بناتها كنا الكبار
لكنه زمناً جميل وانتهى
زمناً غدار
زمناً تولي هارباً..... لم نعهده
لم يبق للمرء اعتذار
كل الدروب امامنا ارض قفار
والارض تاخذها الدمار..... الي دمار
والنبت يحيه الامل
وينتشي..... فيحترقاين النهار
تاهت بنا الامل ضل طريقها
والصمت اصبح كالجدار
سرنا الي الموت..... من دون خطيئه
والصمت يسلبنا اختيار

واليوم يقبع صمتاً
و
ننحني له في اعتذار
ويقول كنتم سادتنا
واليوم تاتوني صغار
اليوم تنكسر السيوف
فلا اري..... غير العبيد
يسوقهم صوت الفرار
اكسر كهوف الصمت
يحدون الامل
وينتصر ضوء النهار
اكسر قيود الرق ينسانا الحزن
ونجوب نضحك للزهور
بكل دار
كل الدروب امامنا ارض قفار؟!
انشتكي ويبوح صوتاً بالقرار
ياليت نؤدصمتنا ونشتكي
شكوي الصغار
فالعمر راحله تدور
باي ارضاً
بكل ارضاً
او قفار
انشتكي
ام الدروب امامنا ارض قفار

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

النصف الاخر من الشعر ومن الشاعر

اهداء الى كل من أحس الحياه وأحسته الحياه.

١- الى كل ليلي

الى كل ليلي
انام واصحو

على وجنتيها
فكيف اليَّ
وكيف اليها
وعشقٌ احاط بسوطِ يموت
على ظهرِ عمرى
ليبكي عليَّ
ويبكي عليها

٢- فى محطةٍ للحافلات

كانت تنتظر الميكروباص
وأنا
أنتظر العمر القادم من اقصاد
يا ولى
مقصلةً هذه
أم هذا ماكنت أحاذر يوما أن ألقاه ...
!؟.....

٣- هكذا تمر

وأمامى
كانت تجلس فى استغراق
وأمامى تحترق الأحلام
من هذه؟
هل تلك أميرة نيسابور
أم تلك حروفٌ
يقتلها حبر الأقلام

٤- طموحٌ وبكاء

رملٌ وماءٌ
موجٌ ...
يُلَوِّح للسماء
كيف السؤال بلا جوابٍ ينجلى

وكيف اللقاء
لا يتلو اللقاء

٥- هكذا إذاً

قطرتان من مطر
على أرض... جليدية
صفعتان من قمر
على رمال سامريه
فكيف لنا يا ضميري أن نلتقى
إن كنا لا نملك
مفاتيح القضية ...؟

٦- وثيقة تعارف

أنا .. من بغداد
وهذه ... ابنتي
نعمل في ذاك البستان
صنعتنا جنى الأحزان
لا نملك بيتاً نقطن فيه
وليس لقصتنا عنوان
نحن أسئلةٌ حيرى
لا تعرف معنىً للأوطان
سنواجه حتماً واقعنا
وبدون تلاقٍ
سنودع خارطة الأزمان

٧- خمارٌ صغير

خمارٌ صغير
وطفلة حلم
ليوم فقير
فهل سوف تنجو
وهل سوف يأتي الحصان إليها
وهل سوف يأتي عليه الأمير؟

٨- مسألة وقت لا أكثر

هل يعرف ذاك الطفل
مامعنى كلمة.. شيطان
هل يعرف أنّ العمر يفوت
ويموت.. الطفل ولا يدرى
أين العنوان

٩- سرعات متفاوتة

وانطلق المترو
وانطلق السهم تجاه القلب
لمجرد لحظاتٍ مرت
القلب أمات وأحيّاها
وأما وأحيّا ... وأحب

١٠- بعد منتصف الليل

سعاد
ر
ح
ل
ت
ياليتها
ب
ق
ي
ت
حتى أودعها

١١- ليلى بعد انقضاء العمر

تحت الجبال سماءً
قد أثقلت وجعاً

وانا الذى يختار ليلاه العجوز
وأنا الذى بين الدموع مازح
وأنا الذى إذ لا أجوز .. أجوز

١٢- أسطورة تحترق

طروادة أنت
وأنا الحصان تمهلى
لا تسألينى عن قديم قد مضى
وأسألى عما يدور بداخلى

١٣- مصيدة القصيدة

سألوا القصيدة عن فمى
فأجاب فيهمى بأن فيه تلثم
فكيف تنجوا من الحياة
ياحروفى فافهمى

١٤- بلا مكان

ايها الوطن الذى باع الوطن
انا فى رمالك بحر غيث
ما..... سكن
وأنت فى عيني شمس
أحرقت
كل الذى فيها..... سكن

١٥- مفارقة فى الإنصاف

فى كل ليله
أغتال ليلى مرتين
وأعود كى أغتال نفسى
فتضمنى ليلى الحنون لصدرها

وجناح حلم يائس
 يطغى على تلك اليدين...
 وانا الذى أجرمت فى حق القصيد
 أعيد
 ليلى من بلاد السندباد
 هكذا كنا معاً
 إثنان نصفهما حبيبتي
 كان اثنتين

أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)

مرضى حبيبى

زارني مرضي وكنت وحيدا
 فمن فرط فرحتي بكسر وحدتي
 لم أجد غيره صديقا حبيباً
 ما من غيره صديق زارنى
 قد كنت ولازلت غريباً

فمن غيره يؤنسني يلازمني يديني
 ومن غيره حاربتة بدواء لينجيني
 ولا أجده بغير الحب والقرب يلقيني

أبعدوا عني دواءاً سيبعد عني صديقي
 لا تكن قاسياً واقترّب مني حبيبى

فوالله إن كنت بوجودك مريضاً
 فمن غيرك ذليلاً طريداً شريداً

احمد صالح حسين محمد (د. احمد صالح)

١- أعجاز حرف خاوية

نامت ..
 فلما الحرف هل تئاءبت
 ثم استدارت نحو حرف قاتم فيه انزوت
 وتعلت ..
 بعض الحروف سعيدة
 لكن معظمها إذا ضحك .. قُضت !!
 وتساءلت ..
 هل يا ترى في بحر حرفك دوحة
 تُسقى بها لغة الشاعر أم عبارات وهت !!
 ثم اشتكت ..
 قد كنت يوماً .. باستطاعتك الولوج من العيون إلى الفؤاد
 علمت أسرار الهوي
 قد كنت يوماً .. شاعرا ورث استعارات الحياة
 طويت أفدة المجاز
 عزفت بالتشبيه أنغاما لنا
 كانت حروفك راية
 طافت حوالها القصائد يا أنا
 لكن أبشرك الغداة بأنه
 شلال حزن قد أصاب صغيرتك
 ومبادئ الإخلاص تاهت في غياهب قصتك
 ته في القصائد أربعين
 تجرع الكأس الذي أسقيته مكابرا
 ما عاد في أرض القصائد منزل
 تأوي إليه مع الغروب
 أعجاز حرفك قد خوت
 فقصيدة حملت سفاحا .. كاللوائب
 كلما جاءت إلى حوض المعاني صدها حرف لعب
 ف اندب تعابير الزمان وملح الوجه السعيد
 وقصة الحب التي صيغت بقلب باهت
 وارفغ شعارا واضحا فوق القصائد
 " قصة للبيع .. هل من مشتر !! "

٢- لحن على وتر الوفاء

قد حان وقت الوفا فلن توقظا لغتي
وضمدا جرح آمالي بقافية
واستشفعا بحرهما من غير تورية
ويجعل الشوق في محرابها رنة
ويصبح الود أنهارا مسافرة
فينبت الشعر سحرا لا يشابهه
ويعرف القلب إيقاعا على وتر
إني صفت زهوري فوق أمنية
فجر الحياة لليل طال في أفقي
سأترك البدر في بحر الهوى لججا
وأززع الحلم من قبر يظلمه
أبني السعادة دربا من سنا أمني
أغدو كطفل أنادي حيثما وجدت
إني انتظرت على شوق يهددني
يا آية الحسن ها قلب الفتى ثكل
ضمي إليك عبر الحرف أسلتي
قد توجت بعض آياتي ضمائرها
والشعر يبدو كآه دون قافية
دمعي توسل قبل الحرف يا أملا
حلمي رفات ببعض القول عالق
عصفورتي أنشدي لحنًا بخاطرتي
ولا تقدي ثياب الشوق من قبل
ساقطع الشوق دربا عبر أوديتي

وجملا بعبير الزهر أبياتي
خيطت بيا وقيل الياء أن آتي
يُجز روي باطناب وإثبات
تنفس العشق من حرفي وآهاتي
تجري بقلبي وتروي نبض آياتي
سحر العلاء إذا أسقاه لذات
فيطرب السمع تشبيه المقامات
هي الضفاف بها شوقي ومرساتي
فليهدئ الليل إن الشمس ميقاتي
وتصحب الشمس في سعد فراشاتي
قد كان حلما وصار اليوم مشكاتي
صفية حذا بآيات ابتهالاتي
قد دقت طعم الهوى من حيث مرآتي
فبت أشكو وبات الشوق نحاتي
أكاد تعصف بي شوقا غواياتي
لعل في الضم شيئا من مواساة
لكنما محيت باقي رواياتي
ويح القصائد قد أدمنت آهاتي
والدمع يا أمني إكليل أناتي
والسر أقصوصة من بوح ساحاتي
ولا تطيري إلى غصن النهايات
فما ثملت بغير العشق يا ذاتي
لأبلغ الحلم في تحقيق غاياتي

٣- طرَحُ القصيد

أبين الطلول القفر ترجى حدائق؟!
وهل لدموع الحرف عند هطولها
وكيف الطيور البيض تبسط ظلها
فإن في ربوع الضاد ري تساولي
بحث فما بين الزهور شبيهها
لعمري أتيت الدار بعد رحيلها
وفي النفس إحرام لكعبة حرفها
فرحت كما المجنون أندب ليلتي

وهل للقصيد الصافنات سوابق؟!
على جثة البحر الطويل عوائق؟!
وفي قلبها سر الحياة بوائق؟!
فكيف نجاتي والحروف رواشق؟!
هل في رياض العشق يُطلب عاشق؟!
وفي القلب إيقاع الصبابة خافق
ولكن بين الخافقين مفارق
فيا ليل مهلا دمع عينك دافق

سكبت وما كان الشراب مُنَيَّتي
ففي البدر إذعان لها ولقولها
وفي القلب إسقاط لها بعبيرها
ثملت وما الإبحار في كلماتها
هي البرق في جو القصيدة وامض
هي الماء في حرّ الفيافي يذوقه
فيا صاحبي ذاب القصيدُ صباة
وتاهت ببحر العاشقين مراكبي
سأفضي إلى درب الغواية صاحبي
أنادي بصوت العشق: إن صغيرتي
ألا ما رويت الحرف بعد فراقها

ولكن ليل العاشقين لغاسق
وفي النجم تاريخ الغواية عالق
ففيه الهوى، أم ذا الفؤاد مُنافق؟!
يسير وما طرُح القصيد بواسق
ونور القوافي في رباه مُراهق
إذا ما نجا من ذا السراب مُسابق
وذابت متى هلّ الحبيب طرائق
وخلف الحروف الذكريات صواعق
وإن كان في كفّ الزمان مواحق
ستبقى هنا - بين الضلوع - تعانق
وإن لم أقل: إن الحياة لَطالق

٤- مُرتجل في روضة العشق

القلب يعشق ما بالعقل ننكره
والسحر مستتر في ضيِّ بسمتها
كفّ يجاور ذاك الثغر مُمتنعاً
ها قد غدت كما المصلوب أنظرها
عين بها سبحت أطياف خاطرتي
والقد لا ينثني عن سببها لغتي
أميرة تاجها بشرّ وزينتها
قالت وقد برقت ضاداً بمنطقها
قالت: رأيت الهوى قد زفّ أغنية
والغصن يرقص في ساح الهوى طرباً
والقلب بثّ على أوتاره فرحاً
عجبت من أمرها، ما بال قصتها؟!
قالت وقد علمت ما جال في فلكي
لکم سمعت قصيد الشوق مُذهلاً
ها قد ركبت مطي العشق مُرتجلاً
واحرّ قلباه يا "مجنون حارتنّا"
هنا رأيت روي الشعر مُرتجفاً
قبضت حرفي لأن الشمس بادية

والعين تزكي لهيب الشوق بالنظر
أو اليدين كما في راحة القمر
يخفي جمالا بدا..يا ويحها "انتظري"
ريحانة خطفت من خافقي بصري
في ظل رقتها مستصرخ قذري
أواه من حرفها كالبان للشجر
علم وقد رضعت من حسننها صوري
والحرف ردّد: (لا .. إياك تختصري)
تروي قصائدنا شوقاً بلا كدر
والزهر مبتسم في واحة البشر
من مغرب الشمس حتى منتهى السحر
هل يا ترى صدقت أم فاض بالهذر؟
هل تنتهي شمسنا إلا إلى القمر؟!
الشوق يجعل الباباً بلا أثر؟!
حرّ الفؤاد أسير اللب والنظر
واحرّ قلباه .. ما ليلي من البشر!!
من حماة البدر إذ لم يبق أو يذر
والبدر غار يُغطي الشمس بالمطر!!

٥- العذراء .. والحلم الآسن

بنتٌ
 في مقتبل العمر
 أسقوها
 من حلم آسن
 أسقوها
 حزنا ممزوجًا
 بدماء كرامة إنسان
 ودموع العين .. تحاورها
 أو يوما حقا ساداهن
 أو حلم .. أبكيه سنينا
 أتمنى
 أن يغدو ماضٍ
 أخلد في يوم لسرابٍ
 ليعانق واحة إذلالٍ
 في يوارى
 في لوحة حزن
 صيغت من ريشة أوهامٍ
 أو يصبح
 أغنية تكلّي
 يعزفها وتر متصابٍ
 وحديثا
 في بيت قصيدٍ
 تنعاه حروف ب ج د
 ألبسه .. ثوب معاناةٍ
 في يقد الثوب
 بلا قاضٍ
 وتوّم نواصي أسئلتي
 أسرع إجابة إعياءٍ
 قد بعنا الطفلة في يوم
 في سوق نخاسة أوطانٍ
 ليخيب السعي
 إلى الأقصى
 قد كان الحلم بلا راعٍ

اسامة محمد فؤاد (اسامة فؤاد)

١- في ساحة الأقصى .. يمام

سريعاً يا ركاب الحرفِ سيري
وصُبي في ربوع القدس عطرا

فلن ننسأك يا مسرى حبيبي
علي متن القصيدة أنت أحرى

بحور الشعر قد ظمنت أراها
فلا ظمأ بحور الشعر .. صبرا

هرمنا فوق أوجاع الرزايا
ولا زالت لأفق غلاك ذكرى

أظنك قبل ريك أنت تهوى
شباباً لا تجيدُ هناك فرا

شباباً للعلل يعلو سراعاً
شباباً لا يضيع عليه فجرا

فلا تخشوا من الأعداء بأساً
حكمنا هذه الأقوام دهرأ

لكم كنا نعيد السيف سيفاً
وكم كنا نقول الشعر شعرا

فيا أقصى دعونا فيك ربا
فربي إنه للحق مسرى

وساحته علوت علوت شأوا
وكم أرجو بساح فيك مرا!!

نسجنا عند قبته وشاحاً
يطيرُ هناك فوق الفوق فخرا

ولكن لن يقوم لها مقام
بدون شبيبة تهديك نصرا

سنغلبهم - وما الأمجاد تنسى-

إذا أضحى (غشاء السيل) صخرًا

إذا
أضحى
غشاء
السيل
صخرًا
!!

٢- ما بيننا

(١)

بيني وبينك خطوتان ونجمة
ترعي شموخ الذكريات علي الطلل
بيني وبينك ألف أغنية تولت
في القطارات التي تمضي مساءً داخلي
وعلي عجل
سفنٌ تجول بدمعة مرسومة
فوق المقل
ديوان شعر ينبش الأحداث في صدري
إذا ما الليل حل
يمتد في لغتي /
يعانق في دمي صمتي المشاكس / يرتجل

(٢)

بيني وبينك نجمتان وخطوة مترددة
والأغنيات بداخلي متعددة
ونقوش غيمات الأصيل مبددة
فدروبا المشكاة دوماً موصدة
وأظافر الأمل (المسدس في دمي)
كم من خدوشٍ للأمل!!
يجتاحنا هذا الصقيع برغم صيف
تجتاحنا تلك الحرارة يالها
وبرغم بردٍ قارصٍ
يجتاحنا موتٌ بطيءٍ منفصل
قد كنت أنت الذكريات / الساكنات / المترعات / الصاعدات / النازلات / الكاتبات / القارئات
لداخلي
وبلا علل

(٣)

بيني وبينك نجمتان ونجمة

لكن ضوءهما يمانع أن يغطي عمق جرحي كله

فلتدخلي في داخلي

فلأنت وحدك توقدين سماءه

ولترفعني عنه الوحل

ثم اقتليني إن أردت قضيتي ...

(٤)

ووصيتي:

أن تدفني بالطلل

٣- عتاب

في احدي المنتديات كانت هناك فتاة تُسمى (عتاب) ... وكانت تحكي للمنتدى قصتها حيث مات أبواها وانتقلت إلي جدها ثم خالها الذي لقيت منه أنواعاً من الإهانات والعذابات المختلفة ثم سافرت لقضاء عمرة وأثناء رجوعها أصيبت في حادث عنيف .. ثم سافرت لإجراء عملية في أمريكا واختفي خبرها ... وبعد أن بلغنا علي المنتدى خبر وفاتها ودفنها في أمريكا تأثرت مع من تأثروا بالرغم أننا لم نكن نعرف عنها سوى مأساتها فقلت:

زهرٌ علي زهرٍ عليه ترابٌ

دمعٌ علي وجعٍ .عليك (عتابُ)

لما ابتلاك الله من رفيق به

إذ باحتسابٍ .. والصمودُ جوابُ

والأختُ قد ذاعت بيان رحيلكم

قلبي تَفَطَّر.. والكلامُ مُصابُ

أنا دامعٌ وقصيدتي دَمَعَت معي

(هل للقصائد يا تري أعصابُ؟!)

مُذ جاءت الأنبياءُ تعصفُ رَوْضَنَا

وقفت محاجرنا وطارَ صوابُ

نهرٌ هناك يسيرُ نحو مَصْبِهِ

النهرُ دمعي والصفافُ يَبَابُ

في زهرة العمر السريع تُخطفُ
فالموتُ موتٌ .. والغيابُ غيابُ

والدهرُ حين يصيب لا رفقَ له
لا هذه كهلٌ ... وذاك شبابُ

منذ ارتحلتِ وكل عيني أدمعُ
والأفقُ يهوي والصفاءُ ضبابُ

عانتُ مرارةَ صبرها وبلائها
هل للصبورِ إذا استجار عقابُ؟!

خالٌ عليه الوزرُ .. وزرٌ قاتمٌ
فالأهلُ أحياناً لهم أنيابُ

قومٌ أراهم مثلما قالوا لنا:
(سيانَ إن حضروا وإن هم غابوا)

والظلمُ يرمي ناسجيه بظلمةٍ
فهناك ربٌّ مُمهلٌ وحسابُ

شهدت لها الآن السماء بصبرها
والكعبةُ الغراءُ والأبوابُ

رباهُ أختي الآن في قبر لها
هي حيث لا خلٌّ ولا أصحابُ

فابعث لها نوراً يُفتقُ ظلمة
وابعث لها برداً .. يلينُ ترابُ

صبراً أيا من قد أصيب بموتها
فالموتُ -حتماً- يعتريه إيابُ
ألمي بأن تبني قصورَ تزدهي
من تحتها أنهارها تنسابُ

أدعو هنا ربي ليغمرها الشذى
(وبلايلٌ .. وسنابلٌ .. وقبابُ)

ونمارق مصفوفة بخليها
وطواف ولدان لهم أكواب

وأسيرة مرفوعة .. ولألي مفروشة
والكل مكتوب عليه .. (عتاب)

٤- ماذا هناك؟

لملم جراحك عن شموخك....
كي أراك
تركوك إذ رحلوا هناك....
ومن هناك
كفكف دموعك يا فتى...
واشدق قوامك..
واتخذ من صبرك الباكي..
شجاك

.....
خفقاتك الولهي تمر بداخلي..
والحزن والشوق المسافر في اشتباك

.....
انزف هناك لا هنا
واترك مكانك خاليا..
هذا المكان....
مكان من يأتي سواك.

رفقا بحالك في شبابك
أي قلب .. قد تمنى
أن يموت علي ثراك..

جلادك المستاء يرضي هكذا..
فاتركه يرضي هكذا..
وانظر أمامك..
صغ صمودك من قواك

فلن أطعت الحزن يوماً بعضه:
فلقد عثرت علي قوارير الهلاك

رقَّ البلاءُ لحالتك
أفلا ترقَّ لحالته؟!
لو أنت معروضٌ بسوقٍ نخاسةٍ
بنفوذِهِ كان اشتراكُ

اسمع نحبي جيداً:
اترك سهامك في فؤادك .. عالقةً ..
إياك ..
إياك أن ترمي السهامَ ..
علي فؤادٍ قد رماكُ

فرماتك النبلاءُ لئسوا للجراح
ولأنت أكبرُ من ..
قصاصٍ بالجروحِ
ولأنت أكبرُ من ..
(عيون .. بالعيون)
ولأنت أكبرُ من ...
أساكُ

فمن الثري
والي الثريا
رافعاً بالعز رأساً
في سماكُ!

لا أنت ..
مرهونُ الشباكِ
ولا تُضيركُ ذي الشباكِ

أرحل بدونِ حقيبةٍ
لا خلفهم ...
بل في اتجاهٍ آخر
كي لا يُسلمكُ العراكُ إلي العراكُ

لا تبتئس ..
لا ترتجي أن ترتحل
في ركبٍ من تركوا شذاك

والوردُ حين يجفُّ نبغَ رحيقه
فأزرع وروداً في رُبّاك

ولتقتربْ
نادى بداخلك المقاومُ قائلاً

يا أيها الممجوع من أرزائه
يا أيها المشنوق في حبل
يطاولُ عمقَ جرحك -بعضه-

بالله قل لي يا فتى:
ما زلتَ ترجو أن تسافر خلفهم
مازلتَ تهوى أن تمزقني دماك؟!

قف في حديثي واعتدل
يا من يشقُّ لديه وهجاً مُوهماً
في قلبه
ماذا عساك؟!

هرولتا خلفك كي يلا حقك الهدوء هنيهةً
لكنه

وجع الدهور هنا
تجمّع واجتباك
عفواً لقد خفتَ النحيبُ..
وضاق بي.
بالله قل لي يا أنا

ماذا هناك...
ماذا هناك؟؟

هـ- رمادُ الصوت

فارسٌ عربي أسر العدو منه محبوبته رغم أنف الإباء الذي يندبه... وهو الآن:

سائراً وحدي..
أينما يمشي الطريقُ..
أجتأبُ أبياتَ القصيدِ بداخلي حذراً

الطرق المؤدية إلى التعليم العالي

لتقطّني المسافة من بعيدٍ
كالضياء
ودمي:

- رحيلُ الزنبقاتِ البيضِ في صدري /
- مساراتُ الفراشاتِ القليلةِ في الأفقِ
- جثثُ البنفسجِ غُدوةً
- وقعُ ارتطامٍ للغيومِ الذابلةِ /
- صورُ افتراشاتِ النجومِ الراحلةِ
- من مداراتِ الفضاءِ
- بعضُ انحناءاتِ السماءِ
- نارُ الشتاءِ تؤزني .. نارُ الشتاءِ

أعدُّ أبياتَ القصيدِ بداخلي
إذ بالخواءِ يزورها عند الصباحِ
يهدها عند المساءِ.
وأصوغُ قهراً ما تنأثرُ من حروفي صائحاً:
حتى متى أصغي إلي أصداءِ صوتي ها هنا
وإلي متى لغة العناء؟

وأعودُ ألتمسُ الطريقَ لعودتي ..
قد زرتُ ملحَ دموعِها..
حين استطالتُ في دمي
في لحظةٍ من أسرها..
كان اكتواءً

يا أيها الساري بها...
مهلاً أيا ...
كيف انتزعتَ جذورها من داخلي
قُل لي ..
أفلا تري منذ ارتحلتَ بصوتِها
وبدمعِها..
وببوحِها..
بعضُ القصائدِ سافرتُ في رَحْلِها

يا أيها الساري بها..
وإليك كل قصائدي
أودعتها قلبي
خذها..

ودعها في دمي
خُذْ ما تشاء.

لن أصْطَلِّي إلا بلحظة نوحها
حينَ استقرتْ دمعَةٌ من سيلها
ترنو إلي ..
وأَمَعَنْتُ ..
ماذا ستفعلُ في قِلادةِ فارسٍ
خان الإباءُ

(عفواً)
لقد خنت الإباء.

سَقَطْتُ
وغامتُ في الثري
وتسللتُ ..
حتى تراختُ عند موضع أرجلي
فإذا بأقدامي تغورُ من التَشْطْيِ
للوراءِ .

حتى التمائمُ أَعْرَضَتْ
كم كنتُ أرجو أن أودعها ببعضِ قصيدةٍ
لكنه ..
ما كان يجري من فصاحةٍ شاعرٍ
في حبها ..
أو هجرها ..
أو صمتها
أضحى انتهاءً

وزرقتُ عيني .. لا دموعي
في استدارةٍ وجهها صوبَ الأمام ..
يا أيها ..
الساري ..
بها ..
أفلا تري منذ ارتحلت بصوتها ..
فوقي السماءُ اُحْدُودِبتْ؟

أفلا تري؟
منذ اقتلعت جذورها من هيبتي..
ودّعت آخر كبرياء!
ودّعت آخر كبرياء!

٦- هو الكاسب

مهداة إلي أستاذنا الدكتور سيد كاسب الذي فتح المصابيح علي آخرها نسأل الله أن يرزقه
الإخلاص والرقى

أيا كاسب
لأنت الجامع / الحاسب
وعند مصب نهر الحب
يجوب الود في دمننا
وعاد النهر برواسب
وفوق منارة الإلهام
يأتي بعضنا بعضاً
ويعلو نجمنا أفقاً
محال أن تجد راسب
فبعض الجهد منهمر
علي أرض بلا نبت
وجهك أنت ها
كاسب
...
أيا كاسب

٧ - أثقل مسيرك شهرنا

قبل رحيل الشهر ... رمضان
فاز فيها الشاعر بشاعر رمضان بمسابقة شعراء الطرق ٢٠٠٩

قولوا له لا ترتحل..
فأمام بابك الخلفي
ترتقب الأباليس الأفلول
قولوا له:

أَنَّ الفصولَ تجئُ تغتالُ الفصولُ
 خَبْنَا وخَابَ رجاؤنا ..
 إن لم نكنْ ..
 مع فُوهاتٍ مدافعِ الإفطارِ
 نقتسمُ القبولُ

مهلاً أيا شهر الرجاء ..
 ثبت شمسك ..
 واتند ...

دع ذا الضرير المقتني غده
 بنصف وميضة من عند خالقه
 يؤول

عام صبرنا في رحيلك
 نصطفي ...
 وجع الذنوب
 ونرتوي ماء الدُّبول.

أرأيت كيف رُبي السماء أزينت؟
 كعروسة في يومها
 كيامة حطت بمتن شجيرة
 نسجت خيوطاً من دهل.

فلتتند..
 ولنستمع صرخات إبليس المصفي في جياك خيبة
 الآن يلطم بالتراب ..
 قد خاب كل رجاؤه..
 قد ضل جهداً يعتليه طوال عام..
 ضاع كامل ما يقول

رمضان خيرُ صلاتنا
 وزكاتنا ..
 وصفاته وصفاتنا..
 وهناك بعضُ سحابة تومي لنا من فوقنا
 هي من بشائره الآخر
 رباه فاجعلنا نفوز بخيره
 رباه واجعلها هطول .

٨- تراجيديا مكان

وأمرُ من نفس المكان ...
أصافحُ الطرقاتِ ...
أسمعُ صَوْتَهَا
لكنه ..
صوتٌ بعيدٌ
وأنظفُ الورْدَ الذي ..
ها قد تغطي من غبارِ جراحنا
وأصابه صدأُ الحديدِ .

وأمرُ من نفس المكان
وأظُلُّ أنتظرُ القطارَ ... ولا قطار
ليجئَ يحملُ حلمي الدامي ...
الشريد

وَألمُ الأملِ المبعثرِ ...
في طريقي .. كل يوم
وهناك صوتُ حمامةٍ / صوتُ القطارِ / وصوتُ ناقوسِ القطار
لكنه دون المجيءِ

وأمر من نفس المكان
ويجيءُ يكملُ دورةَ الأحزانِ:
صوتُ يمامةٍ
كانت تغني ...
فوق سَفْحِ حنيننا
(فَبَرَبُّهُ كَانَ النَشِيدُ)
كانت تجيءُ .. كما تجيءُ
وتروحُ في عزفِ الكلامِ قصيدةً
جاءتْ ..
تعيد الكرةَ الأولى ... تُعيد

وأمر من نفس المكان
وهناك أرمُقُ نجمَها ... من بين آلاف النجوم

للمرة الأخرى ..
 أطالع صوتها
 عند الوداع:
 ارحل...
 سأنساك السنين..
 فلأنت أسوأ ما يمر بداخلي
 ولعند ذكرك: سوف أذكر ...
 جرمتي
 واعلم بأنك يا فتى ستعيش حتماً ...
 في عذاب
 فارتقب بعض الجراح
 علي جراحك
 وارتقب ضعف الغناء
 علي عنائك
 ولترتقب قلباً وحيد
 *

لتمر من نفس المكان كما ا. تشاء
 لا تنتظرنني أن أصل
 واعلم بأنك...
 لن تصل

هيا سلام
 (فهكذا كانت تقول ... وهكذا كان الختام)
 وهكذا صوت الفراق محمل بالريح ...
 يُثقلها وعيد

وأمر من نفس المكان (كما أشاء)
 ويظل عزف اللحن
 (لحناً صامتاً)
 ويكون ناي
 من خزف
 والعازف الثاني:
 ويريد

وأمر من نفس المكان...

وهناك يأتي صوت أمي بالمكان!
 يتمم الآذان خلف مؤذنٍ

ويجيئني هذا الأذان
وتقول إن الفجر جاء ...
وتمر من نفس المكان؟
فأي حلم كان يسطو يا بني؟
أي سرٍ يحتويك؟
؟.....

فأقوم ألتمس الطريق إلي مكاني
وأظل أعثر في مسيري
وهناك يسبقني
نداءً من نداءٍ
يقتادني نحو الورا
ويصيح بي صوتٌ شديد:
ستمر من نفس المكان؟
فلقد جُنت
قد تحترق
قد تحترق
قد. ت. ح. ت. ر. ق

فأنازع الصوت الغبي معانداً
وأواصل العثرات
أمضي في طريقي
والصوت يكمل:
كن رشيداً
وأنازع الصوت الغبي معانداً ..
وأواصل العثرات .. أمضي في طريقي
حتى وصلتُ لما ... أريد
وهناك يكتمل الذي ... قطعت له لي أمي
لأسير في نفس المكان (اللا بعيد)
مصافحاً نفس الطريق / معانقاً أصواتها ...
ومسافراً في نجمها

فإذا به
حلمٌ جديد!!

٩- عروس علي ضفة النهر

مهداة إلي محافظتي التي منها جذوري وفروعي وأوراقى وثماري (المنيا)

سُقِنِي إلى بلدي وهذا رجائي
عُرسُ الصعيدِ أتى هنا من شأنها
فسلوا غريبَ الأرضِ نامَ بحضنها
(منيا) سَمُوتَ وكلُّ سامٍ صاعِدِ
(فالميم) ميم المجد: (نون) نورها
بلدي أنا قلبٌ يجولُ بعِرسِها
عشنا بك الأيامَ دهرًا كلما
أصبحتِ شمسًا للقلوبِ وشعلة

هذا السنا من ضوئها يا رائي
ليزفها في فرحةٍ وبهاءٍ
هل ذاقَ منها غير كلِّ وفاءٍ؟؟
هذا الصعود بعزةٍ وإباءٍ
والـ (يا) تكونُ ترددُ الأصداءِ
ساقى الحضورَ وأولُ الوكلاءِ
جفتَ ينابيعُ الوصالِ تشائي
ولأنتِ أرضُ كم روتِ آبائي

١٠- قطرة علي متن الجفاف!

حشدٌ من الأصداءِ ملءَ فضائه
هذا الزمانُ أذاقنا بكؤوسنا
حين اتكأت علي دمائي كي أرى
حين استفتقت علي صراخِ أحبتي
من مفرقٍ للآه حزنٌ قادني
قال افتقدتِ أحبتي ويعيدها
الدهر تصفو فيه آلامُ الخطي
لا رفق في حزنٍ يكابده الفتى
هذا هو الزمن المسن ينوشنا
ويصبُ في داءِ الدواءِ مرارةً
لا وقع يعلو فوق أقدامِ الأسى
فديارنا صارت مصارعنا فلا
والأمة الغرقى تقول وحسبها
أسلمت للمكلم كل جوارحي
فاذا جنوب القلب ضج جناحه
وإذا شعرتُ برجفةٍ في أضلعي
كفكف نحيبك إن جرحاً نازفاً
صبوا علي جرح الفرات ودجلة
دما يغني أن يفتت بالضحى
فالقُدس معياد علي شرفِ الدنيا

وشراعُ قلبٍ مبحرٍ بخوائه
لا طائل من مدحه وهجائه
دهراً يقاتلُ صبحنا بصفايةٍ
حين اجتبتني دمعاً من تائه
حني وصلت إلي دموع ردايه
متلججاً ملتعثاً في بائه
وقد استعاد الحزن كل شقائه
لا صدق في ثغر البشوش بثائه
يفضي بكل سهامه وبدائه
ويصب من ثغر الضحى لبكائه
والدمع يرسو فوق موج شتائه
بيت لنا نأوي إلي أرجائه
قولٌ يجوب الأرض مثل هبائه
شاطرته جرحاً علا ببنائه
أيقنت أن شماله ببلائه
طفلٌ يتيمٌ قابعٌ بعنايه
فوق الضلوع مسافراً بنمائه
والنيل حتى يستجيب لمائه
هذا الظلام المرطع بقائه
دينٌ علي من أقسموا بلقائه

١١- علي جمر حلم

بعض الشظايا تحترق
 والموجع الملعون يرجع من فؤادي ..
 في فؤادي:
 يخترق
 ودم الجراح هنا تسطر في الورق
 رفقا به ..
 بعض الغيوم تجمدت
 وهج الشظايا يأتلق
 أمواج شط عن شراعي في رحيلي
 تفترق
 تبا لـ / د / قـ / لـ / بـ عاش مأسور القلب
 تبا لسطو الحزن حين يموج بي
 منذ الشروق ...
 إلي الشفق
 تبا لعهد خانه الأمل المسافر دون رجعة
 في الأفق
 تبا لصيحات المساء ..
 تبا لبعض قصائدي ..
 تبا لها
 فبحورها تهوى الغرق
 تبا لصاحبها الذي
 قد شق معراج الأرق

١٢- جماد

طولك سنتيمترات ..
 عرضك سنتيمترات ...
 رأسك دائرة ..
 واليد عصاه ...
 وزنك وزن جماد
 لا يتأثر باللحظات .
 فأنت جماد
 أنت جماد

لا إنسان ..

إن لم تعقل ..
 إن لم تشعر ...
 إن لم تنطق
 إن لم تسجد ...
 إن لم تجهر بالصلوات:
 فأنت جماد

إن لم تفعل شيئا يكتب ..
 إن لم تكتب شيئا يقرأ ..
 إن لم تشهدك السنوات :
 فأنت جماد

إن أمهلت الزمن يواتي ..
 إن ودعت اليوم الآتي ..
 قبل مجيئه:
 دون دون تذكر ..
 دون عِظات:
 فأنت جماد

إن سطرت الورق الأبيض
 من حبر الصمت السري ..
 دون تكلم أو كلمات:
 فأنت جماد

إن مررت الحدث الحادث ..
 في أيامك
 دون النظرة ...
 دون العبرة والعبرات

إن أحرقت الورق الماضي
 من زمن الإخفاق لديك
 دون الخبرة والخبرات

إن تتحرك دون تحرك ...
 إن تتقدم دون تقدم ...
 ليس بشيء من خطوات:

إنَّ يَتمنِي الدهرُ رحيلَكَ ..
أو يَنتَظِرُ القبرُ وصولَكَ ...
فأَعلَمُ أَنَّكَ عبءٌ قاسٍ
وأَعلَمُ أَنَّكَ لَيسَ جَديرًا
أَنْ تَنتَهِبَ لِأَيِّ جَمادٍ

علَّ جَمادًا
مِثْلَ: حِجَارَةٍ
أَنْ يَشَقَّ مِنْهُ المَاءُ وَهُوَ حِجَارَةٌ
أَنْ يَتَفَجَّرَ مِنْهُ فُرَاتٌ
قَد يَقدِّفُهَا طِفْلُ الثَّورَةِ ..
فِي أَفئِدَةِ المَغتَصبين ..
كَالجَمَراتِ ...
أَمَّا أَنْتِ
فَقَد تَتَبَرَأَ مِنْكَ الكَلِمَةُ ...
قَد يَتَبَرَأَ مِنْكَ جَمادٍ

إسراء فتحي محمد عمر

شعور ساهد

نسمات رقيقه،
بلدغات قارصة،
هبت
فانبثقت
واستمرت
لتستلهم ما تبقى للعقل،
من ذكرى عابسة
وتستلطف ما تغنت،
به قلوب راقصه
لابتسامة
فصمت
لنظرة في السماء،
تتطلع لآمالٍ حابسة

في القلب مكنونها
وفي الروح شجونها
وفي الحشايا رطبها
ليست بيباسة

الحسن مصطفى محمد أحمد البلبوشي (الحسن مصطفى البلبوشي)

١- بائعه الليمون

أبيع الليمون فاشترى منى
خمس ثمرات بجنيه
ومعهم رسائل حسنى
أنا سلوى
ضاع القلب في حزني
وأنقص الفقر من وزني
عربه الليمون تبعدني
فصلني وأوصلني
إلى عينيك تسعدني
ويا فتى عدني
إن اشتريت الليمون
ثانيه
أن أشتري منى.

٢- لا لموته

ستنهل عليه المشاعر
وسيحترق بكل ما نشر
وما أخفاه يوماً
في الدفاتر
سيسمي باسمه شارع
وترصد باسمه جائزة وسيمدحه
من قال أنه كافر
سيقول جيرانه

أنه أحيا فينا الضمائر
ويقول رفقاءه
نعم المبدع الوافر
وتقول زوجته
لطالما للشعر هاجر
وسترسل إلي بيته الجديد صنوفاً
من الورد والأزاهر
سيحدث كل هذا لا لشيء
إلا لموته
يا كرام مات الشاعر
فماذا لو أن بالخبر خدعه
تكشف النوايا وما أخفته السرائر!!!

٣- ساحة الشعراء

في ساحة الشعراء تجمهرت النساء
ينتظرن ذا الذي سيثبت
في قلب كل واحد للهوي لواء
ألقي بأحرفه من ألقى ولما أتى دوري
ألقيت عليهن قلبي
فأحسن الأصغاء
وعند إنتهائي أحسست
بانتشاء
فلقد أتبعن تصفيقهن باستحسان وثناء
إلا إمرأه وحيدة
أنتني من بين الجموع الغفيرة
تسألني أتعرف معني الوفاء!!
عندها سقطت قصيدتي مني
فأدركت أنها طيف الحبيبة
أتاني يكشف زيف الشعراء

٤- إيقاظ

أيقظوني من نومي العميق
وقالوا صرت وزيراً

فكن لمقعدك نعم الصديق
 قلت محاورا ذاتي
 أنا إن قصرت مع العامة
 لن يغضبوا فلقد تعودوا أن يصبحوا
 علي غرق
 وأن يمسوا علي حريق
 غير أنني خشيت إن تعثرت فاتنة في مارينا
 أن يسألني الله لما لم ترصف لها الطريق؟
 فأمرت علي الفور
 برصف الطريق!!

هـ - قالت وقلت

قالت:
 "أنا لست لك
 أنا لمن مدح عبيري
 فاستوطنه في الورد شك
 أنا بين النساء أيقونه
 لا يبتغيها إلا من ملك
 وأنت العاشق ما أتعسك
 أنت الشاعر ما أجملك"
 قلت:
 بل أنا أذن من بالهوى
 قد هلك

علي حسن خضري (الشاعر اللاهني)

١ - أسبوع واحد لا يكفي

الإهداء: إلى الذين يحسبون أن أسبوعاً واحداً قد يكفي

بعد أن ابتسمت ابتسامةً حالمَةً، رجعتُ إلى حبيبتي التي تقف - أو ربما هي جالسة أو حتى
 متمددة - على الناحية الأخرى من الاتصال وقلتُ لها مستأنفاً: نعم، أنا أسمعك، قولي لي
 أروع ما في الحب! فهمستُ ضحكاتها في أذني ثم أضافت: أنت عارف .. أنا بصراحة،

بصراحة، أموتُ فيك. لم أحس بمفعول الكلمة، ربما لأننى لست الفاعل، أو لعل هذا من جراء استخفافى بالأمر، ووجدتني أعلق على ذلك: والله (غلطانة) وأنا شايف إن الأفضل أن تموتى فى بيتكم.

صهلتُ فى ضحكاتها - وكأنها لم تعد تخشى أسرتها الرابضة فى الصالة وهى على مسافة خطوات منهم فى غرفتها المشتركة مع أختها الكبرى - وهى تغمغم: الله يخرّب بيتك، أنت فظيع فعلاً!

من جانبى، أنا لأرى فظاعةً ابداً، لا بمعناها المعجمى ولا الوضعى ولكنها ترى ذلك، يمكن أنا الذى لا أرى جيداً ..

- عموماً، يارب أن نلتقى قريباً. ونحن على ميعادنا الأسبوعى، نواصل كلامنا الجمعة المقبلة. أقول لك آخر كلمة فى هذا الأسبوع "سلام".

- (استنّه) سلام إيه؟؟ الأسبوع ده بالذات لا بد أن تتصل بى كل يوم ومن بعد الساعة العاشرة، لأن أخى سيأخذ منى الهاتف على آخر الأسبوع وقد لا تتكمن من الاتصال بى إلى ما شاء الله، لذلك اتصل بى كل يوم، بل مرتين فى اليوم لو تقدر!!

- يعنى مرة على ضوء الشمس والثانية على ضوء القمر ..

- لا، المرتين على القمر الصناعى يا حبيبى لأننى لا أمزح .

دبّ قلبى كأنما تزلزل من مكانه، رغم أننى لا أضع تلك الملحمة الرومانسية فى اعتبارى، وصدر منى ردّاً عفويّاً غلبت عليه اللهفة:

- والله هذا الكلام جد، كيف، إن أسبوعاً واحداً لا يكفى!

- بل إن عمراً واحداً، فى حبك، لا يكفى يا حبيبى. (قالتها بصدق فريد)

- تصوري فعلاً! مع أننى أحس أن الأسبوع زمن ثقيل، لكننى اكتشفتُ أن الواحد إذا أراد إنجاز حاجة معينة - حاجة لها قيمة - فإن أسبوعاً واحداً (أو شهراً أو عاماً أو حتى عمراً واحداً) قد لا يكفى.

٢- والله لك

لك أيها النجم
المعلق بالفلك!
مالت،
كأن البعد أعطب روحها،
وأساء رفقتها الحلك!
لك مثلها
يا عاشق الملكوت لك،
لك كوكب،
ونيازك العشق الحريقة
والندى ... والله لك!!

٣- كَفَّ شِعْرَكَ ..

قل: كف شعرك ..
ليس للأشعار دارٌ بالعقول الخاوية ..!
أو قل: علي الديوان يا أسفي
تبخر في الليالي الخالية ..!!

قل: غاب في لجج الكلام
وصار ينشده العوام
غدا عظامًا بالية ..!!

يا ليتني لم أوتَ شعرَ كتابيهِ
يا ليتني لم أدرَ ما ديوانيهِ
يا ليتني ما قد وجدتُ قصيديهِ
هَجَرْتُ لَتَلْقَى في إَسارِ الهاويةِ
حزنًا علي وزني، علي أشعاريهِ
صلبتُ لتعذَمَ، أو تحَاكَمَ، عارية ..!!
روح الحقيقة لا تموت ..
ومسرح الأشعار صلبٌ
والهوية باقية ..!!
مهما تطاول من تطاول
نازعًا وزنًا وتاج القافية ..
فالشعر لن يحن الجبين
ولن تكون القاضية ..!!
همتُ به الأقزام تنهشه
وقطعان البحور الباكية
تنحلّ للشعر العمودي افتقادًا
قل: فنعم الناعية!

روح الحقيقة لا تموت
وطائر الفصحى يرفرف
فوق أذن واعية
ينساب بكرًا في السماء العالية ..!!
يستاك أحبال الخيال
ولا يتوق إلى الجبال
فحلّمه صعب المنال ..
وما رواه بخافية!
ينفضّ منزعًا

يتمتم: يا الذي ألزمتني بالداهية°
 كفّ اللسان عن الحسان
 عن القطوف الدانية!!
 ويغصّ مأزوم الأمل°
 يا أمة الشعراء هل°
 كحلت مقلتك ملل°
 أم غادر الوعلُ الجبل°!
 أم قال صحكٍ ماليه!!

قل: شعرنا العربيّ منتصب°
 وليس يدور حول الساقية°...!
 أسرعُ ترجلُ عند
 شطريّ القصيدة°
 واجتنب نار القصيدِ الحامية°...!!

٤- الوصيّة

علمت بالبقية°	لعلك يا بئية
تحوّلت العصيّة°	فتلك عصاً وها
بظهر الكون حية°!	أما كانت سدى°
...	وتلك التمرة° التي كانت طرية° ...
سيغرب يا بئية°!	إذا شئٌ بدا
تعذبُ في البرية°	فكيف يداك قد
تقومي بالدنية°...	وكيف نويت أن
وما كنت عصية°	وها تعصيني
يطّور يا غبيّة°	زمانُ اليوم لم
تزيدُ الجاهلية°	فباسم العلم قد
يزود عن الضحية°	وصار الحق لا
وأنت تفعلين، لا أدنى روية°	
هذا أولوية°	أخوك في الحياة
لهو شرّ البلية°	وأكل لحومه
فساداً في الهويّة°!	فلا تعسي به
سيهبط بالعشيّة°	ومن يعلّ ضحى°
أفيقي يا نقيّة°!!	فعُودى للهدى
جنودٍ أو سرية°	فليس الفخر في
ولكن السلامَ حقّ الأغلبية°!	
تؤكدُه عديّة°	وحاشا الظلم أن

فكفَى الخوضَ في الشئون الداخلية
فلإنسان حقُّ رفض العنجهية
وأصل الناس (آدم) لا طائفية
وإن جاعوا فأطعمهم يا غنية
فلا تترددي وفوتي النرجسية
فإنسان أنا وقد فقد الشهية
وكيف يكون لي و يوجد سوء نية
لعلك تفهمين قولي في القضية
عجوز اليوم كانت - الأمس - الصبية
فليتك يا بنية تحسّين البقية

هـ- أفلح بحر الشعر ...

ربما قصيدة، أو جرم لا يُغتفر!

قال: فخذ أربعة قصائد من حسن الشعر، فصرهن إليك ثم لتلقي من كل قصيدٍ جزءًا في "البحر"، ثم تنادي: يا أوزان الشعر تعالي! واضرب بعصاك الشعر يلين "عروضاً" تتفجر منه الأنهار "قوافي" يستسقي منه الشعراء!!

وارفع للشعر قواعده، يأت الإحساس إليه يطوف / يلبي آذان الأشعار .. يجرجر ركب حروف "روي" جاءت فوق الضامر من كل فجاج اللغة المتردية بفعل عصاة الشعر، ثم اصرخ فيهم: إن الشعر أشار بذبح قصيدة، حتى نضرب تلك اللغة بمصراعيها، فإذا نهضت فاشهد أن الشعر سيحيي موت اللغة المتردية في معجزة لن تتكرر إلا بعد مضي "البحر" ليرقي عرش "الشعر" ويقرأ كتب الاستدلال البحت لقافية المتنبي والخنساء!

واصنع للشعر سفينة إنقاذ حتى ينجو من طوفان "اللا معرفة" الحقبة ببحور الأوزان ولا تتركب فيها حتى لا تخرقها فيشم الحوت عبير الفكرة فيجئ ليلتقم اللغة المنهدة بعد عناء استرجاع حياة

وأقم عوج جدار الشعر، وسلمه لهذين الطفلين لتصرف يتمهما عن تلك القرية حتى يستخرجا كنز "التفعيلة" عند بلوغ أشدهما، ثم يزورا سوق عكاظ لبييعا تلك الثروة لـ "أمرئ قيس" الشعر الحالي!!

واعلم أن هناك السبع سنابل تحمل سبع "قصائد" في كل قصيد مائة وزن ترد تباعاً كي تشرب من مدين صوراً وبلاغة تعبير وعبارات العشق النابع من بيت "عزيز" شغفت حباً ما يتردد من أنباء أن القوم إثمروا بالشعر ليقتل كفاً لنمو سنابل أخرى حتى لا تخرج شطناً آخر ليؤازرها في إنتاج دواء!!

فإذا جاءت كل قصيدة انتشرت تحمل ذات الرأس، وذات الوزن، وذات الأفكار، فقل: قد أفلح بحر الشعر بأن يسترجع لغةً لا فيها عوج للشعراء!!

٦- ذات مساءً

ذات مساءً .. سأقوم وراء الأشياء،
وسوف نحقق كل تراتيل الماضي ..
سوف نطالع كل بلادى ..
من وصل "الألف"، إلى فصل "الياء"!
ونعيد صياغة عيشتنا ..
ونردد أنشودتنا .. ونعيش سواءً!
ذات مساءً ..
سأحاسب نفسى ثم أبوء بعجزى
ثم أؤكد أن ممارسة الأشعار هراء!!
وسأصرف عن ذاكرتى كل تباريح الأفكار
وأترك ساحتها تتسكع هاربة من طوفان النار
وتنسى مدلولات الأشياء!
ذات مساءً ..
سأمزق صفحة كافور، أسبح فى تيار المستور
كعصفور لا يفعل إلا تكرار الأعذار لإلفته!
لا يعلم قدر حماقته ..
يزداد به تعداد البلهاء!!
وذات مساءً ..
تكثر فيه الأعباء
أتردد فى طرح الأشواق لعاشقتى
بعد عناء غى الحب سنين،
فماذا تنتظرين من المسكين
سوى أن يصبح أحد الأنبياء ..
ذات مساءً .

٧- مداخلتان

(١)

إلى كل الشعراء الأحبة ... مالكم لا ترتجلون؟؟ بل هم اليوم متكاسلون!! وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون .. قالوا: إنا كنا قبل في موقعنا شاعرين ... فغضب الشعر علينا فصرنا ساكتين!!

هل أصبح حالنا هو هو الذى أحكيه ..؟؟ كم كنا — زمان — نكتب البيت أو الفقرة الشعرية، وبعد يوم أو يومين قد لا نجد مكانا للتعليق على المشاركات من كل الفئات!! مالكم ..؟؟ كيف تشعرون؟؟!! أفلا تكتبون .. أم لكم موقع آخر فيه تنشرون!!.. إن لكم لما ترغبون!!

خذوا .. وأروا الشعر منكم قوة .
 "يا عبد النبي ابن لي صرخا لعلّي أكتب الأشعار .. ويا عسال ذرنى أقتل علي حسان، وليكتب شعره، إنى أخاف أن يبذل قصيدكم أو أن يظهر في الموقع الفساد!! ويا مهاجر ومحمد رفاعى والبلوشى وأسامة ومحسن ورجال الشعر اعكفوا على قصائد لكم وكونوا لها عابدين! ... ويا ناهد افنتى لشعرك واكتبى وانشرى مع الناشرين!! ويا فاطمة لقد جئت كتابا هنيا .. يا بنت عرفة كونى سيدة قصص قصير ولا تكونى للكسل رفيقا شقيا!!"
 يا كل الشعراء والكتاب والمتكلمين والناشرين .. (ارتجلوا ..)

قال القائل: هل يمكن أن يمنع رأسك مني الله؟؟!

فقلت: نعم، إن منع الله عليك الحداد!!..

ضحك ونادى بالحداد لسن المقصلة ..

بكيّ وقلت: قضاءك يا الله!!!!

(٢)

كم وددت أن أرتجل أكثر على بيتي الذى أنشدته ببائدة رمضان!!
 وقد حدث .. وجئت يوم ١٣ رمضان ١٤٣١ هـ، وكتبت إضافة على البيت وعلى محمد محسن ..

كل الأحبة ممنوع كمردود .. إلا حبيب بقلبي ناهل العود .
 وكتبت قصيدة لا تقل بحال عن الـ ١٢ بيت، وبعد كل ذلك، وفجأة، انقطع التيار عن (السيبر) الذى كنت أقطنه ذلك الآن!! وكنت لم أنشرها ..
 ضاع، وخفت على نفسى الشلل، فقامت مسرعا!! — الجدير بالذكر أن صاحب السيبر، والذى نشأت بيننا علاقة من جراء تكرارى عليه، قد انفطر حزنا!! وقال: أووه، لك الله يا شاعر!!

والجدير أيضا بالذكر أننى لا أذكر منها اليوم إلا بيتا واحدا على الأول ...

.....

كل الأحبة ممنوع كمردود .. إلا حبيب بقلبي ناهل العود .
 كأنها عملت بالحب مأثرة .. مكتوبة فى صحيح لابن مسعود!!

.....

ثم بعدها .. يااااه على الذى بعدها هذا

بعدها، طلبت منى جمعية خيرية، عندنا فى قرية الغرد بمركز أرمنت بالأقصر، تقديم حفل خيرى قرأنى لتكريم حفظة القرآن الكريم!! الله الله الله، وماله؟؟ - مع أننى كنت مختلفا مع إدارة الجمعية،، ولكننى جعلت الموضوع لله - المهم ذهبت .. وقدمتها وقد كان فيها أبى حاضرا ضمن لجنة التكريم باعتباره شخصية عامة فى البلدة!! وقد كان عمى حاضرا لأن ابنه هو القارئ بالحفل! وإخوتى والأقارب والصحبة، وقد أبلت بلاءً حسنا والله الحمد!! وانتهى الحفل، وبدأ النحل يطن ويلدغ،، والدبابير تزن وتلدغ! وقامت على حملة شعواء .. قادها بعض مثقفى البلد والمختلفون مع الجمعية ومع المشايخ التى شاركت .. وللعلم منهم مشايخ كانوا يحملون على فى الهجوم .. ويصورون للناس أننى رجل (جاموسة .. حاشاكم) كما يجروننى أنجر وأنساق!! حتى تناول أخ فاضل وجاء إلى بيتى وهجأتى بشعرى وقال أننى أنا السيء والضلالى!! ومنكر الحق!!! غضب أبى على ما أصابنى غضبة لم يغضب مثلها على من قبل .. وتجمع الأئمة والأطراف .. فقام فيهم خطيبا ورماهم بالجحود والظلم والتناول وكراهية الخير ولما انتهى قمت أنا .. صاحب البلوى! .. وقلت بأئنى - بعد إذن أبى - أسامح بكل ما أصابنى وأغفر .. على أن نقرأ فاتحة الكتاب بأن نبدأ عهدا جديدا .. وننسى ما دار من ملابسات!! حمد الناس لى هذا الصنيع / ورضى أبى أن يتأجل الموضوع إلى بعد العيد، حتى يحكم فيه الخيرون بحكم الله ويعطوا كل ذى حق حقه!! (نعم هو عنيد جدا فى الحق) هذا وما يزال الموضوع منتصبا .. وما أزال أنا مضطربا .. فاسألوا الله لى بالثبات على الخير ولو كان فيه الذى فيه ..

٨- وربما الساعة تكفى ..

الآن وبعد أن قرأت هذا الأسبوع الأدبى، فما رأيك ببقية أسابيع حياتك؟؟ ربما أسبوع واحد لا يكفى للعمل، أو للحب أو القراءة أو البحث عن أحد أرقى محلات بيع الأحذية!! أو إنهاء علاقة ما وُلدت من قبل فى لحظة! أو الحزن على فتاة جميلة تتكفف المارة، ويقذفها ولد شاب بكلمات خارجة، ثم تنتظر إليه وتبتسم لرؤية الورقة فئة الخمسة جنيهات!! أو حتى لتتعود عليك القطة التى أحضرتها لترهب عدو الدواليب وعدوها!!

لكن الحق الواضح الذى لا ينكره إلا المنكرون أنما قد تكفيك أيام - بل ساعات - وأنا طبعا معك! لتعيد النظر فى شأن حياتك أو لتعلن عن رفض شيء ما بعيدا عن أى ضغط أو حساب خارجى، أو لتتوب إلى الله ولا ترجع لما كنت تفعله من قبل!! أو حتى لتتأمل باهتمام فى أوضاعنا الراهنة وتقول "إنا لله، وإنا إليه راجعون" ...

خذ كلماتى تلك قبسا يشعل سراج الأمل واعبر بحر العيشة الراكدة إلى شاطئ الحياة المتجدد، واحمل سراج الأمل على شاطئ الحياة، افعلها يا صديقى، وقف عليه تمثالا للرجولة - صفة لا نوعا - ولو كانت تلك آخر وقفاتك، فكن فيها رجلا! ولا تفرط فيها - أقصد ساعة أن تقف وقفة الرجولة الحقة!! - ولو بكل العمر ..

ربما العمر لا يكفي لإنجاز حاجة ما! وربما الساعة تكفي لإنجاز حاجة لا تقل قيمة عن الأولى...!!

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونه بالحلم دائما)

١- الحزن يحل باوطاني

الحزن يرحل من البلاد
ويحل باوطاني!!
ويغزل من بصيص الفرح
دمعي وأشجاني
وهم يسارع في السباق
ليُسكن أجفاني
وعمر توقف في صباه
ليسقط في الربيع أوراقي
وحلم يموت في الأنفاس
وينسي الموت أنفاسي
وخوف يسري في الضلوع
من زمن مجهول المعاني
وأبقى في الليل مظلوم
واصير في الغد الجاني!!

٢- بالأمس

كنت أهوى الجنون
وألهو بالفرح أينما أكون
وأنشر نبرات الضحك
في الفوضى .. والسكون!
بالأمس
كنت أشاكس الهم
فيهرب من شغبي
وأقلم أشواك الجرح
فيفرّ من دربي
وأرسم من ألوان الشغف

لوحات عمري!!
 بالأمس
 كنت أسخر ممّن لهم في الهوي دار
 وأدعي الحكمة وأكتب الأشعار
 كنت أراهن
 على قلبي أن يظل بعيدا عن
 نار الاشواق ..
 حتى أتى من
 حطم حصوني قلبي
 بفوضاه،
 حرك بكلامه صمتي
 فأنهاه،،
 حين أتى ..
 أحيا - من موتي - الشوق
 وأشرق - في كوني - الشمس
 وتبددت الغيوم،
 وعاد الربيع لصباه !!..

محمد ابراهيم محمود نصر (محمد نصر)

١- رَحْمَاكَ رَبِّي

زَادَ الْأَيْنُ فِي الْمَدَى آهَاتِي
 فَيَعُودُ يَخْبُو مِنْ صَدَى حَسْرَاتِي
 حَفَّتْ عَلَى سَاحِ الظَّلَامِ حَيَاتِي
 حَسَنًا بِهِ يَزْدَانُ دَمْعُ رَجَاتِي
 وَهَوَايَ يَنْفُثُ سُمَّهُ بِرَفَاتِي
 خَرُسْتُ عَلَى دَرْبِ الْهُدَى خَطَوَاتِي
 فَمَتَى أَفِيقُ وَتَنْتَحِي سَكَرَاتِي
 أَهْوَى بِذُلٍّ فِي لَظَى الدَّرَكَاتِ
 وَتَحَنُّنٍ تَرْقُبُ طُلَّ عَفْوَاتِ
 قَلْبًا تُكَبِّلُهُ لُجَى الظُّلُمَاتِ
 أَلَا حَمِيمًا مِنْ جَزَاءِ عَاتِ
 قَدْ ذَابَ تَحَنُّنًا لَطِيفَ نَجَاةِ

رَحْمَاكَ رَبِّي قَدْ سَرَتْ عِبْرَاتِي
 يَرْنُو فَوَادِي حِينَ يَطْمَحُ لِلرَّضَى
 قَدْ صَارَ عُمُرِي حَقْلَ ذَلَالٍ يُرَى
 وَبِرَاثِنُ الْآثَامِ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا
 الذَّنْبُ يَعِصِفُ بِي فَيَفْتِكُ أَضْلَعِي
 وَأَسِيرُ فِي سُبُلِ تَلَاعِنِهَا الْخَطَى
 وَالْعُمُرُ ذَابَ وَغَفَلَتِي تَخْتَالِنِي
 أَهْوَى النِّجَاةَ وَطَيْبَهَا لِكِنْنِي
 فَتَطْوُدُ رُوحِي بِالرَّحِيمِ تَعَلَّقَا
 قَلْبَ أَيَا رَبِّي إِلَى دُرَرِ الْهُدَى
 مِنْ دُونِ عَفْوِكَ لَمْ يَعْذِلِي مَوْرِدُ
 وَأَجْرُ أَيَا رَبِّي ذِلًّا مُثْقَلًا

٢- ليس من جرحي نجاة

أسيرُ....
 وصوت أقدامي مزيجٌ من بكاء...
 وارحل في دروب الصمتِ
 لا أدري...
 لمَ قلبي وأحزاني
 يتوق لهم لقاء...
 فلا أدري...
 هل الأيام تزرعني وتصنعني؟
 أم الأيام تخنقني..
 تمزقني...
 وتحفر في جبين العمرِ
 قبرا من عناء...!!
 لم أيها الليل العنيدُ
 طويت مني القلبَ
 واستحلت في عيني البكاء؟!
 لمرافئ المجهول أهفو
 لا أبالي..
 كان ما أرجوه عزا أم شقاء..
 كان ما أرجوه ذلا أم إباء..
 كان ما أرجوه في دنياي
 من دنس مواردهُ
 أم هو من نقاء...!!
 في ظلمة النسيان
 ألف حمامة...
 تركت سماء المجدِ
 تبخر في الدماء...
 ،،،،،،،،،،
 أنا لم أعد ذاك المتيمُّ
 أن يزاوره الربيعُ
 وأن تداعبه الزهور...!!
 أنا لم أعد أهوى ابتسامات النجوم على شفاه الناسِ
 وأشتهي في الفجر نور...!!
 لا فرق عندي
 بين عصفور ذبيح
 مزقته يدُ الظلام...
 وبين مصلوبِ النسور....!

ما زال في قلبي سؤال حائر!!
هل تراهم فرقوا بيني..ومن ترك الحياة
بأن سكناه القبور!!؟

،،،،،،،،

قد مر عامٌ..
يغرس الأشواك في جرحي...
وينزع من شراييني الحياة...!!
ويجول في الأعماق...
يبطش بالنسيم العذب في قلبي..
فيبلغ منتهاه...!!!
يا نجمة الآفاق...
غضي الطرف عني...واذكري...
من كان يوما حالما بالضوء
يعبث في صباه...
ومضى...
فأدرك
منتهاه...!!
ولتعدريني
فالجراح تمردت...!!
وفؤادي المذبوح...
حاك الجرح يوما
وارتضاه...!!
فليس من جرحي نجاة!
ليس من جرحي نجاة!!

٣- نَسْمَةُ الْأَشْوَاقِ

تَمَزَّقُ نَارُ أوردتي الليالي
وما الأمصالُ تصلحُ لاعتلالِي!
فوجدِي والدَّوَا ذكري حبيبي
فمالِ الطبِّ يا قومي ومالي!!
فهَبِّي نَسْمَةَ الْأَشْوَاقِ هَبًّا
وصبِّي النُّورَ في الأكوانِ صَبًّا
وصُوغِي مِنْ خُيُوطِ البدرِ حُبًّا
يُرَوِّي القلبَ بالسَّحَرِ الحلالِ!

فَإِنْ يَكُ يَا حَبِيبِي الْحُبُّ طَهْرًا
 وَيَمْتَزَجُ الْفَوَادُ بِهِ فَيَبْرَى
 وَيَرْقُ الشَّقُّوقُ مِنْهَا جَاءً وَفِكْرًا
 فَهَلْ يَوْمًا يَصِيرُ الْقَلْبُ بَالِي؟!
 تَدُوبُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ اشْتِيَاقِي
 وَتَسْمُو الرُّوحُ تَهْفُو لِلتَّلَاقِي
 فَهَلْ لِي مِنْ ظَمَى الْأَنْفَاسِ سَاقِي
 سِوَى رُؤْيَا الْمُتَوَجِّجِ بِالْكَمَالِ؟!
 أَبَا الزَّهْرَاءِ يَا هَدْيَ الدَّرُوبِ
 أَنْبِضْ قَدْ تَلَّالًا فِي الْقُلُوبِ؟!
 أَيَا نَفْسٍ ارشَفِي عِطْرًا وَطِيبِي
 وَذُبِّي عَنْكَ أَشْبَاحَ الضَّلَالِ
 عَلَى الْهَادِي وَعِطْرَتِهِ سَلَامِي
 وَحُبِّي فِي مُرُوجِ الْكَوْنِ سَامِي
 مُعَلِّمَنَا أَيَا خَيْرَ الْأَنْامِ
 تَمْوِجُ الْأَرْضِ مِنْ عَذْبِ الْخِصَالِ
 نَسَجْتَ الْحُبَّ مِنْ طِيبِ السَّجَايَا
 وَرَفَعْتَ الْقُلُوبَ عَنِ الدَّنَايَا
 وَقَدْ طَابَتْ لِلْقِيَاكِ الْمَنَايَا
 وَرَفِيقَةُ قَدَوْتِي أَسْمَى ابْتِهَالِي
 رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَاضَتْ غُيُونِي
 وَنَحْوَ الرُّوضَةِ يَهْفُو حَنِينِي
 أَيَا رَبُّ ارْضِنِي قَبْلَ الْمَنُونِ
 بِطَهْرِ يَرْتَمِي فِيهِ رِحَالِي
 عَبِيرُ الْمُصْطَفَى قَدْ فَاحَ هَدْيَا
 مَتَى بِالنُّورِ يَا قَوْمِي سَنَحْيَا؟
 وَنَطْوِي سَاحَةَ الْأَحْقَادِ طَيِّيًا؟
 وَتَغْتَسِلُ الضُّلُوعُ مِنَ الضَّلَالِ؟!
 فَمَنْ يَسْأَلُ عَلَى عَيْشِي فَإِنِّي

أَذْبَتُ الرُّوحَ مِنْ فَرْطِ التَّمَنَّى
لِفَجْرِ مِنْ هَدْيِ الْمُخْتَارِ نَجْنِي
فَيَصْحُو النُّورُ مِنْ ثَغْرِ اللَّيَالِي!

٤- دَاوِي الْقُلُوبِ..

أَكْرَمَ بِهِ فَيْضٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
وَالْخَيْرُ يُشْرِقُ فِي مَدَى الْأَكْوَانِ
هَدْيٌ يُسَاقُ عَلَى مَدَى الْأَزْمَانِ
يَسْمُو بِهِ لِمَرَاتِبِ الْإِحْسَانِ
تَرْنُو بِهِ رُوحِي وَكُلَّ كِيَانِي
أَوْهَلُ سِوَى الْقُرْآنِ مَجْدٌ ثَانِي؟
دَاوِي الْقُلُوبِ بِسِحْرِهِ الرَّبَّانِي
اجْلُو وَطَبَّبْ ثَوْرَةَ الْأَشْجَانِ
مُذْ ذَاقَ قَلْبُكَ لَذَّةَ الْإِيمَانِ
يَنْسَابُ فِي عَيْشٍ وَخُلْدٍ جَنَّانِ

فَاحَتُ رُبُوعَ الْقَلْبِ بِالْقُرْآنِ
نُورٌ يُشَعُّ الْبِشْرُ مِنْ آيَاتِهِ
هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا لِفَوْزٍ يَرْتَجَى
أَنْعَمَ بِصَدْرٍ قَدْ حَوَاهُ تَقَرُّبًا
أَشْتَقُ رَشْفًا مِنْ تِلَاوَةِ خَاشِعٍ
يَا حَافِظَ الْقُرْآنِ فَاتْلُو وَارْتَقِي
إِقْرَأْ وَرَوِّ النَّفْسَ مِنْ عَذَبِ السَّنَا
اصْدَحْ وَرَطِّبْ بِالْكِتَابِ صُدُورَنَا
يَا حَافِظَ الْقُرْآنِ فَاضْ لَكَ الْهَنَا
قَدْ نِلْتُ مَا تَرْجُوهُ مِنْ طِيبِ الْمُنَى

٥- أَصَوْعُ فَوَادِي

إِلَى أُخْتِي وَغَالِيَتِي فِي عُرْسِهَا

وَأَقِطِفْ مِنْ حَنَائِي الشُّوقِ شِعْرًا
وَيَنْحَتَ فِي ضُلُوعِ الْحُبِّ مَجْرَى
وَعَمَّ شَذَاهُ فِي الْأَكْوَانِ خَيْرًا
وَزَادَ الْفَرْخُ حَتَّى صَارَ طَيْرًا
وَطَافَتْ فِي سَمَاءِ الْإِبْدَاعِ فَجْرًا
وَقَدْ قَصَّصْنَا عَلَى الشَّيْمَاءِ قَصْرًا
فِي الْفَوَادِي إِذْ حَازَ دُرًّا
أَيَّا شَيْمَاءٍ جُودِي مِنْكَ طَهْرًا
أَذْقِيهِ التَّقَى يَنْسَابُ سِحْرًا
فَاتِّكِ قَدْ جَنَيْتِ الْيَوْمَ بَدْرًا
كَفَّتْكَ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ فَخْرًا
فَمَنْ كَوَلِيْدُ فِي الْأَنْظَارِ قَدْرًا
وَطَبَّبْتَ عَلَى لِسَانِ الْخَيْرِ ذِكْرًا

سَأَرْسُمُ فِي وَجْهِهِ النَّاسَ بِشِرًا
سَيُزْهِى السَّعْدُ أَلْوَانَ الْأَمَانِي
لِعُرْسٍ قَدْ أَظْلَلَتْ الْأَرْضَ حُبًّا
سَلُّوا قَلْبِي إِذَا مَا شَعَّ فَرْحًا
سَلُّوا شِعْرِي إِذَا سَمَتِ الْقَوَافِي
سَلُّوهُمْ عَنْ جَمَالٍ أَوْ خِلَالٍ
عُرْسٌ فِي الْحَنَائِي قَدْ تَوَارَتْ
تُنَاشِدُهَا النُّجُومُ بِقَلْبَتَيْهَا
وَعُطِي الْكَوْنُ بِالْأَخْلَاقِ نُورًا
هَنِيئًا يَا وَلِيْدُ بِهَا الثَّرِيَا
وَإِنْ مَا حُزَّتْ فِي الدُّنْيَا سِوَاهَا
وَلَسْتُ مُسْلِمًا لِسِوَاكَ عُمَرِي
سَنَا الْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ سَام

سَامَزَجُ فِي الحُرُوفِ دَمِي وَرُوحِي
وَرُغَمَ الفَرَحِ فِي قَلْبِي مُشِيعٌ
يُبَارِكُ خَالِقِي لَكُمَا بِنَاءُ

أَصَوِّغُ فَوَادِي سَطْرًا فَسَطْرًا
فِرَاقُ صَغِيرَتِي مَا مِنْهُ يَبْئُرَا
فَعِيشَا وَانْعَمَا بِرِضَاهُ عُمَرَا

٦- شَبَابُ الْأَزْهَرِ

تَخَطَّى طَيْفَنَا شَمَّ الْجِبَالِ
شَبَابٌ نَحْنُ مِنْ ذَهَبٍ صُنَعْنَا
شَبَابٌ لَا تُدَانِينَا نُجُومٌ
لِوَاءِ النَّصْرِ خَفَاقًا رَفَعْنَا
وَأَزْهَرْنَا لِمِنْهَاجٍ وَنُورٌ
بِهِ نَسْمُو إِلَى رَوْضِ ظَلِيلٍ
بِهِ قَمْنَا وَصَرْنَا الْيَوْمَ نَحْيَا
فَإِنْ جَاءَتْ لِمَنْ بَعْدِي قُرُونٌ
شَبَابُ الدِّينِ سَيَظْلُونَ نُورَا
شَبَابُ الدِّينِ سَيَقُودُونَ دُنْيَا

فَقُومِي أَمَّتِي تَلْقِي الْمَعَالِي
نَسَجْنَا الضُّوءَ فِي كَبَدِ اللَّيْلِ
قَطَفْنَا كَالْمُنَى شَهْدَ الْخِلَالِ
فَقَهَقَرَ فِي الدُّنَا شَبَحَ الضَّلَالِ
أَقَامَ لِوَاءَ خَيْرٍ وَاعْتَدَالَ
بِهِ نَرَقَى لِمِنْهَاجِ الْكَمَالِ
فَأَكْرَمَ بِالْمَقَامِ إِلَى الْمَالِ
فَبَلَغَ يَا زَمَانُ لَهُمْ مَقَالِي
يُرَوِّي الْأَرْضَ مِنْ عَذْبِ الْخِصَالِ
وَجَنَاتٍ لَهُمْ طَيْبُ الْمَنَالِ

٧- نَجْمٌ طَرِيدٌ

لَا بُدَّ لِلنَّجْمِ الطَّرِيدِ بِأَنْ يَكُفَّ عَنِ النَّوَاحِ
فَغَدَا سَتَبَعَتْهُ الْمَآذِنُ إِنَّ ضَوْءَ الْفَجْرِ لَاحٍ
وَعَدَا سَيَمْتَزِجُ الْعُيُونُ فَلَا حِجَابَ وَلَا وَشَاحٍ
لِيُعَانِقَ النَّسَمَاتِ يَغْرُسُهَا بِأَعْمَاقِ الْجِرَاحِ
وَيُعَلِّمُ الْأَكْوَانَ أَنَّ سَنَاهُ لِلْأَشْبَاحِ مَا حٍ
لَا تَنْهَرُوا النَّجْمَ الطَّرِيدَ إِذَا تَنَاسَاهُ الصَّلَاحُ
لَا تَبْخَسُوا نُورَ الْمَعَالِي إِنْ غَدَا دَرْكًا وَرَاحٍ
يَوْمًا سَيُنْشِدُ لِلْوَرَى لَحْنًا بِأَوْتَارِ الْكِفَاحِ
سَيَحْيِكُهُ هَمْسًا بِسِحْرِ الْبَدْرِ كِي تَبْرَى الْقِرَاحِ
أَوَاهٍ مِنْ حُزْنٍ بِأَفْنِيدَةِ الْأَنَامِ طَغَى وَفَاحٍ
أَوَاهٍ مِنْ نَزْفٍ بِطُولِ الْأَرْضِ تَرْقُبْتَهُ الْجِرَاحِ
سَيَصُوغُهُمْ قِصَصًا يُسَامِرُهَا النَّخِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ
لَا بُدَّ أَنْ يَقِفَ الطَّرِيدُ مُوَاجِهًا بِطَشِ الرِّيَّاحِ
وَلَسَوْفَ يَعْلُو شَامِخًا مَنْ بَاتَ مَبْثُورَ الْجَنَاحِ
لَا بُدَّ لِلنَّجْمِ الطَّرِيدِ بِأَنْ يُعَانِقَهُ الصَّبَاحُ

٨- سنا الأفراح

دَعْنِي أَكُونُ لِذِي الْمَحَبَّةِ سَاقِي
سَأُظِلُّ فِي عُرْفِ النَّفَاوِلِ بَاقِي
تَرْنُو عَلَى قَلْبِي وَفِي أَعْمَاقِي
حَنِّ الْفَوَادِ لِرَوْعَةِ الْآفَاقِ
كَانَ الْمَحَبَّةَ وَالْوَفَاءَ رِفَاقِي
وَالْفَرْحُ قَدْ عَطَى رُبَا خَفَاقِي
وَالْكُلُّ يَشْدُوا فِي جَمِيلِ تَلَاقِي
خَيْرُ الرِّجَالِ وَمَنْبَعُ الْأَخْلَاقِ
أَوْ غُصَّ بِالْأَحْقَادِ أَوْ بِنَفَاقِ
لَمْ يَهْوِ قَطُّ إِلَى دُنَا الْفَسَاقِ
لَا يَغْشَى مِنْ ضَيْقٍ وَلَا إِمْلَاقِ
قَدْ نَالَهُ بِالْجُهِدِ بَاسْتِحْقَاقِ
مَادَامَ فِي الدُّنْيَا نَسِيمٌ بَاقِ
حُبِّ الْأَنَامِ وَجَنَّةِ الْخَلَاقِ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ أَفْضَلُ الْأَعْرَاقِ

بَيْنَ ضُلُوعِي نَزْهَةِ الْمُشَاقِ
مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا نَسِيمٌ عَابِرٌ
مَا لِي أَحْسُ الْيَوْمَ هَبَاتِ الصَّفَا
الْخَيْرُ يَبْدُو فِي الْفَضَاءِ سَامِيَا
وَمَا أَتَيْتُ الْجَمْعَ وَحْدِي إِنَّمَا
جَنْتُ أَهْنَى كَوَكْباً فِي غُرْسِهِ
وَالسَّعْدُ عَمَّ شَذَاهُ أَجْوَاءَ الْوَرَى
مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ يَحُوزُ مَكَارِمَا
رَجُلٌ فَمَا غُصَّ الْفَوَادِ بِشَوْكَةِ
قِمَمِ التَّقَى قَدْ ارْتَضَاهَا مَوْطِنَا
بَحْرٌ جَوَادٌ لَا تَكْفُ لَهُ يَدٌ
بَدْرًا قَدْ اقْتَطَفَتْ يَدَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
عَيْشًا بِظِلِّ الدِّينِ دَوْمًا وَانْعَمَا
غُرْسٌ بِهِ إِنْ شَاءَ رَبِّي تَغْنَمَا
يُحْيِيكُمَا رَبِّي بِنُورِ مُحَمَّدٍ

محمد سيد دسوقي طلبه (عاشق القرآن)

دموع العروبه

وَمَنْ يَحِبُّ سَمَاعَهُ مِنَ الْأَغْرَابِ
فَلَا أَقُولُ الْحَبَّ فِي السَّرْدَابِ
مِنَ الْأَهْلِ وَالْخَلَانِ بِالْتَرَحَابِ
وَتَنْبَهُوا أَنِّي سَأَلْتَنِي خَطَابِي
وَالْكَلَامُ قَدْ وَلَّى كَمَرِ سَحَابِ
أَوْ يَبْدَأُ .. الْحُكْمُ بِالْأَسْبَابِ
وَأَهْجُو كُلَّ مَنْافِقٍ كَذَابِ
وَيُظَنُّ تِلْكَ نَهَايَةَ الْإِحْقَابِ
هَلْ مَاتَتْ، هَلْ مِنْ جَوَابِ؟
مَنْ كَانَ يَحْلُمُ بِرَفْقَةِ الْأَصْحَابِ
أَوْ نَرَى الْأَحْيَاءَ مَدْفُونَهُ بِتَرَابِ
مَنْ نَسَرَ شَامِخًا إِلَى امْتِلَاءِ خَرَابِ
وَاقِفًا مِنْكَسِرًا عَلَى الْإِبْوَابِ

هَذَا كَلَامُ الْوُطْنِ لِلْأَحْبَابِ
هَذَا مَقَالٌ وَلَا أَعْنَى رَوَايَةَ
مَازَالَ الْوُطْنُ يَحْتَوِي أَوْلَادَهُ
فَاتَرَكُوا السَّمْعَ وَالْإِبْصَارَ تَلْتَحُمُ
فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ طَالَ الْحَدِيثُ
لَكِنْ الْيَوْمَ الْحَدِيثُ سَيَنْتَهِي
أَتَكَلَّمُ عَنْ أَرْضِ الْعُرُوبَةِ وَالصَّبَا
أَهْجُو مَنْ يَقُولُ قَدْ انْتَهَتْ
فَأَسْأَلُ مَنْ أَرَاهُ بِدَهْشَةٍ
تَاهَ فِي أَرْضِ الْعُرُوبَةِ وَالصَّبَا
عَيْشُ الصَّفِيحِ لَا مَأْوَى لَهُمْ
مَاذَا حَلَّ بِوُطْنِ الشُّمُوحِ وَالْعُلَى
هَرَبَ الْجَمِيعُ وَرَحَلُوا ثُمَّ تَرَكُونِي

مزقوا جسدى وأراقوا دمي
حتى الكلام فان وددت مقولة
ان الهروب لباب الذل خيانة
والظلم قد عم وذاع صيته
والعلم أصبح في وضع مكانة
فصرت أطلبه في بلاد علت
سرقوا العلم وترجموا أسفارنا
ماذا حدث لأهل وطن مؤمن
ماذا تريد يا طارد الأب والجد
جنتك مادحاً فرأيت كتابتي ذماً
والذم ليس تحقير الوطن والارض
والله لم أقصد أن اكون مُحقرًا
كنتَ وطنًا للكرامة والعلا
لا تحزن وطني ان قسوت عليك
لا تحزن فان الحب قد أدبر
أحببتُ فيك النيل يجري ماؤه
أحببتُ فيك الشعب يصرخ صوته
أحببتُ فيك الطفل يلمع وجهه
أحببتُ فيك الشمس تخافت القمر
أحببتُ فيك الصبح بعد ليل مظلم
باعوك يا وطني العزيز بدمعة
باعوك فلم أجد لك شاريًا
أقسمتُ أن يكون صوتي مُدويًا
قد وهبتك نفسي بكل ما فيها
لن أرضى بأرض غير موطني
عشت فيك سنين الدهر هائمًا
فاليوم اني قد وقفت محاربًا
فمن أرجو سواك ياربى

فسرتُ أزحفُ على بقايا ركابي
جعلوا صوتي بين ألف حجاب
فالغاصبين .. من طغوا لعذابي
فكان يدوي في مأكلي وشرابي
فضاع حلمي دون اى حساب
من بعد ذل العيش والارهاب
ونحن ظلنا في تفاخر الانساب
هل ماتوا جوعى أم تغذوا بالاعشاب؟
من فرد ضعيف مُتلف الاعصاب
فضاع في الآفاق كل ثوابي
بل لأجعل فيك قوة الأقطاب
أو أقول نهرًا ملئ بالاذناب
غابوا عنك ففضت بالاوشاب
فلمن أجئ وأشكو مُرَّ عتابي
وجئت اليوم لأستعيد شبابي
وسط البيوت وبين كل هضاب
بالحق مرتدياً أظهر الاثواب
ببراءة الاطفال بين كل خراب
هل تستطيع كمونًا بعد غيابي؟
يمحي الظلام بنوره الخلاب
طافت بعين مقامر نصاب
وقوافل الاعداء تلوح كالاسراب
فلا أختبئ من وراء نقاب
وأعلم أن هذا ليس الا صوابي
ولن أحتمي بمن أراه يحابى
بعشق شعب جرّ بالانياب
لأحمي وطني من قطيع ذئاب
فأنت تعلم ضعفى وحيلتى ومابى

محمد محسن عبدالشافى خلف الله (باحث عن لاشى)

١- وضعنا سوياً

وجعا يراود كل حلم اتى
تجدى مصارعة النوى بحياتى

كفى عيونك جدت مأساتى
واستفتحت دمي المشرّد مرة

فالبهر من موج الملامة عاتى
تجدى لسانى خاصمته لغاتى
وعلى حدود الصمت بر نجاتى
خمرا لكى أنسى بها اهاتى
ويزيد ذاك السكر من أناتى
أبكى يوارى الدمع فى بسماتى
قومى بربك ضمدى مشكاتى
السكر الذى ما فاق من نكباتى
ابغير لقيا.... يشتهى ويلاتى
والدمع يرقص تنتشى وجناتى
والياس كبل فى فمى كلماتى
ستضيع فى أرض النوى مولاتى
قولوا لها هجرى زيد ثباتى
فلتدركينى اننى لن آتى

واستجمعى سفن الحبة من دمي
وتصفى صوتى المكسر خلصة
تجدينى منى كالمهاجر تائها
ومن الطريق أقوم أعتصر النوى
فأزاد شوقا والجراح تضمنى
وأرانى من دمعى اطرز حبنا
أحببتى ان الهوى متملك
أمحى ثمالة بعدنا عن قلبى
رحل الفراق أناخ دهرنا بيننا
صوت لناى صار يحمل نبضنا
قد قيدوك يا طيور محبتى
يا كل نجم فى المسالك دلنى
لا أشتكى إن الفؤاد منعم
يا حبها يا قلبها يا..... قل لها

٢- أنا والحب

ملايين من العشاق
تمسح دمعت الأيام
و توقظ أعينا خجلى
قد اندثرت ببعض هيام
و تجعل دمعها رشفا
لتشفى غلة الأوهام

و انى عاشق لليل
ذاك لأنه منى
يداعب أحرفى الحيرى
ويسطرها هوى عنى
إلى عينيك يهديها
ويستجديك أن منى

بريد الحب يحملنى
خطاب ليس لى عنوان
وذاك القلب يأسرنى
كسجن دونما قضبان
فرار القلب منه السهل
لكنى به ولهان

أنا فى الحب رسمة عشق
 لكن دونما ألوان
 أنا فى الحب صوت العزف
 غابت عن دمي الألحان
 وأسأل دائما عيني
 أوقر الحب فى الأذان ..؟

تجيب العين من سيل
 روى الوجنات فاحمرت
 فدمعت عشقى تحيها
 وموت القلب إن مرت
 ونفسى فى انتظار الحب
 ومن صبر فما ملت

من العشاق أجمعهم
 أنا عشقى بدون حبيب
 لأن الحب فى ذاتى
 وذاك الدرب فيه لهيب
 سأزرع فيه مشكاتى
 وأجنى قطفه بنحيب

سيستل النوى للقلب
 ويجعلنى من الأسرى
 ويرعب طيف أحلامى
 ويأتى قاتلا عمرا
 كأتى يوم قلت أحب
 كان الـ ... جنته نكرا

واستفتى النوى بالشوق
 بحق الحب هل تعشق
 فيخجل معلنا للصمت
 وفى دمع غدا يغرق
 أنا بفراقكم أبلى
 ولكنى بذا أحرق

ساتيكم بقبس الحب
 لأجلى ظلمة الوادى
 ولكن الخيال الصعب
 أودى من دمي الشادى
 فقافلة تسمى الحب

تغدو دونما الحادى

سأرسم فى الهوى شعرا
فتحملة سطور الماء
وفى العينين أسكنها
ومن جفنى يكون غطاء
لأن الحب يحملنى
ويجرى منى كيف يشاء

أعلم جرأتى للصمت
فيصرخ يشبه البركان
وأبعث هدأتى للريح
فتجرى حولنا حملان
أنا من علم الدنيا
ولكنى ... - خسنت -
ج ... ب ... ا ... ن ... !

٣- أطلال^٢ عربه

فحياتنا طيف نسوه الآل
ينسى البكاء وتطفئ الأهوال
وهنا تلمم جرحها الآمال
فيحال وردا زاهرا يختال
كفكف دموعك كلكم محتال
لملم دموعك شانني الإذلال
تبكى لعز هذه الترحال
حزنا ويبكىنا ندا مهطال
بضلال جهل عمرها نغزال
فسد الأديم لمشيننا فتزال
خجلا يعز معلما يختال
معروضة الأسواق فيمن جالوا
والكون يبكى مقلتي تنهال
والقدس تنعى حظها الصومال
أيدى سبا وتحيطه الأغلال
يمن السعادة زال فيمن زالوا
فى مصر صرنا نرتجى ونعال
لايبتغى عربا وليس يُطال

عوجا على ظل الحياة أزورها
أبكى على ظل العروبة خلته
كانت تداعب يأسها يوما هنا
ينساب دمعى فوق قبر حبيبتي
فتمزق الأكفان يغمرها الأسى
ما اعتدت وردا فى دياجر وحدتى
والأرض من لون السواد توشحت
من موتنا لليل لبس حداده
وورود أرض من سلام اكفنا
ولئن مررنا عابرين لروضها
دخل الفساد دماء قومي فأنحنى
جسد العروبة بات ليلا يشتري
طفت البوادي زرت أطلالا لها
حزن العراق يلف باحة قدسنا
سودان عز قد تنأثر شعبه
بيروت تبكى من صراع أكفها
شام ينادى للإغاثة طالبا
والمغرب العربى يشرد هائما

لله در عروبتى قد فُككت
لله أشكو جبن قوم قامروا
كذب نناجى فوق حائط بيتنا
تابت مرايا الزيف عن إغفائنا
يكسو الموات عقول قومي مالكا
كم ذا كبير أنت قبر عروبتى

وتضعضت فأصابها الزلزال
بعروبتى فأماتها الإهمال
نسل المرايا زيفها ينهال
والعقل يرفض توبة ويزال
فمن المحيط إلى الخليج ضلال
يا ليت موتا بالقبور ينال

محمد محمود محمد محمود النقيب (شاعر الامل)

١- سأخوض كل معاركى

سأخوض كل معاركى
أكتب ولن أخشى العدا
فالشعر يحرق عندما
ولسوف يصبح عبرة
والناس تعرف فعله
بل والنفاق بطبعه
بل والرياء وقلبه
فالمكر صار بطبعه
رفض الاوائل عندما
وبكل ظلم ساقهم
ما ذنبهم ان يدفنوا
أم أن قلبك ميت
أن كنت تظلم خفية
وكما قتلت سعادتى
يوم القيامة كلنا
ولسوف نشكوا أمرنا
حتى يعيد حقوقنا
ويكون مثلك دائما
والظلم ظلمات بها

والحق سيفى والقلم
لأذيقهم بعض الندم
أكتبه فيمن قد ظلم
بل سوف يصبح كالعلم
فالاصل جاء من العدم
والشر تحويه الشيم
يكذب ولا يعرف قيم
وبجهله هو من حكم
وجد العقول بها الحكم
نحو الجحيم إلى الحمم
قل لى بربك يا بجم
ولسان حالك منصرم
فالله جهرا ينتقم
لأعيش دوماً فى ألم
لا لن نسامح من ظلم
لله من أعطى النعم
بجنانه دون السقم
فى النار مغلول القدم
يوم القيامة من ظلم

٢- أتدرى

إهداء إلى من أحبه بل نحبه في الله أخاً وأباً ومعلماً لأستاذي الدكتور/ سيد كاسب رائد التنمية البشرية الحقيقي في مصر

لتأخذ الحرف الأول من كل شطر ثانى من أبيات القصيدة وضع الحروف متراسة جنباً إلى جنب لتحصل على (سيد كاسب بحبك) وهي قصيدة من ديوان خاص لهذا الأب الفاضل مكون من ٤٦ قصيدة.

سموت علوت على المنحنى
يجوب الزمان ويروى الدنا
دنونا إليك بحب هنا
كفيت القلوب فعادت بنا
أنارت بعلم لمن حولنا
سعيد لأنك تعشق قنا
بمثلك يصفح عن جنا
بشطرين منك ومنى أنا
حملناه حتى يكن مسكنا
بكفك تمسح عنا الضنا
كفانى فؤادك لى موطننا

أتدرى بأنك أب لنا
أتدرى بأنك نبع الحياة
أتدرى بأنك بشرة خير
حضنت القلوب ومن غربة
وعادت إلينا العقول التى
فؤادك ينشر دفء الحنان
كمثلنى فقلبنى وعقلنى مضى
فهيا لنبنى بيت القصيد
فأنت الذى حزت علما غزيرا
وانت الذى كنت أخا كبيرا
كفانى أحبك يا مهجتى

محمد مصطفى أحمد عبدالظاهر (حامل اللواء)

افترقنا.. وبعد،،

ولما افترقنا وضاعت من الأرض ... كلُ المعالم والذكريات
فتحتُ عيوناً مدى الكون حتى ... رأيت - لعجبي - بها أخريات
فهذى الجميلة، وأخرى رقيقة ... وهذى المُحمّلة بالفلسفات
وتلك الظريفة، وتلك العفيفة ... وأخرى متوجةً الحالمات
ولكن يظلُ فؤادي أسيراً ... لمن جمعت كل هذى الصفات
وقالت: ستنسى. فقلتُ اختناقاً: ... أتُنسى النفسُ يوماً رنات؟
وبعد،، فقد صار عمري قصيراً ... وصفة السنين لذي انفلات
وبعد،، فقد شح شعري وتاهت ... معاني الجمال من الأغنيات
وبعد،، فأعلم أن الرجوع ... محالٌّ محالٌّ رجوع الموات
وأني احترقتُ وصِرتُ بقايا ... وباقي احتراق الشهيد رُفات

محمود حسان عبد البصير مهدي (المهدي)

١- مشاعر فقير

أحببت نفعي فأرسلت سما
فأيقظت ناراً أعنت عليها
لا غرو إن الأمور تسير
إذا الرجل يوماً أحب النبات
ويحسب أن الحياة بماءه
الأم دوماً علي ابنها تخاف
إن مشي يوماً يهاب النجوم
تمالكت نفسي وقلت لعيني
قيدت دمعي فمني اشتكي
أطلقت عقلي يقول افتراء
فيصرخ قلبي سجين الضلوع
فلما انفردت وحيداً وجدت
وأطلقت دمعي يروي الثري
يا أخا الجود تقلد ذكاء
أحببت نفعي فأرسلت سما
فأيقظت ناراً أعنت عليها

وتحسب السم لمرضي دواه
لما سئمت دعوت الإله
بألف طريق وألف اتجاه
يعطيه ماء يقيم الحياه
ي موت النبات بفعل المياه
فتأمر القمر يلزم سماه
شراب الأم الذي أعماه
جموداً جموداً يا عيناه
وضعت العوائق في مجراه
ويشكر سما سيدخل فاه
سعيراً تأجج في أرجاه
حديثاً مريراً فقلبي ابتداه
فأنتبت الحزن الذي أخشاه
فلتكن زهراً يفوح شذاه
وتحسب السم لمرضي دواه
لما سئمت دعوت الإله

٢- لقاءنا هو الحياة

أيها النهر الذي
إن الحياة لقاءنا
هذا الفؤاد متيم
ي حكي حكاية حبه
عاش السنين وعمره
واليوم يضحك حظه
لاج الحبيب بوجهه
لكنه النهر الذي
قال الحبيب بغضبه
إن الحياة لقاءنا
فيكي قمير حاله

عادي الأحبة ارتحل
وضياعنا مهما حصل
مترقب علي وجل
رحماك ربي بالرجل
لكنه عنه انفصل
ولشعره ها ارتجل
والحزن عنه قد رحل
حال بينهما قتل
تباً لماء أو غسل
وضياعنا مهما حصل
والدمع سال وهطل

٣- الحلم المكسور

يا حلمي المكسور هل
 إن الأمانى كلها
 ورأيت صورة بابكم
 أين الذين أحبهم
 والدمع سال تحدرأ
 قالوا سلاماً أيها
 قل لنا ما اسمه؟
 إني سمعت سؤالهم
 والناس ترقب قولي
 فأجبت إني جاهل
 إني غدوت أحبه
 الشمس تشبه ضوءه
 الشمس تشبه ضوءه
 والناس تصرح يا له
 وتفرقوا عني وقد
 يا حلمي المكسور هل
 إن الأمانى كلها

يوماً تعود وتجبر
 ضاعت هنا تتكسر
 وسألت علي أخبر
 هل سافروا أو أبحروا
 والناس جاءت تنظر
 العل الغريب وتنكر
 كي ما نجيب ونذكر
 كالسهم لما أمطر
 يا ويلتي لن يعذروا
 بالاسم لكن انتظروا
 هو بسمتي والكوثر
 والليل هاب ويحذر
 والليل هاب ويحذر
 جن الفتى المتحجر
 أضحى اللسان يكرر
 يوماً تعود وتجبر
 ضاعت هنا تتكسر

محمود صلاح رزين

١- هنا أنفاسها سكنت

هنا أنفاسها سكنت
 وما سكنت
 هنا مرت
 هنا عبت
 هنا أشواقنا نبضت
 هنا أوتارنا اهتزت
 هنا أعطيتها عمري
 وما يكفي.. هي استكفت
 هنا أطربتها حباً
 علت من فرط نشوة حبنا

رقصة
 هنا أمطرتها شوقا
 فنار حنينها اشتعلت
 أنا أعطي .. فتعطيني
 وأطربها .. فتشجيني
 فأشعلها .. فتكويني
 تزلزل كل تكويني
 عليه حصارها ضربت
 لتفتك بي بحراسي
 على عرش بإحساسي
 بكل غرامها استولت
 و كل ممالكى وطنت
 و ساعتها ..
 رأيت ممالكى كالسيل
 مملكة .. فمملكة..
 جميع ممالكى سقطت
 وما شعرت بأن سقوط مملكة
 سيأسرها.. فيسحرها
 ويجعلها..
 ممالكى التى رقصة
 تنامت تحت سلطاني
 بفضل حصارها كثرت
 فشكرا كل أصفادك
 وشكرا كل أجنادك
 إذا وطنت .. إذا حلت .. إذا استولت
 فما فعلت ..
 سوى بغرامها جعلت
 جميع ممالكى ازدهرت

٢- إلهام

قالوا بأن الشعر الهام
 ووحى من دهايز الخيال
 و الشاعر الموهوب
 ما نطق الكلام عن الهوى
 لكنما
 كل الكلام له يقال

ولطالما
سألت نفسي حائرا
من ذا الذي يملئ على الشعراء
سرا شعرهم
هل يا ترى ملك كريم
أم كما قالوا قديما إنه
شيطان شعر لا يخال

اليوم أعرف
من يسر الشعر للشعراء
من يوحى لهم
اليوم أعرف قصة الشخص المحال
اليوم زارتني عيون حبيبتي
فعرفت أجوبة السؤال

محمود عزت محمد القاضى (ابن عزت القاضى "المكتفى" باسمه عن لقبه")

١- رثاء أبي

عاندت في الحق... قد صرت مغواراً
يا والدي اسقيتني عزماً واصراراً
زادت محاسنك ... لما تفارقنا
وحين كنا سوياً أضأت الدرب أنواراً
تيار حب وخير... ينبوع عز ومجد
يا والدي قد عشت العمر إيثاراً
أكتوبر .. حدثنا عن فتاً رجل
كانت تحيته للعدا نارا
ليث تربى في بني قاض
شرفت بالحسنى غرباً وأنصاراً
قد نديل علم نشرت النور في زمن
قد أظلمت أركانه، وولى الخير إداراً
إيمانك ويقينك ... اخلاصك والصبر

٢- أمنا عائشة

"رداً على ما أورده فئة من الجاهلين بشأنها"

يا أم طهرُك في الكتابِ أراه
في كلِّ سندٍ مرجعُ القاهِ
ماذا يقولُ المغرضونَ إذا ارتأوا
ربَّ العبادِ يزودُ عن أمّاه
أمّاه لا لا تحزني .. لا ينبغي
أن يحزنَ من زادَ عنه اللهُ
عرضُ النبي قد استبيحَ!!
وأمتي سكرى، تغضُّ الطرف .. واضعفاه
يا أمنا عيشي وليمتْ من تعدّى
شرفُ ابنِ عبدِالله بالأرواحِ يُفدى
هذي الصغائرُ أنتِ أشرفُ منهم
هم .. هم وهل يصيرُ الشوكُ ورداً؟!
ما يستطيعُ معمموا الدنيا جميعاً
تغييرَ حقاً بيننا متناً وسنداً
سيجرّمُ التاريخُ أفعالاً وأقوالاً
وسننظرُ جباهاً حينما تندي

٣- قصيدة "هيا اسقني ما ينسني يا ساقى" الى غزه

"حرب غزة يناير ٢٠٠٨"

فإنني فرطت في ترياقى
لا ذلة طعنّتي في الأعماق
ضاعت وقد كانت من الأعراق
فإنني فرطت في ترياقى
عرضي ولا شافٍ ولا راقى
والقوم منشغلون في الأسواق
بدماء قلبي... يُحتفى بفراقى
فإنني فرطت في ترياقى
من غير ذنب قتلوا أطفالى
واستوطن القلب حبّ الجاه والمال
بل صبيّة تنساق بالأقوال

هيا اسقني ما ينسني يا ساقى
هيا اسقني من جرح غزّة عزة
قم واسني أو عزني في أمة
هيا اسقني ما ينسني يا ساقى
ستون عاماً في المحافل يُنتهك
ستون عاماً للخيانة أرخت
ستون عاماً... كل يوم يُغتسل
هيا اسقني ما ينسني يا ساقى
في جرح غزّة قطعت آمالي
فيا نديم وقد ضاعت عزائمنا
فلا إمام.. ولا جهاد.. ولا عزّ

هيا اسقني ما ينسني يا ساقبي
لي رؤية في منامي ألهمت فكري
وكانما القدس الشريف تحررت
هذي مساحات الخريطة لم أر
هيا اسقني ما ينسني يا ساقبي
فإنني فرطت في ترياقبي
فكأن هذا الساقبي ما أسقاني
أو زال قيد البؤس والحرمان
فيها دم الإسلام أحمر قاني
فإنني فرطت في ترياقبي

٤- أ.م.ي

"كتبت وألقيت في يوم تكريم أمي "ولي الأمر المكافح" قنا صيف ٢٠١٠"

ألف وميم ثم ... ياء
تلك الثلاثة حركت احساسني
أمي يا أول من تولى أمري
قد جئت عجلًا مطأطأ الراس
مالي سواك حين كنت بظلمة
أنت الأمان من العدا والناس
وولدتني من بعد وهن وشدة
قد ذقت في حملي المر من الكاس
ألف وميم ثم ... ياء
تلك الثلاثة حركت احساسني
أمي نداءً للحنان قد ابتدا
أمي مثالاً للإيثار وللفدا
أتراني يا أمي فعلت صنيعك
لا والإله لن تكون لي يدا
رَضَعْتَنِي نورَ الإيمان مع الحنان
وسَقَيْتَنِي من غير طلب أو ندا
ألف وميم ثم ... ياء

٥- أحب هي

" ترى من هي؟! "
تلوت الشعر عند هي
.... وما لانت!
يَبْحُ الصوت عند هي
يموت الصوت
... يتخافت!

لأجل هيّ..
 سموت بروحي الدنيا
 جعلت بقلبي المُنيا ... أن
 تعطيني ... فتجافت!
 أرف الدمع عند هيّ
 يطير الدمع من عينيّ
 يزوغ الكلم في شفتي
 وقلبي بين هذا وذاك ... يتهافت
 شققت طريقي نحو هيّ
 ركبت البحر واليابس
 تركت شعوري العابس
 ويا فرحي ... إذا بانّت
 سلوا دمي سلوها هيّ
 عن حالي إذا غضبت؟!
 وعن فعلي إذا حزنت؟!
 وعن شوقي إذا ازدانت
 أحب هيّ

محمود مصطفى عبد الحميد جاد (محمود الشرقاوي)

١- لن أقول أحبك

لن أقول احبك
 فحتى الآن لم تنزعى رمحا في خاصرتي

لم تكتبي فوق سطوري شعر
 لم تصبحي ملهمتي

لم تتعلمي طيران العصافير
 لم ترتدي ثياب الفراشات
 كملايين النساء مازالت أفكارك مسروقه سيدتي

سمائي تمطر
 وانت لا تعرفي معنى المطر
 حروفي تنتحر بأسوار قصرك

وأنت لا تقرأى الشعر
فكيف ستدركين موهبتى

لو انى أحبك
سأحبك بما يفوق حدود اللغة التى نتحدثها
سأحبك بطريقه ليس لبشر يفهمها
كالأنبياء
وحبى لك معجزتى

فلا ترهقى نفسك بمجاراة جنونى
فأنا الجنون موطنه
و حكمه الا عقل عاصمتى

أحبينى
وسأجعل منك أميرة النساء
أو عودى لخيام السلاطين
فأنا لن أقع يوما فى حب جاريتى

لست أقول أحبك ولست أعنيها
ألا لو شهدت القصائد معك
حينها
تصبحين جوهرتى

فيا امرأة لست أعلم الا القليل عن عقلها
أمسكى القلم
فوق الدفاتر أرسمى جسدك بالكلمات
قولى بلسان الحرف
ما تخجل منه الفتيات

لست أسألك الا ان تكونى امرأة تتكلم
لست أسألك الا ان تكونى ملهمتى

٢- اثنا عشر عاما

احاول كتابه شعر بلغه غير كل اللغات

اثنا عشر عاما

نرق الشعراء خبزي وجنون الكلمة كفاني الصديقات

شعري خنجرى المزروع بقلبي
هو الأمام بصلاتي والساقى بالبارات

يوم خلق الله الشعر طفلا
نكبر سويا.....
نتعلم القراءة.....
ولعب الكرة بالطرقات

علمت أن الله قد وهبنى البحر
بأسماكهِ الحمراء والزرقاء وكل الحوريات

أنه قد ألبس الناس ثوب واحد بلون واحد
وتركنى أنتقى من بين ثياب الفرشات

بالشعر لا تحتاج حقائب أو جواز سفر
بالشعر مسافر لا تسأله حدود التأشيرات

القصاصد لا يكتبها سوى قلم الحرية
فالشعر أميرة عربية ليس جوارى الشركسيات

لا يجلس داخل خيام النفط..... يتعشى
وداخل جدران السجون..... يبات

فالقصيد الملعونة تعيش
وتتزوجها سرا أجمل الفتيات

يأكلها الفقراء خبزا.....
يشربها الأطفال بحليب الأمهات

فاللغة فى الشعر شهادة ميلاد يكتبها خدم السلطان
فصبو على شعري اللغات

أثنا عشر عاما
احاول اختراع شعر على الرتبة والجهل يفتات

أثنا عشر عاما

أنشره على الأرض يحصد سقيم العادات

فيا شعري المرصع بالماس كن كما اراد لك الله
لا قيد يكن لك غمدا كن دائما حبا ليس لها نهايات

أثنا عشر عاما مروا على ماسكا قلمي مزروع كالرمح فوق سطوري
خسرت عمري؟؟
لا.....ربما
لا اعرف ما خسرت من أجل الشعر

نعم اتخذته الحبيبه التي اعشقها حد الجنون
نعم ما عرفت يوما امرأة غير الأميرات النائمات بفرش قصائد
نعم كان الشعر هو سيفي يوما يبتز ألمي ويوما يكن هو سارق فرحي

نعم أكتب الشعر منذ اثنا عشر عاما
ومازلت لم أكتب سطرا يرضيني
لم اجد في قصيدة غرورا يكفيني
لم أبتكر اللغة التي أنشدها
لم أعرف كيف أحب امرأة من خارج شعري تأتيني
ها أنت يا شعري كما كنت منذ ثوانٍ
تضحكني
ها أنت الآن تبكينني!!

٣- حدود أحبك

دعيني
أطوف البلاد فلا أعود إلا وكل فنون الحب بيمينى
دعيني
أهجر كل الكلام القديم وأبنى لغة جديدة لمن يلينى
دعيني
أجرب كل النساء لأيقن أنك لست بحاله جنون تعترينى
دعيني
أذيب كل حبوب الدواء بكوبى
فما عاد تعباً من حبك يسرقنى
ولا الضجر ينقص من حنينى
دعيني
فكل الحب لمن هي مثلك قليل

وكل الشعر فى عينيك حقا لم يعد يكفينى
مشكلتى أنى بين يديك أحاول أن أقول أحبك
لكن حدود أحبك تمنعنى
فعيناك أفضل
أنتى سيدتى أفضل من أحبك
وحدودها التى لم تعد تكفينى

مرودة مغربي عبدالعزيز عبدالرحمن (حوراء)

شبح الأفكار

شُطَّانُ الْأَفْكَارِ تَمُوجُ
بُوحُوشِ الْأَفْكَارِ
تَزَارُ بِصَحْرَاءِ الرُّوحِ
أَمَلٌ مَجْرُوحُ
تَنْزِفُ مِنْهُ الْأَفْكَارُ
شَلَالٌ نَارُ
عَوَاصِفُ رَعْدٍ
تُنَاطِحُ عَنَانَ السَّمَاءِ
ثُمَّ تَهْوِي تَتَحَبَّطُ
أَخْلُقُ أَفْكَارِي تَعِيشُ
كَيْ تَتَحَطَّمُ
تَنْبِضُ ... تَنْبِضُ فَتَقْتُلُ
تَصْرُخُ أَخْلَامِي
ثُمَّ تَتَوَارَى
خَلْفَ أَطْيَافِ الظَّلَامِ
وَضَوْءِ النَّهَارِ
يُغْلَفُ الْوُجُودُ
إِلَّا وَجُودِي
كُلُّهُ ظِلَامُ
حَتَّى أَفْكَارِي
صَارَتْ تُعَانِي
فَرَطَ اِكْتِنَابِي وَكُلَّ عَذَابَاتِي
تَتَشَابِكُ أَفْكَارِي تَتَقَاتَلُ
لِتَعْدُو وَجُودِي

لَتَرَى ضَوْءَ النَّهَارِ
وَلَكِنِّي أَعُودُ، وَبِيَدِي أَقْتُلُهَا
وَأَذْفُنْ وَجُودِي
وَأَنْفِي كَيَانِي
إِلَى عَالَمٍ آخِرٍ
عَلَّهِمْ يَنْزِلُونِي
أَفْنَى بِجُنُونِي

منار ممدوح محمد رشاد محمد (Happiness4all)

ما عدت أشعر بالأمان

ما عدت أشعر بالأمان ما عدت تمنحني الحنان
شفقتك صمتا ترجفان فأخاف من غدر الزمان
ما عدت تمنحني الحنان
هل مات حبك يا حبيبي أم عله ضل الطريق
لمستك كالثلج الرهيب والشك في قلبي حريق
ما عدت أشعر بالأمان
قد قلت أنك أنت لى وتبيع من أجلى الجميع
ترى! ماذا قد حل بى كى ينتهى حلمى الوديع
ما عدت تمنحني الحنان
أهناك فاتنة هناك قد نازعتنى فى هواك
أم أن قلبك بى يخون فتحطم القلب الحنون
ما عدت أشعر بالأمان
أين الحقيقة يا زمانى ما عدت أحتمل أوهامى
الصبر ترفضه الثوانى والصمت يذبح فى كيانى
ما عدت تمنحني الحنان
قل لا تخف من ثورتى فالصدق تعشقه الجروح
حتى لو انتهى همس حكايتى ثق أنها لا لن تبوح
ما عدت أشعر بالأمان

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء:

إلى كل من أدركه الليل، فبييت ويناام على كتف السؤال!!!

كان يكتب قصتي حين وجدته يجلس على كرسي المكتب، حالمًا يمسك قلمه، فحملتُ فيه، لأقول ...

أبى: أما زلت صغيرة لامسك قلم واكتب قصة!!!

نظر إلى فى دهشة مستضحكة، قائلاً: صغيرتى ... كنت صغيراً وكتبت رواية!

الصغار ذو حس ورواد أدب وفكر كبير!!

ثم قام من مجلسه، ووضع بين يدي قلمًا وورقة وممحاة، وابتسم لى ابتسامه واسعة، قائلاً: ابخرى هناك!!!

وبعد أوان تحسست وأدركتُ المعنى العميق لتلك الكلمات، التى نذفت على قلب السؤال!!!

١ - وقصيدتي

نذفت على قلب السؤال!!

(١)

الأوردة المرتعشة

فوق النيل

تلتهم الجدران

تسرى فى أشواق الحلم

الوخشة!

هل يمكن للقلب الراجف

أن يسكب فى شفق العشاق

الدهشة؟!!

(٢)

يا أيها الفلك المسجى

بالعوود

من أقرأ الآفاق آيات الخلود؟!

من علم الشجر الفتى

بأن يبيع شموخه

فى سوق النخاسة

بالقيود؟!

(٣)

يا شجنًا يسكن أروقتى

مرتاداً

أوردة الروح
القبو الراشق بالصمت ينوح
متشرزم .. غربته جروح
شلال الموت يحاصره
وقذيفة حب غادية
لكن
من يأت ييوح؟!

٢- وكن سفناً ستبحر في

ولى حُلْمٌ.....
على الأنات متكىء
أعاتبه.....
فلا يدنو
أدوب في دمي شعري
عساه يحن
يجول... إذا رجي أثراً
على فكري رسمت عراه
على زجر عبرت على
فجّفت يا ...
و كن سفناً
ستبحر في
أنا وحدي على وجدى
كتبت أساه
وزرت مقابري....
وهربت من قلبي
لكي أهواه
فيا حلمي....
أما هامت لنا هامة
ستعسف من هوى طيري بها
عامّة
وانت منائى
تهطل في بساتيني
على قدر....
على عجل
بدمع القلب
تسقينى

٣- الغفوة الشمطاء

الآن أهمس قبوها
 وجويل صمت حنينها
 كالوجد في استنهاى
 لا ترتجف
 ما عاد حضن في الخنوع يرمنى
 وتبعثرت كثرثاء
 وترقرقت فوق الدموع عيونها
 وتهافتت
 كالنار فوق عنائى
 بالله...
 بالحب الذى.... لا ترتجف
 ومضيت إثرى
 والصقيع إزائى
 لما غدت فقم النسيج تشدنى
 وتهافتى
 وطلاسم الأشياء
 كالشمس
 اغدو من مغارب وهمنا
 غير العرى
 لا شىء عاد ورائى
 وتجاذبت في الهموم
 الأغنيات توقفت
 لن ترتضى بالغفوة الشمطاء
 عطبت زهور حديقتى
 وتطايرت فيها الندى
 وتناثرت أجوائى
 كان البقاء شجيرة
 جاءت تظلك ... واختفت
 كتفتت الأصدا
 شد الغبار جفونه فوق الهواء
 وحاوطت حلقاتها أرجائى
 فبدت قيودى وانجلت عبراتنا
 وتكاثرت
 فتعنت إهوائى
 خمسون عامًا

نرتدى عاهاتنا
وجواد هجرك من نسيج عرائى
خمسون عامًا
والعيون هى العيون
وعرضنا ... لا يعتريه ندائى
خمسون عامًا
والعباد هى العباد
وعمرنا يمضى على استعيا
فى سكة الطغيان يُزرع زهرنا
يجتابنا كالريح فى البیداء
قالت....
أما يجديك أنك غادر
والوهم وطنك والنواح عزائى
ماذا رجوت من العتاب سوى الكلام
تشوطه فى ساحة الإنهاء
إنى أثرت البوح غاية موعدى
حرب انكسار الكلمة الجداء

٤- عروس البحر

الشمس كساء من ود
بقباب ضافية بهجة
و البحر ثياباً من عزة
يعلوه سحابة من فضة
وجنان ليس بمنفضة
والديم العادية النضة
تترنح للطير الشادى
و الرمل الأصفر من تبر
يتشرب من ذاك النضة
و قوافى وأبيات غضة
و بریق مياة يسقيها
من كل غادية ومضة
و الصخر العاجى يستوشى
يزين مناقيف الودعة
و شراع زهرى الطلعة
يختال بزهو فى ودعة
و تهب الأنسام تباغت

النورَ الساطعَ والروعة
 والكونُ تعالتْ عظمتُه
 والأفقُ الأخاذُ بُـدُوًّا
 يتعالى بصفوٍ في بدعة
 والقلبُ تسامتْ أرواقه
 وتجلّتْ لمساته الورعة
 والفرحُ أفاضتْ أمواجه
 وعروس في يوم العرس
 تتعالى في وسط العظمة
 والسحرُ الفاتنُ فنانُ
 قد ألقى عليها أوراقه

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب



ديوان العامية أيامنا وحكاويتنا



ديوان العامية أيماننا وحكاويتنا

إذا كان البعض يهاجمون القصيدة العامية ويرون أنها قد لا تنتمي للشعر، من حقهم هذا.

ولكنني أقول لهم أن القصيدة الفصحى تحافظ على ميراث لغوي فصيح وتدفع باللغة العربية إلى الأمام (إذا افترضنا الوعي والجديّة في كل شعرائنا). كما تدفع العامية بالميراث الشعبي إلى ساحة التلقي والكشف وبالتالي تصون "لهجة" تحمل ثقافة بعينها و"اللهجة" وحدة من وحدات بناء الثقافة لا يمكن تجاهلها. والاحتفاء بلهجاتنا المحلية المختلفة هو أيضا حفاظ على "هويتنا" وليس انتقاصا من دور الشعر الذي اتسع ليشمل كل الأشكال ولم نسمع في أي نشرة إخبارية قبل الثورة أو بعدها أن الشعر قد اختار من يتحدث باسمه!

عبدالنبي عبّادي عن شعراء الطرق

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

العودة من اللارجوع

في هذه الواحه يتقابل الشاعر أحمد رفعت مع نفسه لأول مره، ولأول مره يحاول ان يصل الى نقطة اللاهروب، يتجرد الشاعر في هذه السويغات القليلة من جميع الكماليات والمجاملات والإطراءات التي قد تدفعه الى الغرور محاولاً الوصول الى اجوبة حقيقية خارجة عن كل قوانين الحياه التي اختلقها البشر ظنيين متخيلين ان هذه هي الحقيقة، ولكن المرآه التي لا يجرؤ احد على مواجهتها لأنها تجعلك عارياً هي السبيل الوحيد للعودة من اللارجوع .. ومن اللامكان

١- ملك على الجزيره

مملكتي.....
في مشوارى لبكره
وبكره
لسانى ب اعد...
في خطاويه
وفنص السكه..
مقابل نفسي
متقسم....
مع نفسي
وهيصل ايه!؟
لو عديتلى حروف الحزن
بدل م تعد.....
في حكاويه!؟

٢- فاشل بالوراثه

ايوه انا مليت
وفحبك مليت ع الاخر
مش شاطر
في الحب وعارف
لكن مش فاشل ...
ع الاخر
كفيانى جيد او مقبول

لكن قلبك مش قادر ليه؟!
وعن قلبي مشغول ...
ع الآخر؟!

٣- بالحروف

بالحروف
مش عارف اكتبك
ولأ اقولك.. قول
بتقول نسيك يا جدع
والله مش ...معقول
لف الحكاياه مرتين وارجع
حبك فى قلبي من قبل م اجى
بييجى
..... ١ حول
مفهوم كلامى يا خال
ولأ اقلهقول؟

٤- هلاوييس

انشر غسيلك ع الحبال
وافتح جرائين السفر
غفر
على طول الطريق مستنيين
متسلحين
وخطايا مش راح تُغفر
تاكسى بعيد
وسط الباصات
عمال يقول عاوز نفر
أجرى عليه
القى حصانى
منى نفر
أنام على نفس الرصيف
م القاش رغيث
اسيب لسانى للكلام

ينطق يقول
 فين..... البشر؟
 الليل.... نهار
 والعمر.. غار
 صابر يا صاحبي ع العيوب
 مكتوب عليك تصبر
 وأيه ينول
 اللى صبر..!؟

٥- لحظات من السكوت

انا لما جيت اكتب حروف اسمك
 سكت القلم لحظات
 وازاي ميسكتشى القلم!
 وازاي يقوولك!؟
 وانتى كما السكنات
 فوق الحروف بتسكتى لسانى
 عنوانىفين؟
 بين الحروف ولا على العجلات
 كل اما الف الأرض
 الأرض تدهسنى
 وكأنى عاشق.....
 مكتوب عليه الموت ..
 فى آخر الرويات

٦- مبین أَلِغین

مبعوت انا ل هناك
 وهناك
 ببيعتنى
 عمال الف والف
 ولا حاجه
 تسكتنى
 هي الحياه واسعه كده!؟
 ولا كده!؟

يبقى القدر .. عاوز
يموتنى؟!

٧- روشيته

انا مش مكسوف إنى أقولك
ايوه بحبك قدام الناس
هو انا مش برضك يا حبيبتي
ليا مشاعر وكمان احساس
ولّا علشان شكلى صعيدى
هو الغلبان زىي يا قلبى ...
ممنوع م الحب
لوع الانفاس...
هنقول حاضر
لكن عن حبك ...!
مقدرشى
وازاى هقدر؟!
وانا منك فيكى ليكى
محبوس فى دوايه
ودوايه
قلمى وكراس

٨- زى ظلى

ولا كنك ميت
ولا كنك مرمى على الجدران
تتسند على قلبى شويه
وشويه ياخالى على الأحزان
بطل تفكير فى الدنيا ياخال
وتعالى معايا هنتبعت
نتلمم تانى
ونروح على ارض النسيان

٩- حجر من قلب

سأل الحجر نفسه
 من ايه ياخال مصنوع؟
 هو الحجر له قلب...؟!
 ولا قلبي
 جوه الحجر موضوع!
 ردت يمامه متصنته
 وسامعه للموضوع
 ده غيب يا خال مكتوب
 ومكتوب
 جوه بلدنا ..نجوع

١٠- الهوى الخالى

حبات تراب متنتوارين
 على أرض
 موالى
 مسك النايات عمى
 وقال فى الطيب..
 خالى
 وانا قلبي ساكت بين صوتين
 مسكين
 عمال بينفخ فى الهوى
 أصل الهوى
 كتم الهوا
 خلى الكلام.....
 خالى

١١- ذكريات

مستلقين الموت
 بأحضان الولى المشتاق
 سواق
 لآلا ف الخطى الماشيين ..

على الهامش
عائش.....!؟
لا
بس القلوب مستعجله الحكايات
ذكريات
عماله تتخبط
وبتخبط
فى أفكارنا
نهارنا
شمسه الجميله
ضوئها غيرنا
خلانا نرجع مشنوقين
مستلقين الموت
بأحضان الولي المشتاق

١٢- توب الكفن

توب الكفن
من عمرى متفصل
على ايه بيجرى...!؟
حصل ولا حصل
انا الغايب عن القاعدين
وعمرى طول الوقت
من عمرى بيتنصل

١٣- سوق السعادة

دور تانى
لف وشوف الوش الصاحي
فوق السطح الساكن فيك
جوه القلب الشارخ قلبك
مزقى الليل بساعات حكاويك
آه من سوق الناس الصبح
ومش متباعه
كله بيشكى امبارح سارح

بين اوجاعه
بس انا ساكن فى نقط بكره
المش.... جاى
لما تدق عضامى عليا
بشرب.... شاي
وادي حكايتي ...
اصل انا شاعر
رايحجاى

١٤- فرعين جريد

فرعين جريد
وسط النوى قاعدين
سايبين حياتي بتنتهي
وفى العيون سايبيين
واما القدر ساب سكتي
انا توهت ليه....؟!
وليه..
مسألتهوش على فين!؟

١٥- مسافات محسوبة

انا البعيد عن ربنا
و المعصية همى
بجرى م كيف الوحش
يا نفسى متتلّمى
كل اما اتوب ارجع
ولا كاتى توبت فى يوم
ولا يوم
الذنب همالنى.

١٦- خيانة على نفس الرصيف

عيني عليكى
يا احلام السكك
مرميه ليه ..؟
وليه....
مبتنهشيش
الظلم ب اسنانك
جوه الحديد
ممدوده إيد
وبعيد
يا خاله عنوانك
مكسوف انا
منك
و منك
باكتب حروف بكره
فمتزعلش يا اخاله
من صاحب
كان اصله ... سجانك.

١٧- ثلاث صحاب

ثلاث صحاب
كل الحروف متشكله فيهم
احلام بيظفيها السؤال
ولا فيش جواب ليهم
معقول صحاب الليل
ممكن يلاقوا نهار
وان جه النهار
ياهل ترى
تانى يلاقيهم ... !؟

١٨- قمر زعلان

مديت فروع الشجر
 للقمر
 مد القمر
 ليله
 دبلت سنابل قلبنا
 مننا
 من طول
 مواويله
 هو احنا ليه
 نديك ياليل
 عشقتنا
 يرجع لنا
 من غير تفاعيله

١٩- كرشة نفس

بين حيطاتك.....
 مزنوقيين
 نفسى اعدى بجانب واحد
 الله واحد
 بس.....مين؟!
 الى يصدق
 يا مدنتي
 راح تخطي
 غطى راسى بالتراب
 وياللا حطى...
 دمعتين
 وامسحى بمنديل...
 هواكى
 اى فرح إف لحظه..
 جاكى
 ع الحيطان مكتوب...
 عليكى
 اننا نعيش محرومين

٢٠- شيطان عجوز

دخل الشيطان بين اثنين
 علشان يعقدّهم
 ملقيش طريقة للخلاص
 من حرمانا.....قدهم
 قال ياسلام ع البشر
 وعلى....مقاعدهم
 انا ايه ياخال دخلنى
 خلصنى من... ايدهم.

٢١- واهم بحاجه

كنت فاكر نفسى حاجه
 كل يوم عمّال اقول فى بلدنا
 حاجه
 ااه يا حاجه
 ذلتينى
 كسرتى فيا ١٠٠٠ حاجه
 خلّتينى عندها
 م اسواشى.....حاجه
 ياهل تراها بلدنا بكره
 هتفتكرنى
 هتفتكرلى اى حاجه
 ولا خلاص
 هتقول ياناس
 ده مكانشى حاجه.....!؟

٢٢- طلع النخل

طلع النخل
 غير النزول
 منه
 شوق الكبار
 اخذ الصغار

منه
فيه ناس تلاقى الحب فى الطرقات
وناس كثير
محرومين
منه

٢٣- اربع خطوط

اربع خطوط
فوق الجبين..
مرسومين
بينى وبين ضحكى
فاصل يا خال..
عاملين
حكمت عيونى ع الدموع تنزل
ضحكة خدودى لماً جُم..
نازلين

٢٤- أوراق..

أوراق
مكتوب عليها الجرح..
بالأقلام
وأوراق
من عطش السنين..
بتنام
وأوراق
طول العمر ماشيه لورا
أصل الحروف
سيقاها من...
قدام.

٢٥- ديك الأدان

ديك الأدان
 عمره م فات جنبه
 هو احنا ياك مش بشر
 والجنة مش همنا؟!
 نادوا عليه واسألوه
 وقولوله.....
 احنا هنا.

٢٦- فرخه بلدى

فرخه.....
 سلّمت نفسها لسكّين
 وكتير بشر.....
 عايشين على ميتيين
 ياهل ترى لتنين...
 هيحققوا المطلوب
 ولاّ هيصحوا يلاقوا..
 نفسهم... نايمين....

٢٧- ع المتدور

مرض سارح
 وع الأحلام
 متدور
 تايه شعاع الفكر
 وجوه الليل....
 ١٠٠ دور
 ياعقلى كيف اتسطلت..؟!
 وكيف يا حالى
 متدور

٢٨- تلاته فى واحد

متعيشنى فى الدور البعيد
 هوه اتجاه.....
 واحد
 عايش على حلم الرجوع
 بس المصير.....
 واحد
 تحت الألوفا ميات
 عايشين بصوت.....
 واحد
 متلخبطه يُفط الحياه
 بس الرقم .. (١)

٢٩- إشارة مرور

نفس الإشاره
 والسؤال موقوف
 ليه البشر
 ملهمش أى حروف؟!
 متلخبطه سكك الحياه
 هالقاء.....؟!
 ده العمر قطر وماشى
 ومشيه بالمخلوف

٣٠- مقلّما تى النخيل

كل الجريد بشوكه
 فوق كتافى اتشال
 وانا اللي عمرى مقسيت ع النخيل وعروقه
 وحبيبى لما بكيته
 ب ٥٠٠ موال
 حرّم عليا العسل
 حرّم يا خال..
 دوقه

197

من تانى
ولا عارف امشى لقدام

٣٣- الموريد "مدّاح النفوس"

انا مش بعيد يا نفسى عنك
بس خايف اشتكيلك
ابكى وحدى كل ليله
واقول هحن فيوم واجيلك
بس دمعى يجرى يمسك
توبى لما امشى ف سبيلك

٣٤- كله على العربية بجنيه

مين يشتري عشرين سنه
وانا
يشتري الحلم اللي رايح واللى جاى
وكابوس
وفانوس
لكن مبینورش
اجى اهزر حبيتين
مقدرش

أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)

كله كان فى ثوانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

انسان أسير أيامه
وانسان يملك زمانى

انسان اللى عاش معاه
لا يمكن يعرف انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

هو!!!

هو سهل يكون لك قلبه
يديك كل ما ليه من غير ما تعانى

تغدر تخون ... يخلص ويوفى
وفى يوم تسيبه ... يسهر يعانى

هو واهم باهتمامه
يقدر يكون ساكن فى قلبك
هو عايش عالم مثالى

كان كله قلب ... ماكانش عقل
دايما عمره فى ايد أنانى

فى الآخر
فايده عمره كانت ثوانى
قرر فيها يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

واللى يشوف حالى بعد اللى كان
يقول مش ده اللى كان من ثوانى

اللى كان ده كان تمرد
اللى كان ده كان قرار انسان
بانه يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى
انسانى!!!

انسانى نفس القلب بس بعقل
 قلب يقرب ... وعقل يفكر
 قلب يجرب ... وعقل يقرر
 قلب يحب اللى يحبه
 وعقل يعرف مين الجانى

عقل يدافع عن قلبه
 ويقول للظالم .. انسانى

يا كل انسان سامعنى
 اياك تكون انسان وافضل دايم انسانى

علي حسن خضري (الشاعر اللاهى)

الإهداء:

إلى نفسي، وبناتي الغاليات، سلمى، وسارة .. وهدير

١- يا شريف

قالت عليك الناس
 إنك جبان ..
 يا شريف !!
 كُتر الكلام، خدام ..
 والدنيا نصبة مزاير ..
 وكل يوم زاير!
 يملئ فيها الأصيل خير،
 ويحط فيها الطير!
 لكن الكلاب، دساسة،
 تعمل عمال خساسة،
 وتموت ف النجاسة!
 ويكثر القول ..
 وتكبر التخاريف ..!
 يا شريف،
 ولا يهَمَّك ..

ولا تفعد لحالك!
 انصب العود، وخليك مشدود وواقف!
 يمكن يتنصف - بيك - وقف الحال!!
 سكتك ترحال،
 وحوالك قليله العزايم ..
 زايك عليك الكلب ونبح،
 لم الكلاب حوالك فرح ..
 وكان غرضك تعيش
 توبك نضيف ..
 يا شريف!!
 ،،،
 مقاديف
 مراكبك كسيرة ..
 وانت ولا جبت سيرة!
 وساكت!!
 والزمن فيك يباكت،
 بس عايز تحقق هدف!
 خلى جبينك مصدة ..
 دى العضة،
 لو مش عضه موت ..
 حتهذ خوف الهيبة!
 لا طبعك العيبة ..
 ولا فيك شمايل!
 ولا ليك ف لف الشمايل ..
 غيرشى بس الحظ .. مايل!
 ولا انت جبان .. ولا خناس!!
 لكن،
 كلام الناس ..
 دناس ...
 يا شريف!!

٢- ايش حوالك؟؟

ايش حوالك ..
 يا مليحه ..؟
 ايش حوالك ..
 يا مليخ ..!!

- يا مليحه ..
لا ليا شوق فيكى، ولا خاطر
أنا مسافر، ومش عارف مدق رجوع!
حجوع، وانتى
لا تستنى
ولا تقولى إن انا شاعر!!

- اتفقنا يا مليحه ..?
- اتفقنا يا مليح ..!!

٣- شوف أقولّه إيه، يقولّى إيه؟؟

شوف أقولّه إيه،
يقولّى إيه .. ف الرد!
وسّع وخذ، جنبك نفر ..
يعنى الرويجل كفر!
هى يدوب ع الكد!!
لما الزمن عجز،
ومسكله سنارة ..
زغلل عيونه السمك لمن لمغ
تمتم بسورة "قد سمع"
قام افكر إنه العجوز!
بعد أما كان مشايفش حد!
والعمر يتمدد
ع الفلكة!!
نفسه يصيد سمكة،
وخايف!
مُشط السمك .. شايف،
لون العجوز فوقه ..
من ذوقه ..
خطّف طعمة العربود
وهبش الدود .. وبلعه وشد!

ربك كريم .. مهمن تجوع
لا الرزق ممنوع، ولا الخير مرفوع!
اصبر تنول ..
تاكل بلح زغلول .. وتشم ريحة الورد!!

هلّ الفرح ..
 خلا العجوز .. نط وجلح!
 ومن قليل ..
 كانت إيديه ع الخد!!
 قالوا زمان:
 إن الكريم إذا وهب لا تسألن عن السبب!

قلّة أدب ..
 لو قلنا يوم إن الكريم
 قفلّ درف بابيه،
 ف وش أحبابه!
 يخلق ويرزق
 عشان تمشى أمور الخلق ..
 الكلمة ف الحلق ..
 تتعلق وتسلق سلق!!
 وانت مش جاعل كلامى بجد!
 شوف أقولته إيه،
 يقولتى إيه ...
 ف الرد ...!!

٤- وبابى ردّيته ردّه!!

وبابى ردّيته ردّه (١) *
 يكفيننا شر المصايب ...
 لكن دقيقى برده (٢)
 واللى ما تارك ماصايب

...

الصاحب الزين مشالى
 دى فعلة الخير لسه فينا
 شال فى رحيلى مشالى
 وراح معاى للسفينه

...

زينة الصبايا ملاكى
 هليت عليها شفيتها
 متكية والشوق ملاكى
 تسبى العيون لو شافتها

...

أنا يا مليحه سباقي (٣)
رايد ولافف عمامي
جيتلك على الشوق سباقي
خطيت خوالي وعمامي

جدر الأصول ماشي مايل
دهشان زمانه حواله
والواطي لابس شمايل
رويان وراقت حواله

الندل لفلف خواني
قال الزماله سلاوه
وقطعني من بين خواني
وأخرى سلاني سلاوه (٤)

عشمان ف مين يا أصيل؟
دا اللي حواليك أسافل
زي المناجل نصيل
وف ضهرك إدوك أسافل

كتف الأصيل عضمه ناشف
ف الشدة فرش وحموله
والواطي أبعد ما انا اشوف
وتحشه حش الحمولة (٥)

عايش وحالي شلابيك
والبير عيونها خسايس
دي لقمة العيش شي لا بيك (٦)
ولا جات بإيد الخسايس

الحر كسمه الثباته
لو الخسيس في قصوره
قاعد ف بيته السباته
مش فارق طوله وقصوره

يضوي ليله بفتايل
وحصيرته طاويه وسنيده
لا لاقى لحم الفتايل (٧)

الطرق المؤدية إلى التعليم العالي

ولا ونيسه وسنيده

...

امشى بعيد يا طواى (٨)

لسه طعايمك عضايم

ولا يوم حتعرف طواى

دنا حظى ف الطالعہ ضايم

...

عاتب على الناس عتايب

واللوم شكل مط بالى

ولا كنت وناس عتايب

ولا كرشى كل م الطبالي

...

ناب الزمن لو دقر شين (٩)

يقفل هيبه المعده

ف البلوى ما تسد قرشين

ولا صاحبي لو جاب معده

...

الصبر من كتر صبرى

كوع ونام ع المخده (١٠)

وأنا رايح احفر ف قبرى

وبابى رديته رده!!

(١) رده: من يرد الباب .

(٢) رده: النخالة التى بالدقيق .

(٣) سباقى: الزرع الذى يستوى مبكرا قبل أقرانه.

(٤) سلاوه: من يسلى الزبد والسمن ونحوه.

(٥) الحمولة: نبات ينمو مع البرسيم وهو خيوط ملتفة تعيق نمو البرسيم.

(٦) شى لا بيك: أى أنه ليس بيدك .

(٧) لحم الفتايل: اللحم الذى يلتبس بالشحم كأنه مفتول كالحبل، وهو جميل الطعم.

(٨) طواى: من أسماء الكلب، وهو من لهجة قديمة!!، وطواى الثانية: أى الذى أكنه وأطويه فى صدرى.

(٩) لو دقر شين: أى لو تمكن منك فهو باطش، وشين على عكس زين .

(١٠) كوع: وضع رأسه على كوعه واستعد للنوم، وتلك نومة الفلاح والراعى .

فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)

١- قول يا قلم

قول يا قلم قول يا قلم عن أهالينا
 قول يا قلم عالي جابونا
 في الدنيا الحلوة كده وسابونا
 ولا علمونا ولا ورثونا
 الله يسامحهم أهملونا
 ولما كنت أسألهم
 قوم يقولولي:
 أنت عايزة إيه تاني يا صبيّة
 اتربتي أحسن تربيّة
 ودخلتي بيت الزوجية
 يا أمي حسرة عليا
 دي الحياة مسئولية
 مش لقمة طرية وجلبية
 كان نفسي أحقق ذاتي
 وأثبت وجودي في حياتي
 ده أنا شفت ناس من أمريكا
 بسلم عليهم بإيدي
 بيردوا السلام بالبرنيطة
 قتلهم لا وألف لا
 هو أنا عشان متعلمتش
 دانا بنت مصر
 وبنت مصر فن وأصالة
 قول يا قلم قول يا قلم
 عن مصر الحرة
 اللي لا يمكن تقبل دُرّة
 أم الشباب عظيمة ورجولة وقوة
 عضمة ناشفة ولحمة مُرّة
 مهما نسافر برّه وجوّه
 مصر نور
 مصر عظيمة مصر أصيلة
 مصر الأمم
 قول يا قلم قول يا قلم عن مصر النيل
 أم الشباب والرجال والأبطال

والجيش والشرطة الفدائيين
 فضحوا بحياتهم جيل ورا جيل
 وعلى الجبهة كانوا واقفين صامتين
 ولا هم خافين ولا مرتدعين
 قول الحق واقفين منتصرين
 وتقول سلامة ولادي
 والنصر يا رب يا هادي
 النصر لمصر النصر لمصر ولولادي
 قول يا قلم قول يا قلم
 عن مصر وسينا والسويس
 سينا والسويس دول مدخل أراضينا
 وقف عليهم أبطال عرب
 أحرار عشان نحميها
 ونصد كل عدو يقرب من نواحيننا
 ياما شفتي يا مصر ياما شفتي يا سينا
 ياما شففت يا مصر من العذاب ألوان
 اترملت الصبية واتيتمت أطفال
 وانتهكت الشبية وانتهكت أعراض
 واتهدمت مدارس ومساكن على روس السكان
 وأقسموا بالله الأبطال العرب
 ليحطوا أيديهم في إيد بعضهم
 ويردوا العدو
 ويخلو العدو حياته دمار في دمار
 ووقف الجندي العربي
 ودور سلاحه وفرغ رصاصه في الأعداء
 وموت بالألف والميه
 ومات الجندي العربي في الآخر وشفت دمه بعنيا
 وقتلته في جنة الله يا ولدي بس تعيش مصر
 تعيش مصر مرفوعة الراس بحرية
 وفجأة طلع النهار واتمحي الظلام
 ودق الفرخ والطرب في كل مكان
 يوم ٧٣
 يوم ما زحنا الأعداء
 وأصبحنا أحرار

٢- أم عليّة

امبارح ساعة الضهرية
 قابلت الست أم عليّة
 في الحرّ برّه شايّله وجارّه
 سألتها:
 قتلها مالك ؟ إزي حالك ؟
 راح فين جمالك ؟
 قالتلي مالي ؟
 مالي إيه ؟ حالي إيه ؟
 أنا خلاص مش قادرة
 ببني وبينها دار الحديث
 وحضر راجلها وأصله ريفي ومبيختشيش
 قال يرضيكي كده يا أم عليّة
 تنذيني كل الأذية ؟
 تجبيلي ٧ من العيال
 وأنا راجل على قد الحال
 ولا عندي شركة ولا مالية
 انت كده فتحتيلي شركة حرامية !
 لو دخلوا أي دار
 مش هيخلوا فيها مش ولا خيار !!

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونة بالحلم دائما)

١- حيرة ويا زمان

لو كان بيدي
 انه زمني
 من زمان
 لانتهيت
 ولو كان بيدي
 ألاقى لعمرى
 عمر تاني
 ما استنيت
 حيرة دايمًا

في كلامي في الأمانى
 في حلم
 كل ليل يعدي
 أحس بعده اتكتبلي
 عمر تاني
 وما اشتكيت
 والصبر ساكن في
 العينين
 مقتولين فيها
 الدمعتين
 ولا حسيت
 سنين العمر
 تمر طيف
 لما الفرح يجيء ضيف
 ويروح تاني
 وأنا في مكاني
 ولا هميت
 مستتية
 صوتي يبدد عني
 سكوني
 ويحرر أمني
 من الحزن واليأس
 اللي غزوني
 وأشوف تاني في
 طريقي
 قدومي
 قبل ضعفي ويا جرحي
 يسبق فرحي
 وأكون
 هويت!!!

٢- صفحات

وكل صفحة في قلبي
 ليها بدل الذكري ذكريات!
 ذكري راحت ذكري جاية

وذكرى هنا وهناك
 حلقات ..
 وكل حلقة يكون فيها البطل
 ودوري قاضي وجلاد
 حلقات،
 والقلب لو فاض بالكلام
 مش هيو في كل الحكايات
 لا في يوم ولا ليلة
 ولا حتى في سنوات
 دا قلبي لو تبع آلامه
 هيملي الدنيا أهات
 وآه من صفحات كتابي
 مزروع فيها ورد الفرحة
 مسقي بالدمعات
 وفرت من شفايفي الضحكة
 ونسيت ملامحها
 وتهت في الطرقات
 وصرخات مكتومة وبتنده
 مدفونة في الماضي
 مستتية يمكن اعود
 يمكن اهرب من حصار الخوف
 يمكن احي .. ويمكن اموت!!
 ويمكن انسي
 واحط نسياني في حلقة
 والف واتوه
 وارجع
 مالقيش بر ولا مرسي
 وأصفي حلقاتي
 واجمع ليالي
 الوحدة والمغنى!
 وارسم حياتي كلها في صفحة
 بمعاني
 ملهائش
 معني ..!!

٣- الحالة فل وآخر تمام

ونسيت يا خال انه ممنوع الكلام!
وانه راح زمن الحر والشجعان،
بس معلى اصل انا مش جبان ..
وجوايا نار اكتر من بركان
وعارف ..

قدامي طريق مزروع احزان
يا اما قتيل او خلف القضبان!
او حتي متهوم بالجنان
لكن ... ما انا في النهاية انسان
ومش عاجبني الحال،
لا بره ولا جوه

دا من سكوتنا اتبنت أهرام
فتحنا بابنا سكن بيوتنا العدوان
أقلك ايه يا خال
ما اهو ممنوع الكلام
أقلك عن التعليم ولا جنان الاسعار
ولا أقلك

خلينا احسن في لبس وهوس البنات
ونقول كتر خير الشباب
لا شغل ولا مال وكمان واقفين الحال
والشرط .. شبكة وشقة وفرح وموَال
بس سيبك ما في برضو
عريس متريش وعيشته هنية
ما يضيعش الفرصة دي غير واحدة غبية
والتانية لقيت في العرفي (تيك اوي) هدية
وصبية من سنين مستنية
اصل العريس متغرب في بلادنا العربية
بس العريس رجع يا خال في صندوق
من غير دية ..
أقلك ايه يا خال ..!
أقلك ..

(الحالة فل،،

وآخر تمام !!!)

محمد رفاعي أحمد سليمان (أبو البراء)

١- صعب المكان

بعد اللي فات
 من عمرنا
 يا مدرجات
 كانت بتجمع حلمنا
 يا ذكريات
 عاشت حقيقي في قلبنا
 دلوقتي بمشي في المكان
 والارض حائه لخطوتي
 ولخطوة اصحابي
 دلوقتي حاسس بالمكان
 مشتاق لنا
 مشتاق لاحبابي
 دلوقتي بيقول المكان
 فين من زمان
 كان في هنا
 احباب علي ترابي
 يا ما علي صوت المكان
 من ضحكنا
 يا ما فرحنا
 وحس بينا في دمنا
 يا مدرجات
 قوليلي ليه محناش هنا
 قوليلي ليه صعب المكان
 من غير صديق
 من غير حبيب
 من غير كلام بيلمنا
 من غير هزارنا وجدنا
 قوليلي ليه صعب المكان
 طبع الحياه
 ولا دي قسوة مننا

٢- أكبر جرح

بيقولوا عليا ان انا خايب
 علشان انا حاسس بيكي بجد
 وانا كاتم جرحي في قلبي
 وجرحي خلاص مبقاش له حد
 بيقولوا عليا ان انا خايب
 بمشي بالعكس ف وش الريح
 وبداي جراحي بسكيني
 وارجع من بعد علاجي جريح
 بيقولوا عليا ان انا خايب
 موجود او حتي كمان غايب
 واقف ومفيش حد في صفي
 وانا سايب دمي بيتصفي
 مع انه كمان مش متصفي
 في نظرهم
 ان انا دمي وباء
 معجون كده بشوية أشياء
 مش عجباهم
 ديني واهلي وبلدي
 وشعري ونثري
 وقلمي وألمي وفرحي وندمي
 وحزني ويأسي
 جدوري وأصلي
 وحتى بيجري في دمي
 دماهم
 وانا متعلق بيهم
 علشان امتي منهم
 امتي فيهم
 وأما بينزل دمي ينادي عليها
 ياللي بتخلي عليا عروقي
 شايفه يا أمتي
 اصحي وفوقي
 وردي عليهم
 ردي وقولي ان انا مش خايب
 وان انا ماسك فيكي
 ومش متعلق بالحبل الدايب
 وان انا عمري في يوم ما نسيتك

ياللي بتتسي
ياللي بعنف الحب بتقسي
ياللي في قلبي
واكبر جرح في قلبي
ان احنا ما زلنا حبايب

٣- لا يا قلمي

لا يا قلمي
لوحتقضي عليا
وعلي احساسني
بلاش منك
لو حتعذر بيا
ومتعبرش عن ناسي
بلاش منك
لو حيحي ف يوم
اكون مهموم
ومتكتبش وتواسي
بلاش منك
اياك تقولي خلاص
خلص الكلام
مفيش افكار
مفيش إلهام
مفيش احساسني حنحيها
لا يا قلمي
مفيش كلمة حنكتبها
ونرجع تاني نمحيها
عشان غيرك دا قال متاجيش
يا نكتبها يا إما مفيش
كلمة حنكتب بعديها
اكتب وخالف ميت قانون
اكتب بإحساسني الحنون
اكتب عشان دايمنا نكون
في الدنيا معلمين فيها
اياك يا قلمي تنحبس
باسم القواعد
اياك تخلي اي شيء

بيننا يباعد
لا يا قلّمي
اكتب وخلي الناس تحس
اللي انا حسيته
اكتب وسجل كل اللي فات
وفكرني اذا يوم نسيته
اكتب واوصف لهم
فرحي وألمي
اكتب وزيح عن قلبي همي
خلي اسنانك وحبرك
يبقوا إحساسني ودمي

٤- أنا القاضي

لأول مرة مش قادر
ومش عارف
أعيش
مع إني مش عايش
ومش خايف
اموت
ف سكوت
وموت عايش
في قلب الناس
اساس انداس
مداس
طايش
وانا مطلوب مني اشوف
وانا في العتمه
مش شايف
اشوف ازاي بحد سيوف
ونظري داب
وبقس بايش
لأول مرة مش قادر
اقول الحق من قلبي
وف كتابي
وانا بكتب
اكون سلبي

وانا ايجابي
 واحق فـ حق من حقي
 ومن حقي
 يكونلي حق ف احبابي
 لأول مرة انا أطاطي
 ومش راضي
 يكون الحق اهو قصادي
 ونبرة صوتي في سكاتي
 تقول الخلق ده عادي
 ومش عادي
 يارتني كنت انا مُعادي
 خلفت الوعد
 ف معادي
 كتمت الصوت في الماضي
 وفي الحاضر
 حكمت باني محكمشي
 علي بلادي
 وانا القاضي

٥- زي الحبر

الدم نازل
 واحنا ليه ساكتين
 والحبر نازل
 ع الورق
 والورق دا لمين
 والصوت بيصرخ
 بيصرخ
 سامعين
 ومش عارفين
 الصوت دا جاي م الدم
 ولا الحبر
 ولا م الاتنين
 احنا أمه
 الدم فيها بينزل كل يوم
 زي الحبر
 في الجرانين

٦- حتي الكلام

انا افكرته اتسجن
 سكن سنين
 وعمره يوم ما استكن
 يا قلبي ليه
 مش راضي تكتب جديد
 حتي الكلام
 بتخط فيه تجايد
 إلا كلام حبرك
 شباب واندفن

٧- حلاوة روح

ياما كتبنا بالقلم
 ياما كتبنا بالألم
 ياما اترويت
 ياما رويت
 يامل رواني كلام
 زمان من عدم
 ياما حلمت كتير
 اداوي جروح
 ياما حزنت
 وفرحي كان بيروح
 ياما نزفت الدمع
 لما عرفت
 ان اللي انا عشته
 حلاوة روح

٨- آه يا طريق

في القلب محفور
 معرفش ماشي انا فيك
 ولا انت اللي ماشي فيا

آه يا طريق
 أنا فيك كأي عصفور
 مليش جناح ومش حاسس برجليه
 آه يا طريق
 دلوقتي حوليك صور
 عالي وكأنه حوليا
 ومش عارف اطيّر أنا ليك
 ولا اطيّر ليا

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء:

إلى كل من احس الدفء، الشمس، الهواء والحرية!!!

١- يابو العريف

يا بو العريف
 يا بو دم خفيف
 لَسَّاك موجوع!
 لَسَّاك بتجوع!
 لَسَّاك بداوى الشوق بالشوك!
 وشكوك بشكوك
 لَسَّاك بتخاف مـ الشمس
 وتخاف مـ النور
 ودواير شايطة
 بتخاف ما تدور

يا بو العريف
 يا بو دم خفيف
 داير على هم الليل
 ياخذك جواه
 وهواك مأواه
 بتشاكل فيه
 ويشاگل فيك
 بيهز شجونك

وينادى عنيك

يا ابو العريف
يا بو دم خفيف
خف الموازين
واكتب دواوين
على روح الشهدا
والناس نايمين!
ارسم خطين
على شط الكلمة
من غير تلوين
متلون جاهز
باللون الاسود
ودم البنادمين!

٢- بلادي السمرة

بلادي السمرة
يا خسارة مداوتنيش
سابتنى أنادى مع جرحى
مسمعتنيش
أهش الفرحة ... أرميها
تاخذها الريح
سابتنى أعض فى حشايا
سابتنى أروح

بلادي مهما تجافيني
هواكى بره جوايا مبيخطيش
أخطى الموجة والتانية
وحبك بره أمواجى ما بيعديش

٣- سلام لمصر ولبلادى

سلام لشعرا على الوادى
بيغنوا عن صفو بلادى

وسلام لكلمة وجعاني
 محشورة على قلب لساني
 مشدودة من عودي الحي
 لا عارفة رايح ولا جاي
 وقلبي لسا مش عارف
 خايف يشوف!
 أو مش شايف!
 يا كلمة مش عارفة تخبي
 ولا عارفة تشفى ولا تحبي
 سلام لمصر ولبلادي
 وسلام لشعرا على الوادي

٤- يا أمانى سيبانى اعانى

يا كتاب الأشعار
 وأنا طفل
 لساني
 فى بحرك ما رميت سنارة
 ترميني فى شوقك
 وبشوكك بتدوس على جرحي
 وف فرحي تشيعني ف غارة

 يا كتاب الأشعار
 يا حزن يا مزروع ف حشايا
 يا أراضى طارحة ف بساتيني
 وسنيني
 وشمسي وهوايا
 يا أمانى
 سيبانى أعانى
 وأغنى
 والحزن معايا
 يا أغانى
 سيبانى أجوع
 للوتر الحساس
 المداس
 الموجوع

يا كتاب الأشعار
 لسانى باعانى
 وب نارى
 مدارى متغطى دموع
 لسانى بخبى وادارى
 وأوتارى
 مشدودة على ضلوعى
 وأحلامى
 لهواك بتجوع

٥- حبيبتي أصل فصل وروح / فضا للروح!!

حبيبتي من سمارها اشوف الليل
 واغنى من حروف اسمها، وأقول مواويل
 واقطف من خدودها الورد
 وزهرة ود
 واكتب بيه، ألف قصيدة وألف مواويل
 واعمل لها مليون عنوان
 وحنان بينادى على جبينها
 وحنين مش عادى لأحضانها
 وهيام ... وغرام وملام ... وكلام مش أى كلام
 حبيبتي من عيونها فتح الشروق بابها،
 وبغياها طلع الغروب، فتحلنا شباكها
 حبيبتي من هموم شريانها، عزف النيل
 يغنى اللحن والتانى،
 يا عيني يا ليل
 حبيبتي من أصلها كبر النخيل
 حبيبتي أصل ... فصل، وروح
 فضا للروح
 كتاب مفتوح ومش مفتوح!!

هالة يوسف فهمى محمد (هالة يوسف)

علشانى

لما تقولها بعلو الصوت
كان حلمى على بالى يفوت
هوصل هوصل قبل ما أموت
أثبت إنى أنا موجود
مش شرط يكون حلمى له معنى
ولا فى نظرك أنا هلفوت
لكن هوصل قبل ما أموت
وحياتى أنا هنجح فيها
حتى إن جبت عاليها واطيها
أحلامى عمرها ما تموت
اتمنىيت وادى حلمى الأول
أشعارى فى كتاب مضبوط
د/ سيد والباقيين
شعراء فعلا مبدعين
ده كفاية ديوان جمعنا
والله يا عالم أجمل معنى
اسمى كمان أنا فيه محطوط

ياسمين قطب فرج عابدين (زهرة المعانى والكلمات)

١- ساعات....

ساعات البراح مهما وسع....برضه بيخنق
ساعات بنوهم نفسنا بطوق النجاة.... وإحنا بنغرق
ساعات بنطلب من النار الحياة.... وهى بتحرق
ساعات بنتعلق بناس ونقول تمام.... وهى بتقتل وتسرق
ساعات بنمشي فى طريق ما هوش أمان...
ونقول دة إحنا بنتعب... ونعرق
ساعات كتير بنحلم.. ونقتع نفسنا انه حقيقة...
ساعات فى ناس بتدوس على قلبنا وتقول بريئة...
ساعات بنتعلم نخفى حاجات حلوة ورقيقة...

ساعات يبجى العمر وتفوت السنين من بين ايدينا..
 وكأنها فاتت دقيقة.....
 ساعات بنصحى من نومنا متأخر قوى... ونفوق بنلقى نفسنا
 راح علينا ميعاد شغلنا..
 بنقتع روحنا اننا تعبانين... ونقول خلاص..
 اجازة مرضى... او عارضة.... او حتى اعتيادى
 ماهو كله عادى.....
 مبقتش فارقة.... سكىنة سارقة... والناس غلابة
 الوهم سيطر على كل شئ حولنا.... ومسابش حاجة..
 الناس بقت عايشة في غابة.... وعاملين ملايكة..
 والعاطل.... الباطل.... كبر دماغه....
 واتلم له على شوية شباب.... عايقة ورايقة....
 طول النهار والليل يتسكعوا.... ومفيش نصيحة حايقة..
 لكن بجد... والحق يتقال.... فيه ناس أصيلة....
 صحيح مش كتير.... لكن في وسط الضلمة تلاقيهم..
 مدوا أيديهم.... لحقوك بشمعه.... وادوك أمل.....
 ساعتها بتحس إن لسة الخير بيفرض قوته....
 ممكن نعيش.... وان الحياة.... لسة جميلة!!

٢- صحة

سمنة وكروش
 صحة مفيش..
 قال بيقولوا كوول مسلوق
 وركز بس على القراقيش
 لو مغرقتش انا فى الزبدة
 ورز وفتة مع البهاريز ..
 لو مأكلتش صوانى ومحمر
 واحط عليهم انا تحابيش
 تبقى حياتى نكد وهموم
 يبقى اموت ومش راح اعيش ..
 طول العمر الاكل دة نعمة
 وصاحب النعمة مبيخبش ..
 ليه اتكدر؟..... ليه اتفقر؟.....
 ليه انا اكل حصى وحشيش؟
 شوفوا الراجل!! شوفوا كلامه!!
 يظهر انه بقى درويش

ليه بتقول حصى ... دى بقول
ليه بتسمى خضارنا حشيش؟؟
الاكل ماهوش كله النعمة
النعمة بصحتنا نعيش
ولو هتخبط او هتكثر
الصحة تروح ومهتجيش
اشكر ربك وارعى النعمة
زى ما قال النبى هنعيش !!!

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

شعراء الطرق ورحلة التوثيق

تعال معي أيها القارئ الرقيق، يبدو أننا قد ألف الله بين قلوبنا، لنترك جو الديناميكية العملية التي عرضناها كتتوير عن صناعة - وبل عناء صناعة - هذا الكتاب وهيا ننظر معا من طرف خفي على رحلة التوثيق المبدئية التي ارتحلها هؤلاء الشعراء المكافحون سعيا لأن ينالوا بذلك رضا الكلمة التي يتقبل من يرغب نيل رضاها أن يبحث عن الأسماك في مدارات الأفلاك أو أن يفتش عن الضباب بين طيات التراب!! فانظر إلى جهادهم عندما شاركوا بمؤتمر الذات والأخر بالثقافة العربية والإسلامية الذي انعقد بكلية دار العلوم، جامعة المنيا، على اليوم ٢٦-١٢-٢٠٠٩ وحتى اليوم ٢٨-١٢-٢٠٠٩ م، الذي شارك فيه مؤتمرون من مصر والدول العربية والإسلامية، وفيه نال شعراء الطرق دعوة رسمية باسم الدكتور سيد كاسب وشعراءه للحضور والمشاركة بالمؤتمر وذلك بعد نشر كتابهم الأدبي الأول "شعراء الطرق ... ديواننا".

واستعد الدكتور سيد كاسب وبنيه الذين جاءوا على متون القطارات والحافلات وضواير المواصلات من كل بلد بعيد فرحين بهذا التقدم النسبي المبشر، انظر واطلع، على أحد الشعراء والذي نشر روايته القصيرة التي تتألف من أربعة فصول تسرد أحداث ووقائع وتواريخ بل وساعات حدوث المشاركات!! وكذلك ما طرأ من ملابسات أنية على الشباب الشعراء - والتي يمكن اعتبارها مخطوط توثيقي نادر، على حسب أقواله، لحركة شعراء الطرق - لقد أخذنا منها الفصل الثالث الذي يحكي يوم الندوة الأدبية بالمؤتمر بلغة تتضافر فيها الفصحى والعامية ببساطة ومرح يشير، ربما ضمنا بشكل أكثر، إلى الفرح الذي غمرهم لوصولهم لمقام أوقفهم في مؤتمرات عالمية!! هذا علي حسن يكتب روايته التي سماها "مؤتمر الذات (والذات!) في الثقافة العربية والإسلامية" والتي أحضرنا منها الفصل الثالث حيث حكى "علي حسن" عن رحلته الشخصية من محافظة الأقصر وصولا إلى المنيا وعن استقبال شعراء الطرق له ولم يكن يعرف منهم الكثير وكذلك كان حالهم معه وعن رحلتهم في النيل وصولا بالقارئ إلى قاعة الندوة الأدبية بمساء ذلك اليوم:

الحلقة (٣)

لقد أخبرني أسامة أن ينتظرنى على المحطة، لعل له عذر، وحاولت أن أتصل به مرارا! ولكنه لم يرد .

- ايه يا بشمهندس إيهاب، أمال فين أسامة وثابت؟؟

- والله ثابت قال حيضر وأسامة معرفش حاله ايه!! أنا برن عليه ما بيردش

- وأنا كذلك مع أسامة

دق جرس الهاتف برقم غريب، ففتحت له،

- اتفضل يا افندم ..

- حضرتك رنيت ع الرقم ده؟؟ أى خدمة؟

- أنا أسف، بس أنا مرنيتش ... اتفضل

- ههههه، أنا اسامة يا على!
- ايه يا أسامة، أنت عارف الساعة كام دلوقتي، انت فين؟! الساعة تمنية ونص
- علي وصول .. يلا مع السلامة
- وقال إيهاب: يا رب عقبال ثابت ما يوصل

بالساعة التاسعة بدأت الندوة، وتجمع لها الحاضرون - باثويون وعاديون - وظللنا نستمع للشعراء الكبار والضيوف من الكويت وليبيا والدول العربية والذين يقدم لهم د/ منير فوزي رئيس الندوة وما أن أدركنا الساعة العاشرة إلا ربع ظهر الخوف علي فاطمة حسن من جراء غياب مصطفى ثابت وناهد سيد عن الندوة

- ناهد وثابت لسه ما وصلوش يا دكتور سيد
- ما تخافيش يا فاطمة يا بنتي .. حيوصلوا إن شاء الله
- كنت - أنا - قد جلست بجانب الباثويين وكنا نشكل خطا يقطع - تقريبا - القاعة إلي نصفين،
- أنا: ده درويش الأسيوطي، وده عبد الستار سليم، وده جميل، وده محمد فؤاد وده عزت الطيرى أنا عارف معظم شعراء الأقاليم
- هاجر سيد احمد: يا رب تشرفونا بينهم، إن شاء الله
- درويش ده معمولة فيه أبحاث وأوراق أدبية ودراسات كثيرة
- وما لبثت فاطمة أن أتنتى - فى حوالى العاشرة والرابع - قائلة
- برضو لسه ثابت ما وصلش، حنعمل ايه؟؟
- وقالت فايضة: روح يا على لدكتور سيد خليه يطلعك أول واحد .. إحنا لو طلعلنا الأول ممكن نتلخبط

- ماشى حاضر .. ربنا يستر يا شباب
- على العاشرة والنصف وصلتنا اخبار ان العربية التى يستقلها ثابت عملت حادثة!!
- ايه؟ امته؟ ازاي؟؟
- هو سليم .. ماتخافوش، بس صاحبه اتصاب وراح معاه ع المستشفى

انقلب سروري حزناً وفرحى غمًا، فتأبث كان على الصحراوى وليست حوادث الصحراوى بالهينة!! يا الله!! أليوم الذى حلمت أن أراك فيه يا ثابت أراك ميتًا؟! يا عم ميتًا إيه؟ أعوذ بالله ..

قمت للدكتور سيد وأخبرته أن غياب ثابت يستوجب أن أكون أنا أول القائلين ووافقتى دكتور سيد بهدوء المعروف ..

أنا: يا ناهد، تصدقى احنا نسينا ما نجهز قصاقيص أدبية

- مش مشكلة يا على، المهم نكون واثقين من أنفسنا

ودارت الامسية وتبقى شعراء الطرق فى نهاية الطريق والذين قدم لهم د/ سيد كاسب، قام د/ سيد هادئا وعرف المشروع ورسالته وأهدافه، والكتاب الأدبي الأول للمشروع "شعراء الطرق ... ديواننا" ومراحله وثم قدم لشعراء الطرق وبدأ بى - أنا - لأصعد على المنصة!

وقمت وأنا غاضبٌ تأثر نافر كاره

لك أن تتصور حالى بعد كل تلك المشاهد المربكة /

ووثبتُ على المنصة فى ثورة قائلا:

نحن الشعراء
قوم
(وأدرت يدي بجوار أذني دلالة على الجنون)
شرفاء!
نكتب شعراً في صحراء
لا نجد دواء
حين يُصاب الشعرُ بداء
نرجع لضجيج مدينتنا
ونموتُ هباءً!!

وحدثت بلبله وهرج في الجمهور، وصدر صوت غير خافت (مين ده؟) أغضبني ذلك، ولكن رددت، لم أرتب كلامي لما قلت: أنا علي حسّان، أحد شعراء الطرق، ونعرّف بأنفسنا ولأنفسنا - نعرّف بأنفسنا: نحن شعراء الطرق وكفى (وهنا صرختُ) ونعرف لأنفسنا: إننا قادمون!! وتساعد الفعل بعد القول بالقاعة.

وقلت قصيدتي "وطني يمتاز" (صفحة ٣١) وقدم د/ سيد لفايزة حسن والتي قامت تشكره وتقول شعرها الخفيف، ثم قام يقدم لناهد سيد مصطفى، وكان مصطفى ثابت قد حضر سليما والحمد لله فأوحى د/ سيد إليه أن إذا أردت أن تلقى، فاقترّب، وفعلا قام ثابت من بعد ناهد، وهو ثابت، يقول قصيدة رائعة، ثم قام محمود عزت القاضي وقال فأمتع وكان أسامة فؤاد قد قال فأبدع، الله يا شعراء الطرق!!

انتهى المؤتمر وخرج الناس وإذا بالشباب يلتفون حول د/ سيد بقوة وهو يوزع نسخ من الكتاب أو أوراق أدبية خاصة بنا،،

هكذا رأينا علي حسّان يوثق لحركة شعراء الطرق في إشارة إلى رغبة حقّة في استكمال المبتدأ وإدراك المنتهى وجدير بالذكر أن هذا المؤتمر قد شهد توزيع حوالى ألف نسخة من ديوان شعراء الطرق كاملا او قصيدة شعراء الطرق التفاعلية "ثلاثية أفيقي" (صفحة ٢٣٤-٢٣٥) التي كتبها أحمد رفعت وعلي حسّان ومحمد رفاعي في تناسق بديع لم يحدث - فيما بلغنا من العلم - في التاريخ الأدبي العربي!! وذلك بدعم ورعاية من الدكتور سيد كاسب مدير مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي، الذي وزع هذا في أيام المؤتمر الأولى مما اكسب شعراء الطرق انطبعا جيدا وحضورا مناسباً لحماسهم المتقد وعزيمتهم الغامرة.

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب





ديوان الكتابات التفاعلية أنفاس الزهور

تختلف أغراض الشعر وتتعدد ونجد انتشار بعضها في أزمنة محددة وتوقيات معينة حسب مجريات هذا العصر، وكذلك فنون الشعر فقد لحظنا انتشار المعارضات -قديمًا- كأحد فنون الشعر الراقية؛ حيث يعارض الشعراء القصائد المتميزة للشعراء الكبار ليناطحهم ويباروهم للوصول إلى مستواهم وأملا في التفوق، ولكن ظلت القصيدة الأولى هي الأعلى والأكثر إتقاناً ولم يحدث إلا في قليل من الأحيان أن فاقت الأخرى.

وهنا ونحن بصدد التقديم لهذا الجزء فقد عددناه نوعاً من الكتابات التفاعلية، حيث يكتب أحد الشعراء قصيدة فيقوم الزملاء على غير إعداد ولا ترتيب ليعارضوا قصيدته هذه، وهنا ليست معارضة لغرضها الأساس وإنما نوعاً من تناول نفس الفكرة ولكن بوجهة نظر أخرى تتفق أم تختلف مع الأولى فهي في النهاية وجهة نظر في إطار الفكرة تكمل المعنى وتبرزه.

والفارق بين الكتابات التفاعلية والمعارضات الشعرية هو أن الكتابات التفاعلية من اسمها تعني ديناميكية الكتابة المشتركة وتفاعل المبدعين معا ليخرجوا بفكرة عامة متكاملة، حيث يضيف كل شاعر منهم لإكمال المعنى، وعندما تقرأ تلك الكتابات تشعر أنها في وحدة عضوية واحدة!! نعم، فترى أحدهم يسأل والآخر في أبياته الأخرى يجيب، أحدهم يتعثر والآخر يقوم، أو ترى من يعاني والآخر من يهون عليه!! فأصبحت الكتابات وحدة عضوية متناغمة، ولعل عنصر الزمن هنا هو الفارق الأكبر بين الكتابات التفاعلية والمعارضات؛ حيث أن تقارب الزمن وسهولة التواصل وسرعته في هذه الأيام يساعد الشعراء للتفاعل حول موضوع معين أو قضية مثارة، وذلك عكس المعارضات التي يغلب عليها طابع البعد الزمني بين صاحب القصيدة الأصل والمعارض فتقتصر المعارضة على القافية والوزن وأحياناً الغرض، أما الكتابات التفاعلية تهتم في المقام الأول بالمعنى والمضمون وتناقش جميعها قضية واحدة أو موضوع واحد أو فكرة بعينها تتكامل الآراء لتخرج لنا كقصيدة واحدة!!

ويحسب لشعراء الطرق ابتكارهم هذا الأسلوب الأدبي الجديد في الكتابة، والقائم على التفاعل الروحي والثقافي فيما بينهم، وإصرارهم على أن يكونوا يداً واحدة في مواجهة مشكلاتهم وتحديات العصر، للنهوض ببلادهم من أجل تعميق فكرة الوحدة في الوطن الواحد.

عمر العسال عن شعراء الطرق

الثلاثية الجديدة "ها أفيقي"

من العجيب ذلك الحضور الفكري والأدبي المتلبس بهذه الحزمة من الشعراء الكادحين وراء الإبداع من تناعم وتناسج في شفراتهم التفكيرية في الزاوية الإبداعية منها بالتحديد حيث يتولد من بينهم النص التفاعلي الحي الذين هم - على أرجح ما يثبت - هم أصحاب السبق الذين تُحسب لهم ملكيتهم الفكرية وثبوت السابقة في تلك التوليفة الأدبية المبتكرة التي توشك أن تتماهى فيما بينهم بشكل يصعب عليك، أيها المتابع الهادئ، أن تفرق بينهم أو أن تخمن من البادئ إذا لم نعرض لك الترتيب الذى بنى عليه الشعراء، وقد عرضنا فى ديوان الثورة والشعر تفاعلية (المقابلات العشر ... الوطن) وهاهى تفاعلية ثانية وثالثة بين يديك الكريمتين، انظر إليهم بالحب الذى منحنا الله، نحن وأنتم، إياه:

محمد رفاعي
أحمد (أبو البراء)

أفلا تفيقي
فالقلب يجري حزنه
بحرٌ .. ونيلٌ
والأرض ما عادت...
كواذٍ من نخيل

والحب شدَّ إزاره
والنجم ذاك مداره...
- يتلو من القولِ
الثقيل!!

عانيتُ دهرا
وأنا قائمٌ
عند الممرِ
والقلب ينسى أنه...
ما عاد حرٌ
والهم صار شقيقه...
ورقيقه...
وطريقنا.....
ضل الأثر

علي حسن خضري
(الشاعر اللاهوى)

لو لم تفيقي
قد يصير العمر نجماً
مستحيل!!
يغتال وجه حبيبتي
كى يُطفئُ القنديل!!

الحب أوقد ناره ..
- أسرارهُ -
وأنام عندك
كالقتيل!!

أمضيتُ شهرا
وربك عالمٌ
- جهرا وسرٌ -
والحب أظهر وزنه ..
والهجر مرٌ!
أشواقه ...
ورفاقه
سوّوا بنا ...
ألماً وقهر!!

أحمد رفعت أحمد
(المهاجر)

ها أفيقي
فالعمر ذاك ربيعهُ.....
شد الرحيل
والعشق ليس حبيبتي ...
لحنٌ طويل

والليل ملّ نهاره
والقلب أطفئ ناره
والدمع من عيني
أبدأ لن يسيل

عامان مرا
وعامٌ قادمٌ...
جاء يمر
والقلب أنهى سجنه
قد صار..... حر
والحب ضاع مذاقه
والحزن من قد ساقه
ومذاقنا ...
قد صار مر

عامان مرا
وليلنا هذا كئيب
وشمسنا بدأت
تغيب
هيا أفيقي
فالساعة الثانية
دقت بالجوار
والليل لن يأتي كثيراً
وبعد الليل
لن يأت النهار

هيا أفيقي
فما عدنا كما الماضي
صغار
مئت ساعات الانتظار
وبعد هزيمة الايام
لن يأت انتصار
هيا أفيقي
ودعك من ذاك السؤال
فالفارس المزعوم
لن يأت محال
فلتفسحي
هيا المجال
ولتتركي ظهر الخيال
فطريقك هذا
طريق ... للجمال
والشوق ياعشقى ..
عليل
والماء فى يده
قليل

فأفيقي هيا
وكفاكى من ذاك
الرحيل!
وكفاكى من ذاك
الرحيل!

أمضيتُ شهراً
ملّ من دائى الطبيب!
وها أنا،،،
كالغذليب!!
لو لم تفيقي ..
فالليالى آتية
فيها انتحار
ولن نرى فيها نصيراً
وهذا الميل
فوزٌ وانتصار!!

لو لم تفيقي
ستسقط فى أنقاضى
دمار
ويصيح فى قلبى القطار
وأنكس الأعلام
أهجر تلك الدار!
لو لم تفيقي ..
فالسؤال محال!!
والعاشق المهزوم
يبحث عن مجال!!!
هيا اسألى كل
العيال!
ولا تزيدى فى الضلال ..
فكل هذا
قد يقال حلال!!
والعشق يا شوقى ...
نخيل ...
يرنو إلي غده
هزيل!!!

أنت الثرىا
هيا اسكنى الزمن
الجميل!
هيا اسكنى الزمن
الجميل!!

عانيتُ دهرًا
كنت فيه لك الحبيب
وها أنا،،،
شعري يشيب!!
أفلا تفيقي
فالساعة الآتية
وقتٌ للكبار
ولن يكون بها صغيراً
غناء السيل
عارٌ أي عارٌ

أفلا تفيقي
فما عاد انتفاضى...
بانتشار
أما ملئت من الفرار؟
زادت الآلام
طال بنا الحصار
أفلا تفيقي
فحببيك ..
المهموم
يأبى الإنحلال!!
فلتنهضي فوق
الرمال
لا تسألى وكفى جدال
فسؤالك هذا
مجابٌ عندما يأتي الرجال
والدمع من صدقي....
يسيل
من بعده
هل من سبيل؟!

كوني أبية
وارفعى رأس
النحيل!
وارفعى رأس
النحيل!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

فى مطلع هذا العام نشر الدكتور سيد كاسب خبرا بعنوان من مفكرة العام الماضي على صفحات قطاع شعراء الطرق ويحمل فى تفاصيله هذه الكلمات..

من مفكرة العام الماضي

١- دنيا الألم

دنيا الألم ... والألم مليون
حبر ... والحبر غرقنى

٢- يا أمى

لولا أن تتألمى يا أمى
لذهبت إليك راکعا باکيا
باکيا حالى وترحالى

٣- مغترب

أشعر أننى مغترب فى زمن
أمسى الاغتراب وطن

٤- أنا ونفسى

غريبين كنا
غريبين التقينا
غريبين سرنا
غريبين صرنا

٥- نسيان

سوف أرحل الى زمن النسيان
حيث لا يذكرنى زمان أو مكان

٦- أيام

أيام مثل أيام
وزمان مثل زمان
فما جدوى النسيان؟؟

٧- العمر

العمر مجموع أيام

إذا زادت يوم،
نقص يوم!!

٨- أموت

كل يوم أموت
وكأنتى آخر من تبقى فى عالم الأحياء

٩- دنيا الالم يالامى، مغترب انا ونفسى، نسيان ايام العمر، اموت

فاتحا المجال، سيد كاسب، أمام كل شعراء الموقع وأعضاءه ليبدعوا ويكتبوا ما يدور فى
خاطرهم عن الدنيا والأيام و..... فنجد الشاعر **عبدالتّبي عبّادي** يكتب معلقا على
هذه الكلمات ..

غال جدا هو الوقت الذي نمحه للورقة والقلم، ودافئة جدا تلك اللحظات التي لا يتحملنا فيها
أحد ولا نقبل فيها أي شيء غير الورقة البيضاء!

ثم يكتب قصيدته:

أيام فاطمة

متن:

غريبين كنّا
غريبين التقينا
غريبين سرنا
غريبين صرنا

٢٠١٠/١٢/٢١

سيد كاسب
القاهرة

هامش:

غريبين كنّا ..
وكان الكلامُ .. غريباً!

حرفان من لغة الهديل
تجاوزانا في الحديث،
فأشرقَ "الصّمتُ الرّهبُ"!

تكلمي يا "فاطمة" ..
 فأنا أحبك
 كل هذا الوقت
 قبل هذا الصمت
 بعد هذا الموت !

تكلمي ..
 قبل انحسار الذكريات عن الأغاني،
 وانحسار الأغنيات عن الزمان

تكلمي،
 فالشمس خجلى ..
 والحقيقة ..
 ليس يبرحها المغيب !

غريبين كنا
 كأنا فتنا ..
 وفتنا .. وهنا
 وكم ذا يُصيب !

غريبين
 لكننا .. قد عرفنا الحقيقة
 ثم اعترفنا
 وإن تسألوني،
 فحتمًا أُجيبُ،

بأنني أسافر كل شعرٍ إليها
 وأنظر للناس،
 لكن عيني عليها!
 أشاهد قلبي على كتفيها
 فقلبي بعيد
 وقلبي قريب !!

أنا لا أحبك كالعاشقين
 ولكن أحبك كالمذنبين
 لا بل أحبك كالعاطلين ...
 أو جل هذا الصباح

لذاك الصَّبَّاحُ
وأَرْفَضُ فيكَ القليل
(المُتَّاحُ)!

كُنَّا

ولكنني الآن أسألُ نفسي:
من كان - منَّا - الحبيبُ؟
ومن كان - منَّا - الغريبُ؟!

عبدالنبي عبّادي
٩.٣٠ مساء الخميس
٢٠١٠/١٢/٣٠
الإسكندرية

ثم يأتي من بعدهما الشاعر علي حسان لكي يرد بدوره هو الآخر على ما خطه القائد المبدع
دكتور سيد كاسب فيكتب تحت عنوان: من مشاهدة للعام الآتي (تراثيل)

علي حسان خضري

سيد أحمد كاسب

من مشاهدة للعام الآتي
(تراثيل)

من مفكرة العام الماضي
(تجويد)

١- رفع العلم

ناديت، يا ناس
حبي خلاص رفع العلم
ولا حد صدقتي!!

٢- ذاك أمري

ما تألمتُ كما تألمتُ
ولا جئتُ إلى دفتري إلا حاكيا
عن الهوى والقصيدة / أحكى لحالي!!

٣- إذن، اقترب

أوصاني أبتى أن أطعم
كل مغترب! لا يعرف معنى لمذاق الوطن
(كل خبزك وانصرف!!)

١- دنيا الألم

دنيا الألم ...
والألم مليون حبر ...
والحبر غرقنى

٢- يا أمي

لولا ان تتألمي يا أمي
لذهبت إليك راکعا باكيا
باكيا حالي وترحالي

٣- مغترب

أشعر أننى مغترب
فى زمن
أمسى الاغتراب وطن

٤- أنا ونفسي

غريبين كنا
غريبين التقينا
غريبين سرنا
غريبين صرنا

٤- عند نفسي

شاعرين قطفنا
من الشعر ما طاب ثم تدنى
ليتنا قد أكلنا
وتواري الهوى، وتجاوزنا!

٥- نسيان

سوف أرحل الى زمن النسيان
حيث لا يذكرني زمان أو مكان .

٥- نيسان

نيسان شهر للأحزان
يمضي / لا يمضي .. فالأمر سيان!!

٦- أيام

أيام مثل أيام،
وزمان
مثل زمان،
فما جدوى النسيان؟!

٦- ليست كالأيام

ليست كل الأيام ككل الأيام
أيام نكرهاها، أيام نعشقها
أيام نذكرها حتى الآن .. لا يقتلها إلا
النسيان!!

٧- العمر

العمر مجموع أيام،
إذا زادت يوم
نقص يوم!!

٧- أو هام

قلبي لم تسكنه الأوهام
إن رحل الهم / ينصح لأخيه التالي
حتى لا يلحقه الذم!

٨- أموت

كل يوم أموت،
وكأنني ..
آخر من تبقى في عالم الأحياء.

٨- ثم أحيأ

لمّا مت، وجدت بأنى ساقصّر
فى حبك بعد الموت، لذلك
قلت: أموت، وثم أحيأ!!

وظهرت علي محمد رفاعي علامات التحير من مطالعة اغتراب الدكتور/ سيد كاسب
واستنتطق شجونه الكامنة لتدركه بتعليق لفك شفرات تلك الألغاز، فصرخ:

حنفضل لأمتي
ساكتين مبنتكلمش
حنفضل لإمتي جامدين

مبسلمش
ليه منسيبش بعضنا
لبعضنا
يا نروح لبعض ونتقابل
يا إما منتقابلش!!

ولم يتوقف الإبداع التفاعلي بعد، فعندما تثير انتباه شاعر كتابات آخر لما لها من معان راقية وذات إحساس صادق فإنه يشاطره هذا الإحساس ويتفاعل معه لعله يدرك الحل!! وقد عرضنا في ديوان "الثورة والشعر الميدان" منتهى التفاعل مع "المقابلات العشر ... الوطن" (صفحة ٨٢-١٠٠)، ومازلنا نعرض تفاعل وتفاعل،،،،

وهنا تعاني المبدعة "سمر محمد نجيب" من الوحدة واليأس وضياع الحلم وملل الحياة الراكدة، وربما هي تعبر عن حال الشباب في عهد مضى أنهته الثورة ولكن لا تزال تبقى كلمات سمر حيث تقول:

سمر محمد نجيب (الشمعة)

أعاني

آلام ووحدة منها أعانى
او تفهم الأمانى
وردى ضاعت منه ألوانى
عشت حياتى تفانى
مر زمان طويل كأنه ثوانى
طالت أيامى
لا أشعر بزمانى
نعم منك انت أعانى

اتدرك ما منه اعانى
هل تشعر المعانى
ملأ الشوك أغصانى
كانت أحلامى أغانى
إخلاص وحب منه أعانى
كثرت آلامى
لا اشعر بمكانى
تاهت أحلامى ... أعانى

ويرد عليها المبدع "عمر العسال" والذي أقر بالألم والوحدة واليأس وقد أدرك أن هناك جانٍ فحكم عليه بالرحيل حين قال:

عمر جمال عبدالناصر العسّال (الباحث عن الحياة)

أعاني
أدركت السعد وتنساني
والوحدة ألم أبكاني!!
وردي المعهود بنصعته
قد خُصّب من دم شرياني!!
والشوك تسلل مختفيا
من بين وريقة أغصاني
آمنت بحلم قد أمسى
أملا لصلاحى وزماني
فركبت الدهر على أمل
وقضيت حياتي بتفانٍ
بالحب أمهد لي سبلا
لأطوف محيطات مكاني!!
فاندس الغدر برحلتنا
إذ راح هشيما بنياني
يا نار اللوعة هل زالت
من قلبي أذكار الجاني؟!
ودعت الحلم ولم يبق
من هجرى لي بدّ ثاني
فارحل ما شئت ولا تنسى
إن رحت بعيدا ... تنساني!!

لعلنا ادركنا أو لم ندرك مما كانا يعانونوا

أحمد عصام صالح (أحمد عصام)

عندى ١٥ سنة فى الصف الثالث الاعدادى
كتبت بعض الكلمات فى حى لمصر واحب ان انشرها فى كتاب شعراء الطرق
فما رأيك يااستاذ علي حسان

حب مصر

فشمسها الرائعة تدل على اصلها	اجل انى احب مصر حبا جما
اقم واحارب واصبح فدائها	واذا اعتدى عليها عدو
زبد البحر اصبح ثائرا من اجلها	ولو كان الفساد مثل
و عشت على ارضها	فهذه بلدى التى احبها
و نشأت على حبها	و ترعرت من خيراتها
حب الحبيبة لحبيبها	يا مصر انى احبك مثل
الجبال لرمالها وصخرها	و احبك مثل حب
لها ويكون من اعدائها	و اكره من يقف عداءا
والكرامه من طبع اهلها	وان كان اصل المروءة
و نعود ونقر بجميلها	وان كنا نسينا عرفانها
و سوف اكرر قولها	احبك يا مصر حبا جما
اتجول فى شوارعها واشكى لها	و ان حدثت لى ضائقه
طبع وصفات وكرم اهلها	و ان نيلها يشبهه

ويرد علي حسان على موقع خريجى المشروع بقطاع شعراء الطرق:

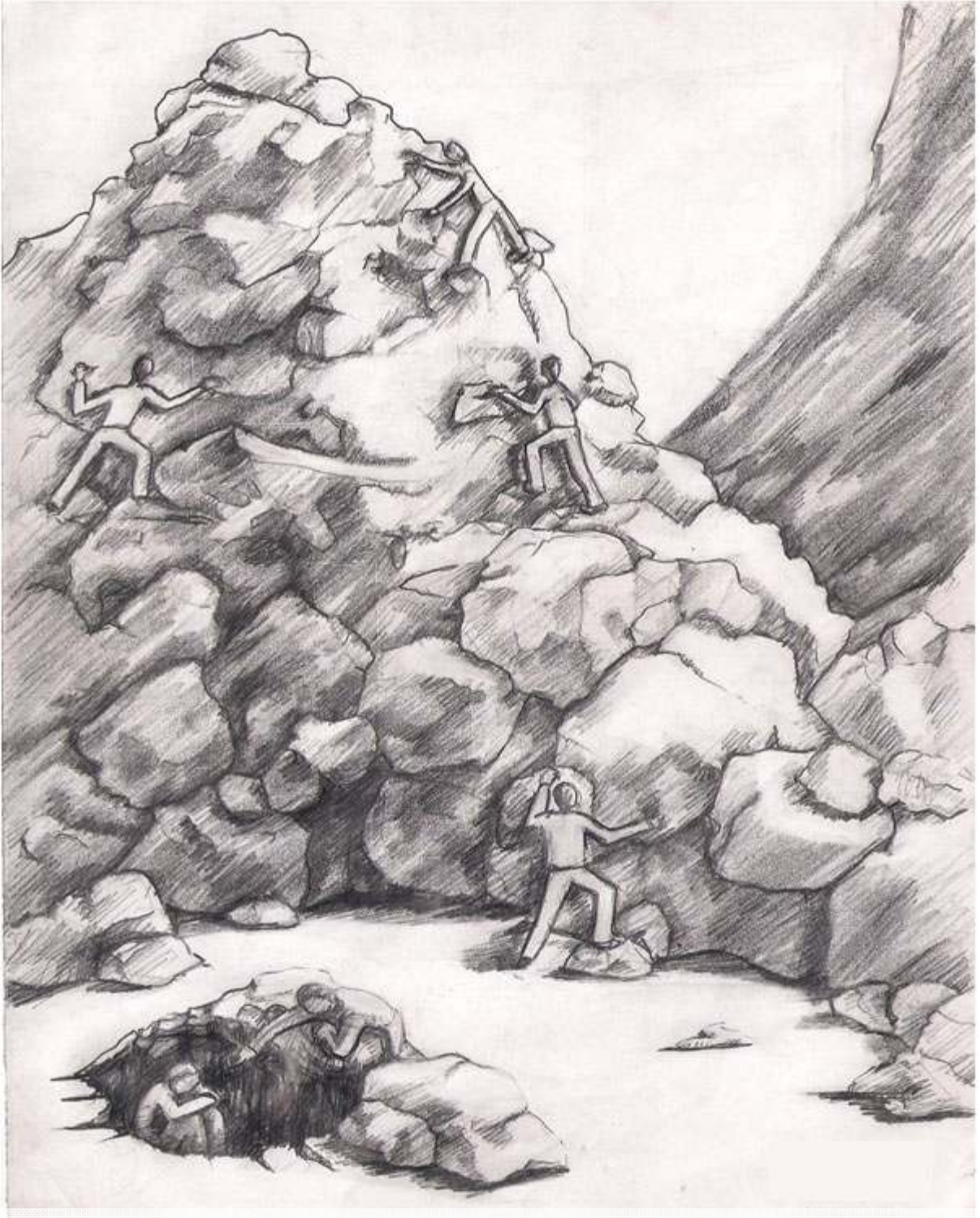
أحمد يا ولدي...
ما أروعك،، والله ذكرتنى بأيام الصبا .. يوم أن صرخت في وجه موجه اللغة العربية طالبا
منه أن يعلمنى هذا الشيء الذى قال عنه أنه عروض لا يستقيم الشعر إلا به !!

ابتسم في وجهى وقال لي: خلي ودنك معاه ..
(تك تك تنك،، هل لا سأك، تك تك تنك،، تلّ خيل ييب، تك تك تنك،، نت مالك!!)
رقصت يومها فرحا أننى سأتعلم هذا الشعر وهذا العروض !!
أنت أنا - منذ حوالي ٩ سنين !!
أنا رأيت قصيدتك،، وهى مثلك - بها عزيمة الصبا وبكارة الأدب - وجميلة جدا...
توكل على الله يا ولدي،، وإذا تفضل دكتور سيد كاسب ووضعها فى باب المستقبل لكان
خيرو وأروع !!

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب



ديوان الفصحى شعراء المستقبل ... طموح النسيم



ديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم

ياحبيبة

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
فى زمن أصبح كل صوت جريمة
لاتقولى أراك فارسا ... ينتزعنى من وسط الظلمات الى النور
لاتقولى أريدك تمتلك كل أمرى
فأنا مقيد مغلول ...
لم يبقَ ياحبيبة جانبى سوى ابنى
وأمى مازالت تدعو لنا

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
قولى بصمتك مالم أسمع به بصوتك
ياحبيبة كل صباح أسمع صمتك وأفك قيدا ...
وأبدأ حياة جديدة
ويأتى المساء فيقيدوننى بألف قيد ...
وينتزعون منى ألف حياة

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
ياحبيبة نحن فى زمن ...
جعلوا عقاب القاتل أن يقتلنى يقتلنى
فى هذا الزمن أصبحت
أخشى الحب ... وأخاف الكراهية
أخشى الحياة ... وأخاف الموت

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
تعلمين ياحبيبة أنى لا أملك شيئا غير اسمى
واسمى يرتبط بشكلى ... يرتبط بوصفى
وكل مساء يبعثروا حروف اسمى ...
وفى الصباح أجمعها بالكاد
أخشى ان ينتزعوا من اسمى حرفاً ...
ولا أستطيع تجميعه
أفقد بذلك كل ما أملك ...

ويسقط شكلى .. ويسقط وصفى
وأهيم قتيلا،

ولدى رضيع يريد أن يعلم كل شىء
من له من بعدي ...
من يحكى له عن الظلم والظلمة والظلمات
والنور يا حبيبة ؟!

ولكن مازال صمتك يهز كيانى
وصوت ابنى يعيدنى الى طريق الحياة
لم يكتمل يأسى فلا تيأسى
يا حبيبة اليوم صمت وغداً صوت

ولدى يحمى حياتى اليوم وغداً يا حبيبة

ولدى سيقول لك ...
صمتك يا حبيبة يحيرنى
لا تقولى بصمتك مالم أسمع به بصوتك
لا تجعلى الصمت رداء
الصمت خيال ... الصوت يقين

ولدى سيقول لك يا حبيبة ...
اليوم صوت وغداً أمر !

سيد كاسب عن شعراء الطرق

أحمد سعيد عبد المنعم السيد (المصحح ادم)

يتكسر

يستيقظ
 لا يجد حبيباً يفتح يومة برسالة حب
 يمسح رقمة
 مغلق!
 يبكى يغتسل يتحرك نحو الشارع
 نحو الشارع يخطو
 يعدو
 يتمرع بين بيوت الارض
 يخاطر كل الاجساد المشتاقة للتدليل
 يشرب كل الممكن شربة ولا ممكن
 يعسر خمرا من عناء الناس
 ويشرب عسلا من ريق مبتل
 يقطر بعد العسل الحنظل ليت الحب يذاق
 ان للحب مذاق غير مذاق
 يرجع مهموما
 مجهولا
 يستلقى
 فوق سرير الحسرة يتململ
 يتمايل
 يتماوج
 يتحائل
 يحتال
 ويتحول
 يتعثر يتكسر
 يتهدم فيعاني الم صعود بعد الهدم المتعنت
 تصاعد وحلم تشتق لرحيق غير رحيق حبيب
 لم يستيقظ فيجدة جواره
 او يفتح يومه برسالة حب
 او يطلب رقمة فيجدة بكلام حلوا

أحمد فتحي مصيلحي صقر (الشاعر الكروان)

١- الموت!! الزهد!! التوبة!!

في كل يوم لنا ميت نشيعه
يا نفس: مالي أراك قد رضيت
يا دنيا: كفي ما قد رأيناك منك
ونبكي علي ذنوب كثيرة

نحيي بمصرعه آثار موتانا
بدنيا حقيرة لا تساوي أثمانا
دعينا نلجأ لرب غفور
عصينا بها الرب الشكور

٢- أمي: فحبك لي فخر واعتزاز!!!!

يا أيها الزمـــــان: قم وانتبه
وأمسكت بالقلم لأكتب فيها
هي سيدة هذا الكـــــون بأسره
هي من هي: زينة الأمهات
هي الحسناء التي أنجبتني
هي العالمة المتعلمة العالمة
لا يغفل عنها قلبي مهما بعدت عني
أحبها حـــــب الحسين لأمه
يا أمي: اقبلي من بسمـــــة مدح
فحبك لي فحـــــر واعتزاز

اني وقفت اليـــــوم لمدح أمي
شعرا ونثـــــرا علي قدر علمي
ملكـت قلوب أبنايـــــها وقلبي
هي ريحانة يفوح منها العطر
هي أمي ولها قد خضع قلبي
لها أنصبـــــة وميادين في العلم
كيف وهي التي قـــــد رببتني
نعم الحـــــب ونعم من أحب
واجعلي قلبـــــك مملوا بحبي
ووسام شـــــرف لي مدي العمر

أحمد محمد حنفي محمد (أسير الحب)

١- قلبه جلس.....

إلي معلمي الأول ... أ/ رجب

وحده يشكو همه جلس للصمت والليل الذي يأس
تتزاحم الأفكار في رأسه فيطرد كل خاطر هجس
وهل حاول تحدي قدر؟ فأقبل بظلمته شرساً
يمد يده دون حديث وترك القصائد ما افترس
هكذا الدنيا في أحكامها تجعله يلعن حظه النحس
وما تصدقت عليه بفرح وما اعطته من نورها قبساً

بخلت عليه بكل شئ وقد خلفته معدماً تعساً
 ويوم مماته ما نعتة أقامت في عزائه عرساً
 تعلم كيف يكتب شعر فكل القوافي قد درس
 ونور عيناها أوحى إليه يسقي الحروف بعدما غرس
 أحبها وهو الذي من الحب كم إحترس
 بأمر من رسول الحب ففي أذنيه قد همس
 وقد مل منها منتظراً تبادلته حبه لعل وعسى
 أتجاهل حبه الذي قد جعلها في الكون شمساً؟!
 قمر إن سقط ضوءها دون يدري للناس إنعكس
 ويمشي صامتاً حتي الزمان له ضررس
 ويظماً ما سقاه عشق فمن همه يملأ الكأس

٢- منذ ميلادي....

إلي حبيبتي ...

وقد مللت من عدي وأعدادي
 وبقياً ملعب جعلناها نادي
 علي الأرائك ظلت تنادي
 ما أنقذته من سوط جلاد
 قبل التاريخ هجري وميلادي
 وأنتِ دوما كنت ميعادي
 فلقد سئمت أكاذيب لأبعادي
 أوهل كرهتي صدفاً لإسعادي؟
 لا تسقطي كسقوط بغداد
 لا تجعلني رجلاً يغزو بلادي
 ما حاجتي بأطوال وأبعاد

قصيدة تتلي منذ إعدادي
 فصل صغير به حلمنا
 وعيون طفل تراها دامعة
 لم تعن شيئاً كلماتها
 الحب خلق قبل الحياة
 أنا ما قصدت رؤياك يوماً
 ما عدت أعلم أين الحقيقة
 قولي الحقيقة الصدق مُنج
 يا ظالمة كوني قوية
 العمر قادم ثوري عليه
 أنا ما وصفت مقدار حبي

أحمد محمد ناجي عبد القادر بهنساوي (بقايا إنسان)

أميرتي

اليوم اجلس واقدم لكى اغلى الاشياء
 وأقبل يديكى وأرشف الحب من شفتيكى بلا استحياء

هذا قلبي بين يديكى هدية لأغلى الاحباب
هدية لأجمل النساء
لا... بل لأميرة على عرش النساء

فانتى حبا وقمرا ينير طريقي فى ليلة ظلماء
لكى قلبا ذهبيا غاليا أغلى من كل الأشياء
قلب يعيش الحب بصدق فى دنيا غابت فيها شيم الشرفاء
فانتى اصبحتى حبيبتى وصديقتى بل كل الاصدقاء

يامن ملئت عالمي فتخلت من اجلها عن كل الاشياء
فحياتى قبلك كانت عالما اعيش فيه وحيدا فى الخلاء
سأفيض بحبى لكى بكل سقاء
فحبك جعلنى اميرا يحيا لاجلك ايتها الاميرة الشقراء

اسمحي لى ان ادق ابواب قلبك وادخل دون اى اطراء
وارقد بين احضانه واقدم حبى بكل ثناء
يانبع الحياة القائم عليه حياتي
اليكى اسعى ولو كان الطريق شقاء
فلن احزن لو عمرى من اجلك ضاع فى الهباء
ولكن بشرط ان تبقي بجواري بقية حياتي
اقبلى قلبي هدية مغلفة بروحى يزينه شريط حياتى معطرا بالوفاء والإخلاص

سأكون لكى معظفا يحميكى من برد الشتاء
وثلجا يخفف عنكى حر البيداء
وأضملك الى احضان قلبي بحب وحياء
فقبل حبك كنت وحيدا فى الخلاء
فأتيتى لى وكنت الداء واجمل دواء
كان دائي هو حبك والدواء هو اللقاء
اعلم ان الطريق الى قلبك صعبا مخيفا كليلة سوداء
واعلم اننى سأعانى ولكنه لى اجمل عناء

ساكون بحبك فارسا احارب اشرس الاعداء
اغزو الارض واحتل بحبك الفضاء
واشيد لكى اعظم بناء
يفوق بناء الفراعنة والعظماء
سأشيد قصرا من الحب والامن والرخاء نعيش فيه بقية حياتنا بعيدا عن الغرباء

يامن تحمل خلف ضلوعها قلبا اصفى من الصفاء
 قلبا ذهبيا ساطعا كالشمس يزين السماء
 ياجميلة الوادى يازهرة تنبت وسط الاشواك
 تنشر الحب بكل عطف تتمتع باخلاق الكرماء
 لا يهتمك من حولك من شامتين لا يهتمك سوي ان تصلي بنا الي درجة العاشقين

كنت من كثرة جراحي ذليلا لليأس من الضعفاء
 واليوم اصبح قلبي بحبك شامخا ثابتا من الاقوياء
 فحبك اصبح كل حياتي
 فاتمني ان تكرميني ولا تبخلي بحياتي
 ياأميرة على عرش قلبي وعلى عرش كل النساء

ايتها اللؤلؤة المكنونة فى قلبى لكى كل الوفاء

سأظل احبك كل صباح وكل مساء
 يارمز الحب الصادق الماكث فى قلبى
 أميرة انتى على عرش النساء

اصبحت اسير كلماتك العذراء
 وما اجمل كوني سجيناً فى سجننا لاجمل النساء
 فأنا اليوم أسعد السجناء
 فجدران سجنك تشهد حبي تعالى اليها واسمعى الاصوات

يانجمة فى السماء دليلا لى فى الحياة
 افديكى بروحى ولو سالت من قلبى الدماء
 فلو كان حبك موتا سأقدم عليه واكون اول الشهداء
 فلو بكيتي يوما احطم الارض
 باحثا عن من ابكاكي
 وسوف يكون عبرة لكل من يفكر ان يؤذيكي

اميرتى لو وضع قطب الجنوب بين شفتيكى لذاب وأصبح ماء
 سأنحت فوق جبال الالب احب واجمل الاسماء
 سأخاطر وأقترب وأكتب على شفتيكى ما يعجز عن قوله كل الشعراء

يامن بعثكى ربى لتكونى لى الحب والهناء
 احمد ربى واشكره على هذا العطاء
 ان بعث لى بأجمل النساء
 حقا ... انتى أميرة على عرش النساء

إسلام حمدي عبد الحميد (طفل وسط الأعاصير)

ملكة من الفردوس

ترددت كثيراً قبل أن أكتب ...	كلاماً كبيراً.. لا يُصدق
فقد قالوا عنهن كل الكلام ...	لكن عنك أنت.. لأصدق
فأمي ليست ككل الأمهات ...	أمي قلب حنون يترقرق
أشعر بالخجل من حبها ...	فكل كلماتي ظلاماً لها
يأبى القلم عنها كتابة ...	كيف بعد أن لمست يداه؟
تأبى الكلمات مني إنطلاقاً ...	بعد أن سمع قلبي نبضها
ويأبى العقل مني إشتعالاً ...	بعد أن نطق اللسان اسمها
أمي الجنة تحت قدمها ...	أمي ملكة والفردوس لها

ما زال بداخلي حديث لها لن أنكره
سأحتفظ به سرّاً لها

أسماء السيد عبد الكريم أحمد (شاعرة في الطريق)

أين أنت صلاح الدين

يا قلب ماذا دهاك.....
أشعر بما أبكاك
حال الدنيا هذه.....
الأمك وأسائك
يا صلاح الدين أين أنت

أين أنت صلاح الدين....
تنقذ أمتنا العربية
كل يوما يقتل منا المئات.....
وهناك من يحيا حياة هنية
شعوب تحطمت وتفرق جمعها.....
واخرون لايشعر بهم سوى رب البرية
أين أنت صلاح الدين.....

توقظ أمتنا اللهيه
فماذا ننتظر بعد كل هذا.....
لنثور ونغضب ونحطم القلوب القسيه
ماذا دهانا وماذا نريد.....
بعد أن غزا بلادنا شئ اسمه الصهيونية
أفكارا دمرت قلوب أبنائنا.....
أبعدتهم عن طاعة الله وتذكر سيد البشرية
ضاع الكبار والصغار.....
ونسوا القدس العربية
دماء سالت وسالت دموعا معها.....
ونحن واقفين ننتظر معجزة خفية
كفى ياصوت العروبة انهض.....
ودمر وحطم كل سلطة استعمارية
أترضون لأنفسكم الذل والهوان.....
أم ترضون هذه الحياة البائسة الشقية
فى كل لحظة نسمع عن مقتل أطفال.....
حملت معنى البراءة الجليه
هولاء هم الضحية
نرى نساءنا تغتصب.....
ونحن ناظرين أصحاب أيدى مشلوله سويه
يا عرب ماذا دهاكم.....
كفاكم صمتا أضاع الصبى والصبيه
أنظروا هذه أم.....
تندب رحيل أبنها فى حالة تلين قلب العصيا
وأنتم عصت عيونكم.....
ولم تلتن لدمعة واحدة ولكن قويه
أتسمعون صياح هذه الفتاة تقول.....
مات أبى وأمى ويلكم أيها العرب من سؤال رب البريه
ماذا ستقولون له.....
كنا سنفعل ولكن!!!!!!
لكن ماذا تنتظرون.....
أتريدون توقيع معاهدة سلام مع أعداء الانسانيه!!!!
أتتخلون أنهم أناس عادية!!!!
أنتظرون منهم كلمة اعتذار أو شفقة دنيئة شيطانيه؟؟!!
ان كنتم تريدون هذا.....
فيالا أسف البشرية
ان كنت تنتظرون هذا.....
فقد ضاعت عروبكم النقية

السيد عوض عطيوه نصر (سيد)

١- خُـلُـوَان

منارة العلم أنتِ فلا سحرة ولا كهّـان
فيها علمٌ يزينه فتياتٌ وفتيان
هم للتقدم خير عداً وبينهم وبين الجهل فرقان
لا يعرف المستحيل طريقهم فهم للصعاب خير فرسان

خُلُوان

كل زهرة لها لونٌ وأنتِ تملكين أجمالُ الأُلُوان
لو هب يومٌ عاصفٌ فلن يجروا يا حبيبتى لمسُ الأجفان
ولو أمطرت السماءُ يوماً فسيكون عليكى خيرٌ من الرحمن
ولو صار النهرُ يوماً هائجٌ فلن يقربُ لكى شُطُنَان

خُلُوان

هى باريسُ العرب لا بل جنة ذاتُ أفنان
روما لم تغرب عنها الشمسُ حيناً، وحبيبتى منيرةٌ منذُ خلقِ الأكوان
لو رآها قيصرٌ يوماً لعلم أن ملكه بدونها خبرٌ وحديثٌ فيما كان
ولو مر بها عنترٌ يوماً لكانت عبلةً فيها من السُكُنان

خُلُوان

الْحَلَا بِحُلُوانٍ يَحْلُو، وأحلى بها الزمــان
الْخُلَى بِخُلُوتِي أَغْلَى من اللؤلؤ والمرجــان
عروسُ أنتِ فى خُدرها سَتَسِينِى البيــان
رُحْمَاكِ بسحر عينيكي أنسُ أنتِ أم جــان؟

خُلُوان

عليكى منى سلامٍ ومن الله خيرٌ ورضــوان
أرجو أن تقبلــى عُذرى إن قصرتُ فى التبيــان
ولكن كيف أوفى قدر من هى الحُب على مر الزمــان!!
موطنى أنتِ لكِ فى قلبى مشاعرٌ لا يقوى على حملها أى قلبٍ كان

أحِبُّكِ يا حُلُوان

أحِبُّكِ يا حُلُوان

أحِبُّكِ يا حُلُوان

٢- أرغمتنى

أرغمتنى على حياةٍ
ودخلتُ حرباً شرسه
فلقد كان حراً طليقاً
ويسبح فى محيطاتٍ
قلباً شجاعاً قوياً
ولكن إذا ضَعُف القلبُ
فبعد أن كنت سيداً فى
وأخاف يوماً إن عرفت
فلو عرفت ما فى قلبى من
ولو سمعت كلماتي فكأنها
فكم تغنى البُلْبُلُ

لم أتوقع يوماً أن أعيشها
لم يتوقع قلبى أن يخوضها
يخلقُ فى السماء بكل طباقها
العشق ولا يهاب أعماقها
لا يخشى الحياة ولا زلاتها
ضَعُفَ العقلُ والعينُ وأتباعها
نفسى أصبحت مسوداً بقلبها
أن تغضبَ وتحرمنى حُبها
شوقٍ لأنهمر الدمع من أجفانها
أمواج تصطدم بشُطُنانها
طرباً من جمالِ الحانها

وهب النسيم العليل على
وابتسم القمر في السماء
فمن ياترى يحمـل
فأنا ضعيف الحيلة ولا
ولكن إن رفقت حبي لها
ولكنه قدرى أنا ومن ياترى يسـ

الزهور معلناً وقت ربيعها
مؤكدًا وصول أصدائها
أشواقى لها دون إغضاها
أخبر سوى الصحف وطياتها
فسيكون الموت أحب لي حينها
تطيع أن يغير الأقدار بيني وبينها

أمل أحمد بكري خليل (أمل بكري)

١- كلمات فى حب مصر

أذكرها كل حين كل حين
فعلى السفح وفى أحضانها
هي الدار وعيش الأهل والسكن
صاغت التاريخ من أذل قديم
مصر فى الأفاق نجم لا يخبو
تصنع المجد بعزها وإبانها
تمد يد العون لذي حاجة
هي الحق فى علو هامته
لا تخشى بطشاً من عدو
وإن شاعرت أكاذيب له
أرض الكنانة قال عنك محمد
فمن أحشائها نبتت خير أجناد
عصور توالى وطوت ثناياها
صابرة قانعة بقدرها راضية
حباها الله من فوق سبع

وما أذكر حين أذكر شيئاً عداها
سادت حضارات استظلت بسماها
والام تجثو لتحنو فمن لنا سواها
فما برحت تسطر الأمجاد دماها
بريقه فهي دوما كما عهدناها
ودم أبنائها يروى ثراها
والكل يشهد ما اشتكت مما عاناها
متى أستجيرت أجارت من ناداها
ففى رمضان الدرس لمن عاداها
ما نال من مصر شيئاً ... حاشاها
منك النسب أستوصيكوا إياها
ومن نيلها شربت عذب سقياها
حضارات أمم ومصر تخطو خطاها
شامخة عالية ما التوت ساقاها
ورسوله فيما بلغ قد تلاها

٢- الاسراء والمعراج

سبحان من اسرى بخاتم الانبياء
للمسجد الاقصى فى ليلة الاسراء
قد جاء فوق البراق يطوى حدود المكان
ويقطع الافاق فى غيبة من زمان
وسيد المرسلين صلى بهم اجمعين

وكلهم انبياء فى ليلة الاسراء
وملائك تترى من حوله افواج
بالبشر والبشرى فى ليلة المعراج
وقد تخطى الغيوب واستشعر المحبوبا
ومن رحاب التجلى اضحى قريبا قريبا
فاشهد وقل يا زمان ما نالها انسان
الا شفيع البرايا وسيد الاكوان

إيمان أبوبكر السيد بكر (فراشة الزجل)

آآه منك يا ألمى

آآه منك يا ألمى
حتى الصمت فى قلمى
يبوح الناس بالكلم
وانت تبوح بالعدم
أريد النطق يا قلمى
اسطر ما بالقلب من ألم
آه منك يا قلمى
شحيح الحبر والكلم

إيناس رجب محمد عبد الخالق

١- أقصانا

أقصانا أين أنت ؟
لا بل أين نحن
حرمانا الثالث قد سلبت منا
هل ما زلت صامدا
أقصانا ان قلت ليس بيدى حيلة فقد كذبت
وان قلت انى أستطيع أن أخلصك فقد كذبت
لست أدري ماذا أفعل
انى أبكى من أجلك يا أقصى

يا حرمة تنتهك
يا أرضا تغتصب
يا حقا يضيع
يا كرامى قى أهينت
هل ضعت منا يا أقصى ؟
أم نحن الضائعون
لازلت لا أعرف الاجابة على هذا السؤال ؟؟

٢- آخر أيام الباثوى

شعرت بأن الحياة انتهت فى أحلى أوقاتها
أنتهى الفرحة فى أشد لحظاتها
وسريعا مضت دون علمى بها
أه لو كنت أدري .. ولكن ماذا سأفعل لها
لم أدرك أن النهاية إقتربت أبوابها
ماذا أفعل وقد بكيت بدموع أخفيتها
لم أستطع أن أمنعها ولم أستطع اظهارها
صعب طعم الفراق وحزين وقت وداعها
أسأل الله أن يديم الود وذكريات أحببتها
وأيام تمنيت لو أنى من البداية عشتها
سيظل أبدا فى قلبى مهما مرت الايام وسنواتها
وأسير على الدرب دوما بخير كلمات علمونى بها

٣- دموع وقلب

كانت دموعى تجرى فى عيناى
ولكنها كانت بلا طلب
فمنعت دموعى وابتسمت لحياتى
وعشقت الحياة بكل قلب
وعندما أتتني الحياة فتحت لها
أحضانى وأقبلت عليها بكل حب
وإمتلأ قلبى حبا وحنا ولم أعش
مثلها حياة وقلبى لها انجذب
عشت طوالا فى حياة عشقتها
ولم أكن أدري ما الدنيا لى تحتسب

فتغيرت الحياة وتغيرت أحوالى
 وقد يكون لى فى ذلك كل الذنب
 لكن لست أدرى ماذا دهانى
 لأبتعد عن حبها العذب
 فسالت دموعى مرة أخرى
 وفاضت كالنهر تنسرب
 وسهرت لىالى أشكو عذابى وحدى
 ودقات قلبى تضطرب
 لم أنم ليلة دون أن أتذكر
 ماذا فعلت بنفسى وبذلك القلب
 قلبى !! أجرحه بيدي وتنزف جروحي
 آلاما بدمه الملتهب
 فما استطعت الحياة طويلا
 فحاولت أن أمضى فى الحياة قبل ان تنقلب
 لست أدرى ما هو صحيحا ولا الحل ؟
 فالأفكار برأسى تصطخب
 لم أستطع التحدث عن سريرة قلبى
 وكأن الكلام على لسانى مازال يحبو
 وبدأت أستعيد حياتى
 ولكن ليتنى أعرف لها سبب
 وقررت أن أعود لدموعى
 فليس لى صاحب غيرها فى كل كرب

إيناس شعبان فرج مطاوع (بنت من الزمن ده)

١- صدفة

تقابلا ويُخفى كل منهما ما بصدرة
 تفاعلا بعمل للقياس وأمسكا بطرفى حبل
 وكأنه هو الصلابة
 وبدأ العتاب فى الشد يُفضي
 وعند الرخى تبين الوجد
 فهل هناك أروع من تلك الصدفة

٢- باص واى ٢١٠٠

ألم باص واى بعهد جديد	و قرن رجونا له سديد
فلولا كاسب بساعد عنيد	ولولا جنوداً أضاعت بالمفيد
تدربوا فتتوروا ...	وشيدوا فجددوا
أفرد وأبدع بمهدهم	منذ قرن قد مضى
ثم ألحق وأتحف بركبهم	إزدان علواً فأرتقى
سبلاً جزيلاً مهدوا	تتلاً نفعاً فى الفضاء
تحولوا فحولوا	عُينوا محاربين للفضى
هم من نراهم	ننبههم بفعلهم
نعماً جزيلاً تنهمر	جهوداً سديده تنتصر
شكراً لهم كن مثلهم	نعم المنير المبتكر

رحمه مرتضى عبد العظيم خشبه (رحمه خشبه - ضي القمر)

غريب في حبك

حبيبتي.. ان يفوت الزمن يبقى شيء من الماضي
يبقى شيئاً في قلبي يبقى شيئاً في عقلي
يا من هواها القلب ذابت لكى أوصالي
مر الزمن وكأنه مر نار علي نارٍ
مر الزمن ولم ينتهي حبك من قلبي
عانيت وحدي كل الالم طال انتظاري
مازال الحب يطرق قلبي ما زلت احبك
حبيبتي ماذا تركت لي سوي الجنون
حبيبتي جنون البعد عن عينيك هو المنون
وإن لاح القدر وفرق كأس المنون
فمعدنا غدا في دار خلدٍ
يحيا فيها الحنون مع الحنون

ريهام زكريا مصطفى أبوطاقي (صوت القلم)

وللحرية معاني

تكلم ... فصوتك لن أمنعه لأني لا أسمع
تألم ... ولا تقل لي داويني، لأن جرحك لا يعينني
تعلم ... كل جديد ومفيد، ولكن حافظ على أخلاق العبيد
وأخيراً .. حاول أن تفكر، وعدني أن ... تفهم!؟!

سعيد صلاح سعيد فرج (سعيد صلاح سعيد)

لك يا مصر محبة في قلبي

أنوح بها لعلني أرضي ربي
لا يعلم احد مداها في أعماق قلبي
وشعب حر رفض الالهانة
وان ذهبت أرواحنا فداؤك غرامة
إن رفع عدو غاشم يد الالهانة
وجعلك أمنا وأمانا وطريق استقامة
قامت عليها حياتك دون استكانة
ضاع عمري فداؤك فلن أقول خسارة
صدري وامتلى القلب مرارة
فعندها يذهب الضيق وتأتي السعادة
أسير في أرضك إلى أن يشفي صدري
كان اهلك هم الحبيب الذي يسعدني
فان مجدك دوما يشفيني
أنت أمل تحلو به حياتي
أنوح بها لعلني أرضي ربي
لا يعلم احد مداها في أعماق قلبي

لك يا مصر محبة في قلبي
لك يا مصر محبة برت جسدي
لك يا مصر العزة والكرامة
لك النصر في كل وقت وكرامة
سأشركي كفنا واضع فيه نفسي
أكرمك ربك يا مصر في كتابه
سل التاريخ عن التضحيات التي
أنا ابن النيل وابن الحضارة وان
إن تركت يا مصر لحظة ضاق
إلى أن تطي قدمي على أرضك
فان صاحبي الهمة ولازمي
وان صاحبي الفرح وصادقي
حماك الله ورعاك يا مصر
أنت أحب البلاد إلى قلبي
لك يا مصر محبة في قلبي
لك يا مصر محبة برت جسدي

سلمى محمود على حسن (القلب الثلجي المكسور)

لا تسألني من أنا؟؟؟

لا تسألني من أنا ومن أكون
 فأنا لا أعرف من أنا ومن أكون
 أنا الثورة التي لا تثور
 والصمت الذي لا يطول
 والكوكب الذي لا يدور
 لا تسألني من أنا ومن أكون
 فلقد تحطمت في مدينتي كل الجسور
 ولم يعد في موطني سوى السجون
 لا تسألني من أنا
 فلن أجيب...
 فأنا الغريب الذي يريد
 أن يرى الفجر من جديد
 أنا التي أغلقت قلبها بأبواب من حديد
 لم أعرف يوما ما طعم العيد
 ألوان البهجة تبهرني من بعيد
 لكنها لا تضيف إلى جديد
 أنا الروح التي كتب عليها
 في الشقاء عمرا مديد
 قتلت فنزفت شوقا ممتزجا باللهيب
 لا تسألني من أنا ومن أكون
 فأنا لا أعرف من أكون.... هو من يكون
 فأنا السائرة في درب من جنون
 أنا ذاك الخيال الواقف في مدينة العاشقين
 وتراني أمضى في طريق الحائرين
 ساعدني
 فربما أعرف يوما من أكون

شيرين محمد حسن محمد الشهاوي (مُحبة النور والسماء)

رباعية الأحران

أحتاج لأكتب من قلبي قصائد حزن الأيام
وأصور كيف انتابتني أحزان ومختلف الآلام
ويكون الحبر بها دمي ويكون الدمع هو العنوان
وتكون الكلمات الصّرعى من نبع القلب الأنان

عطيتو أمين محمد أبو بكر (عطيتو)

رسالة رجل من زمن الفاروق وعثمان

قابلت رجل منهكة القوى تعباً
قلت له انت غريب يا شيخنا! من اى مكان؟
قال لى ان غريب ولكنى لست من هذا الزمان
استغربت من كلامه وظننته شيطان
قال لى اقترب ولا تخف لا تكن جبان
قلت له بالله عليك انت انس ام جان
قال لى وما ظنك برجل بر واحسان
قلت له معذرة فقد اختلط على الامر ان
فانى ارى انس يفعلون ما يفعله الجان
مثل ما يفعله اليهود والامركان
من قتل اطفال وبطش وطغيان
قال لى واين العرب الاشداء فى هذا الزمان
قلت له تواروا واختبئوا خلف الجدران
قال لى واين ابو بكر وعمر وعثمان
قلت له هؤلاء ماتوا من زمان
وخلف من بعدهم جيل هزيل تعباً
لا يقوى على شئ الا اتباع الشيطان
قال لى اى حياة هذه وهو حيران
وقال ارسل هذه الرسالة الى كل مكان
وقال

يـا عربى يـا اول انسان
نطق بالحق ببـلاغة لسان

يا من لا تخاف انس ولا جان
ولا تخضع ولا تذلل الا للرحمن
مالى اراك صامتاً سرحان
افقدت الوعي ام كنت جبان
فلسطين تضرب بلا هــوان
والذل فى العراق وافغانستان
انتظر ان تذوق الهوان
ام تنتظر رد فعل من غيرك وبيان
انهم ليسوا بشر انهم حيتان
ياكل القـوى فيهمـم الددان
يا عربى يا اول انسان
نطق بالحق ببلاغة لسان
قم وانتفض فقد حان الاوان
انها ليست جنة انها جنان

كريمة عابد منصور عابد (أحلام فوق العشرين)

١- قص ولزق

أخيرا وجدت الحل
الآن فقط عرفت ما الذي يجب على فعله
سأقص صورتك من مخيلتي تماما
سأدع الإطار مكانها فارغا
سألون مكانك في ذاكرتي بالأسود
كي لا أراك حين أنظر فيها
من كل ذكرياتي سأقص صورتك حتى أتذكرها
ولكن بدونك
سأترك مكانك فارغا
مبهما
دون معالم واضحة
حتى لا أستعيد ملامحك
حتى أنساك تماما
سأمحو آثارك تماما من عقلي
هكذا فقط يمكنني أن أنساك
سأتجاهل وجودك الذي كان في حياتي

فإذا لم أكن اختار وجودك فيها فإنني أختار أن (أقص) هذا الوجود بيدي
 سأمحو وجودك في دفاتر عمري.. كل التواريخ التي تخصك سأمحوها
 هكذا فقط يمكنني أن أنساك تماما
 حتى حين أنظر إلى أيام ماضية لا أراك فيها
 كأنك لم تكن موجودا أبدا
 لن أفكر بك أبدا بعد الآن
 سأتحرق من اجترار ذكراك التي تؤلمني وحسب
 سأجعلك بالنسبة لي غير مرئي
 سألبسك (طاقة الإخفاء) فان رأيته في طريق سأمر بجانبك دون أن أراك
 سأمحوك من ماضي
 ومن حاضري
 حتى لا أجدك في مستقبلي
 كفاني ما ضاع مني بسببك
 إلى غير لقاء
 يا من لست أعرفه
 ولا أذكره

٢- فراق

(١)

ربما نفترق ويتحمل أحدا ألم الفراق كله
 ربما نفترق لنكتشف أن الآخر لم يكن معنا منذ البداية
 ربما نفترق ويموت أحدا وهو يفارق
 ربما نفترق لنجول بأقدامنا عوالم قاسية لم نتخيل قط أن نجدنا فيها
 ربما نفترق ونتحول ولا نعود أبدا مثلما كنا قبل الفراق
 ربما نفترق وبعدها نفارق أنفسنا ونخاصمها
 ربما نفترق ونكفر بكل ما رددناه عن الحب وعن الوفاء والإخلاص
 ربما نفترق لنضيع
 ربما نفترق لنموت
 وربما نفترق لنحيا

(٢)

افترقت أجسادنا
 افترقت أسماؤنا
 افترقت أحلامنا
 افترقت دروبنا
 تشردنا وضعنا
 افترق كل شيء يا حبيبي

إلا أنا وأنت
 بقيت أرواحنا على العهد
 نفترق
 لأننا كذبنا على أنفسنا مرة
 وكذب الآخرون علينا مرة
 وكذبنا على العالم كله مرة أخرى
 نفترق
 لأننا افترشنا الوهم طريق
 والكلام المعسول موثيق
 نفترق
 لأننا صدقنا أكاذيبنا
 وأكاذيبهم
 نفترق
 لأننا ارتضينا أن نعيش في الظلام فتعثرنا
 وضعنا
 نفترق لأننا نستحق الفراق وأكثر
 (٣)
 فراق
 كلمة ذات مذاق مر
 أحس مرارتها في كل حرف فيها يلمس شفتي
 مرير جدا أيها الفراق
 فراق
 إنها النقطة التي ينقلب فيها المنحنى
 ويتحول عندها التاريخ
 حتى تصير حياتنا بعدها
 قبل الفراق
 وبعده
 فراق
 ندبة في القلب
 وثقب في الروح
 وجرح لا يندمل أبدا
 فراق
 فرق قلبي نصفين
 وعمرى نصفين
 وحياتي نصفين
 فراق
 انه الشيء الذي نتمنى جميعا
 ألا يحدث لنا أبدا

كلما أحببنا أكثر
كلما خفنا منه أكثر
كلما مزقنا إذا حل بنا أكثر
فراق

كلمة صادمة بما يكفى
لأن تكتبها
وتترك خلفها الصفحة بيضاء
(٤)

نفترق لأنى تعاملت معك بمقاييس الحلم
وتعاملت معي بمقاييس الواقع
لم يكن يكذب أحدا على الآخر
ولكننا كنا من عالمين مختلفين
كنت أوثق كل نظرة حب وأجعلها في تاريخي عيدا
بينما كنت أنت تتصيد لي أخطائي وتسجلها على
حينما كنت أحلم أن تنتهي حياتي بك
كما بدأتها بك

كنت تعيد حساباتك معي بالورقة والقلم
أنا لم أحسب ما بيننا أبدا
ولم اجعل أبدا للفراق حساب
ظننته شيء بغيض يحدث لكل الناس سوانا
وثقت بك أكثر مما وثقت بنفسي
أغمضت عيني تماما
وحين فتحتها
لم أجذك

فأهلا بالفراق الذي جعلني أراك اليوم كم لم أرك أبدا
أهلا بالفراق الذي جعلني أتذوق طعم الخذلان على يديك
أهلا بالفراق الذي
أضاء لي طريقي
وفتح لي عيناى على اتساعهما
لأراك بوضوح

ماجدة عبدالحارس حسين محمد (ماجدة عبدالحارس)

١- والتقينا

والتقينا بعد ما عز اللقاء
وظننا اننا لن نلتقى
والتقينا بعدما زاد العناء
هاهنا كنا بالأمس هناك
يالاهذى اللحظة الغراء
حينما عاد الحنين حر اللقاء
لحظة أم لحظتين
كان يوما أم كثير
لست أدري كم من العمر
مضي
منذ كنا نستبق
نحو السماء
نحو الخلود
نحو العلا والأمنيات
كانت الدنيا كسفح عاد يزهر بالنماء
كانت الأحلام طير دائم التحليق فى كبد السماء
والتقينا بعدما كانت أمانينا تصيح..... وتستغيث
هيا اقبلوا..... لا تيأسوا..... فما زال فى الأفق ضياء

٢- فرشاة الأحلام

اترك نفسك للأحلام
لا توقظها
اطلق لخيالك ساحات
اصبر وتخطى الأوقات
درب نفسك ع الآلام
لا تنسى أبداً
أن اليوم سيمضى وتمضى
اغمض عيناك ولو لحظات
وعش طفلا ينتظر الأوهام
سابق أحلامك ورواك
اعرف نفسك وتجاهل حتى دنياك

يا قلبي لم تعد الفكرة هي
"أن تحيا"

ماجده مصطفى سيد أحمد

١- لحظة صمت

ياسيدى
لحظة صمت وسكون
كفأك صخب وعويل
على زمن أريجه رحل ولم يبق منه إلا رسوم
مالى لا أرى إلا تجاعيد الحياة أرتسمت على العيون
والهموم تكاثرت فأطبقت الجفون
وأخلت طرق الكلام إلا من شجون
صمت سيدتى وسكون
سيدتى إنى لا أبغى الشجون
ولم تصيبنى حالة هذيان أو جنون
بل عاقل وعلى وعى بما أقول
صمت سيدى وسكون
رجاء منى فأترك الظنون
ودع الدموع تل عن العيون
عيون أدمها البكاء على ماض مزعوم
وأيام لم تدرى إلى من تكون
وما تحتويه ما زال مكنون
صمت سيدتى وسكون
أأنتى بشر أم ملاك حنون؟؟
بل إنك فى علام كثر فيه المجون
هذا ما أعيانى أرقنى وضحكى أصبح مرهون
مازلت تطلبى الصمت والسكون
عن شكوى زمنى المصون
الرقص فيه رسالة تحتاج رسول
والعلم مكبل مأسور
وأبحاثه ليها أدراج أو حتى مكان مهجور
وجنين فى بطن أمه مذعور
متشبث بأحشائها رافض شعر الحياه المنسور

طفل شارع وطفل نت ورعبهم كثير منه منشور
 والتربية خانت نتائجها
 وشباب حلمه تولد مشلول
 والعولمة نصبت خيوطها
 وخلت فعلا من الإنسان نسيان
 ولم يستطع العصيان
 إلا أن يصيبه الهذيان
 والآن حقا سيدتى صمتا وسكون

٢- قطرة الندى

لست أنا فاتنة العصر أو أى زمان
 لست أنا الفل والنرجس والريحان
 لست أنا الملكة المزخرفة بالتيجان
 أو أنى فتاة أحلام الملك المزدان
 لكنك قطرة الندى المشتاق إليها العيدان
 أو إنك بسملة طفل فى وجهى الهيمان
 أنت الحلى والزخرف فبك أزدان
 بل أنت دمائى التى تجر فى الشريان
 بل ذكرى العقل الياقظ فى دنيا النسيان
 فالقلب خواء ينتظرك واللقاء قد آن

٣- طليق السبيل

نشدت قصائدى وعزمت المسير
 أبحث عن من بداخلى فمالى لا أرى له سبيل
 فالقلب ينشده والعين أشتاقت لمن له أمل
 والعين جفت والجسد أصبح كالعليل
 لملمت ألامى وأمالى وعزمت الرحيل
 أنشد كل الدرب عنك أو عن دليل
 يهدينى إليك ويحول العسير ليسير
 يبعثر اليأس ويفجر الأمل الجميل
 يهدئى لهيب شوقى ويملك حب كبير
 يا من أرتضيتك وطن لسكنى قلبى الأسير
 فما أنا من دونك غير بيت من طين تحت مطر غزير

أو ريحا بلا صدى أو صوت أو تحذير
تكتم ألامها فاتهمها البعض بالصمت الأزيل
فكيف السبيل لبسمتى وإحتمال عثورى عليك ضئيل

عبد المحسن أحمد عبد المحسن شيهه (محسن شيهه)

نقاها من العشق

احببتها ومن فرط حب القلب صدمته
بقلب حبيب لم ينبض له ولا لغيره

قلب كحجر اصلب الخامات منه
لا يشعر بحب ولا مشاعر مثله

فكأين من قلب داب قى حسن جمالها
وهى بحكم الاعدام تستمتع بقتله

ولطالما شكوت بحبها وفاض بى العشق
وهى فى ساحات الدنا هى أصلب

فقتلت قلبى بالسكاكين بحرقة
واماتتنى بالجفاء كى أذهب

=====

فقلت لها لما تفعلين وقد جعلتك
أميرة فى دنيا الاناث وما بعدها

قالت لى اصمت ودعنى اقتلك
وذهبت لغيرى بجمالها ودلالها

فحرقت قلبى من بعاد وسكون
واذاقتنى من ضنا قسوتها وذلها

=====

فاصبحت أمشى فى الطريق وحيدا

ولكنى سعيدا

سعيدا بقدر الله اللطيف
الذى لم يجعلنى اعيش فى هذا الخريف

وجعلنى افوق على قلب نزيف
أطعته كثيرا وانا كالكفيف

ولكنى الآن أرى وميضاً
كضى القمر وصوت الحفيف

يقول لى تعالى يا مجروح واستمع
لحكمة الايام بقلب عفيف

فجمال الوجه ليس الا قناع
لقبح النفوس وقلوب تباع

=====فادركت لتوى حكمة الزمان=====

أحبيب من أحبيبك خيراً
من أن تشتري بمالك قلب عبوس

واظفر بحسن الدين والاخلاق أينما
وجدت ..وجد لك فوراً منها عروس

فشكل المرء لابد زائل
وتبقى الارواح وحسن جمال النفوس

تبقى الأرواح..وحسن جمال النفوس ...

محمد أحمد عبدالجليل محمد (عبدالجليل)

١- كعبة أبرهة

جاء الحق وزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقاً...
حطموا كل الاصنام .. وأسقطوا بقايا النظام
أعدوا المشائق للاقزام.. أنه يوم انتقام..

أنه يوم انتقام....
أحترقت كعبة أبرهة .. وأندثر اللاتى والعزة
سبحان الخالق الجبار.. بين الذلة والعزة
الكعبة كان هيكلها .. وسط ميدان الحرية
فى مدخلها اللاتى كرمز .. من ضمن رموز الوثنية
وصغيره ايضا كاله .. وكأنه عصر الجاهلية
وطواف المرتزقة دائم .. حول هياكلهم الخشبية
وكان قلوب الاتباع .. لنظام القسوة الوحشية
كباخوس بلا تيميس.. وشموس جبال جليدية
فالشمس أبت أن تدور.. حول كواكبهم الماثونية
فشمس الله لا تسطع.. فى أرض دون حرية
واليوم الاصنام تتهدم.. ستصيرُ كعبتنا بلا أصنام
ستحجُ اليها الحرية.. سنرجم بقايا النظام
وكما تقول أسطورتنا الثورية .. لكى ترقد ارواح الشهداء فى سلام...
ستبقى أرواح الشهداء .. معلقة بين الارض والسماء .. بين الخلد والفناء..
حتى يأتى القصاص..
ستبقى محبوسة على أرصفة الطرقات .. وأعمدة الانارة
..تحت طلائنا الجديد.. بالون العلم...
وبين سطور ما يكتب عنهم بالقلم..
ينتظرونا منا الخلاص...
فالثورة لاتأتى مرتين .. والعمر ليس به فرصتين...
ودائما سنختار أحدى الحسنيين .. النصر أو الشهادة..
فالثورة ليست أيام .. فالثورة لا تعرف زمنا
والثورة ليست أقلام .. فالثورة لا تدون كلما
والثورة ليست أحلام.. فالثورة عمرا لا حلما
الثورة أبّ سينادى .. للثائر أهلا ومحبة
سيقول انتم أبناى .. وهدمت أصنام الكعبة
ويقول الخالق شهادنى .. موعدنا معكم فى الجنة

٢- الانبياء والشعراء

قل للفوارق بين كل الكلم
هل للخير حروف .. وللشر حروف
قل للنوايا التى تبنى فى العلم
هل يوجد علم .. حول الخالق لا يطوف
هل توجد مدينة للحق .. ومدينة أخرى للضلال
هل يوجد شخص ذهبى.. يصفه العاقل بالكمال

هل توجد أسطورة حقا .. ام انها من صنع المُحال
أرى رؤوس تنهاوى .. من فوق الارض التحتية
أرى عقول قد ضلت .. قد نسيت مغزى العقلية
أرى يمين ويسار .. وخير الامور الوسطية
قل لليمين.. تذكر "من نثر" الكتب السماوية
قل لليसार .. فلتتأمل فروح الله قُديسة
فالكلمة .. من روح الله
والكلمة لوحة فنية
فلا الشاعر من نسل أبلّيس
والله لم يلد نبيا
فالكون شجرة .. واضعها هو نسل البشرية
أتقن صنعها .. فأصبحت شعراً .. ولواحات وردية
فيراها العابر .. فيسبح خالقه .. ويحمده بعفوية
هنا كان شاعر وهنا كان نبيا...
وهنا وهناك نفس الارض البشرية
لن يصلح قوم باللّحى سودى...
ولم يهلك قوم بأغنية

محمد أمين محمد أمين (محمد أمين الخولى)

القدس

ولهول ما نرى تعجز الاقلام
وعدوّ يرقص وينكسُ الاعلام
بعدما كانوا وحدة في وجه الظلام
ولم ينجبو ليومك الفارس المقدام
وهم امامهم يساقون كقطيع اغنام
فهل هذا مصيركى يا مدينة السلام
صارت ارجوحة للعظام الكرام
الم تكفى ام طاب لكى المقام
تنيرين الارض كبدر التمام
فسلامى اليكى يحملهُ اليمام

القدس يذهب والعيون نيام
اموالٌ تغتصبُ واعراضٌ تنتهك
وتفرق الاخوة وصارُ شيعة
والعرب موة ولا حياة لهم
اليهود يطيحون شرقاً وغرباً
دم يسيل فى كل ارجائكى
فيا مشنقة نُصبت بارضك
متى ترحلى وتتركى ارضنا
اذكرُ ماضى كنتى انتى فيه
ولقد اشتقتُ وهفى القلب اليكى

محمد عيد على محمد (ابن البادية)

مجرد سؤال

الى هدفك في حب واشتياق
في دروبه في لهفه وانسياق
تتلي او تملي من طول السباق
اشتاق الى فلي واستمتع بالعناق
كأقوي عهد وأصبح ميثاق
انعموا باجمل لحظات الوفاق
تموت قلوبكم في براكين الشقاق
ومنه تتألف قلوب الرفاق
فتبارك الله المنعم الرزاق

يازهرة في درب الحب تمشي
يا نسمة في الشوق تسري
اما اعتراك تعي او لم
لا فأنا كما انا لا انتهى
فغناق القلوب في الحب ابقى
هلموا الى الحب الى الشوق هيا
ولا تهدروا الحب في لا
فالحب نعمة الله المانع
ومنه تتجلى قدرة المعطي

مروة شعبان محمد حسانين

١- وداعا حبيبي الاسبق

عذرا عشقى فمن اليوم لن اتذلل
وساجمع راحلتى تاركة اطلاقا قد سقطت
وسامضى حرا بطلا فغدا حتما لن اتذكر
وليقتص شعري حالي ان امس لن يتكرر
وليحفر تاريخي انى كنت عاشقا قد اخلاص
وغدوت حبيب بجراح فقد اصيب واحرق
بستان لن يركع احدا فية ثانية او ان يسجد
ولتنظر لحالك فانت وحيد بقلب لا ينبض
فقد كان اميرك خادم فهذا دوما لن يتحرك
فقد اصبح طيرا يهفو في سماء وان يتالق
بلا حب بلا قيد بلا حزن بلا دمع يتملق
باسم في جنة الاحرار فهذا جزاء من يصبر
فلتغلق تاريخي معك فانت اليوم صعلوق احمق
فعدوت بعيدا عنى وهل ستحييا او تتنفس
فستصبح زنديقا بلا عشق او مذهب
وساعلو ابدا في مجد وارسم طيفا يخلد
وسابنى قصرا للشوق ويكون اعظم ما انشى

ولتقسم مملكتى انى فى زمنى العاشق والملهم
وزرعت ورودا فى حبك وتحرك قلبى الاعزب
فانا روحى قد ردت فوداعا يا حبيبى الاعظم

٢- بسمة مقنعة

هى تلك البسمة الرائعة.....
تجدها راقصة مشيرة الخطى
تجذب تلك الزهور الواعده
وترتقى لنفحات الطفولة البريئة

وتندهش الحشود اللامعة

تقبل الأيدى املة نظره المـلاك
ذلك الذى يسرق القلوب الخافقة

بسمة تمنحك الحياه الماردة

تركع فى ساحة القداس تقربا
يدور البستان فى حلزونية الاعجاب
تتراقص زهوا بشفاه عريضة
تزين البسمة بأرقى العطور الريحانية
هى الجنة التى تهيم بلا ظمأ فيها
ولكن.....

ارفع القناع الزائف
انظر فى تلك العيون السجينة
فتش فى كل ذرة فيها
انه القلب الغارق فى السهاد
يحضن القلب وعلى لسانه لهب الشمس
ومكبل بين ذراع العقل والتمرد
مقيد بشعاع يهب من النواء الساحلية
ويعتلى على قمة نخلة علىاء
من هو ذا.....
اهو النسيم فى ليلة حارقة الرماد
ام ذلك الملك على عرش العقلاء
لننتظر ذلك المخلوق من وهج النيازك
ليفك شفرة ذلك الختيلار

ولكن.....
 هل بزعم سيصل بانبيها
 ام انها محاولة فاشلة كالذى فـات
 فلنجرب تلك الصواب المدمجـة
 ممدة بتفاصيلها الدقيقة ليفكـها
 انظر.....
 سيل من اللالى ينجرف على قمة بركان
 بعض تراه صفاء ماء عذب وبعضـة
 شعاعا مارفع طيفة وبعضـة.....
 انت الذى تعلم فلا مثول للكلمـات
 تلك المملكة ستظل حاكمـة
 ام.....
 ام سيأتى الفاتح بكل وسائل الحـرب
 هل ما حق قوله بزمرد محشو بالـرؤى
 ومحاط بتهوج كوكب وضـاء
 فى ظلم ليل ممرد بشفاة باسمـة
 موضوع فى بستان حضان مغلق الصـدر
 ومزين ببعض من الزهور والريحـان
 ممدود ليشع روح ويرتقى بركوع الصبيان
 ام ذلك الصندوق لنودع فيه اسـرارنا
 تحت مظلة تعرف انها خائـنة
 وفوق جذع تتخلل دابطة بحلمـها
 فنحن نعرف جيدا اننا غارقين ولكننا
 نثبت تقطع انفسنا تحت اعصار الصمود
 فياليت.....
 ياليتنى كنت الفاتح لأطهر أرض الاقحوان
 ولأعتلى غصن البلابل فى الارجوحة
 تاركا قلبا يهيم مع الريـاح

مصطفى حسن محمد يوسف (مصطفى البغدادى)

قابع فى ظل النار

فى ظل الحق القابع تحت أوراق الخريف
 شعب يلهث خلف أحلام الرغيف

قوى صيره الخوف ضعيف
 فى ظل زمان فيه يخاف القط
 من الفئران
 وزمان فيه كل كريم وعزيز
 هان
 قد أصبح أرخص شئ فيه
 هو الإنسان
 أصبحنا ندعوا الباطل
 بالسلطان
 وأصبح كل من قال الحق .. مدان
 هذا الباطل الذى عبد الشيطان
 كل أمانيه وأماله أن يخرس
 كل لسان
 أن ينهش كل ضعيف بالأسنان
 ويدمر كل الجنات الأفنان
 ويقيم له فوق الهامات .. كيان
 بنيان يهرب فيه بما سرقة
 ويقتل أبسط أحلامى
 ليجفف بحياتى عرقه
 ولتسقط شجرة عمر الفقراء
 ورقه،،، ورقه
 هذا الفالح الذى لما استظل
 بحر الشمس فأكلت عنقه
 ليزرع للناس رغيفا
 لا يعلم
 أن الباطل قبل زراعته سرقة
 لا يعلم كيف احترق ربيع العمر
 أو من حرقه
 هذا الصانع فى مصنعه
 مثل الساعة
 يعمل ليلا أو بنهار
 لا يهتم لعمر باعه
 كل ما قد فكر فيه
 أن يجلب لعيال لقمه .. فى زمن تملؤه مجاعه
 هذا الصانع لا يتقن فى كل حياته .. إلا الطاعه
 من أعجز هذا المسكين
 وسرق متاعه
 من غصب أمانيه ونهبه

ومن بأبخس ثمن باعه
 أما هذا الكاتب فقد قال الحق
 ولم يخش إلا ضميره
 من أرهبه من سجنه
 من أخذ القلم وأضاعه
 من أخرس هذا الفنان
 لما لم يملك إخضاعه
 أما يخشى بطش الجبار
 أم يكفر بقيام الساعة
 فسيهزم يوما وسيكسر
 وسيصرخ يطلب إرجاعه
 وسيعلم بعد صراخ قرون
 أن العالم مل سماعه
 وسيعلم بعد صراخ قرون
 أن العالم .. مل سماعه

مصلحي رشوان مصلحي شادي (شاعر الماء)

١- أهديك أبي

من بين أباء الزمل انت الاخجل
 بالعقل والخلق الرفيع انت الافضل
 احببتني وأخوتي فأحبيناك وأكثر
 علمتنا أن الحياه بالحب أثمر
 فنزعت من قلوبنا حقدا أحقر
 فنعم الاب انت
 فأنت من حلو الدنيا قد سقيتني
 وعلوم الدين والدنيا قد علمتني
 وفي لحظات وجيعتي قد انقذتني
 ومنذ ان كنت طفلا حتى الان ما تركتني
 ولا أتذكر في تاريخي يوما أبكيتني
 فيا نور عيني وأحبها
 أهديك كلماتي بقلبي قلتها
 وبعقلي وإحساسي وفكري نسقتها
 ومكست قلبي وورقي فكتبتها
 فالكثير الكثير من الاخلاق ما ذكرتها

فكتابة كل الاخلاق تفوق للكتب صفحاتها
 فأهديك ورده من بستان قلبي قطفتها
 فلك الفضل ياأبي
 فقد وضعت الكثير من الخير في جعبتى
 وشاهمتك أظهرت وسط المعارك بطولتى
 وولى الامر المثالى كانت فرصتى
 لاخبر الدنيا بأنك ابي واهديك هديتى
 ويوم تكريمك رسمت فى السماء بسمتى
 وبدون ان ادرى سقطت دمعتى
 سقطت فجأه
 ولكنها اظهرت فرحتى
 اى فرحه هذه ياأبي
 ففرحتى بك ياأبي طول العمر ستدوم
 وعلمك لى يمحى كل الهموم
 وعدالتك يتمسك بها كل مظلوم
 ففخرى بك ياأبي سيظل معلوم
 عذرا ياأبي فهذا ليس زمانك
 فزمن الاخلاق انتهى
 عفوا ياأبي فالان جفت الاقلام
 ولكن اعدك ياأبي سأكمل القصيد غدا اوبعد غد وان زاد

٢- غدر الحبيب

ياحبيبي لما اصبحت غدار
 تالله ستدق باب الدار
 ولن يفتح قلبي ولو بالحصار
 ياحبيبي كنت فى المسكن جار
 وقلبي لقلبك محب وبار
 فماذا حدث لتصبح غدار
 فحبنى لك ترجمه الشعراء للاشعار
 وصار حبنا للأحبه رمز وشعار
 فحبك فى قلبي اشد من الاستعمار
 وحبك فى دمي قد غلى وفار
 فتعجبى لما اصبحت غدار
 فنظرت بقلبي فى قلبك وجدت حبنا طار
 فبعد حبك ياحبيبي
 صارت الدنيا بلا معنى وكلها مرار

فبعد الحب هل ننتظر إلا الدمار
فأقسمت ان أعيش فى الغار
حياة بلا حب بلا قلب بلا اضرار
فهنيئا لك حبيبى وهنيئا لى بالغار

٢- شباب مصر

ايها الحكام انتبهوا فهذا جيل جديد
فكم من قصة فساد قد غلقت بأبواب من حديد
وكم من اخرى باتت تنسج واليوم تهديد
وهذا الذى قد غادرت امواله البلاد واليوم تجميد
وكم من رجل ظل يشكوا سوء حظه العنيد
ايها الشاكى انتبه
واليوم غرد بكل ألوان الغناء
ولا تخشى بعد اليوم صوت مدافع علياء
اليوم أسكتها صوت شباب مصر العظماء
فغرد ولحن وجادل وقل ما تشاء
وليصعد اليوم صوتك للسماء
فلقد مضى عهد حكم فيه النساء
فكفى حكام العرب غدرا كفى الاغراء
كفى شباب مصر نوما كفى الاصغاء
قلدوا شباب مصر عقلا وضحوا بالدماء
فدا ارض الوطن ونمحو راية سوداء
حلقت فوق رؤسنا فأصابتنا بالغناء
شباب مصر اليوم صنعوا دواء لأى داء
فاليوم ايها المصرى افتخر
وقل للفساد هيا بعيدا عنا وانتحر
شباب مصر اليوم سطوروا عنوانا جديدا للنجاح
قالوها بأعلى صوت حى على الصلاح
مسلم ومسيحى ومتعلم كان او فلاح
قالوها لا للنظام لا للسفاح
فحققوها واحرقوا للفساد مصباح
شباب مصر انتم اكبر من قصيده فى ديوان
فلقد ازلتكم من على كاهلنا الطغيان
وعلمتمونا كيف نفكر كيف نناضل كيف نصير اخوان

٤- أهديكى أمى

لقد كتبت قصيدة اهديك ابى سابقا فصار الديوان بجناح واحد وكتبت فى عيد الام قصيدة
اهديكى امى لاكمل الجناح الاخر ليطير الديوان محلقا فى السماء

حينما بدأت الشعر وأفكر كيف بالشعر أرضيها
فتوصلت الى ان لا شعر يحاكيها
هى أمى وببهجة القلب أناديها
هى عقلى وروحى ترسوا فى مراسيها
فعلمتنى الحياه فى اسمى معانيها
فياليتها تقبلنى خادما لاحقق أمانيها
أحمل العسل ليلا أنتظر الفجر أسقيها
أرسمها كل يوم لوحة بألوان محبيها
أرسمها على ألواح العشق وكالكروان أغنيها
وحين وجيعتى أرتوى عطر أيديها
فأصير ملكا على أسطورة بأمى أسميها
تالله لولا غضب الرب لركعت تحت قدم معاليها
ومازلت أفكر
أفكر فى شموخ أبى الباهى
أفكر فى ذكاء أخوتى الداهى
أفكر فى فصاحة قلمى الذاكى
فعلمت أنها
نسجت عشا من ذهب لتحميننا
وكانت بعزة النفس والحياء تغذينا
كانت تداعبنا تعلمنا تحاكيها
فحفرت نهرا بإسمها للحنان لتروينا
وإن اخطأنا يوما كانت بالعقل تقاضينا
فصرنا رجالا مثلا لمن اراد ان يقتضينا

محمود سمير عبد الغني السماحي (الريس)

غربه وفراق ولقاء

فيكي يا مصر لفيت حببت وفارقت لما اتهديت
من صدر نيلك أنا ارتويت وعلي أرضك وفي حضنك أتربيت
علي حواركي وشوارحك ومدنك عدت في مساجدك وكنائسك أنا صليت
لفيت بلاد كثير لكن مالفيت غير فيكي انتي لي دار وبيت

حبتيني ضمتيني عشقتك عشقتيني وفيكي إحتميت

كنت جواكي في حلم جميل وفيكي ياما إتمنيت لكن يوم ما سبتك قولت يارنتي ما كنت صحيت
وفضلت في حلمي عايش بدل ما أنا بقول ياريت أرجعلك وأترمي في حضنك ما أنا ياما في حضنك إترميت
لكن سبته بارادتي وبعشتي ما رضيت دلوقتي عرفت قيمتك بعد ما بنار الغربه إنكويت

وبعد منك يا حبيبتي شوفت كثير من ظلم وقسوه لما إتزلت

سامحيني يابلدي أنا إلي إتغريت خديني في حضنك وأعدك إني خلاص إتعلمت وإتربيت
لكن صدقيني في بعدك عمري في يوم ما نسيت ولا عن حبك وعشقك إستغفيت
ده إنتي بس يا حبيبتي إلي فيكي إتحببت وفي غير حضنك يا أمي أنا بالدفي ما حسيت
ويوم ما فكرت أسيبك كنت إنسان

ندا رمضان حامد بخاطرة (ندا رمضان)

معلمي

علمتني كيف احب
 وكيف اخلص لمن احب
 علمتني كيف اكون
 أو لا اكون
 لكن حبك راسخا
 في قلبي انا
 علمتني كيف احيا
 كيف اعطى الحب
 علمتني سر الوجود
 سر العيون
 علمتني كيف اكون
 أو لا اكون
 انت الهوا
 انت المراد
 كن لي طريقا للامام
 كن لي عيونا تضىء في الظلام
 تلمع كالنجوم
 في الليل المظلم
 تبرق مثل الماس
 في وضوح النهار
 علمتني كيف اكون
 او لا اكون
 جعلت لقلبي هدفا
 وهو هواك
 جعلت لعقلي فكرا
 اني القاك
 جعلت لعيونى مطلب
 وهو رؤياك
 وجعلت لروحي عملا
 وهو مفداك
 علمتني كيف اكون
 او لا اكون

جعلت لدنيتي معنى جديدا
تعيش فيه العصفير
تنتمي الية الازهار والرياحين
ونعيش عمرنا اللي جاي
علمتني كيف اكون
او لا اكون

هاجر سيد أحمد (مهاجرة الأمل)

١- الأمل

أهديك سلامي
رغم الدموع بمقلتي ...
رغم تحطم الأحلام
رغم مصائب الزمان
رغم تبدل الوجوه
رغم الآنين ...
رغم الأيام !!
فيا زمن المشقة،
أبتسم،
فتبسم !!

٢- رسالة الى الآخر

إذا اردت ان تنهار
فعدرا لا تنهار
فان معك من هم اخيار

هبة عبدالهادي حفاوي اسماعيل (هبة حفاوي)

الاقصي وصمت القبور

فلسطين.....القدس..... اللاجئين

وصمة عار علي الجبين
هي عروبة فقدتها الأوطان
ذكرى الم ونسيان
دمعة زرفت من عين الشعوب
بارقة نور ضاعت من القلوب
سقطت في أيدي دناس يهود
جاهلين مهد الجدود... لا يعرفون سوي الجحود
حجارة تلونت بدماء الشهداء
نيران أشعلت لاطلاق صرخة لا
اسري صاروا حراسا للسجون
يتساءلون....لما صمت القبور
دماء اطفال شهداء
تناشد ضمير عالم لا يعرف سوي الأقوياء
نزعة إيمان في قلب الحرية
تنادي اصح يا امة يا عربية
وافتكري كلمة للذل آبية
فلسطين هي القضية
والحلم عايش في النفوس
محتاج بس هزة قوية
وحلم هدي وعمر ونور
عايزين يشوفوا بكرة افضل من اليوم
بس لازم يرجع صلاح الدين والشيخ ياسين
عشان نبني امة ضاعت من سنين

هناء محمد علي أبو الحسن (بنت أسوان)

قلم

يأبى أن يصمت
ولا يصيبه السأم
تتبعه ممحاتي كظله
لعلها تعلمه أن يتأد
حدثته قالوا الصمت حكمه
الصمت من ذهب
ما أثنته كلماتي عن عزمه

وظل يكتب فوق أوراقه بدأب
 ترى هل أصابه مس من الجنون؟
 أم من طول الصمت قد تعب؟
 ربما لو أصغيت قليلا أعرف السبب
 أين أنتم يا عرب؟!!!
 غزة تأن وأنتم في ثباتكم تثيرون العجب
 أليسوا إخوانكم ويجمع بينكم تاريخ ونسب
 أم ماتت المشاعر وملا الخوف العقل والقلب

يسرا محمد بشير إبراهيم (سندس الجنة)

انى ارى

يامه الاسلام انى ارى فى المنام
 عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان
 نسوا دينهم نسوا خلقهم
 نسوا الصحابه والرسول نسوا الله الاعظم
 يا عرب يامسلمين اين حقوق اليتيم
 يامه الاسلام انى ارى فى المنام
 عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان
 اين قدسنا اين قدسنا بين يدى عدو الله
 البيت المقدس وبه اسرى الرسول
 ماذا اقول ماذا اقول يا مسلمين
 ماذا اقول على السنين ضاعت هباء
 اين الرجال الشداد الشجاع
 قتلوا ابنائنا قتلوا شيوخنا
 اخذوا نساؤنا الى يهود حقير
 ياخذ عرضهم وتلقي في الجحيم
 يا ويلكم يا مسلمين من الله العزيز
 اين الرحمة بينكم ضاعت الرحمة يا مسلمين
 يامه الاسلام انى ارى فى المنام
 عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان

فراغ

لعلّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب



ديوان العامية شعراء المستقبل ... ثمار الأمل



ديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل

هنا تكون البداية، عندما نحلم أن نمسك القلم ونبتث الذي يدور بخواطرنا، لا يتعين علينا أن نتسلح بالدراسات المرهقة والمتابعات المخيية للوجدان الرقيق الذي يسعى ناحية فردوس الأدب، بل علينا أن نتمسك بهذه اللحظة الحاسمة التي نخطو فيها أول خطواتنا على مدارج القصيدة، ما أجملها من لحظات لا ننساها جميعاً، مهما علا بنا المقام ومررت علينا الأعوام، هنا البداية، والدوام، والإصرار، والحب، من هنا نولد جميعاً،
علي حسن عن شعراء الطرق

بالامل نفرش طريقنا
بالامل نمحي الاشواك
والوفا يكون صدقنا
دة الوفا طبع الملاك
اسمعوها منى كلمة
جوا نبض قلوبكم تضوى
دى الامل دى احلى كلمة
لو عطشنا نقولها تروى
ننسى ماضى جرح فات
نلقى فرح بكرة زاد
لو وصفت لحد امتى
مش هيبقى الوصف كافى
بالامل نفرش طريقنا
بالامل نمحي الاشواك
والوفا يكون صديقنا
دة الوفا طبع الملاك

ندا رمضان حامد عن شعراء الطرق

إلى الحاضر الحاضر ... مايكل
قالو رسم على الرمل
وجدته ... قصة على الرمل
شعر على الرمل
عالم على الرمل
وهو ... عالم بالرمل

سيد كاسب عن شعراء الطرق

أحمد أبوبكر السيد بكر (أحمد أبوبكر السيد)

أجمل غرام

ياما شذفت كتير وياها
ومهما حاولت أنساها
بعيد عنها وروحي معاها
كفاية نيلها ولا مرساها
ياما سهرت كتير في سماها
ويا نجوم تسهر ترعاها
سافرت بعدت وقلبي هناك
حسيت قالتلي هستناك
ومهما يطول بعدك ده لقاك
في السما مكتوب إسمي وياك
واللقا ديما هيكون موجود
دي السما واسعة وما ليها حدود
وذكرى حلوة في البال بتعود
والليل ديما هيكون مستني
والنجوم هتكون بتغني
خليك يا قلبي كده متهني
مش قادر آجي بس أكيد
هقدر أعدي وأرمي سلام
ده اللي بيني وبينك بيزيد
وأجمل من أي غرام

أحمد الحسيني السيد الحسيني (العبد الفقير لله)

رباعيات

شويه قالوا البلد دي فيها حكومه
قلت اخيرا هتبقى في ناس مسئوله
هيبقى في حد مهتم بالشباب
لاقيتهم قالوا هنبدا بالطفوله

فين حقوق الشعب
الناس ماتت من الغلب
لاقيت مسئول قال
هنموت اى كلب

اموت واعرف فين الراجل
اللى هيعمل اعمال
يقضى بيها على الكلام
وعلى اى حقاره افعال

الكبير مش عنده احساس
والناس قالت خلاص مش بيحس
لان قلبه قبل عقله مات
هو كان الكلام على مين فى الاساس

كل اللى فات من ايام
هنطلع منه بحكم وحكام
مشيوا على العدل
ودسوا على الظلم

الشعوب العربيه
بتمثل مسرحيه
عشان تزرع الدنيا
ويتقال دول ميه ميه

محدث عارف الصح والغلط
والتفكير فى كده اكبر غلط
كل ما حد يتكلم
يتقاله انتا غلط

الموضوع نظام
له اسس واحكام
بس محتاج انسان يفكر
مش شويه نعام

انزلوا شوفوا المستشفى
هتلاقوا على الارض مرضى
والاطبه عاملين زى السوسته

وعلى السرير اتفضل الموتى

على الطرق بتزيد. بتكثر الحوادث

وعشان مكنش بكذب دي كوارث

وكله بيقول مفيش زينا

احنا عاملين محطه بحوث

صخره الدويقه وقعت

والبيوت فى العريش غرقت

والمسنولين نزلوا يعينوا

وساعتها الدنيا زاطت

شاب نفسه يتجوز

بس حلمه من ازاز

واهل العروسه

مزودين فى الاستفزاز

إسراء فتحي محمد عمر

صعبان عليا

صعبان عليا قوي .. تعبى اللي راح بلاش
 فى حياه أنا اخترتها .. قال وعايضاها تتعاش
 بيها يارب اكرمنا ومنها ماتحرمناش
 بس الحال يتعدل .. وعن حدودنا مانتعداش
 يلا نبدأ الحكاية .. بس بقولك ماتنساش
 تصلي على الحبيب المصطفى خير الانام والمعاش
 مالي أنا! ومال احلام ماتعيبهاش
 ما كنت بقيت زي البنات اللي ماتحيهاش
 حياتهم من غير موضه وميلودي ماتسواش
 باتمنى أغير مجتمع .. أفكاره اتحفرت على "الابلاكاش"
 عملية صعبة .. بين عقليات الفلاش
 قولت أتعلم ... ومن غير شهادتي ما أعلاش
 وبحسرتي .. لقيته ممد فى الإنعاش
 يمكن العيب مني! لأن غيري ما اشتكاش
 قولت انمي نفسي .. أحسن من مستقبل طشاش

قالي المدير "ويلكم" قولتله ماعارفـاش
 "طيب إيه مدى وعيك" .. قولتله مافهمـاش
 قاللي لا ... روحي مانتغنـاش
 اقعد في بيتكم .. وقولي لأبوكي مايستنـاش
 أي عريس يلـزك .. حتى ولو بطاقة وشاش
 قولت القاعدة أحسن .. روت غسـلت الجـاش
 يعني في البيت خايبة .. والتعلـيم ما خيـاش
 كله محصل بعضه .. اللي عاش زي اللي ما عاش
 حتى المجتمع أهملنا .. وأدنـا طنـاش
 واتضح إنـي بفكر كثير ... وبتفكير ماعملـاش
 ياريتني ماتعت نفسي .. وناس كثير ماتتعدـاش
 خليني! أقعد في مكاني والحق الكلام اللي ببلاش

إسلام حمدي عبد الحميد (طفل وسط الأعاصير)

عايز أفرح عايز أغني ... بس ...

عايز أعيش في الدنيا زماني
 عايز أكثر أشوف أحلامي
 أفرح في زمان مش هو زماني

فلسطين طول عمره يعاني
 حتى إنـي أحلم أحلامي
 بلدي وكل بلاد إخواني

واتكلموا عني وقطعوا لساني
 غول ولا أخويا بيعاني
 صرخة تقول فين هي أحزاني
 وهم زمان قطعولي لساني

عاجل إتفقوا مع حكامي
 قالوا اني سفاح إرهابي
 عايز يشرب من دم اخواني
 للعرب هو إنتي الحامي
 إحنا الغول وإحنا الحامي

عايز أفرح عايز أغني
 عايز أكل .. عايز أشرب
 بس يا ناس قولولي ازاي

إزاي أغني ولـيا أخويا في
 إزاي أحلم .. إزاي أفكر
 إزاي أفرح والغول بيحكم

سمو نفسهم أمم متحدة
 قالوا العالم كله بيحكم ومفـيش
 قولت يا ناس نفسي أصرخ
 قالوا يا حرام إزاي يتكلم

قلت أنا هكتب ... أنا متعلم
 كتبت العراق مش فيها سلاح
 بـص ليبيا فيها أناـني
 أيوة يا قمة يا عربيـة
 إدوها مخدر وقالولها

قالوا سلام وسلام بمزاجي
فقلت يا عم وأنا مالي
وقدرت تغفل عن أوطاني؟

فأقت وقالت يا فلسطين
إدوها المخدر من تاني
ده مش مخدر ده مُسكر

البحرين .. لبنان .. طب جولاني
لأجل تزيد أرض أعدائي
نسوني العلم وكتاباتي

كتبت .. اليمن .. سوريا
إسكت دي الفرصة الذهبية
قالوا هاتوه إعتقلوه

قطعوا ايدي وقالوا حرامي
مين اللي سرق أحلامي
نفسى أموت شهيد أوطاني
أفرح أنا وكل إخواني

قلت هشاور لناس تفهمني
بزمتكوا مين اللي حرامي
نفسى أموت شهيد أوطاني
يمكن أعيش يمكن أغني

قولوا عربية ... إسلامية ... أو مسيحية ... أو شيعية أو سنية ،،
هقول إنسانية .. دي أرضي .. وده إسلامي

أسماء محي الدين أحمد أحمد (أسيرة الصمت)

الله يسامحك يابرعوت

كنت نايم انا لا بيه ولا عليه
جا البرعوت وقرصني وانا لوحديه
كنت باحلم حلم جميل صحنى من عز النوم
كنت باحلم انى امير لوحدى انا ف الكون
نايم ع الحصييره اللي ورثتها عن ابويه وحدى
فرحان بيها وباقول بدى وبدى
كنت فاكرا الدنيا وردى
مبسوط بيها وباقول اه يا وعدى
فجأه لقيت برعوت بيقرّب منى
روحت اتعدل وامسك حاجه تحوش عنى
مالحقتش اصل البرعوت جا وقرصني من عز النوم صحنى
خلانى اصرخ بعلو صوتى ميت الف اه يانى
وصحيت انا م النوم وانا بادور ع الاميره
اتارينى لسه ياعينى نايم ع الحصييره
وانا اللي كنت فاكرا نفسى نايم على ريش نعام

وبيحلف بحياتي كل الخلق كل الانام
 لكن البرغوت حلف عليه لاصحى ماتام
 وصحيت ولقيت ف وشى كوم من الاحزان
 وضهرى انجرح ومن الهدوم بان
 وعقلي شت من كثرة التفكير والسرطان
 ورقبتى اتلوت من قالب الطوب الى عامله مخده
 وهدومي طلعت منى من كثرة الضيق والشده
 لكن الله يسامح البرغوت هو الى صحانى
 وورانى الهم بعد ماكان الحلم سهانى

أسماء محمد محمد هاشم (أسماء هاشم)

١- الوطن

الله اكبر يا وطن
 على ارضك رفعنا العلم
 على ترابك كتبنا نشيد
 وقولنا من تانى هنعيد
 مجد غناه الزمن
 الله أكبر يا وطن

مسلم مسيحي أقسموا
 هيدافعوا عن أرض الوطن
 بالدم والروح والولد
 وبكل غالى يملكوا
 علشان ترابك يا وطن

الله أكبر قولناها
 وكثير اوى رددناها
 لما انتصرنا عالعدا
 فى حروب كثير حاربناها

الله اكبر كتابناها
 وجوا قلوبنا حفرناها
 تشهد على فرحة فرحناها

فى حبك يا وطننا العالى
فى حبك يا بلدنا يا مصر

٢- الجيش المصرى

يا أهل بلدى يا اللى عايشين على أرضها
يا أهل بلدى تعالوا اسمعوا حكاية نصرها
حكاية نصر نقشة التاريخ على أرضها
يايدين جنود حاربوا علشان عزها
ولو حكيت عنهم هقول هم سبب مجدها
هم السبب فى النصر وقالوا نحن لها
توكلوا عالأله وقالوا بعزم النصر لنا
ماهو خير أجناد الأرض احنا
ودا مش كلامنا دا كلام ربنا
كلام رسول مدح فينا وفى مجدنا
وانجازاتنا أكبر دليل على نصرنا
والحرب عز والسلام شعار لنا
وقت الحروب بنكون قوة موحدة
وفى السلام كل البلاد تسمع لنا
ماهى الحكاية مش حكاية نصرنا
اد ماهى حكاية جيش مصرنا
جيش قوى رفع راسنا كلنا
دافع وحارب فى كل مكان عن عزنا
فى السودان وسوريا وسينا أرضنا
والجولان وطابا كمان رجعتلنا
يايدين ولادك يابلدنا
والزمان شهد لنا
ان العز والفخر مكتوب على أرضنا
نشكر عليه الله الهنا كلنا
وهب لمصرنا جيش هو سبب فخرنا

إيمان أبوبكر السيد بكر (فراشة الزحل)

تايهه

مش عارفة !!
أكيد خايقة
أكون تايهه
طريق مرسوم
أكيد بيكون
دليل مضمون
فى ليل وسكون
ليل وضباب
مطر وسحاب
بحور هايجة
أكيد تايهه
ناس بتعيش
وناس بتموت
ماهى فانية
يارب اهدينى
انا ف حيرة
يارب اشجينى
بالسيرة
أنا خايقة
أنا تايهه

إيمان شعبان محمود عبد المجيد (امة الله)

زمن خاين

زمن دة زمن خاين وتلاقى الخير فية من كتر الشر مش باين
وتلاقى الغدر فى كل مكان والشر فى قلوب البشر مليان
وتلاقى الاخ بيظلم اخوة والابن بيعصى ابوة
والغلبان تلاقية عايش فية شقيان
والظالم تلاقية فى كل الاحوال كسبان
ولو شفت حالة ومحتالة تقول عليه دة عايش فى جنة رضوان

والله زمانا دة زمن العجايب
كل ما تعيش فيه يابن ادم كل ما تشوف فيه حاجات مليانة صعايب
وتلاقى الصبى من كتر غدر الزمان شعر راسة شايب
وتلاقى ضماير البشر سودة غميقة وما تقدر تصدقها ولو لدقيقة
ومهما يعملوك ولو حتى حلفوك ما تقدر تصفالهم
لانهم دايم معاك بيكونوا منافقين والكلام المتزوق
تلاقيهم على طول حابين
خدها نصيحة صريحة مريحة اسمعها
يابن ادم ويا ريت تعمل بيها
لا يوم تامن للزمان ولا تصدقة
وان قدرت غدره عنك ابعدة لابعد مكان
ومهما يعمل فيك انسى اللى عملة وفكر فى اللى جاى قدام
وعيش حياتك قبل ما يجى وقت مماتك
لانة لوجة وقت مماتك من غير ما تعيش حياتك
راح تتندم وهتتالم لكن ساعتها
لا ندم ولا الم هيفيدك
لانك ببساطة هتكون بقيت فى خبر كان
واللى بيكون فى خبر كان عمرة ما هيرجع مرة تانى للزمان
عمرة ما بيرجع مرة تانى للزمان .

رضوى طارق محمود عكرش (رضوى عكرش)

١- بخاف حبه

بخاف حبه... وأتوه حبه.. وأقول ملناش رجوع تانى
أخاف منه وأغيب عنه وأكون.. حابه انو ينسانى
وحبه حبه يوجعنى ..أقول أنا منه ايه جانى!!؟
ينادينى يرجعنى ...أعود للحب من تانى

بعود للحب بمحبه.. وشوق ياما ومش حبه
وغصب ان عنى وبكىفى.. موافقه أو منيش ..حابه
أقول مش راجعه من تانى ألاقينى ف غرام.. طبه
وأخاف حبه... وأتوه حبه.. وأقول أنا منه ايه جانى؟
ينادينى.. يرجعنى.. أعود للحب من تانى!

بعود للحب ملهوفه...وبغباوتى اللى معروفه
بتبقى عنيا شفافه...وكل عمايلى مكشوفه
وأدارى يبان..
كلامى يبان..
غرامى يبان..
واعمل قصه من حبه!
وأدوب حبه ..وأتوه حبه..واقول ملناش رجوع تانى
ينادينى ...يرجعنى...أعود للحب من تانى!

بقولها لنفسى ميت مره...أنا ف قلبى أكيد حره
وأفتح قلبى وأقول للغرام بره...مخدتش منه غير ذكرى وحاجات مره
وأقول للحب غور من وشى يا أنانى
وأغيب حبه...وأعود حبه...وأعيد الكره من تانى
ينادينى يرجعنى...أعود للحب من تانى .

بخاف انو يعادينى...أنادى عليه يعدينى
ويتقل لما أندله...ولما انساه ينادينى
بخاف لو لحظه ينسانى ..معيشى اللحظه دى تانى
ألاقى العمر بيسيبنى....وقطر الحب عدانى
أضيع حبه..وأتوه حبه ..وأقول انا منه ايه جانى
ينادينى ..يرجعنى..أعود للحب من تانى!!؟

٢- أنا جبلة!!

لا أنا عاشق ولا مفارق....ولا صاحى ولا سكران
ولا حنين ولا قاسى.... ولا مبسوط ولا زعلان
ولا م الحر بتضايق...ولا ف البرد أكون سقعان

بنام بليل مفكرش وبصحى الصبح مش قلقان
منيش جنب الحيطان ماشى لكنغلبان
مفیش حاجه مضيقانى...لكن برضه منيش فرحان

أنا جبلة..ومبحسش...وتقريبا منيش انسان...!!؟

منيش فاكرك..ومش ناسى...ولا مخلص..ولا بصباص
ولا ناجح ..ولا فاشل..أنا عايش كده وخلص
ولما بحب بحب بالراحه ده ان..حببت

عشان لما انجرح مكرهش كل الناس

لا أنا جارح ولا قاسى...ولا تحت الرجول بنداس
ولا على أى شىء باقى..ولا عنديش ايدين تنباس
ومبفكرش ف الماضى..وعلى قلبى ٢٠٠ ترباس

أنا جبلة .. ومبحسش...وفاقد نعمه الاحساس ..!!؟

لا أنا عايش على الهامش...ولا ف وسط الطريق بمشى
ولما بروح أنام بليل...بنام دغرى ومبحلمش
مليش دعوه بكلام الناس...عشان منهم ميسلمش
وباقى عليا هبقى عليك..هتهجرنى ..أكيد همشى
ولا شاغل دماغى بشىء...أنا أصلا مبزعلش
ومش فاضل كلام يتقال ...وعندى كتير ومتقالش

أنا جبلة ومبحسش..مبفرحش ومبحزنش

أنا جبلة..أنا طوبه..أنا صخره
لا عايش ف البلد دى سعيد
ولا فكرت ف الهجره
لا فاكركان ما بينا ايه..ولا هى كمان..فاكره
أنا واحد ملوش لازمه...لكن مش هى دى الفكره
أنا عادى ..!!!!؟

لا أنا محتاج لحب جديد..ولا مشتاق لحب زمان
ولا خايف من الأيام ...ولا حسيت فيوم بأمان!!
وبضحك من ورا قلبى..ولا تكسرنى يوم أحزان

ولا عاشق..

ولا مفارق ...

ولا صاحى ..

ولا سكران

ولا حنين ولا قاسى..ولا مبسوط ..ولا زعلان
ولا م الحر بضايق..ولا ف البرد أكون سقعان

بنام بليل مفكرش..

وبصحى الصبح مش قلقان

منيش جنب الحيطان ماشى...لكن غلبان

مفیش حاجه مضیقانی...ورغم ده كله مش ..فرحان

أنا جبلة...ومبحسش..وتقريباً منیش... انسان!!!؟.

ريهام زكريا مصطفى أبوطاقي (صوت القلم)

تفتكر

تفتكر....

لو كان زمان يرجع

كنا نلاقي حد يسمع

مفتكرش

تفتكر....

لو رجع العيش بقرش

والتلميذ بطل يغش

ومفیش كمبيوتر ولا نت ودش

ولا سحابة سودا وحرق القش

كانت الضحكة ترجع على كل وش

مفتكرش

تفتكر....

لو رجع الاحترام

بين سي السيد والمدام

وللمدرس نضرب سلام

ونسلمع الكلام

هنبطل نبص لورا ونفكر شويه في قدام

مفتكرش

تفتكر

لو حبينا بعضنا

وزرنا بإيدنا أكلنا

وفكرنا شويه في ربنا

نقدر نحافظ على أرضنا عرضنا

تفتكر

ساره عبد الفتاح عبد الله (عطر الياسمين)

الباث واى

لما سمعت عن الباث واى
 اتشدتلو معرفش ليه
 حاولت اسائل هو ايه
 ومين يقدر يكلمنى عليه
 اكتشفت انو من سنيين
 من حوالى ٢٠٠٢
 واحنا كنا عنه غيبين
 او ممكن تقول نايمين
 والله قدر المره دى كنا صحيين
 تعرف السبب مين!!
 اكيد دكرتنا الممتزين
 ياترى المره اللى جايه على مين
 ونتمنى من الله ان نكون نحن الفائزين
 مين اللى هيوصل تانى لبر الامان
 ويقدر يعمل مشاريعه بنفسو كمان

عماد كمال شحاته جوده (بائع الورد)

البندقية شاخت

بقى انتى مصر ام الدنيا
 اللى الغاوى عليها جبال
 بقى دول ولادك يا امى
 دى البندقية شاخت
 وما عدشى ليها رجال
 بقى طعم الكلام ماسخ
 بقى يترمى فى الحال
 هريدى ساب الغيط
 وساب ولاده كمان
 وبقى يغنى للحمير ويغنى للرمال
 بقى انتى مصر ام الدنيا

محال وربى محال
 عوجولك السانك
 وقالولك تتكلمى اذى
 ركبولك سلسله ومشوكى علحبال
 بقى انتى مصر ام الدنيا
 لع لع
 ما عدتش اقولها يا اماى
 توهوكى فى بلادك ومشوكى دروب ودروب
 ضحكوا عليكى وركبولك الحمار بالمقلوب
 قالولك العالى عشان يوصل لابد يدوب
 لابد يغير الجلد ويغير المركوب
 عشره على عشرة
 تمثيل والباقي رسوب
 فين ولادك بقا
 نادى اكده
 لا تلاقى غير اطفال يحدفوا بالطوب
 دى البندقية شاخت وما عدشى ليها رجال
 لو قلتي يا ولادى
 ما لقيتي فى ابطال
 بقى انتى مصر ام الدنيا
 اللي الغاوى عليها جبال
 ما عدتش اقولها يا اماى
 ما عدتش اقولها يا اماى

فاطمة عيد محمود عبد الحميد (فطومة)

القلب البرئ

صعب علي الموج الجبان..
 يوصل الشط البرئ
 صعب علي القلب اللي خان..
 يسكن القلب البرئ
 صعب علي الخطوة اللي تاهت..
 تلقي من ثاني طريق

الدموع اللي في عنيك مش دموعي
 الشموع اللي في اديك مش شموعي
 يا ابتسمتك غيم بتدخل بين ضلوعي
 انت زهرة عمري لكن..
 شوكتها اقرب من رجوعي!

برفضك
 من حلم بكره
 وابعدك
 من اي ذكرى
 واوعدك
 لو تفتكرني..
 اوعدك
 مع بعض نبقي !

كامل رجب كامل محمود (كاميليو)

حاكمونى

حاكمونى بتهمة
 اسمها إهانة الرموز
 الرموز؟؟ موز إيه؟؟ أه الرموز!!!!
 كانوا فين الرموز؟
 والناس مش لاقية الغموز
 في بلدنا ناس
 بتاكل تفاح وموز
 وناس مش لاقية الغموز
 في بلد الرموز
 علوا السجون
 ونمروا البيبان
 وبوبوا البيان
 في كل الصحف واحلفوا على المصحف
 انى أنا مسجون
 بتهمة إهانة الرموز!!

ماجدة عبدالحارس حسين محمد (ماجدة عبدالحارس)

القمر يكذب

كرهتك يا قمر
وكرهت نورك الخادع
في نص الليل
وانت بتحكي وتلاوع
أقول تعبانة م المشاوير
تقول لي خلاص
الليل حيغادر
وانا حيرانة بين أمرين
بتسرق مني ساعاتي وأيامي
وانا سهرانة ليلاتي أقول مواويل
أنا عارفك ياليل غادر
وظلمة معششة في قلبك
وفكر طووووويل مالوش آخر

فاكر زمان
وأنا في أول المشوار
فوق السطحة وقدام العتاب
وفي لحظة السامر
لما كنت باسمع لك
وكننت أيامها بتفرش لي
أمل كداب
كفايا عذاب
وخليك معايا صريح
لأنني اليوم ماعدتش أصدق الحكايات

محمد بدوي ابراهيم

بدون عنوان

سكوتي مش نسيان برغم اني انسان
سكوتي مش ضعف مني ولا خوف ولا ندمان

على كلمه قولتها
 حبتها أه حبتها وقولت أقولها
 وصراحتها وكان رضا مش وقتها
 حنين للقات أو خوف من الالهات ... مفهمتش ردها
 أو سبب رفضها المهم وعدتها ... أكون أخ لها
 مش قادر انفذ وعدى ولا انسى حبها
 وده مش ضعف منى لكنى عرفتها
 من قبل معرف اسمها
 قولت اخبي عيني أو اقلل من الكلام
 لقيت صورتها قدامي حتى في المنام
 قولت اكتبها أو حتى اصرحلها
 خوفت تقول في يوم نسيت وعدى لها
 اسكوت واخلى عيني تصارح بالكلام
 ولا اروح واقولها واخالف وعدى لها
 سكوتي مش نسيان برغم اني انسان
 سكوتي مش ضعف منى ولا خوف ولا ندمان
 على كلمه قولتها بحبها

محمد عيد على محمد (ابن البادية)

تاج العروبة

شعر نبطي

ياحامي الحمي باكياد الاعادي
 الشرف لك والعار للغادي
 القصاص قصنا ولم ننادي
 زفي البشري خلها تملأ الوادي
 جنب بجنب مع البشير العادي
 يحرم عليها النوم ويحل السهادي
 رايه العز والنصر لبلادي
 ايد بايد نصنع أمجادي
 لنا ولشعبنا والجايين اولادي

يا تاج العروبه يا شهيد الميادين
 نلتى الشهادة على يد شياطيني
 نذل خسيس وما له ديني
 يأم الشهيد لا تبكي لا تعذبيني
 شهيدنا في جنه مع النبييني
 يحرم على عيني النوم ويندي جبيني
 لنصون دمك وأتنبيلها بيمينى
 ويصير مسلم وجنبه مسيحي
 وتصير ثورة الحق بريحة رياحيني

محمد فايز عبد القادر خليل (ابن هذا النهر)

حاجات

سألت نفسي فى يوم
 ايه اللى فىا اتولد
 وايه اللى فىا مات
 ولقيتني بأقلب دفاتر
 الفرحة والازمات
 لقيت حاجات كتير اتبنت
 وحاجات كتير ماتت
 الحب فى قلبى اتبنى
 لكن حبيبتي ماتت
 الشوق فى صدرى انزرع
 لكن زرعته باشت
 عيون كتير عرفتني
 وعيون ما عرفتني
 قلنا اكيد حنتقابل
 لكن ما قبلتني
 يا ترى لسه فاكراى
 ولا انا اتنسييت
 زرعى مرعياله
 ولا مكانه بيت
 ليكى وليه لوحدكم
 وانا ابقى من برة
 موتى نفسك ليه
 من قلبى يا عنيه
 هو انتى اللى انا اعرفك
 ولا انتى مش هيه
 مش شايف فيكى الحنان
 مش شايف الحنية
 وانا يوم ما كنت باتعب
 كنت بأجري وبأروحك
 ألاقى ليا الامان
 والروح بترتاحك
 هديتى قصرى ليه؟
 سببته كده فاضى

من يسكنه غيرك
يا حاضري الماضي
وكل حته فيه
عليكي تندهللك
حتجيبى دعوتها
ولا انتى مش جايه
دا ان عودتى ف يوم
انا شارى
قلبك ولو باعنى
وان كنتى يوم سيبتينى
وماله وايه يعنى
انا برضه لسه بحبك
جرجك ليا حانساه
ف يوم ما تعودى ليا
دا اليوم اللى بأتمناه
حافتكرلك
حبى اللى حبيته
وحاقول يا قلبنى
دى عمرى ووجودى
بس انتى اعملها
وعودى

محمود إبراهيم مرديشى.(M.Mardishy)

أم الدنيا

عشان فيكى أهلى والغالين عليا
وإن كنت شايف فيكى شئ غريب عليا
يخدوه المستخبي والباقي لينا ظاهر
امال إزاي يا بلدى من غير نيلك هتسقى
خدى بإيديك وشدى الحبل طال علينا
وإن كان فى تانى منهم ألفين تلاته لينا
إزاي يا حبيبتي هصبح فيكى وانا لسه نايم
تزرع فينا الأمل وتعودى لينا حرة

بحبك يا بلدى ومهما عملت فيا
بحبك يا بلدى وانت كل ما ليا
فيكى المستخبي ظاهر وخيرك بإدينا حاضر
مش هم دول يا بلدى اللى معاهم هتبقى
بصى علينا يا بلدى هتلاقى فينا يا بلدى
روحى للنجاح وبصى هتلاقى زويل وابن سينا
انا لسة فيكة تايه وإن كنت فيكى هايم
يا حبيبتي قومي يالا وطفى لينا طلة

مروه محمود السعيد الفخراني (مروه الفخراني)

اشكي لمين

اشكي لمين حالي؟
 ولا حد حتى راضى يسمع موالى
 عايزه اصرخ بس صوت الجهل عن صوتي عالي
 آجى أتكلم ألقى اللي واقف قصاى
 عشان ماليش دهر ولا حتى سند عالي
 وحقي ضايع وسط الخوف وظلم الليالي
 وصوتي رافض يطلع إلا للصّح والحق الغالي
 رافض يكون شيطان أخرس عن ظلم الأهالي
 يبكى قلبي قبل عيني والدمع يا ناس غالى
 كل واحد فينا ضايع وضاعت منه الأمالى
 وان حد حاول يتكلم يقولوا عليه دا ارهابى
 وان سكت صوتنا جوانا يبقى ألف خساره عليكى يا بلادي
 ليه بدور على حق نفسي ولا أدور على حق عيالي
 وليه بكون ذليل لحد وأشمت فيا الأعادي
 طب ليه مكنش نفسي وابعد الجهل والخضوع عن دماغي
 واشكي لمين حالي؟
 دا حتى ماحدش راضى يسمع موالى!
 عشان هيمر على الواحد زى السراب في الصحارى
 دا مفيش غير الرحمن يقدر يحس حالي
 ياريت نفوق قبل ما نلقى كله ضاع في ثواني

مصطفى محمد سيد محمود (مصطفى سيد)

لأنك حبيبتي

لأنك حبيبتي
 ولأن إنتى أنا وإن أنا إنتى
 لأنك نصيبى لأنك طيبى لأنك هوايا ياكل الهنا
 ياكل أمنياتى يا أحلى حكاياتى يا أغلى الأمنى ياكل المنى

بحبك حب يا عمرى ما قدرش فى يوم أوصفه
ولو وصفته صدقتى فى ناس كتير ما تصدقه
وأنا ميهمنيش الناس!! اللى يهمنى إنتى
عارفه ليه؟! لأنك حبيبتي

----------*-----*

ده إنتى الوحيدة اللى لو سكتى قلبى برضه بيسمك
إنتى الوحيدة، أيوه إنتى اللى قلبى بيعشقك
عارفه ليه؟! لأنك حبيبتي

----------*-----*

فداكى القلب وحنينه فداكى الروح وحلاوتها
فداكى العمر وسنينه فداكى الدنيا دى بحالها
عارفه ليه؟! لأنك حبيبتي

مؤمن محمد عدلى سيد حسانين (عاشق الأبداع)

نسمة هوى

نسمة هوى معدية ... خلتنى اغمض عينا
واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
نسمة هوى ورقتها ... زى الهوى فى خفتها
كل ما ترفرف عليا ... تخلينى اغمض عينا
واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
نسمة هوى يا جمالها ... كل اما تسوق دلالها
تخلينى ما افتكر غيرها ... واغمض رموش عينيها
واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
نسمة هوى وسحرانى ... شاغلة بالى مجننانى
بشوفها بثبت فى مكانى ... وانسى جروحي واحزانى
وابدا امدلها ايديا ... واغمض عينا شوية
واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
نسمة هوى وغدارة ... دى عيونها شبكة وصنارة
وعيونى كانت محتارة ... وبسرعة صادتنى بمهارة
وبعد شوية ... غمضت عينا
وحلمت بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
نسمة هوى وبتعدى وتفوت على رمشى وعلى خدى
وانا كنت بقول مفيش قدى لكن سكوتى ده كان ردى

اول ما بتهمس وتعدى ... بسرح وبغمض عنيا
 واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
 نسمة هوى وحياتى ... بعيد عنها زى مماتى
 دى دوايا وشفاهاتى ... دى اجمل زكرياتى
 اللى بفتكرها من حياتى ... اول ما بغمض عنيا
 بحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
 نسمة هوى ومنايا ... تحس بقلبي تحس هوايا
 وتفضل جنبى ومعيا ... فى وقت محتاجها ويايا
 وساعتها عمرى ما ابص ورايا ولا عمرى هاغمض عنيا
 واحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
 نسمة هوى وانا مالى ... هى اللى شاغله بالى
 خدت عقلى سكنت خيالى ... بدلتلى كل احوالى
 حتى ليلى بقى نهارى ... حتى وانا مفتوح عنيا
 بحلم بيها واتاريها ... لحد تانى مش ليا
 نسمة هوى وخلاص ... مش هاعشق غيرها يا ناس
 وهيكون ليها الاخلاص ... هى بس بتتقل عليا
 ومش هتكون غير ليا .. من غير ما اغمض ولا افتح عنيا
 وهاحلم بيها والقيها ... عمرى وحياتى الجاية

هاجر سيد أحمد (مهاجرة الأمل)

خفت هموم الناس

خفت هموم الناس
 وأنا مين يخفف جروحي
 قلت معلىش وداويت وحاليت وطبببت
 ولا حد سأل على يوم
 سأصالح نفسى وأيامى يازمانى
 قبل ان تدفن الأحلام
 وترحل الألوان
 ويموت الزمان

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

الورقة البحثية/النقدية عن

"شعراء الطرق .. ديواننا"

(الإصدار الأدبي الأول لمشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي)
إعداد: علي حسن خضري

ليس لسلسلة الشعر الذى يقدمها شعراء الطرق انفصال، فهذه رؤية نقدية تحليلية عن "شعراء الطرق .. ديواننا" الكتاب الأول، يقدمها لنا الشاعر الكاتب علي حسن متبصرًا بالكتاب والأدباء، من باب الحب والرؤية القادمة لإنجاز ما يتيسر من الإبداع لحركة شعراء الطرق الصاعدة ..

شعراء الطرق .. ديواننا الأدب ... والآخر

المقدمة

لم يكن أحد ما - ربما - يطمع فى النشر بمثل تلك المساحات وهو فى بداية حياته الأدبية، ولكن روحا أدبيا وموسوعيا طاف بهم فى مضاجعهم ورقادهم ليوقظ فيهم همما كادت تموت وأحلاما كادت تقوت!! فإذا هم مبصرون لما هم مقبلون عليه وإذا الأموات أحياء يسرعون نحو الضياء!!

نعم كان ذلك حال شعراء الطرق! قبل بزوغ ونشوء فكرة ديواننا!! لم تكن لديهم حماسة كافية لإشغال فتيل العمل ولكن الروح الذى طاف بهم وهزهم وناداهم فقاموا له محبين هو القائد سيد كاسب حامل الشعلة الذى صرخ صرخته من القاهرة فتردد صداها فى جبال أسوان! جمعهم فاجتمعوا، وتعارفوا، وتفاعلوا وتناقشوا وتجادلوا، واختلّفوا، ثم اتفقوا علي التعاون فى إنتاج ذلك الكتاب صاحب الرقم القياسى فى عدد المؤلفين، ٩٠ مبدعًا يلتقون فى ضيافة (شعراء الطرق .. ديواننا).

١- الوصف العام للديوان

١-١ ديواننا ... هو قافلة إبداعية أدبية مطبوعة / مقروءة قائمة علي تلاقى الأرواح الإبداعية لـ ٩٠ مبدع من جميع طرق مصر وأنحاءها رغم عدم إمكانية التواصل المباشر بينهم لكنهم تمكنوا من التفاهم بشكل أدى إلي تنسيق لجنة هدفها إعداد وإخراج الكتاب بشكل يناسب ضخامة الفكرة، وشمولية الموضوع وقادهم الإصرار علي التفاهم والتلاحم إلى نسج

لجنة تحكيم للأعمال المتقدمة للنشر، والتي بلغت ٥٥٥ عملاً لـ ١٠٥ مبدع مشارك، وتم اختيار ٢٧٠ عملاً أدبياً لـ ٨٩ مبدع واعتمادهم ليضمهم غلاف شعراء الطرق .. ديواننا.

١-٢ ليس مجرد أدب ... فلم تكن الغاية إصدار كتاب أدبي وفقط أو ديوان معتاد بمقدمة وإهداء ومتن وخاتمة وفقط!!! بل كان الديوان بالكامل وسيلة لغاية أسمى هي خلق جيل أدبي مدرك لاحتياج الأدب العربي الراهن للتجديد بشكل واضح حتى يتمكن من مسايرة الآداب العالمية التي لا تكف عن إصدار نبضات أدبية وثقافية مشبعة بالتجديد اللافت للانتباه مما يدعم الإقبال عليها وزيادة استهلاكها الجماهيري، ولعل ديواننا واحداً من أبرز الإصدارات الأدبية - ربما بالعالم العربي - التي انتبهت لقيمة التجديد بالشكل والمضمون الأدبي وكان ذلك متمثلاً في استخدام تكنولوجيا حديثة تستخلص بناية القصيدة في أهم خمس كلمات تحدد مسار العمل وتعرض للقارئ وجهة نظر عن دعائم القصيدة وتوجهها!

مثال: عمر جمال عبد الناصر العسال (الباحث عن الحياة) في قصيدة "سل الحياة!!" - ص ١٥٧ بالديوان، يقول:

تأتى لمن هو للحياة مقدرُ	سل يا ابن مصر عن الحياة فإنها
وطأ العُلا تسمو إليه وتعبرُ	واعلم بأن النفس إن علمتها
أو رُعتها... نيلُ العُلا يتعذرُ	وإذا غرست الخوف فيها مرة
كذُمى يُحركها القوى فيكبرُ	هذى الحياة بفرحها وبكائها
تحت الرُكام مكانه يتصبرُ	أما الضعيفُ يكون فيها تائه
سر في الحياة ونور حقك يبصرُ	لا تبتئس يا ابن العروبة ظلمة
فان وإشراق الصبيحة منذرُ	فالليل لو طال الحياة فإنه

١-٣ انتفاضة أدبية في ثوب تكنولوجي: من الواجب اعتبار الجانب التكنولوجي الحديث كمساعد وداعم للحياة في شتى المجالات وسعيًا لمواكبة العلوم الخارجية والثقافات العالمية، وذلك هو الذى أدركه مشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالى وحاول ترجمته عمليا من خلال إصدار شعراء الطرق ديواننا حيث تم استخدام التكنولوجيا فى تنسيق الأدب عن طريق أنظمة إلكترونية خاصة تحدد ما يقبل للنشر وكذلك أفضل عشر قصائد فى الديوان وأهم خمس كلمات تعبر عن القصيدة وذلك بعد خضوع الأعمال للتحكيم البشرى (لجنة التحكيم). إن استخدام التكنولوجيا فى تنسيق الأدب وسيلة فعالة أدركتها إدارة مشروع الطرق للوصول بالإبداع الأدبي خاصة إلى أعتاب عالم المعلومات الإلكترونية، كما لم يكتف المشروع - كغيره من الهيئات والمؤسسات - باستخدام الإنترنت فى توثيق الأدب، بل أراد أن تكون الصفحات الإلكترونية حاضنة للأدب وليس أن يكون التطور فى وادٍ والأدب ما يزال فى صحراء الوادى، وهذا يتضح بوضوح فى منهجية تقسيم الكتاب وتنظيم الأعمال بشكل جغرافى، واختيار أفضل عشر قصائد فى الكتاب ثم اختيار أقوى خمس كلمات فى القصيدة باستخدام التوزيع النسبى على المعنى والمضمون والأسلوب الفنى والدقة اللغوية والنحوية وكذلك الوزن والقافية وتم تحديد وزن نسبى - باعتبار المبدعين ما يزالون أصحاب خبرة محدودة - ليكون مجمل التحكيم ١٠٠ نقطة لكل عمل، وبالغوص

وراء الإبداع الأدبي الإخراجي للكتاب فإننا نرى ما يمكنني تسميته "ابتكار"، وهو عبارة عن لجنتين إحداهما تعمل على اختيار أعمال تليق بالنشر من جملة الأعمال المرشحة، والأخرى عليها تنسيق وتدقيق وترتيب الأعمال والمبدعين وعمل فواصل الكتاب وكذلك غلاف الكتاب بما يحمله من دلالات قومية توحى بعمق الترابط بين شعراء الطرق.

٢- التجديدات

١-٢ الإبداع التفاعلي: حيث نتج عن التواصل الإلكتروني ما يسمى بالتلقى الفوري والذي بدوره أدى إلى التفاعل الفوري مع العمل والذي ظهر من ثماره ما يمكن تسميته بالإبداع التفاعلي حيث بدأ أحد المبدعين بارتجال كلمات شعرية ثم تتابع الارتجال من القراء الشعراء كل منهم يقرأ المعنى ويضيف إليه ما يراه مكملًا له أو ما يراه يزيد من شموليته الإبداعية، وقد أخذنا مثالا القصيدة المنشورة بالكتاب وهو قصيدة (لبيك اللهم لبيك)

خير الدعاء لأهلنا وذوينا
يتضرعوا لله أن يعطينا
يا ذا المراحم يا عظيمًا فينا
من هول يوم كن لنا شافينا!
وأقول يا ربي: ألا تتجينا؟!
عمل مشين لا يروق الديننا
أنت الكبير وأكرم الباقينا!

سل كل راحلة لأرض المصطفى
واشحذ قواك وقل لهم يا مرتجي
يا واسع الغفران يا باب الرجا
عبد ضعيف يرتجي منك النجا
بتذكر الويلات أرجع باكيًا
لبيك أعلم أنني قد كان لي
فخلعته وكفرت بالباقيين إذ

يا نور وجهه كالضياء مبينا
ونروح نسبق فرحة الساعينا
(لما رحلت إلى الحجاز جنينا)
والذنب أنك هامة وجبينا!
بنسيمها وعبيرها تشفينا
علقت قلبي بالبقيع سنينا
مليء الزمان سكيمة ويقينا!
هاجت دموعي لهفة وحنينا
"أبكيتني يا أهون الباكيينا!"

لبيك هاجت في الطواف عواطفي
وإلى رحابك نخطو خطوات الهدى
لبيك ربي قد عرفت مآربي
(لا صبر لي لا صبر لي لا أصبر)
أقسمت أن أطأ المدينة إنها
سارت إليك ركائب ولطالما
ذي مكة قصد الزمان ديارها
هذا العقيق وسفحه فلأجله
وجع على طرف القصيدة قال لي:

لا زال هديك في الورى يسقينا
زكاك ربي أعصرا وقرونا!!
ما هاج شوق في الفؤاد دفينا

يا سيد الرسل الكرام تحية
ماذا يقول المادحون وإنما
صلى عليك الله يا خير الورى

هذه القصيدة كتبها وشارك فيها لفيف من شعراء الطرق: عمر العسال، أسامة محمد فؤاد، إيمان أبوبكر، عبدالنبي عبّادي، ناهد سيد، آية محمد ابراهيم، أسماء عبدالكريم، ياسمين قطب، علي حسّان، أمل دندراوي، أحمد النادي، أحمد حسني، مصطفى أحمد ثابت.

٢-٢ توصيف النفس: ومن روافد الإبداع الأدبي في ديواننا تخصيص مساحة لكل مبدع يصف فيها نفسه للقارئ كما يشاء، فمن طبيعة الذائقة الشعرية التطلع إلى الكتابة الذاتية وانتظار الكاتب أن يقول (أنا) أو أن يصف نفسه، فكانت إدارة الطرق سباقاً إلى التأكيد على حق المبدع في وصف ذاته في مساحة خاصة بذلك،،، وأدى ذلك إلى استباق المبدعين إلى أعالي الصور وشواهد الكلام ليتم اختزال الصورة الكاملة لمبدع مستتير في مساحة قد لا تتسع للإطالة فأنتج ذلك إبداعاً حياً وملموساً في إبداع كلمات شعراء الطرق في وصف أنفسهم.

من الأمثلة:

عبدالنبي عبّادي (شاعر طريق) يقول عن نفسه:

لا شيء أبعد من حصار الموت

غير قصيدة ..

مكتوبة

بدمائنا!

وذلك من ديوان قنا، إبداع مصر العليا

وكذلك عبد المنعم محمد مصطفى (الأندلسي العائد) يقول:

طموحي لا يحيط به اتساع الـ نجوم مع الكواكب في المدار

وأصبو يوم إذ يرتد طرفي إليّ أرى العروبة في انتصار

وأشحن همتي في كل وقت لنصر الضاد من ذل انكسار

٢-٣ الكنية: من العتيق الحديث اتخاذ اسم كنية للكاتب، وهو اختياري ولا يخص له مساحة واضحة، ولكن مشروع الطرق استعاد تلك السنة الأدبية سعياً للتأكيد على أصالة الكنية وأن الكاتب جدير بها كما أنها بُعد أدبي آخر بالإضافة إلى أن توصيف النفس يعطى الكاتب دفقة شعورية يمكنه توصيلها لمشاعر القارئ في كلمة أو اثنتين، مثلاً: أسامة فؤاد (أول الغيث) وكذلك جهاد سيد أحمد (بنت الفجر) ويمكننا ملاحظة أن ٧٣% من المبدعين لهم كنية و ٢٧% بلا كنية .

٣- الحرية في الكتابة

٣-١ واضحة: فلم تكن إدارة المشروع تحاول - مجرد أن تحاول - تحديد أو تقييد حرية الشباب المبدعين ولو بالإشارات أو الاقتراحات ولكنها كفلت لهم حرية الكتابة في إطار

الذائقة العامة حيث أحد أهم أهداف المشروع هو التنمية البشرية الشاملة، وكان لكل كاتب الحق في أن يكتب ما يشاء من موضوعات وله كامل التوسع في معالجة قضيته الأدبية بما يتناسب مع جوهر كتاباته، بل ولتدعيم مبدأ الحرية المكفولة في الكتابة قامت الإدارة باستخدام التكنولوجيا لاختيار أهم خمس كلمات في القصيدة في إشارة إلى تأكيد مبدأ الحرية في الكتابة والتقديم والمعالجة وبهدف تدعيم التوضيح لما يريده الكاتب،

مثال: الشاعر عبدالنبي عبّادي (شاعر طريق)
في ديوان قنا في قصيدته، قادمٌ هو من بعيد!- ص ٢١٧ بالكتاب - يقول:

طرقَ المدينة .. أوقفوه،
وانقضّ صوت بربريٍّ .. فتشوه!
ألقوا حقيبته هناك وحذروه
بعض العناوين القديمة أكدت ما عنده،
هذا أنا، والأرض ذى
فلمن - إذن - تلك الوجوه!؟

فلم يتم الحجر على أفكاره ولا على حقه في التعبير عما اختلج بداخل شجونه من قبل المشروع،
ومن الحرية أيضا تلك المساحة المفردة للكتابات النسائية حيث تم إحصاء عدد المبدعات بالديوان وهو ٣٥ كاتبة بنسبة ٣٩ % من عدد مؤلفي الكتاب .

٢-٣ تكرار الموضوعات: إن المعنى الأصيل للحرية يتمثل في أن شعراء الطرق/كتبا وكتّابا/ يعالج موضوعات مختلفة داخل دفتي الديوان وجوانح المبدعين، وحيث إنهم تقريبا في ذات المرحلة العمرية والظروف الأدبية والاجتماعية والحياتية فقد نتج عن ذلك تقارب في إبداعاتهم رغم اختلاف مساقط رؤوسهم ومشارب أمزجتهم وعند معرفة أن دفتي الديوان تشتمل ٢٧٠ عمل أدبي فلك أن تتخيل كمّ المقاربات والتكرار في استخدام الألفاظ والمفردات ولكن لجنتي التحكيم والإخراج لم تقطعا أو تحجبا أو ترفضا ما وجدناه مكررا، ذلك أن لكل كاتب نسجا خاصا حتى وإن اشترك في الكلمات مع مبدع آخر، ولأن حق الاستعمال اللغوي للألفاظ مكفول وقائم على ما يصنعه الكاتب من دلالات وتصورات، فإن إدارة المشروع وإدارة الكتاب فتحتا باب حرية التكرار التي تشترك في الألفاظ ولكنها تتباعد في المعاني!! ليس ذلك فقط بل إن ديواننا ينفرد بما أسميناه فهرس كلمات الطرق والذي يهدف إلى تدعيم فكرة (التكنولوجيا غلاف الأدب) والذي يحصى عدد ٢٧٠ كلمة وكم تكررت كل كلمة وأرقام الصفحات الواردة بها حتى تشعر بعدم إغفال التكرار وأهمية توظيف الكلمات، هذا الفهرس يرتب الكلمات أبجديًا وبالنظر فيه - وهو يحتل مؤخرة الكتاب- ندرك أن كلمة (ألم) مثلا تكررت ٢٨ مرة مما يبرز إحساس الألم الواضح لدى شعراء الطرق ومع ذلك إننا نرى أن كلمة (أمل) تكررت ٦٥ مرة مما يدل على ترعرع نخيل الأمل بقلوبهم رغم أن معظمهم لم ير النور حتى اللحظة، وكذلك كلمة حب تكررت

٦٥ مرة أيضا مما يشعرك أن الأمل في كتاباتهم هو خط مواز للحب وعن كلمة حلم فقد راودتهم ٣٢ مرة في إشارة علي قدرة امتلاك الأحلام رغم ضغوط الواقع في أكثر الأحيان!

٤- وبعد نظرة أعمق

٤-١ جدير بكل ذواقة للأدب متى اطلع على ديواننا أن يدرك ورود أخطاء عروضية - وكذا لغوية - بالأعمال ولذلك جدير بالذكر أن أقول أن لجنتي التحكيم والإخراج وكذلك إدارة المشروع كانوا على علم بهذا لأننا نقدم لك مبدعاً صغيراً نسبياً أو ناشئاً بما قدمه، هو، لنا حتى يتسنى للقارئ رسم خطوط خاصة به عن شعراء الطرق وحتى تتبين له الصورة الشعرية واللغة الكتابية للأديب. وكذلك حدث - عفوا - إدراج الإهداء في هذا الكتاب على الصفحة اليمنى بخلاف المعهود من أن الإهداءات جميعاً على صفحات اليسار، ولذلك انتبهت الإدارة فور صدور الكتاب، ووضعت مثل تلك الملحوظات في نظرها للمستقبل .

٤-٢ **الكتاب مضفر:** نعم، فإننا نجد به كتابات فصيحة وبجوارها كتابات عامية، وذلك إبتغاء التأكيد على حضور رافدى الإبداع القومى وتمازج شرائح شعراء الطرق وكذلك مراعاة القارئ العاشق للفصحى والعامية على سواء .

٤-٣ **الكتاب مقسم داخليا:** إلي عدة دواوين علي أساس إقليمي وذلك بهدف تسهيل الإطلاع وكذلك التعريف بمنابع ثقافات المبدعين وهم ١٢ ديوان، وكذلك نلاحظ أن كل ديوان يحمل اسما فرعيا خاصا به، مثلا نرى في فهرس المحتويات
ديوان القاهرة ... (طريق الأمل .. قبة العلماء)
ديوان الفيوم ... (سحر السواقي)
ديوان حلوان ... (حلم الأمس)

٤-٤ مواقع تهتم بالشعر والشعراء:

لعل من أهم إنجازات الكتاب الإلكترونية ذكر قائمة بأهم المواقع التي تهتم بالشعر والشعراء على الشبكة الدولية للمعلومات منها مثلا

١- موقع الطلاب والخريجين - مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى

www.my.pathways.cu.edu.eg

٢- موقع روض الشعر والنثر

www.ahdal.com

وهكذا ... وذلك ص ٣٣٣ بالكتاب الادبى الاول لشعراء الطرق.

٥- خاتمة

وها هم أولئك شعراء الطرق قد ارتفعت أصواتهم، واشتدت أقلامهم، وبلغوا من العزم حدا لا يليق معه الرقود والانتظار فلقد تقدم الكتاب للتسجيل بموسوعة جينيس العالمية وكذلك للمسابقات الدولية!! فما أجمل رؤية الأحلام وقد أصبحت حقائق ... وليس ذلك وحسب، وإنما أن تجنى الثمار من الزروع فذلك ييث حياة في الوجدان ويدفع للأمام خطوات، لبلوغ المقاصد وإرادة علي الصياح بألحان القصيدة في زمن بهت فيه وجه الثقافة المقروءة إلى حد يبعث على الخيفة والهجران، ها هم شعراء الطرق، وقد امتزجت أفكارهم وأصبحوا جيلا صاعدا يعيد ذكريات المدارس والجماعات الأدبية إلي ذاكرة التاريخ وربما أوشك هذا الجيل على النهوض بمدرسة أدبية جديدة بالشرق الأوسط!! ولماذا لا؟؟ وهم شعراء يمتلكون عزما يلقي بهم إلي تحديات عاصفة المادة الباطشة ومع ذلك فهم أكثر سعادة بكلمات أدبية يتراشقونها على موقعهم ... إنهم قادمون .. إنهم المستقبل، إنهم شعراء الطرق ...!!

بعض سطور من قصيدة (سوف نكتب شأننا) التي أعدتها لإعلان قيام مدرسة شعراء الطرق!

إننا سنظل نحمل هم هذا الجيل
سوف نقوم من ميقاتنا
حتى نعرف بالقصيدة
سوف نكتب ذبذباتك يا عروض
ونسرد الوزن من جبل الضياع
نؤسس الحرف المقدس /
فوق نهر القول في وادي الكلام
وسوف نسكن فيه عاصمة الخلود
لكي نغنى فيه أغنية الكفاح
وسوف يصعد للسماء نشيدنا
ثم نبقي - يا قصيدة -
كي نسجل شأننا!!!

التوصيات

- ١- التأكيد على منح الشباب فرصا حقيقية للنشر الهادف.
- ٢- شعراء الطرق هم حملة الشموع في طرق المستقبل وعليهم الأخذ بيد الشباب المبدعين من كل أنحاء مصر.
- ٣- انتشار شعراء الطرق من خلال التعريف بهم في كل محفل ومناسبة تسمح بذلك.
- ٤- النشر في الصحف والمجلات الأدبية دعما لتوسيع انتشار شعراء الطرق.
- ٥- التنسيق للبدء في كتاب (شعراء الطرق .. إبداعنا) في أقرب وقت ممكن.
- ٦- إعلان مدرسة شعراء الطرق.

على حسن خضري
أرمنت، الأقصر
٢٥ مارس ٢٠٠٩ م

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

خاتمة

فالحق الحق، لن نبليغ الكمال أبدًا ! ولكننا نقف بالنسخة الأخيرة على أعتابه !! ولا غبار علينا أن ندهش الكمال برفضنا - عند هذه اللحظة / النسخة - أن نبليغه وندخل أعتابه، سنقول له: مُت بحسرتك، لا نريدك أيها الكمال المزعج !!

نعلم إنها - لحظات الختام - من أصعب اللحظات وأثبتتها، وإن علينا أن نستخلص لك - أيها العزيز القارئ - هدفًا ووسائل ومبررات وربما توصيات أو ما يحاكي البيانات !! لكننا لا نريد ذلك، لا لك ولا لنا، فلقد نحسب أننا جميعًا ما خُلِقنا لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء !

مصرّون على أن نجعلك في ذات الحال بلا ما يشف عن أكاديمية ولا برمجة غير عشق الإبداع والتواصل الفعلي المباشر مع كل المهتمين بالأدب، ولو أننا تمكنا من إدراك ذلك لكان ذلك منتهى الهدف وأروع الوسائل وأسمى المبررات !!

هيا لنأمل سوياً وجود، وبل استمرار الوجود بالرغم مما يتيسر من قيود عملية وحياتية، نتأمل وجود التفاعل الإبداعي (لا أحتاج الآن إعادة إثبات ملكية النص التفاعلي الإبداعي فيما أعتقد) الذي يباغتنا من بين الحين وأخيه الحين بما يحمل من شدة في التلاحم والتواصل بين شعراء الطرق - ولا فرق في الحب بين صغير وكبير فالكل سواء بسواء رهين الحب وسليم القلب!

فهذا الرائد سيد كاسب يكتب المكابدة المضنية في قلب اللقاء الملغم بالغربة والمختزن لكل الحنين الممكن رغم حضور المفترقات وتكاتف الموجعات!! لقد كاتب الهوى في حال انتشاء القصيدة حاكيا غمغات الألم:

غريبين كنا،

غريبين التقينا،

غريبين سرنا،

غريبين صرنا!

وتفاجئ لذلك الشاعر محمد رفاعي، وظهرت عليه علامات التحير من مطالعة اغتراب الدكتور/ سيد كاسب واستنطق شجونه الكامنة لتدركه بتعليل لفك شفرات تلك الألغاز التي عرضت له من جراء التعاطي مع النص الكاسبي المستبحر في ثنايا الألم وجراحات الاغتراب، فصرخت فيه الشجون:

حنفضل لأمتي

ساكتين مبتكلمش

حنفضل لإمتي جامدين

مبسنلمش

ليه منسيبش بعضنا
لبعضنا
يا نروح لبعض ونتقابل
يا إما منتقابلش!!

ربما هذا هو الاحتراق الذاتي - والذي نبع على شاكلة غير فصيحة كما لم تنبع من سيد كاسب صاحب سابقة مكابدة الألم - الذي بلغ من محمد رفاعى ما بلغ حتى إنه لينكر على نفسه، وعلى مشاركيه أيضا، حق المهادنة فى تلك اللحظات المعاندة من العناء ويصرح بها على رؤوس الأشهاد أنه حرى بنا أننا إما أن نلتقى أو ألا نلتقى!!

ثم أدركهما الشاعر **مصطفى ثابت** الذى كان قد أفرغ مكنون الوجيعة من قبل ليصبه فى صدر الأب الحانى، وقال ناثرا ألم الحديث العذب الذى لم ينتقص من هوية الشاعرية الكاسبية الرفاعية، بل أزاها جلالا وتأقفا:

تعقيب

حينما كنت جالسا بين يديكم فى كلية الهندسة أول أمس، أشكو لكم همى وضيق صدري،
عندما كتبت يا أستاذنا هذه الكلمات قبيل منتصف الليل..

وقتها فقط

تيقنت

أنك أكثر منى براعة..

ليس فقط فى التعبير عما يدور فى نفسك

بل..

فى التعبير عما يدور فى نفسى

نفس ابنك...!!

تداخلت الشجون والتبست على الشاعر الثابت، واهتز من هول المس الروحانى فأصدر همسته النثرية وانصرف، وكأنه أراد القدر **لعلي حسان** أن يعثر على تلكم التغريبة المتأصلة فى تجاويف الاغتراب الداخلى رغم الاقتراب الخارجى وتزاحمت عليه نكبات الوجع من جراء رفاعى وثابت فأمسك بقيثارة شعره التى أرادت عزف الألحان المطمئنة فوق الأوجاع المتمكنة، وشد وتر ليله على انحناءة نهاره وهامس كاسب ورفاعى وثابت فى نغمة لا تخلو من تلطيف الأشجان ناسيا همّ اللغة التى تشده لصدرها فذكر الفاعل منصوبا بين قوسين:

إنما (حبيبين)

منّا،

يستقى العاشقون من الحب

ما قد تيسر أو ما تسنى!!

رغم ما يتردد أن بقية عام المودة

ترحل عنا!

(حبيبين) التقينا..

وتغافل عنا الهوى،

فأتينا..

وتناوب شوق الحقيقة منا إلينا!

وانتشينا.. !

كحبيبين.. سرنا،

ودرنا على الحب فينا

فكيف قدرنا!

وصرنا..

نغنى كطائر سوسنة العشق

حين تدلى وغنى!

بيننا الناحبات على الأيك،

لكننا قد تخطى بنا الحب

أحرف تلك الليالى لينقل عنا..

قولنا أننا رغم مغرب هذى السنين

سنبقى (حبيبين) .. منا

يستقى العاشقون من الحب

ما قد تيسر أو ما تسنى!!

لا يسعنا غير ما قد يسع المندesh، حيث الحكمة الفلسفية القائلة أن الدهشة هي أقصى ما قد يبلغه الإنسان!، ونحن ننظر للتواصل الروحي والتكنولوجي بين أعضاء رابطة شعراء الطرق!! ولعل الدهشة لن تسوقنا إلى إغفال الرؤية القادمة لإدارة مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى لمزيد من الإصدارات لشعراء الطرق وكذلك توسيع مساحات التفاعل الحركى والمباشر بين المبدعين عن طريق استحداث ما أمكننا تسميته بالقوافل الأدبية بالجامعات المصرية فى أثناء افتتاحات الدورات التدريبية الخاصة بالمشروع.

كما أنه ربما الوقت قد آن إبراز أفراد شعراء الطرق وتقديهم للمجتمع - من الباثويين ومن المجتمع الخارجى على صعيد سواء - بشكل مناسب، وفردى، حتى يتم للمشروع تأكيد الحلم بإفراز بعض من المبدعين الصامدين الذين يرثون عروش الإبداع ويتأصلون بالمجتمع الحديث حاملين معهم ثقافتهم، وإبداعاتهم الأصيلة والمكتسبة طائرين بأحلام مشروع الطرق إلى سماوات التمنى العالية يصدحون بأناشيد الإبداع، ويترنمون بأمانى التجديد الراقية.

لقد قالها عبدالنبي عبادي ذات مرة، ثم سكت:

قلها الآن ..!!
 الآن .. الآن
 قد يمضي الوقت وتدهسنا الأحزان!
 قد يمضي الوقت، وتنسى أني
 كنت أحبك منذ زمان!!
 قلها الآن
 الآن .. الآن
 لا تخشى الناس ولا الحراس
 فأنت الحاكم، والسلطان!

ولقد صدق، فحق إنما يجب قولها الآن، ولا غير الآن، لقد بلغ شعراء الطرق المنزل الذي لا يبلغه من وادي الأدب المقدس .. إلا الصادقون!

مع كل التحايا والموذات ..
 "شعراء الطرق"

فهرس شعراء الطرق

تسعون مبدعا يلتقون؛ هنا أيضا فى فهرس شعراء الطرق تم ترتيبهم أبجديا وكتابة البيانات الأساسية لهم مثل الاسم والكنية وسنة الميلاد والمحافظة والجامعة والكلية، وكذلك الإبداعات التى قاموا بها فى هذا الديوان وأرقام الصفحات التى نشرت بها هذه الإبداعات تم وضعها بعد كل قصيدة.

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
١.	أحمد أبوبكر السيد بكر (أحمد أبوبكر السيد)	١٩٨٦	المنيا	جنوب الوادى- المعهد الفنى لترميم الآثار
				• الفاصل الفنى الثانى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٤ • أجمل غرام، ٢٩٦
٢.	أحمد الحسينى السيد الحسينى (العبد الفقير لله)	١٩٨٨	المنوفيه	بنها - تجارة
				• رباعيات، ٢٩٦
٣.	أحمد حسن عطيتو (الفرعون العاشق)	١٩٨٧	أسوان	جنوب الوادى - الآداب
				• الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم • انشتكى؟، ١٠٩
٤.	أحمد رفعت أحمد (المهاجر)	١٩٨٦	قنا	جنوب الوادى - التجارة
				• الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم • المعبد، ٥١-٤٧ • من مصري إلى مصر، ٥٣-٥٢ • متخوفينيش عليكى، ٥٤ • يا ٢٥!!، ٥٥ • ي ابن الميدان، ٥٧ • عدينا يا نهر القصيده!، ٦٠ • المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • النصف الاخر من الشعر..... ومن الشاعر، ١١١-١١٦ • العودة من اللارجوع، ١٨٤-١٩٨ • هيا أفيقي، ٢٣٤-٢٣٥
٥.	أحمد سعيد عبد المنعم السيد (المصحح ادم)	١٩٨٨	القاهرة	المنيا - دار العلوم
				• يتكسر، ٢٥١
٦.	أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)	١٩٨٩	الجيزة	القاهرة - الهندسة
				• مرضى حبيبى، ١١٦ • كله كان فى ثوانى، ١٩٨

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٧.	أحمد صالح حسين محمد (د. أحمد صالح)	١٩٨٦	القليوبية	عين شمس - الطب البشري
				• أعجاز حرف خاوية، ١١٧ • لحنٌ على وتر الوفاء، ١١٨ • طرُحُ القصيد، ١١٨ • مُرتحلٌ في روضة العشق، ١١٩ • العذراء .. والحلم الآسن، ١٢٠
٨.	أحمد عصام صالح (أحمد عصام)	١٩٩٦	الجيزة	الصف الثالث الاعدادي
				• حب مصر، ٢٤٣
٩.	أحمد فتحي مصيلحي صقر (الشاعر الكروان)	١٩٨٧	المنوفية	القاهرة - طب الفم والأسنان
				• الموت!! الزهد!! التوبة!!، ٢٥٢ • أمي: فحبك لي فخر واعتزاز!!!!، ٢٥٢
١٠.	أحمد محمد حنفي محمد (أسير الحب)	١٩٨٩	المنيا	المنيا - التربية
				• قلبه جلس.....، ٢٥٢ • منذ ميلادي....، ٢٥٣
١١.	أحمد محمد ناجي عبدالقادر بهنساوي (بقايا إنسان)	١٩٨٩	بني سويف	بني سويف - الطب البشري
				• اميرتي، ٢٥٣
١٢.	أسامة محمد فؤاد محمد (أسامة فؤاد)	١٩٨٨	المنيا	المنيا - التربية
				• الاشتراك الفاعل في لجنة التحكيم • هل يأذن الفجر؟، ٦٢ • غثاء كرامة، ٦٢ • المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • في ساحة الأقصي .. يمام، ١٢١ • ما بيننا، ١٢٢ • عتاب، ١٢٣ • ماذا هناك....؟، ١٢٥ • رماذ الصوت، ١٢٧ • هو الكاسب، ١٣٠ • أثقل مسيرك شهرنا، ١٣٠ • تراجيديا مكان، ١٣٢ • عروس علي ضفة النهر، ١٣٥ • قطرة علي متن الجفاف!، ١٣٥ • علي جمر حلم، ١٣٦ • جماد.....، ١٣٦
١٣.	اسراء فتحي محمد عمر	١٩٨٩	الاقصر	جنوب الوادي - كلية الآداب
				• شعور ساهد، ١٣٨ • صعبان عليا، ٢٩٨
١٤.	إسلام حمدي عبد الحميد (طفل وسط الأعاصير)	١٩٩٠	القاهرة	القاهرة - الهندسة
				• ملكة من الفردوس، ٢٥٦ • عايز أفرح عايز أغني ... بس ...، ٢٩٩

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
١٥.	أسماء السيد عبدالكريم أحمد (شاعرة في الطريق)	١٩٨٨	بني سويف	بني سويف - الآداب
				- المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ - أين أنت صلاح الدين، ٢٥٦
١٦.	أسماء محي الدين أحمد أحمد (أسيرة الصمت)	١٩٨٧	سوهاج	المنيا - الألسن
				الله يسامحك يا برغوت، ٣٠٠
١٧.	أسماء محمد محمد هاشم (أسماء هاشم)	١٩٨٨	القاهرة	الأزهر - الدراسات الإسلامية والعربية
				- الفصل الفني الثاني لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٨ - الوطن، ٣٠١ - الجيش المصري، ٣٠٢
١٨.	الحسن مصطفى محمد أحمد البلبوشي (الحسن مصطفى البلبوشي)	١٩٨٦	قنا	جنوب الوادي - التجارة
				- المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ - بائع الليمون، ١٣٩ - إلا لموته، ١٣٩ - ساحة الشعراء، ١٤٠ - إيقاظ، ١٤٠ - قالت وقلت، ١٤١
١٩.	السيد عوض عطيوه نصر (سيد)	١٩٨٧	الشرقية	المنيا - الهندسة
				- خُـلـوان، ٢٥٨ - أرغمتني، ٢٥٩
٢٠.	الشيما نبييل مصطفى عبدالمجلى	١٩٨٦	المنيا	المنيا - الفنون الجميلة
				- الفصل الفني الثاني لديوان العامية أيامنا وحكاويتنا، ١٨٢ - الفصل الفني الاول لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٧
٢١.	أمل أحمد بكري خليل (أمل بكري)	١٩٨٦	أسوان	جنوب الوادي - العلوم
				- في ظل الثورة، ٦٣ - كلمات في حب مصر، ٢٦٠ - الاسراء والمعراج، ٢٦٠
٢٢.	إيمان أبوبكر السيد بكر (فراشة الزجل)		المنيا	المنيا - الآداب
				- الاشتراك الفاعل في لجنة إعداد واخراج الديوان. - آآه منك يا ألمي، ٢٦١ - تايهه، ٣٠٣
٢٣.	إيمان شعبان محمود عبد المجيد (أمة الله)	١٩٩٠	سوهاج	سوهاج - الآداب
				زمن خاين، ٣٠٣

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٢٤.	ايمان طلعت مراد	١٩٨٨	القاهرة	القاهرة - التجارة
				• التصميم الفني للغلافين الامامي والخلفي • الفاصل الفني الثاني لديوان الثورة والشعر طرق الميدان، ١٢ • الفاصل الفني الثاني لديوان الفصحى عناقيد الحياة، ١٠٢ • الفاصل الفني الاول لديوان العامية أيامنا وحكاويننا، ١٨١ • الفاصل الفني الثاني لديوان الكتابات التفاعلية أنفاس الزهور، ٢٣٢
٢٥.	إيناس رجب محمد عبد الخالق	١٩٩٠	القليوبية	بنها - التربية
				• أقصانا، ٢٦١ • آخر أيام الباثواي، ٢٦٢ • دموع وقلب، ٢٦٢
٢٦.	ايناس شعبان فرج مطاوع (بنت من الزمن ده)	١٩٩٠	الفيوم	الفيوم - الآداب
				• صدفة، ٢٦٣ • باص واى ٢١٠٠، ٢٦٤
٢٧.	ايهاب على أحمد جبريل	١٩٨٦	المنوفية	المنيا - الهندسة
				الاشتراك الفاعل في لجنة إعداد واخراج الديوان.
٢٨.	خالد عزت عبدالسلام	١٩٨٦	الجيزة	القاهرة - التجارة
				ساهم في صيانة الموقع الالكتروني لقطاع شعراء الطرق الذي تم تجميع الأشعار من خلاله.
٢٩.	دينا عصام صالح محمد	١٩٨٧	الجيزة	القاهرة - التجارة
				الاشتراك الفاعل في لجنة إعداد واخراج الديوان.
٣٠.	رجب محروس فهميم	١٩٧٦	بني سويف	القاهرة - الهندسة
				ساهم في تصميم وتطوير الموقع الالكتروني لقطاع شعراء الطرق الذي تم تجميع الأشعار من خلاله.
٣١.	رحمه مرتضى عبد العظيم خشبه (رحمه خشبه - ضي القمر)	١٩٨٦	أسيوط	أسيوط - الآداب
				• غريب في حبك، ٢٦٤
٣٢.	رضوى طارق محمود عكرش (رضوى عكرش)	١٩٨٨	القليوبية	بنها - الاداب
				• بخاف حبه، ٣٠٤ • أنا جبله!!، ٣٠٥
٣٣.	ريهام زكريا مصطفى أبوظاقي (صوت القلم)	١٩٧٦	البحر الأحمر	عين شمس - التجارة
				• وللحرية معاني، ٢٦٥ • تفتكر، ٣٠٧
٣٤.	ساره عبد الفتاح عبد الله (عطر الياسمين)	١٩٩٠	اسوان	جنوب الوادي - الخدمة الاجتماعية
				• الباث واى، ٣٠٨
٣٥.	سعيد صلاح سعيد فرج (سعيد صلاح سعيد)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - تجارة
				• لك يامصر محبة في قلبي، ٢٦٥

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٣٦.	سلمى محمود على حسن (القلب الثلجي المكسور)	١٩٩٠	أسيوط	أسيوط - الآداب
		• لا تسألني من أنا؟؟؟، ٢٦٦		
٣٧.	سمر محمد نجيب (الشمعة)	١٩٧٨	الجيزة	القاهرة - تجارة
		• أعاني، ٢٤١-٢٤٢		
٣٨.	سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)	١٩٦٢	القاهرة	القاهرة - الهندسة
		• رئاسة كافة لجان الاعداد والاخراج والتحكيم والتصميم الفني للغلافين وفواصل الدواوين وتصميم وتطوير الموقع الالكتروني لقطاع شعراء الطرق • فراغ، ٤٦ • المعبد، ٤٧-٥١ • من مصري إلى مصر، ٥٢-٥٣ • من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١ • الفاصل الادبي لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٩ • جزء من الفاصل الادبي لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥		
٣٩.	شيرين محمد حسن محمد الشهاوى (محبّة النور والسماء)	١٩٨٠	الجيزة	القاهرة - دار العلوم
		• رباعية الأحزان، ٢٦٧		
٤٠.	طه حسنى	١٩٨٩	القاهرة	القاهرة - الهندسة
		• عشق المحب لمصره، ٦٤		
٤١.	عبد المحسن أحمد عبد المحسن شيحه (محسن شيحه)	١٩٨٩	بنى سويف	بنى سويف - الحقوق
		• نقاهة من العشق، ٢٧٥		
٤٢.	عبد النبي عبّادي (شاعر طريق)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي - التربية
		• الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم • الثّورة ...، ١٤ • فاصل ... ونواصل!، ١٥ • اتلّ ما أوحى إليك!، ١٦ • من يوميات الثورة!، ١٩ • بالدم، ١٩ • تباطأ، ٢٤ • الشّعب يريدُ تكريم "زوكربيرج"، ٢٧ • الفاصل الادبي لديوان العامية أيامنا وحكاوينّا، ١٨٣ • من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١ • قلّها الآن...!!، ٣٣٢		
٤٣.	عبدالوهاب محمد عبدالوهاب يوسف (الشاعر الطحطاوي)	١٩٨٤	الاقصر	دبلوم صنائع - لحام
		• دم الشهيد، ٦٥		
٤٤.	عطيتو أمين محمد أبو بكر (عطيتو)	١٩٨٦	اسوان	جنوب الوادي - الهندسة
		• رسالة رجل من زمن الفاروق وعثمان، ٢٦٧		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٤٥.	علي حسّان خضري (الشاعر اللاهوى)	١٩٨٦	الأقصر	جنوب الوادي - الآداب
				• الاشتراك الفاعل في لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم • الفاصل الادبي لديوان الثورة والشعر طرق الميدان، ١٣ • يا بطة تعاليلي .. ومفاجئة التغيير، ٢٨ • كنز الوطن ...!، ٢٩ • وطني يمتاز، ٣١ • الوليمة، ٣٢ • المعبد، ٤٧-٥١ • من مصري إلى مصر، ٥٢-٥٣ • المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • الفاصل الادبي لديوان الفصحى عناقيد الحياة، ١٠٣ • أسبوعٌ واحدٌ لا يكفى، ١٤١ • والله لك، ١٤٢ • كَفَّ شِعْرَكَ ...، ١٤٣ • الوصية، ١٤٤ • أفلح بحر الشعر ...، ١٤٥ • ذات مساءً، ١٤٦ • مداخلتان، ١٤٧ • وربما الساعة تكفى ..، ١٤٨ • يا شريف، ٢٠٠ • ايش حوالك، ٢٠١ • شوف أقولته إيه، يقولتى إيه؟؟، ٢٠٢ • وبابى رديته رده!!، ٢٠٣ • هيا أفريقي، ٢٣٤-٢٣٥ • من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١ • حب مصر، ٢٤٣ • الفاصل الفني الاول لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٣ • جزء من الفاصل الادبي لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥ • الورقة البحثية/النقدية عن "شعراء الطرق .. ديواننا، ٣١٩ • إنما (حبيبين)، ٣٣٠
٤٦.	عماد كمال شحاته جوده (بائع الورد)	١٩٨٨	بنى سويف	المنيا - الهندسه
				• البندقية شاخت، ٣٠٨

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٤٧.	عمر جمال عبدالناصر العسّال (الباحث عن الحياة)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - التربية
				• الاشتراك الفاعل في لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم • إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"، ٧ • شعراء الطرق ... نعم البناء، ٣٣ • ضاق الخناق، ٣٤ • صنم الجمود !!، ٣٥ • وجات اللحظة يا مناضل، ٣٥ • الكل مصر ... !!، ٣٧ • سلام لمصر !!، ٣٨ • باسمك يا مصر، ٤١ • يا أم مريم، ٤٣ • ومش عارف، ٤٤ • المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • قف بالطلول، ١٠٤ • يا صاحب الدرب (د.سيد كاسب)، ١٠٤ • هل لاقى حبي، ١٠٥ • صيحة قلم !!، ١٠٦ • دقّ الجرس، ١٠٧ • روافد الدمع، ١٠٨ • جُد بالوصال، ١٠٩ • الفاصل الادبي لديوان الكتابات التفاعلية أنفاس الزهور، ٢٣٣ • أعاني، ٢٤١-٢٤٢
٤٨.	فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)	١٩٤٦	بنى سويف	تعلمت الحياه من الحياه
				• شباب ٢٥، ٦٦ • قول يا قلم، ٢٠٦ • أم عليّة، ٢٠٨
٤٩.	فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونة بالحلم دائما)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي - التربية
				• المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • الحزن يحل باوطاني، ١٤٩ • بالامس، ١٤٩ • حيرة ويا زماني، ٢٠٨ • صفحات، ٢٠٩ • حاله قل واخر تمام، ٢١١
٥٠.	فاطمة عيد محمود عبدالحميد (فطومَة)	١٩٩٠	الجيزة	المعهد النموذجي للدراسات التكنولوجية المتطورة
				• القلب البرئ، ٣٠٩
٥١.	كامل رجب كامل محمود (كاميليو)	١٩٨٧	الفيوم	الفيوم - التربية
				• حاكموني، ٣١٠

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٥٢.	كريمة عابد منصور عابد (أحلام فوق العشرين)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - العلوم
				- قص ولزق، ٢٦٨ - فراق، ٢٦٩
٥٣.	ماجدة عبدالحارس حسين محمد (ماجدة عبدالحارس)	١٩٨٦	الأقصر	جنوب الوادي - التربية عام
				- والتقنيــــــــــــــــا، ٢٧٢ - فرشاة الأحلام، ٢٧٢ - القمر يكذب، ٣١١
٥٤.	ماجده مصطفى سيد أحمد		أسيوط	أسيوط - التمريض
				- لحظة صمت، ٢٧٣ - قطرة الندى، ٢٧٤ - طليق السبيل، ٢٧٤
٥٥.	محمد إبراهيم محمود نصر (محمد نصر)	١٩٨٩	الشرقية	الأزهر - الطب البشري
				- ملحمة شهيد، ٦٨ - ماذا أصابك موطني؟؟، ٦٩ - رُحْمَاكَ رَبِّي، ١٥٠ - ليس من جرحي نجاة، ١٥١ - نَسْمَةُ الْأَشْوَاق، ١٥٢ - داوي القلوب..، ١٥٤ - أصوغ فؤادي، ١٥٤ - شباب الأزهر، ١٥٥ - نَجْمَ طَرِيد، ١٥٥ - سنا الأفراح، ١٥٦
٥٦.	محمد أحمد عبدالجليل محمد (عبدالجليل)	١٩٩١	القاهرة	القاهرة - الهندسة
				- كعبة أبرهة، ٢٧٦ - الانبياء والشعراء، ٢٧٧
٥٧.	محمد أمين محمد أمين (محمد أمين الخولى)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - الحقوق
				القدس، ٢٧٨
٥٨.	محمد بدوي ابراهيم			
				بدون عنوان، ٣١١
٥٩.	محمد رفاعي أحمد سليمان (أبو البراء)	١٩٨٦	قنا	قنا - التجارة
				- المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ - صعب المكان، ٢١٢ - أكبر جرح، ٢١٣ - لا يا قلبي، ٢١٤ - أنا القاضي، ٢١٥ - زي الحبر، ٢١٦ - حتي الكلام، ٢١٧ - حلاوة روح، ٢١٧ - أه يا طريق، ٢١٧ - هيا أفيقي، ٢٣٤-٢٣٥ - من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٦٠.	محمد سيد دسوقي طلبه (عاشق القراءان)	١٩٩٠	بنى سويف	بنى سويف - العلوم
				• دموع العروبة، ١٥٦
٦١.	محمد عيد على محمد (ابن البادية)	١٩٩٠	سيناء	القاهرة - الهندسة
				• مجرد سؤال، ٢٧٩
				• تاج العروبة، ٣١٢
٦٢.	محمد فايز عبد القادر خليل (ابن هذا النهر)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي - التجارة
				• حاجات، ٣١٣
٦٣.	محمد محسن عبد الشافي خلف الله (باحث عن لا شئ)	١٩٨٩	قنا	جنوب الوادي - الاداب
				• صرخة صامتة، ٧١
				• وضعنا سويًا، ١٥٧
				• أنا والحب، ١٥٨
				• أطلال عريه، ١٦٠
٦٤.	محمد محمود محمد محمود النقيب (شاعر الأمل)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي - التربية الرياضية
				• سأخوض كل معاركى، ١٦١
				• أتدرى، ١٦٢
٦٥.	محمد مصطفى أحمد عبدالظاهر (حامل اللواء)	١٩٨٦	أسيوط	أسيوط - العلوم
				• الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم.
				• نشيد الشعب المصري، ٧٣
				• افترقنا.. وبعد،، ١٦٢
٦٦.	محمود إبراهيم مرديشى (M.Mardishy)	١٩٩١	القاهرة	حلوان - التجارة
				• أم الدنيا، ٣١٤
٦٧.	محمود حسان عبدالبصير مهدي (المهدي)	١٩٨٨	المنيا	المنيا - التربية
				• مشاعر فقير، ١٦٣
				• لقاءنا هو الحياة، ١٦٣
				• الحلم المكسور، ١٦٤
٦٨.	محمود صلاح رزين	١٩٨٦	الفيوم	المنيا - الهندسة
				• اعترافًا بالجميل، ٧٤
				• فارس قبل الثورة، ٧٦
				• فارس بعد الثورة، ٧٦
				• هنا أنفاسها سكنت، ١٦٤
				• إلهام، ١٦٥
٦٩.	محمود عزت محمد أحمد القاضي (ابن عزت القاضي "المكتفي باسمه عن لقبه")	١٩٨٩	المنيا	المنيا - الهندسة
				• رثاء أبي، ١٦٦
				• أمنا عائشة، ١٦٧
				• قصيدة "هيا اسقني ما ينسني يا ساقى" الى غزه، ١٦٧
				• أ.م.ي، ١٦٨
				• أحب هي، ١٦٨

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٧٠.	محمود مصطفى عبد الحميد جاد (محمود الشرقاوى)	١٩٨٧	الدقهليه	قناة السويس - هندسة البترول والتعدين
				- الشعر والبندقية، ٧٧ - لن أقول بحبك، ١٦٩ - اثنا عشر عاما، ١٧٠ - حدود أحبك، ١٧٢
٧١.	مروة شعبان محمد حسنين	١٩٨٨	بني سويف	القاهرة - كلية الهندسة
				- وداعا حبيبى الاسبق، ٢٧٩ - بسمه مقتعة، ٢٨٠
٧٢.	مروه محمود السعيد الفخرانى (مروه الفخرانى)	١٩٩٠	الغربية	بنها - التربية
				اشكى لمين، ٣١٥
٧٣.	مروة مغربي عبدالعزيز عبدالرحمن (حوراء)	١٩٨٩	الفيوم	الفيوم - التربية
				شبح الأفكار، ١٧٣
٧٤.	مصطفى أحمد ثابت هريدي (أبو فهد)	١٩٨٦	أسيوط	المنيا - دار العلوم
				- الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم وكذلك التدقيق اللغوي. - أم طارق تعلمت الحياه من الحياه، ٦٦ - تعقيب، ٣٣٠
٧٥.	مصطفى حسن محمد يوسف (مصطفى البغدادى)	١٩٨٥	قنا	الأزهر بأسيوط - الشريعة والقانون
				قابع فى ظل النار، ٢٨١
٧٦.	مصطفى محمد سيد محمود (مصطفى سيد)	١٩٨٠	البحر الاحمر	جنوب الوادى - تربية
				لأنك حبيبتي، ٣١٥
٧٧.	مصطفى محمود هوارى أحمد (مصطفى هوارى)	١٩٩٠	بني سويف	بني سويف - التجارة
				الفصل الفنى الاول لديوان الفصحى عناقيد الحياة، ١٠١
٧٨.	مصلح رشوان مصلح شادى (شاعر الماء)	١٩٩٠	الغربية	بنها - التجاره
				- أهديك أبى، ٢٨٣ - غدر الحبيب، ٢٨٤ - شباب مصر، ٢٨٥ - أهديكى أُمى، ٢٨٦
٧٩.	منار ممدوح محمد رشاد محمد (Happiness4all)	١٩٨٨	الفيوم	الفيوم - العلوم
				ما عدت أشعر بالأمان، ١٧٤
٨٠.	مؤمن محمد عدلى سيد حسنين (عاشق الأبداع)	١٩٨٩	القاهرة	الازهر - العلوم
				نسمة هوى، ٣١٦
٨١.	مي سعيد طه	١٩٨٢	الجيزة	القاهرة - التجارة
				الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد وإخراج الديوان.

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٨٢.	محمود سمير عبد الغني السماحي (الريس)	١٩٩٠	الغربية	طنطا - التجارة
		• غربه وفراق ولقاء، ٢٨٧		
٨٣.	ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)	١٩٨٨	البحر الأحمر	جنوب الوادي - التربية بالغردقة
		• الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان. • يا أم الشهيد، ٨٠ • المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • وقصيدتي، ١٧٥ • وكُنْ سفناً ستبحرُ فئى، ١٧٦ • الغفوة الشمطاء، ١٧٧ • عروس البحر، ١٧٨ • يابو العريف، ٢١٨ • بلادى السمرة، ٢١٩ • سلام لمصر ولبلادى، ٢١٩ • يا أمانى سيبانى اعانى، ٢٢٠ • حبيبتى أصل فصل وروح / فضا للبوحي!!!، ٢٢١ • الفاصل الفنى الاول لديوان الكتابات التفاعلية • أنفاس الزهور، ٢٣١		
٨٤.	ندا رمضان حامد بخاطرة (ندا رمضان)	١٩٨٧	بنى سويف	بنى سويف - الحقوق
		• معلمى، ٢٨٨ • جزء من الفاصل الادبى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥		
٨٥.	هاجر سيد أحمد (مهاجرة الأمل)	١٩٩٠	الجيزة	القاهرة - الآداب
		• الأمل، ٢٨٩ • رسالة الى الآخر، ٢٨٩ • خففت هموم الناس، ٣١٧		
٨٦.	هالة يوسف فهمي (هالة يوسف)	١٩٨٦	البحر الأحمر	جنوب الوادي - التربية بالغردقة
		• علشانى، ٢٢٢		
٨٧.	هبة عبدالهادي حفناوي اسماعيل (هبة حفناوي)	١٩٨٩	قنا	جنوب الوادي - تربية عام
		• الاقصي وصمت القبور، ٢٨٩		
٨٨.	هناء محمد علي أبو الحسن (بنت أسوان)	١٩٨٨	أسوان	جنوب الوادي - الآداب
		• المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠ • قلم، ٢٩٠		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة - الكلية
٨٩.	ياسمين قطب فرج عابدين (زهرة المعاني والكلمات)	١٩٨٦	بني سويف	بني سويف - التجارة
				• ساعات...، ٢٢٢ • صحة، ٢٢٣
٩٠.	يسرا محمد بشير إبراهيم (سندس الجنة)	١٩٩١	الاسماعيلية	جنوب الوادي - الخدمة الاجتماعية
				• انى ارى، ٢٩١
				• •
				• •
				• •



ታሪክ

شعراء الطرق ... إبداعنا

७५४